

act:onaid



# الأمان والكرامة

نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء  
في الأزمات الإنسانية وطويلة الأمد

## شكر وتقدير

كتب هذا الكتيب مويرا أوليري باستشارة فنية ومساهمة ودعم من كلير جرانت وهولي ميلر. نتوجه بجزيل الشكر إلى الأشخاص التالية أسماؤهم على مساهماتهم القيمة: كارول أنجير ورشيد بومنيجل ويوليت إتيان وويل جراي وماندانا هندسي وروبي موشينسكا وماكينا موبوبيا وأنا بارك وفرانسييسكو بيرمو بالإضافة إلى فرق منظمة أكشن إيد لمراجعة المكونات في البداية في هايتي ولبنان والأردن. والشكر موصول أيضا إلى ويندي اجير على اهتمامها بالتفاصيل في عملية التحرير بالإضافة إلى أنا باشنس على ما قدمته من تصميمات ورسومات نهائية. ونقدم شكرا أيضا إلى سونيا روبايريل وميشيل هيجلن على إشرافهما ودعمهما وللوكالة الدانماركية للتنمية الدولية (Danida) لتمويلها السخي لتمكيننا من العمل.

**ريتشارد ميلر،**  
**مدير الشؤون الإنسانية**  
منظمة أكشن إيد الدولية.

## مقدمة

وبحلول عام ٢٠٢٠، نطمح إلى دمج هذا النهج بشكل منهجي في جهود منظمة أكشن إيد للاستجابة. كما ونأمل أيضاً أن يكون نموذجاً للجهات الإنسانية الفاعلة الأخرى الملتزمة بتحقيق أجندة إنسانية نسوية تسعى إلى "إعادة البناء على نحو أفضل" بطرقٍ تعمل من أجل المرأة.

**ميشيل هيجلين، المدير القطري**  
منظمة أكشن إيد - استراليا

منذ العام ٢٠٠٥، قامت منظمة أكشن إيد بدور رائد ومتطور في مجال جهود الحماية المجتمعية في أوقات الأزمات. ويمثل نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء في الأزمات الإنسانية المرحلة التالية من عملنا.

يستند نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء على نقاط القوة لدى النساء، ومعرفتهن، وخبرتهن المحلية. كما ويعترف بقدرته المرأة أخذ دور القيادة بما يخص حمايتها، وتحديد المشاكل والحلول، وإنشاء هياكل دعم مجتمعية يمكنها حماية حقوق المرأة بشكل أفضل في أوقات الأزمات. ويمثل هذا النهج برامج الحماية المستقلة باعتبار أن محور تركيزها الأساسي هو حماية حقوق المرأة وسلامتها وكرامتها. كما أن الاعتراف بأوجه عدم المساواة والمعوقات الموجودة التي تواجهها مختلف النساء، والتي تزيد من مخاطر الحماية وتهديداتها في أوقات الأزمات هو جزء لا يتجزأ من هذا النهج. وينظر هذا النهج لحالات الطوارئ على أنها حافز للتغيير في معالجة عدم المساواة بين الجنسين وأشكال التمييز الأخرى.

وعلى مدى الخمس سنوات المقبلة، يتمثل هدفنا في توسيع نطاق هذا النهج من خلال جهود منظمة أكشن إيد في الاستجابة الإنسانية حول العالم، والذي بدوره يضمن أن النساء من المجتمعات المتأثرة بالأزمات يفقدن الحماية الخاصة بهن، وأنه في حالة الأزمات يتم حماية حقوقهن مع تحديد الأولويات وتوفير الموارد المناسبة لها. ويعتمد نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء على قاعدة غنية ببرامج الحماية التي تم اختبارها في بلدان مختلفة مثل: هايتي، والأردن، وكينيا، ولبنان، وفلسطين، والفلبين، والصومال، وفانواتو. ولقد أظهرت هذه الأمثلة الإمكانيات المذهلة في قيادة نهج أكثر استدامة وتحول جنساني للحماية.

يوضح هذا الدليل النظرية والمكونات الأساسية لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء والذي تتبناه منظمة أكشن إيد. كما ويستند على حركة منظمة أكشن إيد النسوية، والقائمة على حقوق الإنسان الرامية إلى بناء القوة الفردية والجماعية للمرأة، وتحويل النظم والهيكل، وتعزيز الوصول إلى الحقوق والخدمات والموارد، ويرافق ذلك مجموعة أدوات عملية للممارسين.

## ١. الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء ..... ٦

- ١-١ نبذة مختصرة حول الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء ..... ٦
- ١-٢ وضع سياق نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة المرأة ضمن جدول أعمال الحماية الأوسع ..... ٧
- ١-٣ مسوغات نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء ..... ٩

## ٢. نظام تنسيق الشؤون الإنسانية الدولية ..... ١١

- ٢-١ مقدمة ..... ١١
- ٢-٢ الطابع الإنساني الخاص بمنظمة أكتشن إيد ..... ١١
- ٢-٣ الحماية ..... ١٢
- ٢-٤ مبادئ منظمة أكتشن إيد لضمان حقوق المرأة وقيادتها في الحالات الإنسانية ..... ١٣
- ٢-٥ المعيار الإنساني الأساسي المتعلق بالجودة والمساءلة ..... ١٤
- ٢-٦ مشاكل الحماية ..... ١٦
- ٢-٧ استمرارية الحماية والصلة بالتنمية الإنسانية ..... ١٦
- ٢-٨ التقاطعية ..... ١٧
- ٢-٩ الحالات الإنسانية ..... ١٨

## ٣. الإطار الدولي والإرشادات ..... ١٩

- ٣-١ فهم الحقوق ..... ١٩
- ٣-٢ المسؤوليات الإنسانية ..... ٢١
- ٣-٣ هيكل الشؤون الإنسانية ..... ٢٢

## ٤. برامج منظمة أكتشن إيد لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء في العمل الإنساني ..... ٢٤

- ٤-١ نظرية التغيير والمكونات الأساسية لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء ..... ٢٤
- ٤-٢ دور منظمة أكتشن إيد وطريقة عملها في برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء ..... ٢٦
- ٤-٣ عمليات وخطوات الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء ..... ٢٧
- ٤-٤ عناصر برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء ..... ٢٧
- المجال الأول: بناء القوة الفردية والجماعية ..... ٢٨
- ٤-٤-١ الأدلة المنبثقة من المجتمع ..... ٢٨
- ٤-٤-٢ آليات الحماية المجتمعية ..... ٣٢
- ٤-٤-٣ المساحات الآمنة ..... ٣٤
- ٤-٤-٤ الدعم النفسي الاجتماعي ..... ٣٧
- ٤-٤-٥ بناء التحالفات مع المنظمات النسائية والحلفاء ..... ٤٢

٤٣	٤-٤-٦ التأثير على السياسات والحشد والمناصرة
٤٥	المجال الثاني: تغيير الأنظمة والهياكل
٤٥	٤-٤-٧ تغيير معايير النوع الاجتماعي
٥٠	٤-٤-٨ التمثيل الرسمي للمرأة
٥٢	٤-٤-٩ توفير الحماية وعدم إحداث الضرر
٥٥	المجال الثالث: الوصول إلى الحقوق والخدمات والموارد
٥٥	٤-٤-١٠ المعلومات والمساءلة والاتصال والتواصل
٥٧	٤-٤-١١ مسارات الإحالة
٥٩	٤-٤-١٢ السيولة النقدية
٦٤	٤-٤-١٣ سبل العيش
٦٦	٤-٥ الرصد والتقييم والتعلم

## ٧١ ..... قاموس المصطلحات

٧٥	المرفق الأول: الاختصارات
٧٦	المرفق الثاني: حقوق الإنسان والإطار القانوني المتعلق بالنساء والفتيات المراهقات في الحالات الإنسانية
١٥	الجدول الأول: التزامات المعيار الإنساني الأساسي ذات الصلة ببرامج الحماية الفعالة
٢٠	الجدول الثاني: الحقوق الأساسية بموجب القانون (الوثائق القانونية)
٢١	الجدول الثالث: مسؤوليات الدولة عن حماية المرأة بموجب القانون الدولي
٤٠	الجدول الرابع: الأنشطة في برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء فيما يخص الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي
٥٦	الجدول الخامس: الآليات الرئيسية المستخدمة لتسهيل الاتصال المتبادل
٦٧	الجدول السادس: المجالات ومقاييس النتائج
١٩	الشكل الأول: يشرح القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني وقانون اللاجئين العلاقة بين الحقوق والمسؤوليات
٢٣	الشكل الثاني: نظام المجموعات في التنسيق الإنساني الدولي
٢٦	الشكل الثالث: إطار الحماية المجتمعية، القائم على قيادة النساء
٤١	الشكل الرابع: هرم تدخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي
٤٦	الشكل الخامس: مبادئ البرامج المستجيبة والمراعية للنوع الاجتماعي
٤٧	الشكل السادس: دوائر التأثير

# الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

## ١-١ نبذة مختصرة حول الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

والهدف من ذلك هو تمكين ودعم قيادة المرأة ووكالتها، سواء من المنظمات النسائية المحلية أو النساء المتأثرات بشكل مباشر بالصراع أو النزاع، من أجل احترام حقوق المرأة بأمان وكرامة. وعلى الرغم من الاعتراف بأن الخسارة والتعطيل والكوارث أو النزاعات تؤدي إلى زيادة هشاشة وضعف النساء المتأثرات، فإن هذا النهج يرفض بشكل أساسي الافتراضات بأن النساء يفتقرن الآن إلى الكفاءة أو الوكالة. كما ويستند إلى تجارب النساء المتأثرات كأول مستجيبات في حالات الطوارئ، ويعترف بقوتهن ومعرفتهن وقدراتهن الواضحة. ويؤكد على قدرة النساء على أن يكن قائدات في شفائهن وفي استعادة مجتمعهن، وليس مجرد متلقيات للمساعدة الإنسانية. ويميز هذا النهج وجهات نظر النساء المتأثرات، والمنظمات النسائية المحلية في امتلاك وتحديد المشاكل والحلول. كما ويسعى إلى التمكين الفردي والجماعي للنساء وتحويل الأبعاد الاجتماعية والهيكلية لعدم المساواة للمرأة التي تعزز مخاطر وتهديدات الحماية. كما ويقر بالأهمية البالغة للحياة الاجتماعية والمجتمع في الحصول على حقوق الإنسان للمرأة في وجود السلامة والأمن والكرامة.

يضع نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء التزام منظمة أكتشن إيد موضع التنفيذ بتوطين العمل الإنساني، وتحويل السلطة والوكالة، بالإضافة إلى القدرات المالية والتقنية للمجموعات والمنظمات النسائية المحلية والوطنية. وتستخدم المنظمات النسائية المعرفة والمهارات والموارد المرتبطة بالسياق في التأهب والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وبناء الصمود. إن تشجيع وتمكين دور المرأة وحققها في أن تكون جهة فاعلة مركزية في العمل الإنساني سوف يساعد على التخفيف من حدة النظام الإنساني الدولي الحالي المنحاز جنسياً ويهيمن عليه الذكور، ويجعل الاستجابة للأزمات الإنسانية أكثر فعالية وتحولياً بين الجنسين.

يتجسد مبدأ منظمة أكتشن إيد في دفع أجندة تحويلية لحقوق المرأة، وتحويل السلطة من خلال دور موظفي المنظمة في برامج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء من خلال الارتقاء إلى مستوى قيمنا والخضوع للمساءلة. كما ويجب أن يكون الموظفون ميسرين وممكنين

يهدف نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء إلى تعزيز وتمكين ودعم الدور والوكالة والقيادة للمرأة في العمل الإنساني. ويؤكد هذا النهج على الدور الأساسي للقيادات النسائية في الاستعداد والاستجابة وصولاً لتنمية طويلة الأمد باعتباره عامل حاسم في تعزيز قدرة المجتمع على الصمود. كما ويدعو لمناصرة حقوق المرأة والاستجابة القائمة على قيادة المرأة في جميع التدخلات، مع تعزيز مبدأ السلامة والكرامة للجميع، تمشياً مع تعميم مفهوم الحماية<sup>١</sup>.

ومع ذلك، فإن نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء يشكل في المقام الأول برامج حماية "قائمة بذاتها"؛ لأنه يهدف إلى تحقيق نتائج محددة لحماية النساء والفتيات. كما أنه يعالج التمييز المتصاعد بين الجنسين والمعوقات التي تتعرض لها المنظمات النسوية والنساء على جميع مستويات وجوانب العمل والأزمات الإنسانية. كما ويمكن الاستفادة من فهم وإدراك أن حالات الطوارئ يمكن أن تكون حافزاً للتغيير التحويلي للتغلب على عدم المساواة والعنف والتمييز ضد النساء والفتيات.

ويسترشد هذا النهج في الأزمات الإنسانية بالنظرية النسوية، ويحلل تجارب المرأة المحلية والقيادة. كما ويستند على فهم أن مخاطر الحماية والتهديدات التي تواجه النساء والفتيات ناجمة عن التسلسلات الهرمية بين الجنسين وعدم المساواة بين الجنسين. كما ويستجيب لحقيقة أن ظروف عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الموجودة في هياكل السلطة القائمة على النوع الاجتماعي تتفاقم بفعل الكوارث والنزاعات، بما في ذلك الكوارث البطيئة في البداية والنزاعات طويلة الأمد، بحيث تتعرض النساء وحقوقهن للخطر بشكل غير متناسب في الأزمات. ويوجد لهذا النهج نقطة انطلاق وتركز على النساء والفتيات، على الرغم من أنه يعترف بأن الرجال والفتيان هم مجموعة من أصحاب المصلحة المهمين لدعم ومناصرة وإدامة التغييرات الضرورية لمجتمع متساوٍ. وتقوم العدسة المجتمعية بدمج الرجال والفتيان في زيادة مستوى الوعي، وقدرة الشباب على أن يكونوا بمثابة محفزات إيجابية للتغيير في مجتمعهم، ويحشدون الدعم والمناصرة من خلال مجموعة من القنوات.

ويتمشى نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء مع نظرية منظمة أكشن إيد للتغيير، والتي تحدد ثلاثة مجالات:

**مجال التغيير الأول:** بناء قدرة الأفراد الذين يعيشون في فقر وحرمان من خلال تعزيز القوة الفردية والجماعية للنساء المتضررات من الأزمات الإنسانية لحماية حقوقهن، ومناصرة القيادة النسائية والوكالة. وتركز البرامج على: المساحات الآمنة، وبناء التحالف، وآليات الحماية المجتمعية، والأدلة المنبثقة من المجتمع، وسياسة التأثير والحملات، والدعم النفسي الاجتماعي.

**مجال التغيير الثاني:** إيجاد وتهيئة بيئة تمكينية مواتية لتحويل الأنظمة والهيكل من خلال تحليل التغييرات المطلوبة، في كل من النظام الإنساني واستجابة البلد للأزمات وذلك لمعالجة تقييد أو حرمان أو انتهاك حقوق النساء والفئات المستبعدة الأخرى في أوقات الأزمات، وتحويل ديناميات السلطة لصالح الأكثر تضرراً. وتركز البرامج على: تحدي معايير النوع الاجتماعي (قوة غير مرئية)، وتمثيل المرأة الرسمي (القوة المرئية)، و"عدم إحداث الضرر" (القوة الخفية).

**مجال التغيير الثالث:** زيادة فرص الحصول على الحقوق والخدمات والموارد لدعم القدرة الوقائية للمرأة وصمودها على المدى الطويل. وتركز البرامج على: المعلومات، والاتصال، والتواصل، والمساءلة، ومسارات الإحالة (الحقوق والصمود)، والنقود وسبل العيش (إعادة التوزيع والصمود).

## ١-٢ وضع سياق نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة المرأة ضمن جدول أعمال الحماية الأوسع.

ينص تعريف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لمفهوم الحماية على ما يلي: "يشمل مفهوم الحماية جميع الأنشطة الهادفة إلى الحصول على الاحترام الكامل لحقوق الفرد وفقاً لنص وروح هيئات القانون ذات الصلة (مثال: قانون حقوق الإنسان، والقانون الإنساني وقانون اللاجئين)".<sup>٢</sup>

وفي عام ٢٠١٣، أكدت مبادئ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على أن جميع الجهات الإنسانية الفاعلة تتحمل مسؤولية وضع الحماية في مركز العمل الإنساني. وهذا يؤكد على أن حماية جميع الأشخاص المتضررين والمعرضين للخطر مدرجة في جهود الاستعداد والتأهب الفورية وأنشطة إنقاذ الأرواح الفورية، وطوال فترة الأزمة وما بعدها، على النحو المنصوص عليه في مبادئ تعميم الحماية.<sup>٣</sup>

ويعملون مع النساء من أجل: تعزيز القدرات، وتوسيع وتعميق التحالفات، وتسهيل الوصول، لاسيما إلى "النظام الإنساني" لمشاركة المرأة بصورة مجدية في هيئات صنع القرار والحشد والمناصرة والموارد بما في ذلك التمويل.

ويلعب موظفو منظمة أكشن إيد دوراً مباشراً في التعامل مع النظام الإنساني الدولي للدعوة إلى التغيير الهيكلي، والدور العادل والمتساوي للمرأة في جميع مستويات العمل الإنساني. ومع أخذ هذا كله بعين الاعتبار، فإن المكونات التوجيهية لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء هي:

**قائم على قيادة النساء:** توفير مساحة وتجهيز النساء والفتيات للقيام بدور قيادي وصنع القرار خلال الاستجابة الإنسانية.

**مجتمعي:** تطبيق نهج قائم على الحقوق، حيث يشارك المجتمع بشكل هادف ويُعترف به كعامل للتغيير، وليس مستفيداً سلبياً. نحن نؤمن بأن للشباب دوراً مهماً في هذا السياق.

**تحويلي:** تناول ومعالجة الأسباب الجذرية المؤثرة على التغيير طويل الأمد والدائم.

**شمولي:** إدراك أن الرفاهية والسلامة وإعمال الحقوق يتطلب مجموعة من خيارات البرنامج ومقدمي الخدمة والتأكد من إنشاء الروابط الضرورية.

**متفاوت:** الاستجابة عبر الرابطة الإنسانية/التنموية، كلما تنشأ الفرصة للتأهب والاستجابة وبناء القدرة على التكيف.

**متعدد القطاعات:** تحليل محاور الاضطهاد المتقاربة (بدءاً من الجنس والعرق والطبقة) والتي تزيد من الهشاشة والضعف، وتطبق هذه المعلومات لضمان الاستهداف الفعال والوصول إلى الخدمات والحصول على الدعم.

وتعترف جميع المعايير والمبادئ الإرشادية للحماية الأساسية أنه في عالم تزداد فيه الأزمات الإنسانية، بما في ذلك الكوارث والنزاعات المسلحة والتشرد والأزمات طويلة الأمد، هناك تأثير غير متناسب على النساء والفتيات بسبب التمييز الشديد بين الجنسين وعدم المساواة<sup>٤</sup>. كما وتواجه النساء والفتيات من جميع الأعمار والقدرات تصاعد المخاطر وانتهاكات حقوق محددة ومعقدة، مثل زيادة خطر العنف. وعلى الرغم من معرفة ذلك، فإن الجهود الإنسانية تتجاهل أو تتغاضى بشكل مستمر عن الاحتياجات الماسة والعاجلة للنساء والفتيات التي تزيد من نقاط الضعف والهشاشة القائمة.

ويحضر جميع العاملين في المجال الإنساني على: افتراض أن العنف المبني على النوع الاجتماعي يحدث ويهدد السكان المتأثرين، والتعامل معها كمسكلة خطيرة تهدد الحياة، واتخاذ الإجراءات بغض النظر عن وجود أو عدم وجود "أدلة ملموسة" (صفحة ٢). ومع ذلك، فإن الحماية كانت واحدة من أقل مجالات التدخل تمويلًا في حالات الطوارئ. ووفقًا لخدمة التتبع المالي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فقد تم تمويلها بشكل دائم بما يقارب نسبة أقل من ٤٠٪ بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٨<sup>١٠</sup>. ومع ما يقدر بـ ٦٤,٣ مليون امرأة وفتاة في الأزمات الإنسانية حتى نهاية عام ٢٠١٧<sup>١١</sup>، كان هناك حاجة ماسة لإحدى عشر تدخلًا صريحاً لحقوق المرأة في العمل الإنساني. وبينما تشير الأدلة إلى أن التعامل مع الجهات الوطنية الفاعلة أمر حاسم لنجاح العمل الإنساني، وخاصة في مجال المساواة بين الجنسين والعنف المبني على النوع الاجتماعي؛ لأن هذه البرامج قد تتحدى المعايير الثقافية السائدة<sup>١٢</sup>، واقعيًا ١٢ من المنظمات النسائية المحلية تتلقى جزءًا صغيراً من التمويل المتاح، مما يحد بشدة من فرص النساء لقيادة أعمال الحماية في المجتمعات، أو للمشاركة بنشاط مع النظام والتأثير في صنع القرار أو تخصيص الموارد.

- تعتبر النساء والفتيات أكثر عرضة للوفاة بأربعة عشر ضعف في حالة الكوارث الطبيعية من الرجال<sup>٥</sup>.
- لا يزال هناك إهمال في كثير من الأحيان للاحتياجات الصحية للنساء، حيث أن ٦٠٪ من وفيات الأمهات تظهر في البلدان المتأثرة بالنزاع أو الكارثة<sup>٦</sup>.

- تشير التقديرات إلى أن ٣٥٪ من النساء في جميع أنحاء العالم تعرضن لعنف جسدي و / أو جنسي من قبل الشريك الحميم، أو عنف جنسي من غير الشركاء (لا يشمل ذلك التحرش الجنسي في مرحلة معينة من حياتهن).

- من بين ٦٤ امرأة من ذوات الإعاقة تمت مقابلتهن في شمال أوغندا بعد انتهاء الصراع، أبلغ ثلثهن عن تعرضهن لشكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي والعديد منهن لديهن أطفال نتيجة للاغتصاب (مراقبة حقوق الإنسان، ٢٠١٠)<sup>٧</sup>.

- ما بين عامي ١٩٩٢-٢٠١١، كن النساء لا تمثلن سوى ٩٪ من المفاوضين في عمليات السلام الرسمية و ٢٪ من كبار الوسطاء، على الرغم من الالتزامات العالمية بمشاركة المرأة في بناء السلام<sup>٨</sup>.

• في عام ٢٠١٤، حدث داخل سوريا واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية التي شهدتها العالم على الإطلاق، وكان هناك مشروعاً واحداً فقط على وجه التحديد تناول العنف ضد النساء والفتيات من أصل ٦٧ مشروع ممول من آليات التمويل المجمع<sup>١٣</sup>.

• في عام ٢٠١٥، ذهب ١٪ فقط من إجمالي التمويل المقدم إلى الدول الهشة أو الضعيفة إلى المجموعات النسائية أو الوزارات الحكومية للمرأة<sup>١٤</sup>.

ومن أجل أن تكون الاستجابة الإنسانية موجهة نحو الحماية، من الضروري أن نفهم ونسعى إلى منع أو تخفيف أو إنهاء المخاطر الفعلية والمحتملة، من خلال الحد من الضرر الذي يتعرض له الأشخاص المتأثرون أثناء الصراع أو الكوارث. ويتطلب هذا التحليل المستمر ما يلي: (١) المخاطر التي يواجهها الناس، و(٢) التهديدات ونقاط الضعف وقدرات الأشخاص المتضررين، و(٣) التزامات وقدرات أصحاب المسؤولية لمعالجة عوامل الخطر. كما ويجب أن تحدد الجهات الإنسانية الفاعلة تدابير للحد من المخاطر وتجنب تفاقم المخاطر.

تشير إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج تدخلات العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني<sup>٩</sup> إلى أن العنف المبني على النوع الاجتماعي يحدث في كل مكان، ويتم الإبلاغ عنه في جميع أنحاء العالم،

ويشمل هذا وقف ومنع انتهاكات الحقوق، وتجنب تعزيز أنماط العنف الحالية، والاستغلال، والإكراه أو الحرمان، واستعادة سلامة وأمان الناس وكرامتهم. ويوفر هذا التحليل قاعدة الأدلة للبرامج، وكذلك للحشد والمناصرة والحوار من أجل التأثير وتغيير السلوكيات والسياسات في دعم بيئة حماية أكثر ملائمة.

وقد سلط الضوء أصحاب المصلحة الذين حضروا قمة الأمم المتحدة الإنسانية العالمية في عام ٢٠١٦ على الضرورة الملحة لوضع الأفراد المتأثرين بالأزمات في صميم ومركز عمليات صنع القرار في العمل الإنساني، حيث أنه يجب عدم اقتصر الأمر على إطلاع المتأثرين بالأزمات والتشاور معهم فقط، بل يجب معاملتهم على أنهم شركاء وليس كمستفيدين فقط. كما وتم تسليط الضوء على المعيار الإنساني الأساسي باعتباره وسيلة عملية لتحسين الفعالية الإنسانية<sup>١٥</sup>. أما بالنسبة للالتزام قمة "الصفقة الكبرى" بالتوطين المراد تحقيقه، يجب تحويل السلطة من الشمال إلى الجنوب، ومن دولي إلى محلي، ومن نظام يهيمن عليه الذكور إلى نظام تلعب فيه النساء دور مركزي بشكل أكبر.

وتعكس التحالف النسوية من أجل التغيير الاجتماعي أيضاً أهمية دعم وتوسيع عمل الجهات المحلية الفاعلة للنهوض بحقوق المرأة، والتصدي للعنف ضد النساء والفتيات وصولاً إلى التغيير التحولي<sup>١٧</sup>. وتحذر هذه التحالفات من اتباع المناهج التكنوقراطية التي تُستخدم عادةً في السياق الإنساني؛ حيث تركز بشكل كبير على إنعاش الأفراد من خلال البرامج الصحية، والبرامج النفسية الاجتماعية، والبرامج القانونية، والبرامج الأمنية التي يتم تقديمها تمشياً مع إجراءات التشغيل القياسية. وتتجاهل مثل هذه الأساليب حقيقة أن الكثير من الحماية المجتمعية الفعالة تديرها المجتمعات وتكون فيها النساء هن دائماً أول المستجيبات<sup>١٨</sup>، حيث تعشن جنباً إلى جنب مع النساء عند حدوث الانتهاكات.

ويوفر نهج الحماية المجتمعية الذي تعززه وتروج له وكالات الأمم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية وسيلة لهذا النوع من المشاركة. ومن الناحية المثالية وتحت قيادة المجتمعات المتضررة من الأزمات التي تدعمها الجهات الإنسانية الفاعلة، يمكن للمتضررين تحديد مخاطر الحماية وقدرات الحماية الذاتية، ووضع خطط لمعالجة مشاكل الحماية قبل الأزمات وأثناءها. ومما له علاقة بذلك، تسعى الجهات الفاعلة في مجال الحماية إلى تعميم نهج السن ونوع الجنس والتنوع بهدف تحقيق المساواة في التمتع بالحقوق من جانب جميع الأشخاص المتضررين من الأزمة، والاندماج في أطر المساءلة<sup>١٩</sup>.

وتتضمن نهج الحماية المجتمعية الذي تعززه وتروج له وكالات الأمم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية وسيلة لهذا النوع من المشاركة. ومن الناحية المثالية وتحت قيادة المجتمعات المتضررة من الأزمات التي تدعمها الجهات الإنسانية الفاعلة، يمكن للمتضررين تحديد مخاطر الحماية وقدرات الحماية الذاتية، ووضع خطط لمعالجة مشاكل الحماية قبل الأزمات وأثناءها. ومما له علاقة بذلك، تسعى الجهات الفاعلة في مجال الحماية إلى تعميم نهج السن ونوع الجنس والتنوع بهدف تحقيق المساواة في التمتع بالحقوق من جانب جميع الأشخاص المتضررين من الأزمة، والاندماج في أطر المساءلة<sup>١٩</sup>.

وتتضمن نهج الحماية المجتمعية الذي تعززه وتروج له وكالات الأمم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية وسيلة لهذا النوع من المشاركة. ومن الناحية المثالية وتحت قيادة المجتمعات المتضررة من الأزمات التي تدعمها الجهات الإنسانية الفاعلة، يمكن للمتضررين تحديد مخاطر الحماية وقدرات الحماية الذاتية، ووضع خطط لمعالجة مشاكل الحماية قبل الأزمات وأثناءها. ومما له علاقة بذلك، تسعى الجهات الفاعلة في مجال الحماية إلى تعميم نهج السن ونوع الجنس والتنوع بهدف تحقيق المساواة في التمتع بالحقوق من جانب جميع الأشخاص المتضررين من الأزمة، والاندماج في أطر المساءلة<sup>١٩</sup>.

وتتضمن نهج الحماية المجتمعية الذي تعززه وتروج له وكالات الأمم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية وسيلة لهذا النوع من المشاركة. ومن الناحية المثالية وتحت قيادة المجتمعات المتضررة من الأزمات التي تدعمها الجهات الإنسانية الفاعلة، يمكن للمتضررين تحديد مخاطر الحماية وقدرات الحماية الذاتية، ووضع خطط لمعالجة مشاكل الحماية قبل الأزمات وأثناءها. ومما له علاقة بذلك، تسعى الجهات الفاعلة في مجال الحماية إلى تعميم نهج السن ونوع الجنس والتنوع بهدف تحقيق المساواة في التمتع بالحقوق من جانب جميع الأشخاص المتضررين من الأزمة، والاندماج في أطر المساءلة<sup>١٩</sup>.

وتتضمن نهج الحماية المجتمعية الذي تعززه وتروج له وكالات الأمم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية وسيلة لهذا النوع من المشاركة. ومن الناحية المثالية وتحت قيادة المجتمعات المتضررة من الأزمات التي تدعمها الجهات الإنسانية الفاعلة، يمكن للمتضررين تحديد مخاطر الحماية وقدرات الحماية الذاتية، ووضع خطط لمعالجة مشاكل الحماية قبل الأزمات وأثناءها. ومما له علاقة بذلك، تسعى الجهات الفاعلة في مجال الحماية إلى تعميم نهج السن ونوع الجنس والتنوع بهدف تحقيق المساواة في التمتع بالحقوق من جانب جميع الأشخاص المتضررين من الأزمة، والاندماج في أطر المساءلة<sup>١٩</sup>.

### ٣-١ مسوغات نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء

تدعم منظمة أكشن إيد نهج الحماية المجتمعية القائم

إن الأزمات الإنسانية تخلق مساحات محتملة لتحدي الوضع الراهن، وإعادة البناء بطرق أفضل لتحويل العلاقات بين الجنسين وتمكين المرأة. ويعتمد نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء على القيادة الحالية للمرأة، ومعرفتها ومهاراتها، ويدعم ويسهل جهود تنظيم وتعبئة النساء، بما في ذلك زيادة فرص حصول المجموعات النسائية على الموارد والتمكين الاقتصادي. وستؤدي هذه التدخلات في نهاية المطاف إلى بناء سلطة وقوة المرأة للتأثير على الجهات الفاعلة الأخرى والوصول إلى الموارد، وصنع القرار، وتعزيز المساءلة والضمود. إن تقديم المساعدات والخدمات الإنسانية لا يمكن إلا أن يكون محدود أو حتى سلبي التأثير على حياة النساء والفتيات المستضعفات في حل نشوء التبعية أو ترسيخ معايير النوع الاجتماعي الضارة بشكل أكبر. وتزداد فعالية البرامج واستدامتها عندما يتم تبني نهج حماية مجتمعي قائم على قيادة المرأة يسعى إلى التغيير التحويلي، ومعالجة الروابط بين السلطة والفقر والنوع الاجتماعي، ويدعم القائدات كعناصر للتغيير، ويسعى إلى تحويل السلطة إلى النساء المتضررات والمنظمات النسائية المحلية والوطنية، بعيداً عن الأجندة الإنسانية التي يقودها الغرب والتي تفشل في تلبية احتياجاتهن. كما ويدرك هذا النهج أن تحدي القوة / السلطة سيكون له دائماً تداعيات وهناك احتمال لرد الفعل العنيف ضد المرأة، لذلك فإن تحليل المخاطر واستراتيجيات الحد من الضرر المحتمل والتخفيف منه جزء لا يتجزأ من هذا النهج.

وفي حال عدم قدرة أو رغبة الدولة في حماية الحقوق، فإن مرتكبي العنف داخل الأسرة والشبكة الاجتماعية والمجتمع قد يكونوا قادرين على الإساءة من دون خوف من التداعيات أو العقاب<sup>٢٢</sup>. وفي حين أن مفهوم "الضعف والهشاشة القائمة على النوع الاجتماعي" مهم لفهم الطرق المختلفة التي يتأثر بها كل من النساء والرجال في الأزمات الإنسانية، يجب ألا ننسى أنه لا يوجد شيء طبيعي حول حالة الضعف هذه، بل وبالأحرى إنه ناجم عن العقبات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المرأة نتيجة لأدوار النوع الاجتماعي، والتمييز المنهجي ضد المرأة، واختلال توازن القوى بين المرأة والرجل. ومن الأهمية بمكان تجنب القوالب النمطية للنساء بوصفهن مستضعفات بطبيعتهن ومستفيدات غير فاعلات في المساعدة الإنسانية والحماية.

إن تعزيز القيادة النسائية يُنص على وجود حماية مجتمعية تقودها النساء وذلك حتى تعمل المجتمعات من أجل تحقيق احترام حقوق المرأة بأمان وكرامة. ومن الأهمية بمكان الاعتراف بالدور المركزي الذي تلعبه المجتمعات<sup>٢٣</sup> في دعم النساء والفتيات المتأثرات بالأزمات أو المعرضات لخطر الأذى، من خلال المساعدة في تقليل التعرض للضرر، ومعاونتهن على الوصول إلى الخدمات الضرورية لمنع مشاكل الحماية والاستجابة لها والتعافي منها. إن الانتعاش والتعافي هو أيضاً عملية اجتماعية في سياق الخسارة، تفتت فيها العلاقات الاجتماعية وتعطلت فيها الشبكات الاجتماعية. وفي الوقت نفسه، يمكن لأفراد المجتمع أن يتسببوا بشكل مباشر أو غير مباشر في مشاكل حماية للنساء والفتيات، وذلك من خلال ديناميات السلطة المجتمعية، والإقصاء والتمييز، مما قد يضر أو يهمل أو يعزل النساء والفتيات والذي بدوره سوف يزيد من تعرضهن للمخاطر الأخرى. إن هيمنة الذكور النموذجية على قيادة المجتمع وهياكله وعملياته تعني أن صوت النساء المتأثرات وقضاياهن غير مسموعة. ومما يعزز ذلك ميل المخططين والمنفذين في المجال الإنساني إلى التشاور مع القادة الذكور فقط من أجل الحصول على "المعرفة المحلية" التي تعزز اختلالات القوة القائمة، وتقلص معرفة المرأة، وتغفل عن احتياجات وقدرات وحقوق النساء والفتيات. وعلى نحو مماثل، فإن معاملة النساء والفتيات المتأثرات كمجموعة واحدة متجانسة لا يأخذ بعين الاعتبار الاختلافات في القوة والضعف المرتبطة بتداخل أوجه عدم المساواة في الدخل، والموقع الجغرافي، والإعاقة، والعمر، والعرق، والطائفة، والانتماء، والطبقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية والتي قد تؤدي إلى تعرض النساء والفتيات بشكل أكبر لخطر الضرر الناتج عن عدم إشراكهن.

# نظام تنسيق الشؤون الإنسانية الدولية

وتطوير مهارات الاتصال والمنصات والتصدي لأوجه الضعف والاحتياجات من خلال النهج القائمة على حقوق الإنسان لتقديم الخدمات.

• **تخلق الحملات** وتسخر قوة الناس حول طلب بسيط وقوي لتحقيق تغيير سياسي أو اجتماعي ملموس في الأسباب الهيكلية للفقر، ويحتوي على العديد من العناصر بما في ذلك: بناء قاعدة بحث أو أدلة والدعوة وممارسة الضغوط والتعبئة الجماهيرية وسائل الاتصال الجماهيرية لإشراك الأشخاص الرئيسيين وتحفيز الآخرين على العمل.

• **التضامن** ويشمل الأشخاص والمنظمات المتعاطفة مع الأشخاص المناضلين الفقراء الذين يدعمون ويستمترون في حركة التغيير ويتولى الفقراء زمام المبادرة، حيث يمثل التضامن أشكالاً عديدة في منظمة أكشن إيد مثل: رعاية الأطفال والتبرع بالمال وربط أشكال النضال المختلفة واتخاذ إجراءات من خلال المظاهرات أو كتابة الرسائل واستخدام الاتصالات لتسليط الضوء على قضية ما وبناء تحالفات أوسع.

• **البدائل:** بدلاً من محاربة الفقر فقط من الضروري العمل على إيجاد حلول مستدامة - استكشاف البدائل وتوثيقها ومشاركتها وتفعيلها. تعمل منظمة أكشن إيد وشركائنا وحلفائنا مع الفقراء لإيجاد ونشر طرق جديدة للقيام بالأمر وتحدي النماذج السائدة وتعزيز الابتكار والتجريب والابتكار والتوجه نحو الحلول وأكثر من ذلك فإن التزامنا بالعمل على البدائل هو أيضاً التزام بفتح المساحة للأحلام وبناء رؤى لعالم آخر والخروج عن الصندوق والمسميات الحالية والتفكير بشكل مختلف وتخيل مستقبل مختلف يمكن أن يحفز على العمل.

يعرض هذا القسم إطار العمل الذي يدعم عمل منظمة أكشن إيد في تعزيز نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة في الأزمات الإنسانية.

## ٢-١ مقدمة

يسترشد العمل الإنساني لمنظمة أكشن إيد بالنهج القائم على حقوق الإنسان (HRBA) بالإضافة إلى طابعنا الإنساني. يتماشى نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة ويساهم في "الإستراتيجية الدولية لعام ٢٠٢٨: العمل من أجل العدالة العالمية". للمرأة المتضررة من الأزمات الإنسانية الحق في الحصول على مساعدة فورية تلبي الاحتياجات أو الحقوق الأساسية.

وفي الوقت نفسه، من الضروري التصدي لأوجه عدم المساواة الكامنة وراء هذه الأزمات وتعزيز التغيير.

يعزز نهج منظمة أكشن إيد القائم على حقوق القيادة والمشاركة ومصصلحة النساء الفقيرات والمهمشات مما يضمن أنهن في قلب عملية الاستجابة الإنسانية.

يوفر دمج نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة مع موارد الإدارة القائمة على حقوق الإنسان (HRBA) التابع لمنظمة أكشن إيد بديلاً للمعيار الإنساني التقليدي الذي يميل إلى التركيز على إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة، على الرغم من أن هذا هو الهدف الأسمى لمنظمة أكشن إيد، فإن عملية تحقيق ذلك لا تقل أهمية ولها آثار دائمة تتجاوز النتائج المباشرة لتقديم الخدمات، حيث سيتم تعزيز صمودهن بشكل كبير من خلال العمل على تعزيز قيادة ومصصلحة وقدرة النساء ومجتمعاتهن على إدراك وتحدي وتغيير علاقات القوة أو الهياكل غير المتكافئة وغير العادلة التي تضعفهن.

الركائز الأربع الرئيسية للنهج القائم على حقوق الإنسان (HRBA)<sup>٢٤</sup> التابع لمنظمة أكشن إيد هي جوهر إعداد نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة:

## ٢-٢ الطابع الإنساني الخاص بمنظمة أكشن إيد

يُسهّم نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة الخاص بمنظمة أكشن إيد في تحقيق المكونات الأساسية الثلاثة للطابع الإنساني الخاص بمنظمة أكشن إيد والذي يركز على قيادة المرأة وتحويل السلطة والمساءلة إلى المرأة.

• **التمكين:** لا يمكن تطبيق حقوق الإنسان إلا إذا كان هناك وكالة فاعلة للفقراء ويشمل هذا التمكين دعم هؤلاء الأشخاص بما يلي: بناء الوعي الناقد لأوضاعهم والتنظيم والحشد للعمل الفردي والجماعي، بدعم من منظمة أكشن إيد وتعزيز من المنظمات والحركات ومراقبة السياسات والميزانيات العامة

## ١. القيادة النسائية

النسائية وذلك من خلال إنشاء آليات مناسبة يمكن من خلالها للنساء المتضررات قياس مدى ملائمة تدخلات والتعبير عن مخاوفهن وشكاواهن.

## ٢-٣ الحماية

جزء لا يتجزأ من عمل منظمة أكشن إيد في الحماية هو النهج الأساسي للتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي (SHEA) وغيرها من المخاوف التي تتطلب حماية (بما في ذلك الإساءة للأطفال وإساءة معاملة البالغين المعرضين للخطر) فلدى منظمة أكشن إيد العديد من السياسات الهامة التي تحدد نهجنا تجاه التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي (SHEA) والحماية، وهذه ثلاث سياسات أساسية تتعلق بالتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي (SHEA) والحماية؛ الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسي (PSEA) وسياسة التحرش الجنسي وسياسة حماية الأطفال والبالغين من المخاطر وهم مدعومين بسياسة الإبلاغ عن المخالفات والشكاوى وجميعهم يركزون على مدونة قواعد سلوك الخاصة بمنظمة أكشن إيد الدولية التي تحدد بوضوح معايير السلوك المطلوبة من الموظفين والممثلين الآخرين. وهذه السياسات على نفس القدر من الأهمية ويجب فهمها جميعاً عملياً في كل سياق والالتزام بها في إعداد وتنفيذ جميع الأعمال الإنسانية بما في ذلك نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة وتتوقع أكشن إيد من موظفيها الالتزام بأعلى مستوى من السلوك الشخصي والمهني ولديها سياسة عدم التسامح مطلقاً مع أي شكل من أشكال الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي على السكان المتضررين في أوقات الصراعات والكوارث والاحتلال.

تدرك منظمة أكشن إيد أن غالبية أولئك الذين يواجهون الاستغلال والانتهاك الجنسيين هم من النساء والفتيات وأن نهجنا المتعلق بالتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي والحماية يجب أن يتصدى لذلك ولكن من المهم التأكيد على أن الاستغلال والاعتداء الجنسيين يمكن أن يتم تنفيذهما ضد النساء والرجال والفتيات والأولاد وغير ثنائيي الجنس. تتطلب المواقف والسلوكيات المتوافقة مع مبادئ الحماية الخاصة بمنظمة أكشن إيد عمليات استجواب مستمرة للثقافة التنظيمية السائدة وطرق عملها لا سيما فيما يتعلق بالالتزامات المعلنة بإدماج القيادة النسوية وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين في جميع النواحي.

نهجنا الخاص بالتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي والحماية يتخذ منهجاً نسوياً متعدد الجوانب ويتمحور حول الناجين وينفذ جميع الإجراءات مع تحليل لديناميكيات السلطة والطرق المختلفة التي تعمل بها السلطة داخل المنظمة.

النساء هن الأكثر تضرراً في حالات الطوارئ فضلاً عن أنهن أول الأطراف المستجيبة، كما ان التزام نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة بتعزيز قيادة المرأة في حالات الطوارئ - مع القيادات النسائية المحلية والمنظمات النسائية يدعم النساء المستهدفات والفقيرات والمهمشات والمستبعدات لتولي القيادة، ويقر بتنوع النساء ومجتمعاتهن المتضررة بالكوارث. يدعم نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة المشاركة الفعالة للمرأة في صنع القرار في الأدوار القيادية المعينة والأدوار القيادية غير الرسمية والقيادة الجماعية حيث تم تجهيز النساء ومنظماتهن بالقدرة والمعلومات والمعرفة لقيادة ودعم النساء الأخريات ومجتمعاتهن لحماية حقوقهن والحصول عليها في الحالات الإنسانية ولاتخاذ القرارات التي تضمن صمودهن على المدى الطويل.

## ٢. تحويل السلطة إلى النساء

يهدف نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة إلى تحويل السلطة إلى النساء من أجل معالجة اختلالات القوة الحالية على جميع المستويات من خلال تعزيز قيادة النساء المتأثرات بالأزمة وتعزيز قدراتهن كما يدعم القيادات النسائية في تحدي سيطرة الرجال وعلاقات القوة غير المتكافئة وأجهزة السلطة بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بحقوق المرأة وهذا يشمل دعم القيادات النسائية المحلية للحصول على تمويل وطني وفرص للتوعية (الدعم).

## ٣. المساواة أمام النساء المتضررات ومنظماتهن

تعني الاستجابة الإنسانية الفعالة أن جميع الأطراف المعنية والجهات الفاعلة يجب أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمعات المتضررة فالمساءلة هي عملية بالغة الأهمية تسعى إلى تمكين النساء والمجتمعات المتضررة من الأزمت من مساءلة المسؤولين وبالتالي تحويل موازين القوى لصالحهم كما تعمل منظمة أكشن إيد من خلال نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة مع النساء المتضررات بالأزمات والمنظمات النسائية المحلية لدعمهن في مساءلة الجهات الفاعلة القوية (بما في ذلك الحكومات الوطنية والجهات المانحة والمنظمات الدولية غير الحكومية) لكي يستجيبوا بالشكل المناسب للاحتياجات التي تطلبها النساء أنفسهن.

ويشمل ذلك أيضاً أن تحقق منظمة أكشن إيد قيمها وأن تكون مسؤولة أمام المرأة من خلال جعل النساء المتضررات من الكارثة في قلب عملية صنع القرار والتحلي بالشفافية فيما نقوم به وكيف ننفق الأموال واحترام حقوق المرأة والوفاء بالوعود وتلبية احتياجات النساء المتضررات وان نكون منفتحين للتدقيق من قبل المنظمات والمجتمعات

تلتزم منظمة أكشن إيد بما يلي:

- خلق ثقافة عمل آمنة تحافظ على حقوق وكرامة الجميع وترتكز على قيم ورسالة منظمة أكشن إيد الدولية ومنهجنا في القيادة النسوية.
- التأكد من أن نهجنا يضع صوت وخبرة المجموعات المهمشة والمضطهدة بعين الاعتبار ويتحدى أنظمة القوة الفاسدة ويعمل بشكل تعاوني مع الآخرين لإنشاء هياكل تغيير تدعم حقوق الجميع وتمكن الناس من العيش بكامل قواهم (قدراتهم).
- إظهار نهج عدم التسامح مطلقاً الذي نتبعه مع حالات التحرش والاستغلال والإيذاء الجنسي وغير ذلك من مخاوف الحماية من خلال تنفيذ أعمال قوية للوقاية والاستجابة لهذه الحالات ومحاسبة المسؤولين.
- ضمان الرد على جميع دعاوى التحرش الجنسي والاستغلال والإساءة وغيرها من المخاوف المتعلقة بالحماية في الوقت المناسب وبطريقة قوية ومركزة على الناجين.
- التأكد من أن نهجنا يتمحور حول الناجين وهذا يعني أننا ملتزمون بالحفاظ على قوة وكرامة الناجين من خلال احترام خصوصيتهم وحقوقهم في اتخاذ قرارات بشأن ما يحدث لهم وأن يكون ذلك آمناً ومناسباً لهم.

## ١. حقوق المرأة غير قابلة للتفاوض

يعتبر تعزيز حقوق المرأة في حالات الطوارئ ركيزة أساسية للنهج القائم على حقوق الإنسان في العمل الإنساني التابع لمنظمة أكشن إيد مع الاعتراف بأن الكوارث والنزاعات تزيد من تعرض المرأة للانتهاكات وحرمانها من حقوقها بما في ذلك الاستبعاد من عملية صنع القرار والوصول إلى الموارد. يجب أن تستند الاستجابة الإنسانية إلى تحليل النوع الاجتماعي وأوجه القوة والضعف وتحديد أوجه عدم المساواة الموجودة مسبقاً والتي يمكن استهدافها في عملية الاستجابة.

## ٢. نساء الفقيرات

تعمل منظمة أكشن إيد بشكل فعال على تعزيز قيادة النساء الفقيرات والمهمشات بالجهود الإنسانية وطويلة الأمد التي تبذلها لتعزيز صمودهن وتسعى إلى تحويل القوة ليس فقط من الرجال إلى النساء ولكن أيضاً من أولئك الذين يتمتعون بإمكانية أكبر للوصول إلى الموارد والسلطة إلى أولئك الذين حرّموا هذه الحقوق. تقرر منظمة أكشن إيد بأن النساء يتأثرن بصورة غير متكافئة بسبب عدم المساواة وأن لديهن قدرات قائمة كما تدعم موارد منظمة أكشن إيد قيادة النساء الفقيرات والمهمشات لتحديد وتوجيه أجدتهن الخاصة والمشاركة مع المجتمعات وأجهزة السلطة القائمة.

## ٣. نبني على القدرات الحالية للمرأة

في حين أن الكوارث والنزاعات تزيد من إنكار حقوق المرأة وانتهاكاتها فإن النساء يظهرن دوراً قيادياً وهن من بين أوائل المستجيبين لحالات الطوارئ الإنسانية وهذا غالباً يكون بسبب أدوارهم الجنسانية ولديهم قدرات حالية لا يتم الاعتراف بها إلى حد كبير ويتم التقليل من قيمتها. تبني منظمة أكشن إيد على مؤسسات وقدرات المرأة لتمكينهن وتقوية قدرتهن على لعب دور فعال في القيادة الإنسانية كما يقررن كما أننا ندعم المجموعات والمنظمات النسائية للتأهب للكوارث والصراعات والتصدي لها.

## ٤. نشجع مشاركة المرأة على قدم المساواة في القيادة

ستعمل منظمة أكشن إيد وجميع الشركاء المحليين على ضمان أن ما لا يقل عن نصف العاملين في مجال العمل الإنساني هم من النساء وأن النساء يشكلن ما لا يقل عن نصف أصحاب الحقوق المشاركين في صنع القرار المجتمعي وعمليات التشاور كما ستعمل منظمة أكشن إيد على تعزيز قيادة المرأة بشكل فعال في جميع مراحل التأهب والاستجابة.

تتوقع منظمة أكشن إيد أن يلتزم الشركاء بمدونة قواعد السلوك وسياسات التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي والحماية المشار إليها حيث تم تحديد هذا البند في مذكرة التفاهم التي وقعها الشريك، وتوفر السياسات الأساسية الثلاث المتعلقة بالتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي والحماية مزيداً من التفاصيل عن دور الشركاء ومسؤوليتهم بما في ذلك كيفية إدارة مخاوف التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي والحماية التي يتم تقديمها من الشركاء أو ضدهم وحول ضمان إتاحة أي تدريب يتم تقديمه عن التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي والحماية للشركاء أيضاً.

## ٤-٢ مبادئ منظمة أكشن إيد لضمان حقوق المرأة وقيادتها في الحالات الإنسانية

تلتزم منظمة أكشن إيد بعشرة مبادئ إرشادية لإعداد أمور عملية لضمان حقوق المرأة وقيادتها في الحالات الإنسانية ويدعم ذلك الأشخاص الذين يعملون مع منظمة أكشن إيد ومن أجلها ويلتزمون بسياسات الحماية الخاصة بها ويلتزمون التزاماً شديداً بطابعها الإنساني.

المحلية والوطنية والدولية لتحدي هذا الظلم وسنقوم بشكل منهجي بدمج هذه القضايا في سياستنا العالمية وعمل الحملات والتوعية.

### ١٠. نقود أجندة تغيير بين الجنسين

سنتتهد منظمة أكشن إيد دائماً الفرصة التي توفرها حالات الطوارئ لتكثيف التحديات لعلاقات القوة غير المتكافئة والتمييز ضد المرأة وسيتم تصميم برامج المساعدة الإنسانية طويلة الأجل وبرامج الصمود الخاصة بمنظمة أكشن إيد لقيادة أجندة تغيير لحقوق المرأة ونقل السلطة.

## ٥-٢ المعيار الإنساني الأساسي المتعلق بالجودة والمساءلة

المعيار الإنساني الأساسي بشأن الجودة والمساءلة (CHS) هو المعيار الدولي الرئيسي في توجيه عمل جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني (بما في ذلك منظمة أكشن إيد) في تعزيز الحماية في الحالات الإنسانية<sup>٢٥</sup> وهو يقع ضمن الإطار القانوني الدولي الأوسع للحماية. انظر القسم رقم ٣: إطار العمل الدولي والمبادئ التوجيهية لمزيد من التفاصيل حول القانون الدولي.

يضع المعيار الإنساني الأساسي ثلاثة مبادئ أساسية توجه العمل الإنساني<sup>٢٦</sup> وهي:

- **الإنسانية:** يتمتع جميع الناس بكرامة متأصلة ويجب معاملتهم بطريقة إنسانية في جميع الظروف وحماية الحياة والصحة وضمن احترام الإنسان.

- **عدم التحيز:** يجب تقديم المساعدة على أساس الاحتياجات فقط بغض النظر عن العرق أو العقيدة أو جنسية المتلقي وبدون تمييز من أي نوع حيث يتم وضع الأولويات بما يتناسب مع الحاجة.

- **الاستقلالية:** يتم تقديم المساعدة على أساس الحاجة فقط ويجب ألا تعمل المنظمات كأدوات لسياسة الحكومة الأجنبية أو المحلية.

يسرد المعيار الأساسي الإنساني تسع التزامات تجاه المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمة موضحاً ما قد يتوقعونه من المنظمات والأفراد الذين يقدمون المساعدة الإنسانية<sup>٢٧</sup> ويوضح الجدول رقم ١ التزامات المعيار الإنساني الأساسي ذات الصلة بمبادئ تعميم الحماية<sup>٢٨</sup>.

## ٥. نتصدي للحواجز التي تعترض قيادة المرأة

يتطلب إشراك النساء الفقيرات والمهمشات في القيادة تحليل العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلاقات القوة (الخفية وغير المرئية) التي تستبعد المرأة من القيادة والاستجابة لها ومواجهتها ويشمل ذلك النظر في كيفية تأثير عمل المرأة غير مدفوع الأجر وسلامتها وأمنها وعدم المساواة في الوصول إلى الموارد والتحكم فيها وقدرة المرأة على المشاركة في الأدوار القيادية. سنعمل مع النساء لتحديد استراتيجيات لمعالجة هذه الحواجز وتحدي الأسباب الهيكلية.

## ٦. نعزز وصول المرأة إلى الموارد

يعد الوصول إلى الموارد والخدمات العامة أولوية بالغة الأهمية للنهوض بالقيادة النسائية في حالات الطوارئ فستوفر منظمة أكشن إيد الدعم المؤسسي لتنظيم المرأة والجهود الجماعية وتدعم التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال الوصول إلى الموارد والتحكم بها.

## ٧. ندعم المساحات الآمنة للنساء

ستعمل منظمة أكشن إيد على تعزيز المساحات الآمنة والشاملة المخصصة للنساء فقط حيث يمكن للنساء أن يجتمعن لتطوير القيادة والمؤسسات والقدرة الجماعية للتفاوض مع المسؤولين كما يمكن أن يسهل هذا أيضاً الرعاية النفسية والاجتماعية والوصول إلى المعلومات ودعم الاستجابات للعنف والاستغلال المتزايد في أوقات الأزمات، كما ستدعم المنظمة النساء للتواصل مع التحالفات والتجمعات الأخرى في مجال حقوق المرأة لتعزيز قوتهن مع الآخرين في المطالبة بحقوقهن.

## ٨. نسهل آليات الحماية المجتمعية التي تفقدها النساء

سيكون لدى منظمة أكشن إيد برامج حماية قائمة بذاتها كجزء أساسي من استجابتها الإنسانية بقيادة نساء من أجل النساء مع إدراك أن النساء يواجهن مخاطر متزايدة من العنف والاستغلال وسوء المعاملة في الأماكن العامة والخاصة أثناء النزاع والكوارث وسيشمل ذلك التقييم الذي تفقده النساء لمخاطر الحماية عبر الأولويات القطاعية الأخرى وتسهيل قدرة المرأة ووكالتها على تحديد نقاط الضعف والاستجابات المناسبة والمطالبة بالمساءلة عن حقوقها.

## ٩. نناضل ضد الأسباب الهيكلية لانتهاكات حقوق المرأة

ستعمل منظمة أكشن إيد على تمكين المرأة من تحليل وإيجاد الأدلة على الأسباب الهيكلية التي تزيد من انتهاك حقوق المرأة في الكوارث والنزاعات كما سنعمل مع المنظمات والتحالفات التي تفقدها النساء على المستويات

## الجدول الأول: التزامات المعيار الإنساني الأساسي ذات الصلة ببرامج الحماية الفعالة

أمثلة على نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة في استجابة منظمة أكشن إيد	معيار الجودة	التزام المعيار الإنساني الأساسي ذا الصلة بالحماية	مبدأ تعميم الحماية
<p>وملائمة مساحات أمنة والأدلة المجتمعية والتأثير على السياسات والحملات وآليات الحماية المجتمعية والتمثيل الرسمي للمرأة والمعلومات والاتصالات والمساءلة ومسارات الإحالة والسيولة النقدية وسبل العيش والدعم النفسي والاجتماعي.</p>	<p>الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة</p>	<p>الالتزام الأول: المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات يتلقون المساعدة المناسبة لاحتياجاتهم.</p>	<p>إعطاء الأولوية للسلامة والكرامة وتجنب إلحاق الأذى</p>
<p>المساحات الآمنة وبناء التحالفات والأدلة المجتمعية والتأثير على السياسات والحملات وآليات الحماية المجتمعية والتمثيل الرسمي للمرأة وتحدي المعايير القائمة على نوع الجنس ومبدأ لا ضرر ولا ضرار والمعلومات والاتصالات والمساءلة ومسارات الإحالة والسيولة النقدية وسبل العيش والدعم النفسي والاجتماعي.</p> <p>تلتزم سياسة منظمة أكشن إيد لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين وسياسة الحماية الأخرى بتجنب الآثار السلبية.</p>	<p>تعزز الاستجابة الإنسانية القدرات المحلية وتجنب الآثار السلبية</p>	<p>الالتزام الثالث: المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات لا يتأثرون سلباً وهم أكثر استعداداً وقدرة على الصمود وأقل تعرضاً للخطر نتيجة للعمل الإنساني</p>	
للوصول للالتزام الأول أعلاه			فرص حقيقية
<p>المساحات الآمنة وبناء التحالفات والأدلة المجتمعية والتأثير على السياسات والحملات وآليات الحماية المجتمعية والتمثيل الرسمي للمرأة وتحدي المعايير القائمة على نوع الجنس ومبدأ لا ضرر ولا ضرار والمعلومات والاتصالات والمساءلة ومسارات الإحالة والسيولة النقدية وسبل العيش والدعم النفسي والاجتماعي.</p>	<p>الاستجابة الإنسانية فعالة وفي الوقت المناسب</p>	<p>الالتزام الثاني: المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات يمكنهم الوصول إلى المساعدة الإنسانية التي يحتاجونها في الوقت المناسب</p>	
الالتزام الثالث أعلاه			المساءلة والمشاركة والتمكين
<p>المساحات الآمنة وبناء التحالفات والتمثيل الرسمي للمرأة وتحدي المعايير القائمة على نوع الجنس والمعلومات والاتصالات والمساءلة ومسارات الإحالة.</p>	<p>تعتمد الاستجابة الإنسانية على التواصل والمشاركة والتقييم</p>	<p>الالتزام الرابع: أن تعرف المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات حقوقهم ومستحقاتهم وأن يكون لديهم إمكانية الوصول إلى المعلومات والمشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم.</p>	
<p>المساحات الآمنة والأدلة المجتمعية والتأثير على السياسات والحملات وآليات الحماية المجتمعية ومبدأ لا ضرر ولا ضرار والمعلومات والاتصالات والمساءلة ومسارات الإحالة.</p> <p>سيتم تعزيز التزام منظمة أكشن إيد بمنع الاستغلال الجنسي والاعتداء على النساء المتضررات من الأزمات وغيرها من سياسات الحماية مع جميع الموظفين مع عدم التسامح مطلقاً مع من لا يلتزم بها.</p>	<p>يتم استقبال الشكاوى وحلها</p>	<p>الالتزام الخامس: يتم استقبال الشكاوى وحلها</p>	

## ٦-٢ مشاكل الحماية

والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وختان الإناث والزواج القسري والممارسات الضارة الأخرى<sup>٣٠</sup>.

### ٦-٧ استمرارية الحماية والصلة بالتنمية الإنسانية

#### استمرار الحماية

تشمل استمرارية الحماية ثلاثة مستويات لإعداد خطة الحماية: تعميم الحماية وإدماجها واستقلاليتها<sup>٣١</sup>.

#### • تعميم الحماية

تعميم الحماية هو عملية دمج مبادئ الحماية وتعزيز السلامة والكرامة الفرص الحقيقية للوصول والمساءلة والمشاركة والتمكين في المساعدة الإنسانية (كما هو موضح في الجدول أعلاه الجدول رقم ١: التزامات المعيار الإنساني الأساسي ذات الصلة ببرامج الحماية الفعالة).

إنها طريقة لإعداد وتنفيذ جميع البرامج بحيث تؤخذ في الاعتبار مخاطر الحماية والانتهاكات المحتمل حدوثها.

#### • إدماج الحماية

إدماج الحماية هو إعداد الأنشطة الإنسانية لدمج أهداف الحماية والمساعدة في إعداد الاستجابات الأخرى الخاصة بقطاع معين (أي ما وراء استجابة قطاع الحماية) لتحقيق نتائج الحماية وبالتالي يمكن أن تدعم تعهد (التزام) المنظومة ككل بأهمية الحماية لأنها تعتمد على جهات فاعلة مختلفة (أي الجهات المتعلقة بالحماية وغير المتعلقة بالحماية) للعمل بشكل فردي وجماعي كجزء من استجابة إنسانية تشمل قطاعات متعددة.

على سبيل المثال: أنشطة سبل العيش ذات الأهداف الاقتصادية وأهداف الحماية (مثل زيادة الدخل ومنع آليات التصدي السلبية بما في ذلك الجنس المتعلق بالمعاملات والجنس من أجل البقاء والعمل الاستغلالي أو العمل الخطر وعمالة الأطفال).

#### • مستقلة بذاتها

تركز برامج ومشاريع الحماية المستقلة بشكل فعال على السلامة والكرامة ولها أنشطة وأهداف ومؤشرات محددة تركز على نتائج الحماية ويشمل أنشطة وخدمات حماية متخصصة ومحددة مثل مراقبة الامتثال للقانون الإنساني الدولي وبرامج سيادة

يعالج نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة الخاص بمنظمة أكشن إيد جميع التهديدات التي تواجه حماية النساء والفتيات في حالات الطوارئ ويتضمن هذا المشاكل التي كانت موجودة قبل حالة الطوارئ والتي عادة ما تتفاقم بسبب الأزمة بما في ذلك العنف المنزلي أو الزواج المبكر وتلك المشاكل التي تسببها أو تنتج عن كارثة أو نزاع مثل الاعتداءات الجنسية في الملاجئ المؤقتة فضلا عن مشاكل الحماية التي يخلقها العاملون في المجال الإنساني أنفسهم.

يمكن أن تكون هذه تهديدات مباشرة مثل طلب الجنس مقابل الحصول على الطعام أو قضايا حماية غير مقصودة بشكل غير مباشر ناتجة عن تصرفات العاملين في المجال الإنساني (مثل وضع النساء في أوضاع غير آمنة عندما يتعين عليهن السير لمسافات طويلة للوصول لأماكن التوزيع) ويمكن أن تكون المشاكل مترابطة.

مشاكل الحماية هي خطر وتهديد وحدث ما يلي<sup>٢٩</sup>:

- العنف - الاعتداء أو التهديد بالاعتداء الجسدي أو الجنسي أو النفسي.
- الإكراه والاستغلال - إجبار امرأة أو فتاة على فعل شيء ضد إرادتها.
- الحرمان والإهمال - منع النساء والفتيات من الوصول إلى السلع والخدمات التي يحتاجها للبقاء والصمود. يمكن أن يكون هذا متعمداً أو غير متعمد وبشكل مباشر أو غير مباشر ويشمل التمييز.

باستخدام نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة تحدد النساء احتياجات الحماية الخاصة بهن من حيث تحديد وتحليل والاستجابة لهذه التهديدات لسلامتهن وكرامتهن وتضع قيادة النساء لهذه المرحلة القوة في أيديهن لتطوير آليات حماية مجتمعية فعالة تستجيب بشكل مباشر لأولوياتهن وتجاربهن.

في العمل مع النساء تعتبر مشاكل حماية الطفل حتماً من الاهتمامات الرئيسية ويرجى ملاحظة أن هذا الكتيب لا يتطرق لحماية الطفل وعموماً فإن نهج منظمة أكشن إيد هو التعاون مع الوكالات التي تركز على الأطفال ومع ذلك، سيعمل نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة مع الفتيات المراهقات من سن عشر سنوات إلى تسعة عشر سنة في بعض أوقات مثل الأماكن الآمنة للنساء وينبغي إيلاء اعتبار خاص مع الروابط وعمليات الإحالة الضرورية. تواجه الفتيات المراهقات مخاطر حماية متزايدة في حالات الطوارئ بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

القانون وتسجيل اللاجئين والرعاية الطبية والقانونية والنفسية الاجتماعية للناجين من العنف الجنسي.

تعتبر منظمة أكشن إيد أن نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة نموذج حماية قائم بذاته تكون فيه النساء المتضررات هن الخبرات في احتياجات الحماية الخاصة بهن وفي إعداد وتنفيذ الآليات والأنشطة المجتمعية التي يمكنهن تطبيقها في حياتهن اليومية لزيادة السلامة والكرامة..

## الصلة بين العمل الإنساني والتنمية

مع استمرار زيادة عدد النازحين نتيجة الأزمات المعقدة وطويلة الأمد والمتزايدة، أصبح الآن هناك اعتراف أكبر بالعمل المتسق بين البرامج الإنسانية والإنمائية والجهات الفاعلة.

إن "الصلة بين العمل الإنساني والتنمية" والتي كانت في الأصل مفهوم يربط بين الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية (LRRD) تمثل الآن تحليلاً سياقياً متكاملًا يتضمن تحليلاً سياسياً وأمنياً وتحليل النزاعات<sup>٣٢</sup>. يعبر تقرير "تغيير حياة الناس" من تقديم المساعدة إلى إنهاء الحاجة"<sup>٣٣</sup> عن التزام الجهات الفاعلة الإنسانية والجهات المانحة بالاعتراف بالمنظور الأوسع الذي يتم فيه تقديم المساعدات الإنسانية. "المساعدات الإنسانية لا تتم بمعزل عن العالم الخارجي فلقد ولت الأيام التي كان يُنظر فيها إلى الأزمات تعد بمثابة حوادث على طريق التنمية يتعين تنظيفها بالمساعدات الإنسانية فالأزمات معقدة وعمليات النزوح طويلة الأمد وفي الأزمات طويلة الأمد تمتد احتياجات الناس إلى ما هو أبعد من الدعم الفوري الذي ينقذ حياتهم"<sup>٣٤</sup>.

تتطلب الحماية نهجاً متكاملًا فهي تتطلب تفكيراً شاملاً حول مخاطر حماية المرأة ومواطن ضعفها بالإضافة إلى الحوكمة وسبل العيش وعدم اليقين في المستقبل وسيكشف هذا النوع من التحليل الأسباب المرتبطة بنوع الجنس الكامنة وراء المخاطر ومواطن الضعف ويؤكد أن مبادرات الحماية وبناء القدرة على الصمود تحتاج إلى العمل جنباً إلى جنب مع الأنظمة والقطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

يتطلع التصدي لمخاطر حماية المرأة والحد من أوجه الضعف تدخلات ليس على المستوى المحلي فحسب، ولكن أيضاً على مستويات عليا من الحكم وغالباً ما تقع القدرة على إحداث التغيير (على سبيل المثال، في المجتمعات القروية) على عاتق سلطات المقاطعات والعديد من دوافع المخاطر والضعف هي نتيجة للسياسات الوطنية والدولية.

يربط نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة بطبيعته الجسور بين العمل الإنساني التنموي من خلال اتباع نهج شامل ومستدام يركز على دعم وتقوية قيادة المرأة ومؤسستها حتى تتمكن النساء من تلبية احتياجاتهن المتعلقة بالحماية من خلال الربط بين مبادرات الوقاية والاستجابة في الكوارث والتخفيف من حدتها ويزيد تنظيم وحشد النساء وقدراتهن المتزايدة وقدراتهن على الصمود من قدرتها على إحداث تغيير في هياكل السلطة غير المتكافئة التي تجعل النساء عرضة لانتهاكات حقوقهن من خلال العنف والتمييز ويؤدي إلى وضع برامج إنمائية طويلة الأجل.

## ٢-٨ التقاطعية

يعد التحليل النسوي متعدد الجوانب أمراً بالغ الأهمية في إعداد برامج نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة التابعة لمنظمة أكشن إيد لأنه يكشف عن الاختلافات وعدم المساواة بين النساء ويُمكن من تحديد مجموعات النساء والفتيات الأكثر تعرضاً لخطر الأذى. يشير مصطلح "التقاطعية" إلى الهويات المتعددة مثل الجنس والعرق والطبقة والتوجه الجنسي وما إلى ذلك التي تتلاقى للمساهمة في التمييز أو الحرمان أو الاضطهاد<sup>٣٥</sup>.

تختلف تجارب النساء بشكل كبير داخل البلدان والمجتمعات بناءً على وضعهن في المجتمع وديناميكيات السلطة والأعراف الاجتماعية والعديد من العوامل الأخرى ومن المرجح أن تتعرض فئات معينة من النساء بمن فيهم النساء ذوات الإعاقة والنساء من مختلف الأعمار (المراهقات وكبار السن) والنساء اللائي ينتمين إلى

تهدف مبادرات نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة إلى تعزيز حماية المرأة وقدرتها على الصمود مع الاعتراف بالحاجة إلى الاستثمار في علاقات طويلة الأمد مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة ذات الصلة بما في ذلك التعاون مع النساء ومنظماتهن على المدى الطويل من أجل تحقيق الاستدامة.

ويلزم أن تكون هذه المبادرات مرنة بحيث يمكن تنفيذ الإجراءات المرتبطة على هذا النحو مع ظهور تأثيرات ومخاطر واضطرابات جديدة ويكتسب هذا أهمية عند التخطيط لعدم إمكانية التنبؤ بالكوارث والصراعات والأزمات طويلة الأمد ويجب أن تستند مبادرات الحماية المستقلة في الاستجابة الإنسانية إلى برامج التنمية طويلة الأجل باعتبارها ضرورية لتعزيز قدرة المرأة والمجتمع على الصمود.

بشأن المستقبل وتأثير قوي على النساء والشباب وعدد كبير من الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية التي غالبًا ما تكون مواردها متناقصة.

تلتزم منظمة أكشن إيد بضمان أن تصبح آليات نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة جزءًا من استجابتنا الإنسانية الأساسية في هذه الحالات المختلفة وعلى وجه الخصوص جزء من نهجنا الأساسي للاستجابة في الأزمات طويلة الأمد.

مجموعة أقلية عرقية وذات توجهات جنسية وهويات جنسية متنوعة والنساء اللائي يعشن في فقر مدقع والنساء ذوات الإعاقة والنساء ذوات المكانة الهرمية الأدنى في النظم الطبقيّة (مثل نساء الداليت "المنبوذين" في الهند) لمزيد من المخاطر أو انتهاكات للحقوق ومخاوف تتعلق بالحماية وعادة ما يواجهون حواجز إضافية تحول دون الحصول على حقوقهن بما في ذلك حقهن في المشاركة في صنع القرار الذي يؤثر على حياتهن.

يمكن أن تؤدي التقاطعات المتعددة للهوية إلى تكثيف ومضاعفة تهميش المرأة بشكل كبير من القيادة في العمل الإنساني ويزيد من خطر تعرضها للعنف والتمييز، على سبيل المثال، تواجه النساء ذوات الإعاقة حواجز جسدية وتواصلية إضافية تحول دون مشاركتهن في الاجتماعات العامة ومنتديات صنع القرار مما يسكتهن ويستبعدهن من القيادة ومع ذلك، نادرًا ما يتم النظر في الاحتياجات المعينة للنساء ذوات الإعاقة وأسرهن عند تخطيط وتنفيذ ورصد الاستجابة الإنسانية فالنساء ذوات الإعاقة يقدمن المعارف والمهارات الفريدة فريدة من نوعها والتي ستكون ضرورية لإزالة الحواجز أمام تقديم المساعدة وتحقيق التزام الأمم المتحدة "بعدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب"<sup>٣٦</sup>.

## ٢-٩ الحالات الإنسانية

في العقود الأخيرة تأثر عدد أكبر من الأشخاص من أي وقت مضى بارتفاع عدد حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة وطويلة الأمد مما ترك الناس معرضين للخطر ويحتاجون إلى المساعدة الإنسانية لعقود<sup>٣٧</sup> وقد امتد العمل الإنساني الذي تقوم به منظمة أكشن إيد إلى مجموعة من الظروف الإنسانية المختلفة بما في ذلك الكوارث المفاجئة مثل زلزال نيبال عام ٢٠١٥ والفيضانات في جميع أنحاء جنوب آسيا عام ٢٠١٧ والأزمات طويلة الأمد التي تشمل حالات مثل النزاع المسلح في سوريا في كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو في غزة، فلسطين بعد الهجوم العسكري الإسرائيلي عام ٢٠١٤ وكوارث بطيئة الظهور مثل الجفاف في جميع أنحاء القرن الأفريقي وحالات اللاجئين والنازحين داخليًا مثل أزمة الروهينجا في بنغلاديش/ميانمار عامي ٢٠١٧-٢٠١٨ والاحتلال العسكري كما هو الحال في فلسطين. تُحدد منظمة أكشن إيد الأزمة طويلة الأمد بأنها تتميز بما يلي: طويلة الأمد بطبيعتها وتستمر أكثر من ٥ سنوات في جزء من البلد أو كله ويكون نظام الحكم والدولة أو السلطة ضعيفة ومتنازع عليها ويكون هناك قطع في سبل العيش وأنظمة الأمن الغذائي ومستويات عالية ومتفاقمة من الفقر التي غالبًا ما تتزايد وتعطل الأعراف الاجتماعية والاقتصاد غير الرسمي إلى حد كبير والتقلب وعدم اليقين

يشتمل كل فرع من فروع القانون الدولي على عدد من الاتفاقيات ومبادئ القانون الدولي العرفي التي تحدد مجموعة الحقوق التي قد يتمتع بها الأشخاص المتضررون ويبين<sup>٣٩</sup> الجدول رقم ٢ الحقوق الأساسية في هذا المجال بالإضافة إلى قرارات مجلس الأمن الرئيسية المتعلقة ببرنامج المرأة والسلام والأمن (WPS) الذي يدعو إلى المشاركة الكاملة والعادلة للمرأة حيث تتعلق القرارات بقضايا تتراوح بين منع الصراع إلى إعادة الإعمار بعد الصراع والسلام والأمن وتدابير خاصة لحماية النساء والفتيات من العنف القائم على نوع الجنس أثناء النزاع وإدماج الاعتبارات التي تراعي نوع الجنس في جهود حفظ السلام والأمن التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ١٨٨٩ (٢٠٠٩) وقرار مجلس الأمن رقم ٢١٢٢ (٢٠١٣).

<sup>٤٠</sup> يُقيم برنامج المرأة والسلام والأمن روابط بين حماية حقوق المرأة وتمكينها وقيادتها في جميع جوانب عمليات السلام والأمن والسلم والأمن الدوليين<sup>٤١</sup> ويتصل هذا بشكل وثيق بالتوصية العامة بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) التي تتعلق بالمرأة في منع الصراع والنزاع وحالات ما بعد الصراع (٢٠١٣).

يمكن العثور أيضًا على حقوق والتزامات الحماية في القوانين الوطنية والصكوك الإقليمية والقوانين غير الملزمة مثل مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن النزوح الداخلي<sup>٤٢</sup>.

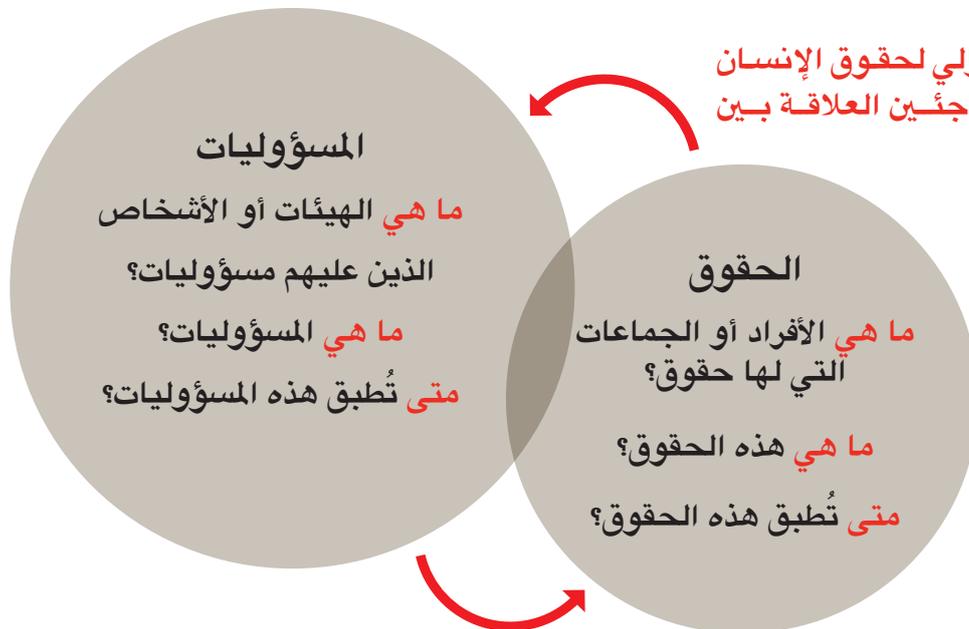
يوضح هذا القسم الإطار القانوني الدولي والأنظمة المؤسسية التي يتم من خلالها العمل الإنساني. يعد الوعي النقدي بهذا السياق أمرًا بالغ الأهمية إذا أرادت المنظمات النسائية المحلية والقيادات النسائية المحلية المشاركة بشكل هادف في عمليات صنع القرار الرسمية وتحميل المسؤولين والاطراف المعنية المسؤولية عن الوفاء بمسؤولياتهم لحماية حقوق النساء والفتيات المتضررات من الكوارث والنزاعات.

لكسر القيود الهيكلية في النظام الإنساني المتجزئة بعمق في التسلسل الهرمي غير المتكافئ بين الجنسين إلى جانب التحيز الثقافي الذكوري<sup>٣٨</sup> تحتاج النساء إلى معرفة النظام للإبحار فيه وفي هذا الصدد فمن الضروري أيضًا أن يُكُنَّ على دراية بالمنشآت والخطط الوطنية لإدارة الكوارث على الرغم من أن هذا لم يتم تناوله في هذا الكتيب.

## ٣-١ فهم الحقوق

للنساء والفتيات الحق في الأمان وأن يُعاملن بكرامة وأن يتخذن قرارات بشأن حياتهن بحرية وأن يكن قادرات على الوصول إلى الخدمات والفرص والتمتع بها والمطالبة القانونية بالحماية المستمدة من قانون حقوق الإنسان ويوفر القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وقانون اللاجئين الإطار القانوني الدولي لحماية النساء المتضررات من الأزمات الإنسانية إلى جانب مسؤوليات الجهات الفاعلة في حماية هذه الحقوق واحترامها والوفاء بها. انظر الشكل رقم ١ أدناه.

الشكل الأول: يشرح القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني وقانون اللاجئين العلاقة بين الحقوق والمسؤوليات



## الجدول الثاني: الحقوق الأساسية بموجب القانون (الوثائق القانونية)

دليل سريع للحقوق والمسؤوليات الرئيسية				
المراة والسلام والأمن (WPS)	قانون اللاجئين	القانون الإنساني	حقوق الانسان القانون العالمي	
قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ والقرارات الإضافية مثل: قرار ١٨٢٠ و ١٨٨٨ و ١٨٨٩ و ١٩٦٠ و ٢١٠٦ و ٢١٢٢ و ٢٢٤٢	اتفاقية اللجوء ١٩٥١ وبروتوكول ١٩٦٧	اتفاقيات ولوائح لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧ واتفاقية حظر الألغام (معاهدة أوتاوا) واتفاقية الذخائر العنقودية ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام ١٩٩٨.	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR) والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICESER) ومعاهدات خاصة بالمرأة مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)	المعاهدات
لتحقيق المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في جميع جوانب عملية السلام والأمن	لفرض تنظيم رقابي على لتوفير إطار عمل للأشخاص المتقدمين للحصول على اللجوء.	لفرض تنظيم رقابي على النزاع المسلح.	تحديد حقوق الإنسان لجميع الأشخاص أو النساء على أساس مبادئ عدم التمييز والكرامة.	الهدف الأساسي
في منع الصراع وأثناء الصراع وإعادة الإعمار بعد الصراع والسلام والأمن	عندما يعبر الأشخاص الفارون من الاضطهاد الحدود الدولية ويطلبون اللجوء.	أثناء النزاعات المسلحة الداخلية والدولية بما في ذلك الاحتلال.	في جميع الأوقات بما في ذلك في حالات الصراع والاحتلال ويمكن تعليق عمل بعض الحقوق مؤقتًا في أوقات الطوارئ.	متى يتم تطبيقها؟
النساء والفتيات	بسبب الخوف القائم على أسس متينة من التعرض للاضطهاد لأسباب تتعلق بالعرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى مجموعة اجتماعية معينة أو الرأي السياسي أو يقيم خارج بلده/ها وغير قادرة أو غير راغبة في الاستفادة من حماية ذلك البلد بسبب هذا الخوف أو أولئك الذين ليسوا حاصلين على جنسية وكانوا خارج بلد إقامتهم السابق نتيجة لمثل هذه الأحداث أو غير قادرين أو غير راغبين بسبب هذا الخوف في العودة إليها.	لا يحدد القانون الدولي الإنساني الحقوق بالطريقة التي تنص عليها صكوك حقوق الإنسان وتعتبر مجموعات معينة من الأشخاص الذين لا يشاركون في النزاع "أشخاصًا محميين" ويجب على أطراف النزاع اتخاذ خطوات للحد أو التقليل من تعرض هذه الجماعات للحرب ويشمل الأشخاص المحميون المدنيين والمحتجزين بسبب النزاع المسلح بمن فيهم أسرى الحرب والعاملون في المجال الطبي.	لكل فرد الحق فيها، للنساء والأطفال ذوي الإعاقة معاهدات خاصة تحدد حقوقهم والتي تسن أحكامًا بشأن الإساءة والعنف والتمييز الذي يمكن أن تواجهه هذه الفئات.	من لديه الحق فيها؟

ما هي هذه الحقوق؟	تشمل الحقوق ما يلي: حماية الحياة والأمن الشخصي والسلامة الجسدية والحق في ضروريات الحياة والحق في المشاركة في الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.	التزامات أطراف النزاع بحماية المدنيين من آثار الأعمال العدائية ولا سيما حظر الهجوم المباشر أو العشوائي والمعاملة الإنسانية في جميع الأوقات ومنع التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة.	عدم الترحيل القسري (لا يمكن للدول إعادة شخص ما إلى دولة يخشى فيها الاضطهاد) والحق في طلب اللجوء وحقوق اللاجئين الذين حصلوا على وضع قانوني في بلد اللجوء.	الحق في المشاركة والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وغيره من أشكال الاعتداء الجنسي والعنف في حالات النزاع المسلح والحق في اللجوء إلى العدالة وحق النساء المتضررات من النزاع في الحصول على الخدمات.
من عليه مسؤوليات؟	الدول وبعض الأفراد لديهم مسؤوليات مثل الوالدين لأطفالهم (بموجب اتفاقية حقوق الطفل).	الدول والأطراف من غير الدول في نزاع مسلح وقوات حفظ السلام الدولية حيث يشاركون بشكل مباشر في الأعمال العدائية.	الدولة المضيفة لطالبي اللجوء واللاجئين.	جميع أطراف النزاع المسلح.
ما هي المسؤوليات؟	يجب على الدول احترام وحماية والوفاء بمسؤولياتها بموجب المعاهدات.	يجب على أطراف النزاع المسلح توجيه الهجمات على الأهداف العسكرية فقط واتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين من آثار الأعمال العدائية.	لا تستطيع دول اللجوء إعادة أي شخص إلى دولة يخشى فيها الاضطهاد (عدم الترحيل القسري).	يجب على الدول حماية النساء والفتيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في النزاعات ومنعه ومنع استخدام الفتيات أو الأطفال في النزاعات المسلحة ووضع حد للحصانات ومقاضاة المسؤولين عن العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف ضد المرأة.

والوفاء بحقوق وكرامة<sup>٤٣</sup> جميع الناس وتتحمل الدول مسؤولية الحفاظ على الأمن والعمل على منع الانتهاكات ووقفها والتحقيق مع الجناة ومقاضاتهم ومعاقبتهم ويجب على الدول توفير خدمات الحماية للنساء ودعم ومساعدة الناجيات من سوء المعاملة أو العنف ضد المرأة. قد تكون الدول متورطة بشكل مباشر في إساءة معاملة سكانها وإيذائهم واستغلالهم أو قد تتفاوض عن هذه الأفعال من قبل الأفراد أو الجماعات وقد تكون الدول أيضاً غير قادرة على حماية المدنيين أو منع الانتهاكات من قبل الجهات الفاعلة الأخرى بسبب نقص الموارد أو القدرات.

لمزيد من التفاصيل، انظر الملحق رقم ١: حقوق الإنسان والإطار القانوني المتعلق بحماية المرأة في الحالات الإنسانية.

## ٣-٢ المسؤولية الإنسانية

الدول: تقع المسؤولية الأساسية لضمان حماية الناس من الأذى وأن حقوق الناس الأساسية تقع على عاتق الدول.

يحدد الجدول الثالث أدناه مسؤولياتها تجاه احترام وحماية

### الجدول الثالث: مسؤوليات الدولة عن حماية المرأة بموجب القانون الدولي

الدول لديها ثلاثة أنواع مختلفة من المسؤوليات:	
احترام الحقوق	يجب التأكد من أن هيئات الدولة المختلفة لا تنتهك حقوق الإنسان للمرأة، على سبيل المثال: الجنود لا يغتصبون اللاجئات وان تقدم المستشفيات خدمات للنساء وألا تميز في تقديمها.
حماية الحقوق	يجب التأكد من أن هيئات الدولة المختلفة لا تنتهك حقوق الإنسان للمرأة، على سبيل المثال: الجنود لا يغتصبون اللاجئات وان تقدم المستشفيات خدمات للنساء وألا تميز في تقديمها.
الوفاء بالحقوق	يجب اتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان حصول المرأة على حقوقها والتمتع بها من خلال تطوير الأطر القانونية والإدارية، على سبيل المثال: تم تدريب الشرطة لدعم الناجيات من العنف المنزلي.

تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع فرصهم للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة.

• المفوضية السامية لحقوق الإنسان المكلفة بتعزيز وحماية تمتع جميع الناس بجميع الحقوق المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان وحمايتها.

• مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المفوض لتنسيق والحشد للعمل الإنساني الفعال والقائم على المبادئ بالشراكة مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية استجابة لحالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية.

### ٣-٣ هيكل الشؤون الإنسانية

يعد التنسيق بين الجهات الفاعلة والإجراءات الإنسانية أمراً بالغ الأهمية لتوفير الحماية الفعالة للنساء والفتيات كما يعد الانخراط في هذا النظام مهماً إذا ما أُريد تحويل السلطة إلى النساء وإذا أردنا سماع صوت المرأة ووجهات نظرها في هيئات صنع القرار والتأثير على التغيير على نطاق أوسع وإذا كان على النساء الوصول إلى الموارد بما في ذلك التمويل.

#### منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية : الفريق القطري للعمل الإنساني

منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (HC) مسؤول عن تقييم ما إذا كان هناك ما يبرر الاستجابة الدولية للأزمة أم لا، ويقود المفوض السامي الفريق القطري للعمل الإنساني (HCT) وهو منتدى استراتيجي وعملي لصنع القرار والرقابة يضم ممثلين من الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمات غير الحكومية الدولية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وينبغي للوكالات التي تم تعيينها أيضاً قادة المجموعات أن تمثل هذه المجموعات وكذلك المنظمات الخاصة بها وفي الحالات الخاصة باللاجئين تدير المفوضية آليات تنسيق الشؤون الإنسانية من خلال مجموعات عمل خاصة بقطاعات معينة وعندما يتم احتواء حالة الطوارئ أو الاستجابة الإنسانية داخل بلد ما يعمل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) كقائد للتنسيق ويعمل من خلال مجموعات عمل يشار إليها باسم المجموعات.

#### نظام المجموعات الإنسانية

هي مجموعات من المنظمات الإنسانية (التابعة وغير التابعة

**الجماعات المسلحة:** تقع على عاتق الدول والجماعات المسلحة الأطراف في نزاع مسلح مسؤولية قانونية لتجنيد المدنيين أثار الأعمال العدائية أثناء حالات النزاع المسلح وهذه المسؤولية منصوص عليها في القانون الإنساني الدولي (المعروف أيضاً باسم "قانون الحرب" أو "قانون النزاعات المسلحة") مثل اتفاقيات جنيف.

**الأفراد والعائلات والمجتمعات:** الأفراد مسؤولون عن حماية واحترام وعدم الإساءة إلى حقوق الآخرين وبعض الأفراد لديهم أيضاً مهام حماية خاصة على سبيل المثال يتحمل الوالدان مسؤولية قانونية لرعاية أطفالهم وحمايتهم.

**الجهات الفاعلة الإنسانية:** تتحمل مسؤولية التصدي للأزمات الإنسانية كما لديهم مسؤوليات لحماية ومساعدة النساء والفتيات المعرضات لخطر مشاكل الحماية أو اللائي يعانون منها وضمان احترام حقوق الإنسان الخاصة بهن والتأكد من أن أفعالهن لا تسبب الضرر، عندما تكون الدول غير قادرة أو غير راغبة في الوفاء بمسؤولياتها تلعب الجهات الفاعلة الإنسانية دوراً مهماً في تعزيز حماية السكان المتضررين من حالات الطوارئ<sup>٤٤</sup> وهذا يشمل:

• قوات حفظ السلام التي تتبع قرارات مجلس الأمن الدولي.

• الوكالات الإنسانية أو العاملون والمنظمات غير الحكومية الدولية المكلفة ذاتياً والتي تكون مسؤوليتهم معنوية وأخلاقية وعليه فإن القدرة على التصرف أمر تقدره الدولة.

• وكالات الحماية المفوضة التي لها صلاحيات قانونية معينة، مثل:

• لجنة الصليب الأحمر الدولية المكلفة بمساعدة وحماية الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى.

• مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين المكلفة بقيادة وتنسيق العمل الدولي لحماية اللاجئين في جميع أنحاء العالم وحل مشاكل اللاجئين ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين المخولة أيضاً بالعمل مع المرحلين والنازحين داخلياً والأشخاص عديمي الجنسية.

• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المكلفة بالدفاع عن حماية حقوق الأطفال المساعدة في

## دورة البرامج الإنسانية (HPC)

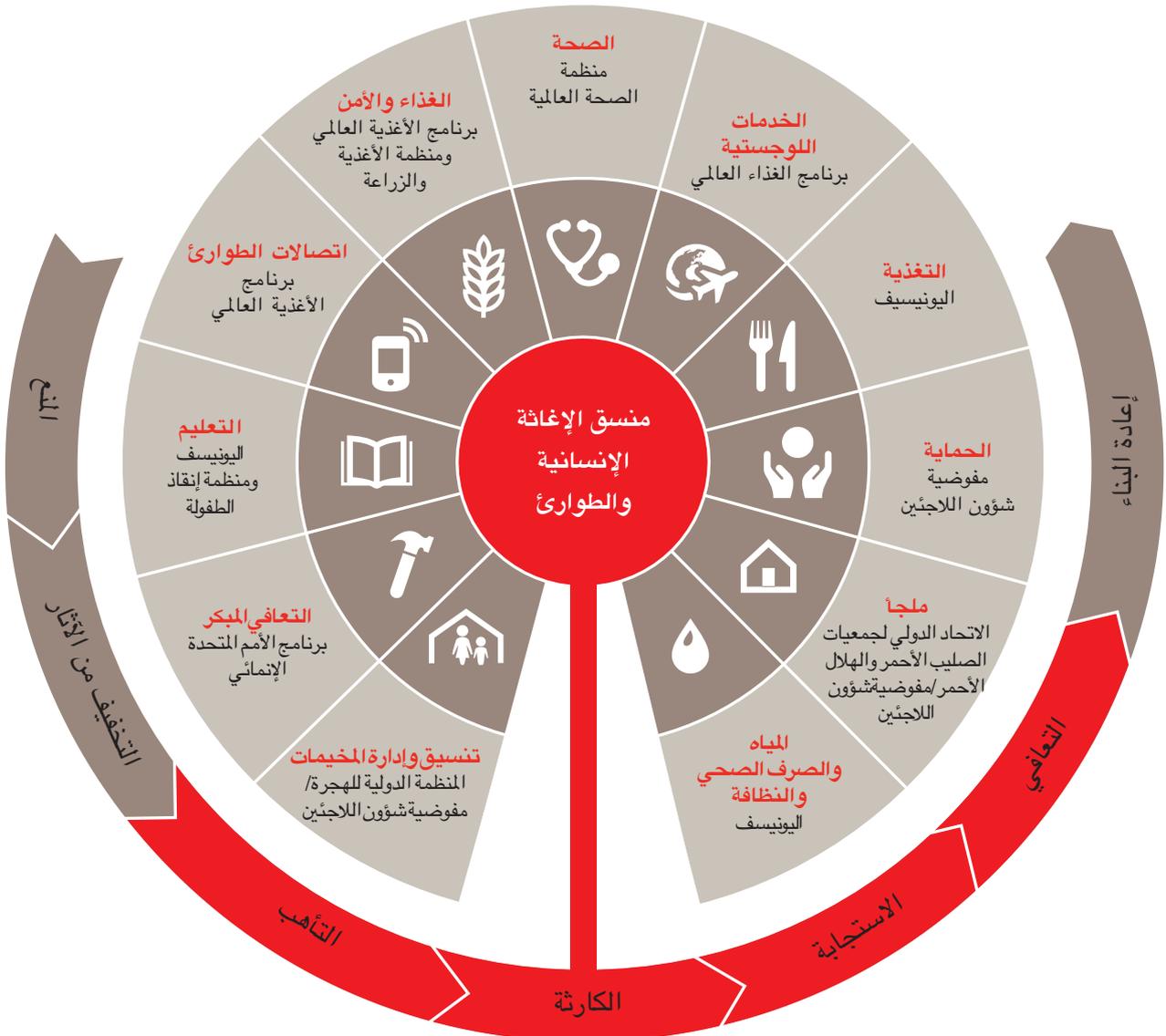
هذا إطار عمل للوكالات الإنسانية للعمل معاً في سلسلة منسقة من الإجراءات للمساعدة في الاستعداد للاستجابة الإنسانية وإدارتها وتقديمها ومن أجل تلبية احتياجات المتضررين من الكوارث والنزاعات بسرعة وفعالية وبطريقة قائمة على المبادئ<sup>٤٨</sup>.

تعد المشاركة الفعالة في دورة البرامج الإنسانية واجتماعات المجموعات ضرورية لتمكين منظمة أكشن إيد والشركاء المحليين من النساء من التأثير في النظام الإنساني والوصول إلى الموارد مثل الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ (CERF) والصناديق القطرية المجمع (CBPFs) التي يديرها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) لتقديم المساعدة بسرعة في حالات الطوارئ الإنسانية.

للأمم المتحدة) التي تعمل في القطاعات الرئيسية للعمل الإنساني مثل المأوى والصحة<sup>٤٥</sup> على النحو الموضح أدناه في الشكل رقم ٢: نظام المجموعات في مجال التنسيق الإنساني الدولي حيث يتم إنشاء المجموعات<sup>٤٦</sup> عندما توجد احتياجات إنسانية واضحة داخل قطاع ما وعندما يكون هناك العديد من الجهات الفاعلة داخل القطاعات وعندما تحتاج السلطات الوطنية إلى دعم تنسيقي.

توفر المجموعات نقطة اتصال واضحة وهي مسؤولة عن المساعدة الإنسانية الكافية والمناسبة والهدف منها هو تعزيز التأهب على نطاق المنظومة والقدرة التقنية للاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية وتوفير قيادة واضحة ومساءلة في المجالات الرئيسية للاستجابة الإنسانية، أما بالنسبة لحقوق المرأة وحمايتها في الإعداد والتنسيق للأزمات الإنسانية فمن المهم مشاركة المرأة في كل من مجموعة الحماية ومجموعة العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي<sup>٤٧</sup>.

## الشكل الثاني: نظام المجموعات في التنسيق الإنساني الدولي



# برامج منظمة أكشن إيد لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء في العمل الإنساني

ومنظماتهن من أجل المطالبة بحقوقهن وحمايتهن.

## تتضمن المكونات الأساسية لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء لبناء القوة الفردية والجماعية ما يلي:

- **الأدلة المستنبطة من المجتمع:** وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها، والتعلم من تجارب النساء ومعرفةهن المحلية بشأن مواطن ضعف الحماية، والمخاطر، والقدرات، وإستراتيجيات وآليات الحماية المجتمعية. ومن الممكن خلق رؤى مشتركة وبدائل تقودها النساء لتحدي الروايات الحالية، والحكم المفروضة، وتقديم الأدلة للتأثير على سياسة الحكومة وإستراتيجيتها.
- **آليات الحماية المجتمعية:** وتتعلق هذه الآليات بالتعبئة المجتمعية التي تقودها النساء لمنع العنف، والاستغلال، والإيذاء اتجاه النساء والفتيات في أوقات الأزمات والتصدي لها.
- **المساحات الآمنة:** وهي أماكن مادية تساعد في تسهيل التدخلات والفرص مع النساء ومن أجلهن، والذي بدوره يساعد في تمكين النساء من التعاون، والمشاركة الفعالة، وبناء قيادتهن الجماعية، وإعدادهن لمعالجة ومواجهة التحديات التي عايشنهن في الأزمة، بما في ذلك تعزيز القدرات والوصول إلى المعلومات لزيادة معرفتهن، ومهارتهن، وقدراتهن، ووعيهن بحقوقهن<sup>٤٩</sup>.
- **الدعم النفسي الاجتماعي:** فقد تم تصميم الأنشطة والمناهج للحد من الصعوبات، وتعزيز رفاهية النساء والفتيات من خلال هياكل الدعم المجتمعي، والأنشطة الجماعية، والدعم الفردي.
- **بناء التحالفات:** إن تعزيز المجموعات والمنظمات النسائية المجتمعية، وبناء التحالفات بين المنظمات النسائية، والحركات والشبكات بما في ذلك المستوى الدولي هو أمرٌ أساسي لتعزيز القوة الجماعية للمرأة من أجل زيادة مشاركتها في عمليات صنع القرار التي تؤثر عليها وعلى مختلف المستويات، وحتى يكون لها تأثير أكبر وقدرة على إحداث التغيير.

يسلط هذا القسم الضوء على الطريقة التي تضع بها منظمة أكشن إيد في برامج نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء في العمل الإنساني. كما وتصف نظرية التغيير للمنظمة، وتوضح كيفية ترابط المكونات الأساسية للنهج. ويتم عرض كل مكون أساسي مع توضيح الأساس المنطقي له، والإمكانات التحويلية، والنهج، وأنشطة البرامج، والمخاطر وكيفية التخفيف من الآثار المرتبطة بها.

## ٤-١ نظرية التغيير والمكونات الأساسية لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء

يتماشى نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء مع نظرية التغيير الأوسع لمنظمة أكشن إيد والتي بدورها تسد الفجوة الإنسانية والإنمائية باستخدام عدسة حقوق الإنسان لبحث ودراسة قضايا المرأة. ويعمل هذا النهج على تمكين أكثر المتضررين من الأزمات الإنسانية وتلبية احتياجاتهم العاجلة للحماية، مع العمل في اتجاه التحولات طويلة الأجل في القوة والسلطة غير المتكافئة الموجودة في النظم والهياكل القائمة، بما في ذلك النظام الإنساني نفسه. كما ويعتبر زيادة الوصول إلى الحقوق والخدمات والموارد أمرٌ أساسي لقدرة المجتمعات على حماية حقوقهم وسلامتهم وكرامتهم في أوقات الأزمات وتعزيز قدرتهم على الصمود.

وتضم نظرية التغيير ثلاثة مجالات، لكل منها مكونات أساسية تسهم في برنامج الحماية المجتمعية الشامل القائم على قيادة النساء. وعلى الرغم من أن هذه المكونات موجودة تحت أحد المجالات، إلا أنها يمكن أن تسهم في تحقيق التغيير عبر الثلاث مجالات.

### مجال التغيير الأول: بناء قوة الأشخاص الذين يعيشون في فقر وحرمان وإقصاء.

يركز المجال الأول على بناء القوة الفردية والجماعية للنساء المتضررات من الأزمات الإنسانية لحماية حقوقهن، وتعزيز قيادة ووكالة النساء المتأثرات بالأزمات لبناء قدرتهن الفردية والجماعية؛ لدفع وقيادة خطط الحماية الخاصة بهن، ومعالجة مخاطر ونقاط ضعف الحماية الخاصة بهن، والعمل مع التحالفات، وتوليد التعلم والمعرفة من الأسفل إلى الأعلى. ويشمل ذلك بناء المعرفة والوعي والإدراك النقدي، وكذلك بناء قدرات النساء المتضررات من الأزمة

من خلال تعزيز القدرات المحلية، والعمل مع هياكل السلطة المحلية على "عدم إحداث الضرر"، وتقليل المعارضة، وتمكين البنية التحتية للحماية المجتمعية، والرأس مال الاجتماعي، وإرساء سياسات وممارسات الحماية.

### مجال التغيير الثالث: زيادة الوصول إلى والتحكم بالموارد والخدمات.

يركز هذا المجال على التغييرات الملموسة في حياة النساء، من خلال زيادة وصولهن إلى الحقوق والخدمات والموارد، والذي بدوره يُعد عاملاً رئيسياً في دعم القدرة الوقائية للمرأة وصمودها على المدى الطويل. وتوفر الأزمات الإنسانية أيضاً أوقات لإعادة توزيع الموارد من خلال التحويلات النقدية وإنعاش سبل العيش، والتي يمكن أن تحقق مكاسب طويلة الأمد في تمكين النساء من حماية حقوقهن وتعزيز قدرتهن على الصمود.

### تتضمن المكونات الأساسية لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء لزيادة الوصول إلى الحقوق والخدمات والموارد ما يلي:

• **المعلومات، والاتصال والتواصل، والمساءلة، ومسارات الإحالة (الحقوق والصمود):** ويتعلق ذلك بزيادة وصول النساء إلى: المعلومات، والاتصال والتواصل التي تتيح المشاركة الفعالة في العمل الإنساني، وزيادة مساءلة الدولة والجهات الإنسانية الفاعلة الأخرى، والخدمات بما في ذلك مسارات الإحالة إلى الخدمات المتخصصة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، والصحة الإنجابية، والموارد والنقد و / أو الأصول لكسب العيش. وتتمتع النساء المتأثرات بالكوارث أو النزاعات أو الأزمات الطويلة بآليات الحماية المؤسسية والبنية التحتية التي تمنع وتتصدى للعنف وسوء المعاملة، وتزيد من صمود الفرد والمجتمع.

• **السيولة المالية وسبل العيش (إعادة التوزيع والصمود):** ويتعلق بقدرة النساء المتضررات على الوصول إلى حصة عادلة من الموارد في مجال التأهب والاستعداد للكوارث والاستجابة لها مثل: السيولة المالية، والأصول اللازمة لكسب العيش من أجل الوقوف والتعافي من الأزمة لتقليل تعرض النساء لمخاطر الحماية، وتمويل المنظمات النسائية المحلية.

• **التأثير على السياسات والحملات الانتخابية:** يتم تطوير قدرات المرأة المتزايدة وتعبئتها حول الاستراتيجيات والتكتيكات لمنصرة حقوقها والمطالبة بها وحمايتها.

### مجال التغيير الثاني: خلق بيئة مواتية لتحويل النظم والهيكل.

يركز هذا المجال على التغييرات التي يجب أن تحدث سواء في النظام الإنساني أو في الاستجابة والتخطيط للأزمات في أي بلد وذلك لتحويل ديناميات القوة لصالح الأكثر تضرراً، وتحويل النظم والهيكل التي تقيد أو تحرم أو تنتهك حقوق المرأة والمجموعات المستبعدة الأخرى في أوقات الأزمات. وكجزء من نهج الحماية الفعالة، من المهم معالجة الوجوه الثلاثة للسلطة / القوة على المدى الطويل: القوة المرئية، والقوة غير المرئية، والقوة الخفية.

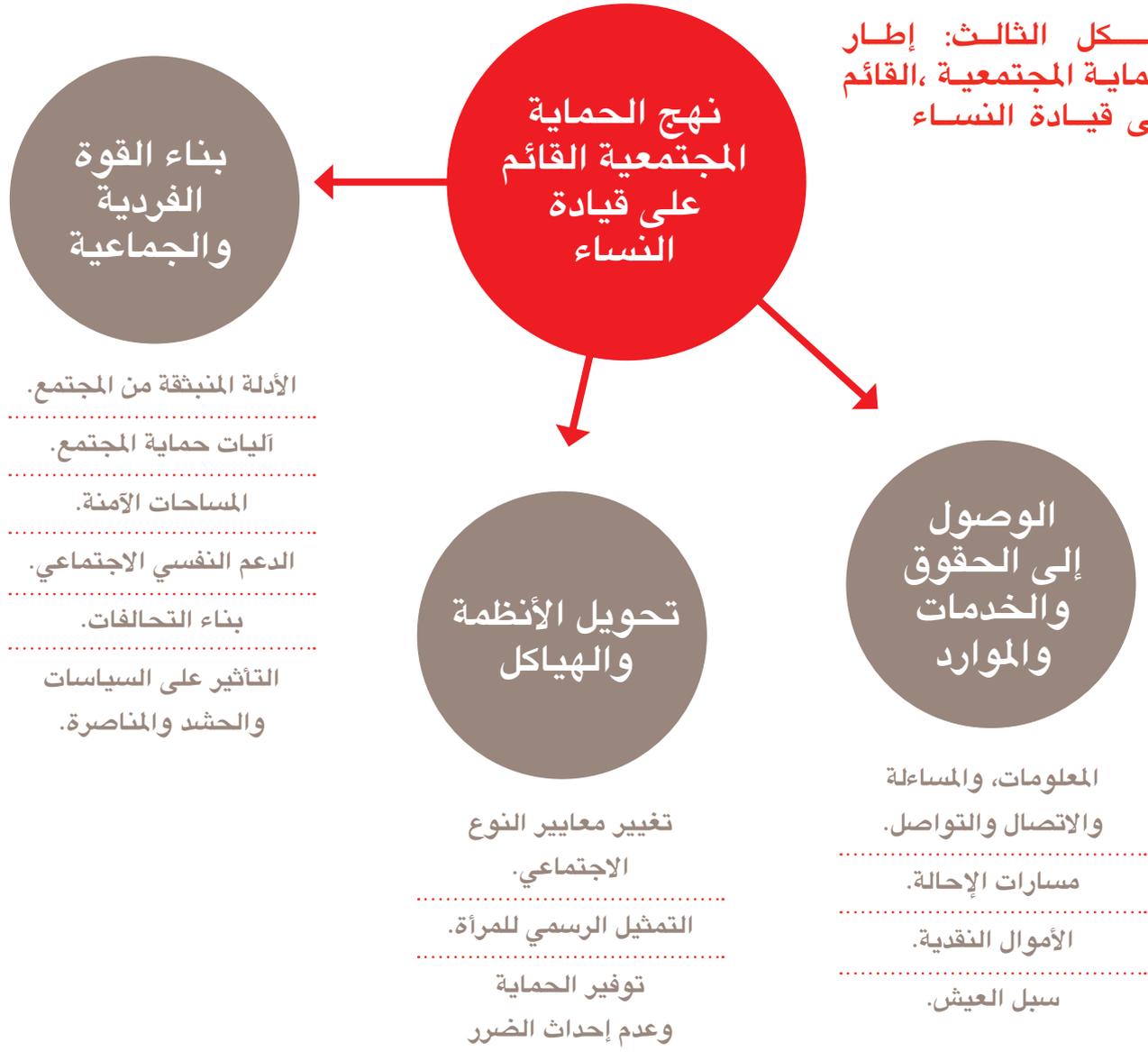
### تتضمن المكونات الأساسية لنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء لتحويل النظم والهيكل ما يلي:

• **تحدي معايير النوع الاجتماعي (القوة الغير مرئية):** تعمل معايير النوع الاجتماعي على ممارسة التمييز والتقليل من قيمة المجموعات المستبعدة والمستضعفة من النساء. ويمكن تحدي هذه المعايير من خلال التصدي ومواجهة هيمنة الذكور في المجال الإنساني، ومعالجة الحواجز والمعوقات، ودعم القيادة النسائية والمنظمات في أوقات الأزمات، والتأكد من أن نهج "عدم إحداث الضرر" لا يعزز أوجه عدم المساواة القائمة، مما يوفر استجابة إنسانية تراعي الفوارق بين الجنسين.

• **تشجيع التمثيل الرسمي للمرأة (القوة المرئية):** ويتعلق ذلك بكيفية تمثيل المرأة في النظام الإنساني، وآليات الاستجابة الوطنية، ومشاركتها النشطة والفعالة وتأثيرها في عمليات حل النزاعات، وبناء الدولة، وبناء السلام. كما ويشمل ذلك: زيادة مساءلة المؤسسات فيما يخص تناول ومعالجة حماية حقوق المرأة في حالات الطوارئ الإنسانية، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي وغيره من أشكال الاستغلال والاعتداء الجنسي، والتأثير على التغييرات في الهياكل مثل المساحات الرسمية حيث تشارك النساء من المجتمعات المتأثرة في آليات وسياسات وقوانين التنسيق الإنساني التي تركز على حماية حقوق المرأة.

• **الحماية وعدم إحداث الضرر "لا ضرر ولا ضرار" (القوة الخفية):** ويتعلق هذا بالتحدي المتمثل في تفضيل الجهات الدولية الفاعلة على الجهات المحلية الفاعلة

## الشكل الثالث: إطار الحماية المجتمعية، القائم على قيادة النساء



والغير قابل للنقاش هو استخدام الأساليب التشاركية لتسهيل عمليات الحماية. وتعتمد هذه الأنواع من الأساليب على تجارب النساء المتأثرات الفريدة، ونقاط قوتهن ومواردهن، وتطلعاتهن وأهدافهن المشتركة، وبناء القدرة الفردية والجماعية ضمن قيادة النساء للعملية، وتمكينهن من أن يصبحن "مديرات". كما ويركز النهج على موارد وكالة المرأة وسلطتها، وعلى الجوانب التمكينية والداعمة للثقافة والمجتمع.

أما فيما يخص الأدوار الرئيسية الأخرى فتشمل: تعزيز قدرة الشركاء المحليين عند الحاجة، وتسهيل الروابط وضمها وإشراكها في عمليات صنع القرار خاصة في الأدوار القيادية الرسمية المحددة، وتوفير المساندة والدعم المستمر في بناء التحالفات، والوصول إلى الموارد، والحشد والمناصرة والحملات، ومحاسبة أصحاب المسؤولية.

## ٢-٤ دور منظمة أكشن أيد وطريقة عملها في برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

من الأهمية بمكان أن تعمل منظمة أكشن أيد مع المنظمات النسائية المحلية بطريقة تجسد الالتزام بأن تكون شريكة في تقاسم السلطة ونقلها. وأي عمل يركز على الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء سيكون له فعالية محدودة إذا لم يرتكز على ثقافة الممارسة التي تعمل بشكل ثابت ومتسق على تعزيز وتطبيق القيم التي تعبر عنها منظمة أكشن أيد وتصادقها.

ويتم التعبير عن ذلك بعدة طرق، أولاً: يضع نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء الدور الرئيسي لطاقتهم عمل منظمة أكشن أيد كميسترين وداعمين للنساء المحليات لتطوير الحلول المحلية، وبالتالي فإن المبدأ الأساسي

وتحديد وتحليل إستراتيجيات الحماية، وتحديد الأولويات، والتخطيط للعمل، والتنفيذ، والمساءلة، والتعلم.

أما فيما يتعلق بالممارسة العملية، فمن المحتمل أن تحدث تغييرات في السياق، أو فيما يتعلق بكيفية النظر إلى تأثير الأولويات على برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء، حيث أنه من النادر أن يتبع العمل الإنساني مساراً مستقيماً. وفي الواقع، سيكون من الضروري تنفيذ بعض هذه المكونات في وقت واحد والتحرك والمرونة بين هذه المكونات، اعتماداً على الوضع المتغير واحتياجات النساء والفتيات المتأثرات بحيث يتم تكييف البرامج بشكل مناسب.

## ٤-٤ عناصر برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

يتم تقديم المكونات الأساسية في برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء ضمن المجالات الثلاثة لنظرية التغيير الخاصة بمنظمة أكشن إيد.

### المجال الأول: بناء القوة الفردية والجماعية

٤-٤-١	الأدلة المنبثقة من المجتمع.
٤-٤-٢	عملية تصميم برامج آليات الحماية المجتمعية.
٤-٤-٣	المساحات الآمنة.
٤-٤-٤	الدعم النفسي الاجتماعي.
٤-٤-٥	بناء التحالفات مع المنظمات النسائية والحلفاء.
٤-٤-٦	التأثير على السياسات والحشد والناصر.

### المجال الثاني: تحويل النظم والهيكل

٤-٤-٧	تغيير معايير النوع الاجتماعي.
٤-٤-٨	تمثيل المرأة الرسمي.
٤-٤-٩	توفير الحماية وعدم إحداث الضرر.

### المجال الثالث: الوصول إلى الحقوق والخدمات والموارد

٤-٤-١٠	المعلومات والمساءلة والاتصال والتواصل.
٤-٤-١١	مسارات الإحالة.
٤-٤-١٢	الأموال النقدية.
٤-٤-١٣	سبل العيش.

ثانياً، يركز التزام أكشن إيد فيما يتعلق بالتوطين على تعزيز قدرات ومهارات وقيادة شركاء المنظمات النسائية المحلية. ويعد هذا أمر بالغ الأهمية فيما يتعلق بالتوعية حول التأهب والاستجابة الإنسانية، وتحقيق تمثيل وصوت واعتراف أفضل، وكذلك الوصول إلى الأموال. إن إطار "التقييم الإنساني الإستراتيجي والتمكين التشاركي" يوفر تقييم ذاتي للقدرات الإنسانية التي تؤكد على أهمية القوة والسلطة في النظام الإنساني، كما ويساعد المؤسسات على:

- تحديد الكفاءات اللازمة لتقديم استجابة إنسانية قوية.
- فهم نقاط القوة والضعف فيما يتعلق بالمكونات الرئيسية لإدارة البرامج الإنسانية، والقدرة على التأثير في تصميم وتنفيذ الاستجابة الإنسانية.
- تعزيز الملكية والالتزام بتحسين القدرات الإنسانية.
- تحديد أولويات دعم تعزيز القدرات.
- استعراض التقدم المحرز في مبادرات تعزيز القدرات الإنسانية.

ثالثاً، يلعب موظفو منظمة أكشن إيد (جنباً إلى جنب مع الشركاء ذوي التفكير المتشابه) دوراً مباشراً في الحشد والدعوة إلى التغيير الهيكلي في النظام الإنساني الدولي، والمشاركة مع السلطات الوطنية لإدارة الكوارث

يجب على منظمة أكشن إيد مراجعة خبرتها، وقدراتها، ومواردها لتسهيل وتمكين شركاء المنظمات النسائية المحلية والنساء المتضررات من الاضطلاع ببرامج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء في التأهب والاستعداد لحالات الطوارئ، والتقييم، والتخطيط، والتصميم، والتنفيذ، والرصد. ويعد دمج مبادئ الحماية في جميع الأعمال الإنسانية لمنظمة أكشن إيد أمراً في غاية الأهمية لضمان سلامة وكرامة النساء والفتيات.

## ٤-٣ عمليات وخطوات الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

يتم دمج برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء ضمن استمرارية العمل الإنساني، ويمتد ذلك ليصل مرحلة التأهب والاستعداد، والاستجابة والتنمية طويلة المدى، وبناء الصمود.

كما وينخرط هذا النهج أيضاً مع خطوات دورة المشروع بما في ذلك تحديد وتحليل مشاكل الحماية،

دعم النساء لتنمية مهاراتهم وقدراتهن على إجراء تقييمات وقضايا بحثية، وإيجاد أدلة حول قضايا مهمة تثير القلق، يزيد من ثقة وقدرة النساء والمجموعات النسائية على النجاح في مناقشة الحاجة إلى التغيير الإيجابي وتحقيقه.

## ٢. مسوغات الأدلة المنبثقة من المجتمع

يدعم هذا المكون النساء في بناء أدلة مجتمعية حول مخاطر الحماية وتعميق تحليل تقييمات الحماية المشتركة بين المؤسسات. إن التقييمات، والبحث والتقييم التشاركي في العمل الذي يسلط الضوء على التمييز بين الجنسين، والظلم أو عدم المساواة، هي أدوات مهمة يمكن أن تدعم البرامج المجتمعية التي تقودها النساء، والتأثير في السياسات، والحشد والمناصرة لحماية المرأة وإصلاح النظام الإنساني.

## ٣. الإمكانيات التحويلية للأدلة المنبثقة من المجتمع

عندما يتم تحديد التقييمات والبحوث وإجراءها وتحليلها وتوثيقها من قبل النساء في المجتمعات المتأثرة، فإن هناك إمكانية للتحويل والتغيير في الأفراد والمجتمعات، حيث أنه عادة ما يتم قيادة هذه العمليات من قبل الغرباء الذين يستخرجون المعلومات عن النساء المتأثرات. ومع ذلك، فإن تعزيز النهج الذي تقوده النساء يزيد من قدرة وثقة هؤلاء النساء بشكل فردي وجماعي لقيادة التغيير.

## ٤. النهج

تعتبر التقييمات وإجراء البحث والتقييم التشاركي أدوات مهمة في تمكين النساء من تصميم وتنفيذ أنشطة البرامج المجتمعية (بما في ذلك المساحات الآمنة للنساء)، بالإضافة إلى توفير الأدلة لقيادة التغييرات ذات الأولوية لحماية المرأة وإصلاح النظام الإنساني وذلك من خلال التأثير في السياسة والحشد والمناصرة. فعلى سبيل المثال، يستند تقييم احتياجات حماية المرأة إلى تحليل النساء المتضررات لاحتياجاتهن وقدراتهن. ويشمل ذلك تقييماً لمخاطر حماية المرأة، ومواطن الضعف والقدرات الموجودة بشكل مسبق لحالة الطوارئ، وكذلك المخاطر الناجمة عن الأزمة و / أو الجهات الإنسانية الفاعلة في الاستجابة. (لمزيد من التفاصيل حول بناء الأدلة في مجال التأهب والاستعداد والاستجابة انظر إلى القسم الفرعي ٥).



قامت منظمة أكشن إيد - الصومال بالشراكة مع المجتمع وشركائهم في منظمة الدعوة للعمل من أجل تقدم المرأة والعديد من النساء بقيادة توزيع لمواد غذائية ولوازم صحية نسائية في قرية غويته - منطقة توغدير، وذلك كجزء من الاستجابة للجفاف عام ٢٠١٧. كما وقادت النساء عملية تحديد المستفيدين، ومعالجة الشكاوى، وحل النزاعات، وتوزيع الموارد. كما وخلقت المساحات الآمنة للنساء بيئات لمناقشة حقوقهن، والوصول إلى المعلومات، ومناقشة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي، وإكساب الثقة للمشاركات في دوائر صنع القرار. وعلى الرغم من مواجهة مقاومة أولية من الرجال ضد النساء اللاتي يلعبن أدواراً قيادية في الاستجابة، إلا أنه وبعد عدة اجتماعات مع المجتمع وقادة القرية والمجموعات النسائية والزعماء الدينيين والسلطات الحكومية، شهدت منظمة أكشن إيد - الصومال وشركائها تغييرات كبيرة في مواقف الرجال. لقد ساعدت هذه الاجتماعات على بناء الثقة والتفاهم وأسفرت عن عمل النساء والرجال معاً بطريقة تكاملية.

## المجال الأول: بناء القوة الفردية والجماعية

### ١-٤-٤ الأدلة المنبثقة من المجتمع

#### ١. الأدلة المنبثقة من المجتمع كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

يدعم هذا المكون النساء في المجتمعات والمنظمات النسائية المحلية للاستناد على أدلة مخاطر الحماية التي تواجهها النساء والفتيات بسبب التمييز وعدم المساواة في القوة والسلطة. ويمكن استخدام هذا المكون لتحديد التغييرات المراد رؤيتها في مجتمعاتهن، و/ أو في الخدمات والدعم الذي يتلقونه. كما ويوفر دليلاً من أجل الحشد والمناصرة. إن

الموجودة في السياق اليومي لحياة المرأة في "الأوقات العادية"، قبل بدء الأزمة الإنسانية.

ويتعين القيام بهذا التحليل بشكل تعاوني بين منظمة أكشن إيد وموظفي المنظمات النسائية الشريكة، كما ويجب إعداد المرأة المجتمعية لما قبل الأزمة، وبالتالي فإن المعلومات تكون متاحة على الفور لإدراجها في التقييم العاجل لحماية المرأة، وهو أمر مطلوب في الأيام أو الأسابيع الأولى لما بعد حالة الطوارئ. كما ويمكن أن يُبرز التحليل قضايا الحماية التي من المحتمل أن تظهر أثناء الأزمة و / أو بعدها.

ويمكن أن يستند التحليل إلى وثائق برنامج منظمة أكشن إيد الحالي والمصادر الثانوية التي تحلل علاقات القوة / السلطة بين الجنسين والقضايا ذات الصلة بحماية المرأة في حالة حدوث أزمة إنسانية.

وكجزء من هذه العملية، يمكن لمنظمة أكشن إيد والموظفين الشركاء تسهيل إجراء تحليل لمخاطر ونقاط الضعف الخاصة بالحماية الموجودة مسبقاً مع النساء. كما ويجب أن يكون تقرير التحليل عبارة عن ورقة مختصرة تقدم معلومات عن علاقات القوة / السلطة بين الجنسين من حيث مشاركة المرأة، والوصول إلى الموارد والسيطرة عليها، والتنقل، والقيادة، ودورها في صنع القرار، والعنف ضد النساء، ومخاطر الحماية. وينبغي إدراج نظرة عامة حول البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر والإعاقة، مع توضيح التركيبة السكانية قبل الأزمة<sup>٥</sup>، والذي بدوره سيعتبر فهماً أفضل لاحتياجات السكان المتضررين أو المشردين، بالإضافة إلى مقارنة التغيرات في التركيبة السكانية لاحقاً خلال الأزمة الإنسانية. وتعد التغيرات في تعداد السكان أمراً بالغ الأهمية للتتبع، حيث يمكنها الإشارة إلى الجهات الفاعلة في المجال الإنساني للحصول على معلومات حول مخاوف وهواجس الحماية وانتهاكات الحقوق. كما ويمكن أن يكون هناك تقرير واحد يغطي البلاد، أو تقرير لكل منطقة في المشروع.

## II. الاستجابة: تحليل لمخاطر حماية المرأة ونقاط الضعف والقدرات أثناء الأزمة وبعدها

يمكن أن تخلق النساء المتضررات أدلة حول وضع حماية المرأة أثناء الأزمة أو بعدها بالطرق التالية:

- إجراء تقييمات للحماية.
  - إجراء بحث عمل تشاركي نسوي (انظر القسم ٤، ٥).
  - الرصد والتقييم والتعلم (انظر القسم ٤، ٥).
- يركز هذا القسم على تقييم مشاكل الحماية التي تؤثر على النساء.

يعتبر تقييم احتياجات الحماية في نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء عملية حوارية وليس عملية استخراجية. وفي الوقت الذي تطلب فيه منظمة أكشن إيد بيانات لتصميم وتنفيذ برامج استجابة فعالة ومناسبة وخلق مقترحات تمويل، فإن الغرض الأساسي من تقييم احتياجات حماية المرأة هو التسهيل على النساء المتضررات لتحديد وتحليل مشاكل الحماية، والمخاطر، ومواطن الضعف، والقدرات الخاصة بهن، وتحديد الأولويات، وإيجاد الحلول، وتنفيذ آليات الحماية المجتمعية الخاصة بهن. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم النساء هذه الأدلة من أجل الحشد والدعوة لإحداث تغيير في سياسات وممارسات النظام الإنساني الدولي والهيئات الوطنية لإدارة الكوارث.

يجب على موظفي منظمة أكشن إيد الذين يعملون في مجال الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة للطوارئ التنسيق والتعاون مع موظفي برنامج حقوق المرأة والحقوق المحلية حتى يتم دمج حماية المرأة في حالة حدوث أزمات إنسانية مع العمل الحالي المتعلق بحقوق المرأة والمنتديات النسائية. فعلى سبيل المثال، يجب تكييف العمل الحالي لمنظمة أكشن إيد في مجال منع العنف ضد النساء والفتيات وتوسيع نطاقه لمعالجة مسألة العنف ضد النساء والفتيات التي تزداد عادةً في أعقاب الكوارث والصراعات. كما وقد تقدم المنظمات النسائية ومنظمة أكشن إيد المساعدة في حال إدراك ومعرفة احتمالية أن تكون لدى النساء المحليات مستويات منخفضة من الإلمام بالقراءة والكتابة، مع التوثيق وذلك لضمان أن المخرج النهائي تم التحقق منه من قبل النساء المتضررات.

## ٥. أنشطة برامج الأدلة المنبثقة من المجتمع: التأهب والاستعداد والاستجابة

توفر التقييمات التي تجريها النساء وأبحاثهن المتعلقة بالسلطة / القوة والتمييز القائم على النوع الاجتماعي والعنف والاستغلال والحرمان للنساء الأدلة التي يحتاجها لتصميم آليات مجتمعية والدفاع عن التغيير في الخدمات والدعم. ويجب أن يتم إنشاء هذا الدليل حول:

١. التأهب والاستعداد قبل الأزمة
٢. أثناء الأزمة أو بعدها

## ١. التأهب والاستعداد: تحليل لمخاطر حماية المرأة ونقاط الضعف والقدرات لما قبل الأزمات

ينظر التحليل الرئيسي الذي يتعين إجراؤه كجزء من التخطيط للتأهب والاستعداد لحالات الطوارئ إلى مخاطر ونقاط ضعف الحماية الحالية للمرأة، وهي التهديدات

## ويتألف تقرير التقييم العاجل لحماية المرأة من:

- أ. تحليل مخاطر ونقاط ضعف الحماية الموجودة بشكل مسبق للمرأة، ما قبل الأزمة (انظر إلى النقطة (1) في هذا القسم)، حيث تم القيام به كجزء من التأهب والاستعداد للطوارئ.
- ب. البيانات الواردة من المصادر الثانوية (التقارير الحكومية، والمجموعات، والتقارير الإعلامية) بشأن مدى وشدة الأزمة<sup>٥٣</sup>.
- ت. البيانات الواردة من المكاتب الميدانية لمنظمة أكشن إيد أو من الشركاء في المنطقة المتضررة والتي توفر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر والإعاقة، وفي حال عدم توافر هذه المعلومات في الأيام الأولى من حالة الطوارئ يمكن استخدام الإحصاء السكاني أو غيرها من الإحصاءات الديموغرافية الموثوقة لتقدير عدد النساء والفتيات ضمن السكان المتضررين.
- ث. أي معلومات تتوفر من الاجتماعات مع النساء أو الفتيات في المجتمعات المتضررة.
- ج. ما الذي تفعله الوكالات وأين، حيث عادةً ما تتوفر هذه المعلومات لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أو مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان. سيشار إلى هذا لاحقاً.
- ح. افتراضات حول الزيادة المحتملة في العنف ضد النساء والفتيات.

## II. تقييم احتياجات حماية المرأة

يتعلق تقييم احتياجات حماية المرأة بمشاكل الحماية التي تؤثر على النساء المتضررات في غضون أسابيع من بداية الأزمة. لا يفترض أن تكون هذه التقييمات مستفيضة أو شاملة بشكل كامل، حيث ينصب التركيز هنا على تسهيل إعطاء مساحة للنساء لإرشاد وقيادة العملية في أقرب وقت ممكن، ودون إلحاق الأذى. ومن المهم التأكد من تواجد مجموعة متنوعة من نساء المجتمع كجزء من فريق التقييم. كما وينبغي دعمهن في إجراء التقييمات باستخدام مجموعة من التقنيات للوصول إلى مجموعة واسعة من النساء والفتيات وكذلك اختيار الأسئلة ذات الصلة. واعتماداً على الإطار الزمني والسياق التشغيلي، يمكن استخدام بعض أدوات التقييم في وقت لاحق كجزء من تقييم احتياجات حماية المرأة المفصل.

هناك ثلاثة مستويات من تقييمات الحماية المتعلقة بالفترة الزمنية التي تعقب بداية حالة الطوارئ الإنسانية، وذلك باستخدام المعلومات لإعلام برامج الاستجابة لحالات الطوارئ<sup>٥٤</sup>. وتشكل تقييمات حماية المرأة عنصر مهم في تقييمات احتياجات الطوارئ الشاملة لمنظمة أكشن إيد، وهم على النحو التالي:

- I. **تقييم عاجل لحماية المرأة:** وينبغي أن يتم إجراء ذلك مباشرة بعد بداية الأزمة في الفترة ما بين (٠-٤ أسابيع) ويكون عملاً مكتيباً في المقام الأول.
- II. **تقييم احتياجات حماية المرأة:** وينبغي أن يتم إجراء ذلك في غضون أسابيع من بداية الأزمة، ويشتمل على البيانات المستمدة من التعاون الأولي مع النساء المتضررات والمنظمات النسائية.
- III. **تقييم مفصل لاحتياجات حماية المرأة:** وينبغي إجراء ذلك في غضون ستة أشهر من بداية الأزمة، حيث يقوم بتحديث وتعميق تقييم احتياجات حماية المرأة بناءً على تجربة النساء المتضررات وتحليلهن والتغيرات في سياق ما بعد الأزمة. أما في حالة النزاع طويل الأمد، ينبغي أن يشمل التقييم أيضاً على تحليل لنصوص الأمن والسلام للمرأة والحقائق الأساسية.

ومن الأهمية بمكان أن تقوم منظمة أكشن إيد والمنظمات النسائية بتنسيق والاشتراك في تقييم الاحتياجات الإنسانية المشتركة بين الوكالات لمجموعة الحماية، حيث أن هذا يضمن إدراج تجربة واحتياجات وصوت النساء المحليات ومشاركة النساء بفعالية في دورة البرنامج الإنساني. أما إذا كانت هناك أدوات موحدة مناسبة، فيمكن استخدامها في التقييمات التي أجرتها منظمة أكشن إيد حتى تستطيع النتائج أن تغذي العمل المشترك بين الوكالات فيما يخص حماية المرأة.

## I. التقييم العاجل لحماية المرأة

إن التقييم العاجل لحماية المرأة هو التقييم الفوري لمخاطر حماية المرأة ومواطن ضعفها وقدراتها بعد بداية حالة الطوارئ الإنسانية. وبناءً على النتائج الواردة من النساء المتضررات، يجب أن يوفر هذا التقييم المعلومات التالية:

- ما هي مخاطر الحماية الرئيسية للمرأة؟
- ما هو عدد النساء المتضررات، ومن هن النساء المتضررات والمعرضات للخطر وبحاجة إلى الحماية؟
- ما هي قدرات النساء من أجل الاستجابة للأزمة؟
- ما هي خدمات حماية المرأة المتاحة ومن يستطيع الوصول إليها؟

### ١١١. تقييم مفصل لاحتياجات حماية المرأة

يوفر التقييم المفصل لاحتياجات حماية المرأة تغطية شاملة لمشاكل حماية المرأة وقدراتها ومواردها.

ومع توفر إطار زمني أطول، يغطي هذا التقييم مجموعة مفصلة من الأدوات خلال دورة المشروع، بحيث يضمن تنفيذها على فترات منتظمة بهدف تقييم التغييرات في أدوار النوع الاجتماعي، ومخاطر معينة، وشواغل الحماية التي تواجهها النساء، والفتيات المراهقات، والفئات الضعيفة والمهمشة (مثل: الأسر التي تعيلها النساء، والنساء ذوات الإعاقة، والمسنات، وغيرها) في ظل تطور الأزمة وتغير السياق. فعلى سبيل المثال: ما هي التغييرات والتطورات فيما يخص الوضع الأمني؟ ما تأثير المساعدات والأنشطة المخطط لها على سلامة النساء والفتيات؟

في أعقاب جفاف كينيا عام ٢٠١٧، أنشأت منظمة أكشن إيد - كينيا لجان لإدارة الكوارث بقيادة النساء وذلك لقيادة الاستجابة على المستوى المحلي. وقد تم دعم هذه اللجان في إجراء التقييمات، والتخطيط، واتخاذ القرارات بشأن تنفيذ الاستجابة والمتابعة والمراقبة. كما وقد أثرت اللجان أيضاً على خلق استجابة أوسع من خلال التواصل مع المجموعات التوجيهية للمقاطعات والمناطق الفرعية.

يمكن مشاركة الأدلة في الوقت المناسب من خلال النظام الإنساني على المستوي المحلي أو الإقليمي، على سبيل المثال من خلال المجموعات أو منصات مراجعة العمل الإنساني التي تستضيفها الحكومة أو منظمات المجتمع المدني الأخرى.

وبعد عدة أشهر من الإعمار، واصلت منظمة أكشن إيد توفير مساحات آمنة للنساء لدعمهن، وزيادة وعيهن، وفهم حقوقهن. وتحولت الخيام الزرقاء إلى منتديات نسائية مجتمعية تسمى "النساء تتحدث مع بعضها البعض" بعضوية أكثر من ٤٠١٠ سيدة.

تتطور وتزداد ثقة النساء ومهاراتهن لتمثيل أنفسهن والآخرين في منتديات المجتمع، فهن يستعدون لمعالجة حماية المرأة والمخاطر التي يواجهنها، ويقمن أيضاً بتطوير استراتيجيات لتوفير دخلهن الخاص، مما يمنحهن مساحة أكبر من الاستقلال والتأثير في المنزل وخارجه.

"أريد أن أنقل رسالة واضحة للغاية من النساء في فانواتو إلى الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والجهات الإنسانية الفاعلة أن النساء من مجتمعات مثل بلدي تريد أن تكون جزءاً من عملية صنع القرار في الاستجابة للكوارث. نحن بحاجة إلى الدعم، ونحتاج الموارد، ونريد الحصول على التدريب، ولكن الأهم من ذلك كله أننا نريد المشاركة والانخراط في صنع القرار. لا يكفي مجرد التشاور معنا، بل نريد مساحة على الطاولة".  
ماري جاك، قائدة مجتمعية - فانواتو.



في مارس ٢٠١٥، ضرب إعصار بام جزيرة فانواتو، وترك أكثر من ٦٠٪ من السكان (تعداد سكانها/١٦٦٠٠ شخص) بحاجة إلى المساعدة في ظل حالة الطوارئ هذه. قامت منظمة أكشن إيد بوضع النساء في مركز الاستجابة الوطنية للكوارث من خلال إنشاء أماكن آمنة للنساء في المناطق الأكثر تضرراً، بالشراكة مع إدارة شؤون المرأة في حكومة فانواتو وصندوق الأمم المتحدة للسكان. على مدى ثلاثة أشهر، استخدمت أكثر من ٨٠٠٠ امرأة مراكز المعلومات النسائية التي أصبحت تُعرف باسم "الخيام الزرقاء". وقد أبلغن عن احتياجاتهن الأكثر إلحاحاً ووصلن إلى معلومات حول الدعم المتاح لمساعدة الناس على إعادة بناء مجتمعاتهم وحياتهم.

## IV. نشر النتائج المتولدة أو التي تم الحصول عليها من المجتمع

ومعرفتهن وقدراتهن على أن يكونوا عاملات في شفائهن وشفاء مجتمعهن.

كما ويستند إلى تجربة المرأة كأول المستجيبين، وكقادة لتنظيم وتيسير آليات الحماية المجتمعية الفعالة.

### ٢. مسوغات آليات الحماية المجتمعية

يرتكز هذا المكون على تجارب النساء الحية، والتحليلات والإجراءات، والقيادة النسائية، والعمل الجماعي. كما ويهدف إلى الحد من وتلبية احتياجات الحماية للنساء والفتيات الناشئة عن العنف، والإكراه والحرمان في الأسر أو الشبكات الاجتماعية أو المعسكرات أو المجتمعات.

### ٣. الإمكانيات التحويلية لآليات الحماية المجتمعية

النساء اللاتي يقمن بقيادة آليات الحماية المجتمعية لمعالجة الأسباب الجذرية للعنف والإكراه والحرمان ضد النساء والفتيات لديهن القدرة على تغيير العلاقات بين الجنسين وتمكين المرأة. كما وأنهن يتحدین بشكل منهجي الحواجز الهيكلية أمام قيادة المرأة والمشاركة الفعالة في العمل الإنساني ويعمق توطین العمل الإنساني. إن هذا الاعتراف بالقيادة النسائية وخلق مساحات تنظيمية من شأنه أن يعزز آليات الوقاية والاستجابة المجتمعية على المستوى المحلي، وبناء القدرة الفردية والمجتمعية، والاعتماد على الذات والقدرة المستدامة وطويلة الأمد لمواجهة مشاكل الحماية المستقبلية.

### ٤. النهج

إن الحماية المجتمعية هي عملية يقودها المجتمع المحلي وتُشرك فيها أعضاء المجتمع المحلي لمعالجة مشاكل الحماية المحلية والأسباب الجذرية، ولتحقيق احترام الحقوق بأمان وكرامة. فالنهج محوره المجتمع وقائم على المشاركة، كما وأنه قائم على أساس الحقوق حيث يتم التعرف على الأفراد كوكلاء للتغيير وليس كمستفيدين سلبيين، وهو مرتبط بالعمليات قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد وطويلة الأمد. كما وتستهدف هذه العملية الأفراد والأسر والشبكات الاجتماعية والمجتمعات والحكومات على جميع المستويات، بالشراكة مع منظمات المجتمع المحلي، والمنظمات غير الحكومية، والشبكات المحلية، ووكالات الأمم المتحدة، والدولة. كما ويستند إلى القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، وقانون اللاجئين، ويعترف بالمسؤوليات القانونية للدول فيما يخص حماية الحقوق واحترامها والوفاء بها.

يتبع تصميم وتطوير آليات الحماية المجتمعية التي تقودها النساء دورة المشروع بشكل أساسي، وذلك باستخدام عمليات وأدوات تشاركية شاملة.

يعد نشر نتائج الأدلة التي يتم الحصول عليها من المجتمع حول النساء خطوة مهمة في التأثير على حقوق المرأة وشواغل الحماية في سياق إنساني. ويشمل ذلك القرارات المتعلقة بالتمويل والبرامج وما يتعلق بكيفية تحديد الأولويات. كما أن هناك إمكانية للتأثير على تعهد المانحين، و/ أو الطريقة التي تقدم بها الجهات الإنسانية الفاعلة المساعدات، وتحملها للمسؤولية. ويمكن نشر هذه النتائج عبر موقع شبكة الإغاثة "Reliefweb" وموقع الاستجابة الإنسانية، و / أو مشاركتها بشكل مباشر مع الحكومات ومع مجموعات العمل التابعة للأمم المتحدة. كما وينبغي تحديث التحليلات الأولية بانتظام، وذلك رهناً بالموارد والوقت المتاح للقيام بذلك واعتماداً على مرحلة الطوارئ. فعلى سبيل المثال، في المراحل المبكرة من حالة الطوارئ، ستكون هناك حاجة ماسة للحصول على معلومات دقيقة يتم توفيرها في الوقت المناسب. أما في المراحل الأكثر استقراراً أو الأقل حدة وفي الأزمات طويلة الأمد، يكون الطلب أقل وبالتالي يمكن أن تكون التحديثات أقل تواتراً، ما لم تكن هناك تحولات كبيرة في السياق أو الأزمة أو النزوح.

### ٦. المخاطر والتخفيف من أثارها

يزداد عمل النساء ومشاكل الحماية التي يواجهنها في أوقات الأزمات الإنسانية، سواء أكانت طويلة الأمد أو سريعة أو بطيئة. وفي مقابل هذه المطالب، تستغرق المشاركة في التقييمات كما هو موضح هنا بعض الوقت. كما أن مقابلة النساء وطرح الأسئلة عليهن قد يسبب مخاطر أيضاً. إن السؤال عن احتياجات المرأة يمكن أن يرفع من سقف التوقعات. كما أن ديناميكيات القوة داخل المجتمعات المحلية بسبب عوامل مثل الطبقة، والعرق، والإعاقة، والعمر، قد تجعل من الصعب الوصول إلى النساء الأكثر عرضة للخطر. ومن الأهمية بمكان أن تكون النساء من مختلف الفئات قادرات على المشاركة في الأوقات والأماكن الآمنة لهن، كما ويجب تزويدهن بالمعلومات والأدوات والتقنيات اللازمة لدعم العمل الذي يقمن به. إن إدراج الاحتياجات، والثغرات، والقدرات التي حددتها النساء في تقييم مجموعة الحماية يساعد ويمكن على رفع الوعي بطلبات المساعدة غير الملباة والاستجابة لها.

### ٢-٤-٤ آليات الحماية المجتمعية

#### ١. آليات الحماية المجتمعية كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

يعترف هذا المكون ويقدر نقاط القوة الموجودة لدى النساء

## ٥. أنشطة برامج آليات الحماية المجتمعية

### ١. التأهب والاستعداد بناء القدرات الوقائية

وتشتمل الأنشطة على:

- تعزيز قدرة القائدات والمنظمات النسائية على استخدام الأساليب التشاركية، وتسهيل تحديد وتحليل مشاكل الحماية والاستراتيجيات المحلية لزيادة السلامة والأمان والكرامة.
- إنشاء هياكل مجتمعية في مرحلة التأهب والاستعداد.
- دمج الآليات المجتمعية مع خطط الاستعداد والتأهب للكوارث.

### ٢. الاستجابة: آليات وعمليات الحماية المجتمعية

وتشتمل الأنشطة على:

- عم القيادات النسائية المحلية للعمل مع النساء والفتيات المتضررات من الأزمة لتحديد وتحليل مشاكل الحماية. كما ويتم إشراك القادة الذكور وأعضاء المجتمع حسب الاقتضاء. ويمكن أن يشمل تعزيز القدرات على التدريب، وإقامة روابط وعلاقات مع الجهات الإنسانية الفاعلة والعمليات، والتنسيق مع الشركاء، والاتصال والتواصل، وما إلى ذلك. وسيتم اختيار أساليب الدعم الأكثر ملائمة من خلال الأدوات والعمليات التي سيتم استخدامها وخطة العمل المتفق عليها للمهمة.
- تقييم الآليات والعمليات المجتمعية (في حال عدم إتمام هذا الأمر كجزء من تقييمات احتياجات الحماية، انظر إلى القسم ٤-٤-٤ أعلاه، الأدلة المنبثقة من المجتمع).

وتشتمل الخطوات على:

- تحديد مشاكل الحماية للنساء وتحليل الإطار القانوني.
- تحليل مشاكل الحماية والتهديدات ونقاط الضعف والقدرات.
- تحليل استراتيجيات الحماية الحالية.
- تحليل الجهات الفاعلة ومسؤوليات الحماية.
- ترتيب أولويات مشكلة حماية.
- التخطيط للعمل.
- تحليل المخاطر.

كما ويمكن أن تنشئ النساء آليات خاصة بهن لرصد حالات العنف ضد المرأة والإبلاغ عنها، ولتسهيل توزيع مواد إغاثة أمنة بقيادة المرأة، والتي تضمن إشراك جميع النساء وأنه يتم احترام سلامتهن وكرامتهن. يمكن للمساحات المادية أيضاً تمكين النساء في المجتمعات المتأثرة من الارتباط بتحالفات ومجموعات حقوق المرأة الأخرى بهدف تعزيز قوتهن الجماعية.

لإنشاء ووضع آليات/ مبادرات مجتمعية، ستشتمل التقييمات على: (أ) ما يمكن للنساء القيام به بأنفسهن، (ب) ما يحتاجونه من أفراد المجتمع الآخرين، (ت) ما يحتاجونه من الحكومة، (ج) ما يحتاجونه من الجهات الإنسانية الفاعلة الأخرى. كما وسيشتمل على الوصول إلى الموارد. وفي بعض الحالات، إذا كانت النساء أو المجتمعات في منطقة واحدة قد بدأت بالعمل بآليات الحماية المجتمعية، فيمكنهم إنشاء روابط وعلاقات مع النساء أو المجتمعات ودعمهم في مجالات أخرى لم يتم إنشاؤها أو وضعها بعد.

وتشتمل آليات الحماية المجتمعية على: لجان الرصد والمراقبة، وشبكات الاتصالات، والعمل مع قادة المجتمع أو رجال الدين، وتحديد الذكور المناصرين، والحملات المجتمعية، وخزانات المياه، وسلال الطعام، والمرافقة المجتمعية، والمساحات الآمنة للنساء التي تديرها نساء المجتمع، وفرق العمل النسائية المكلفة بمسؤولية رصد حالات العنف ضد المرأة والإبلاغ عنها أو لجان توزيع الإغاثة التي تقودها النساء والتي تضمن إشراك جميع النساء واحترام سلامتهن وكرامتهن خلال هذه العمليات.

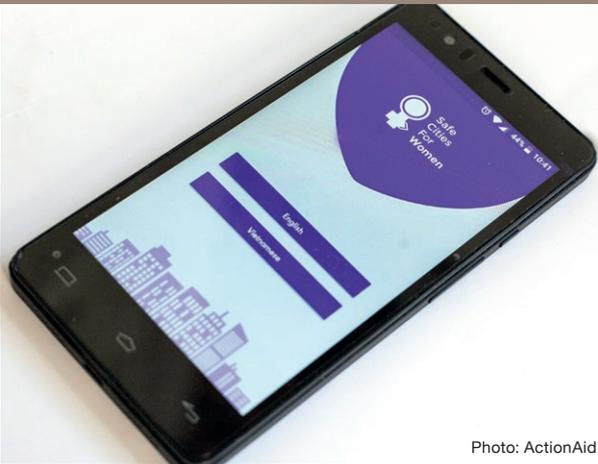


Photo: ActionAid

تطبيق Safe-City "المدينة الآمنة" هو مبادرة مجتمعية تدعمها فرق منظمة أكشن آيد في ميانمار وفيتنام وكمبوديا. هو عبارة عن تطبيق لهاتف محمول يتيح للنساء والفتيات التعرف على المناطق العامة الآمنة وغير الآمنة في مدينتهم، وتقييم جودة الخدمات العامة التي يستخدمونها. كما وأنه مصمم لكل مواطن أو زائر يهتم بمدينتهم ويريد وقف العنف ضد النساء والفتيات في الأماكن العامة. كما ويوفر خدمات مثل: رسم الخرائط، وتبنيها السلامة، ومكالمات الطوارئ، وتقييم الخدمات العامة، والإبلاغ في حال حدوث تحرش جنسي.

## ٦. المخاطر والتخفيف من أثارها

مواد إغاثة أمنة بقيادة المرأة، والتي تضمن إشراك جميع النساء وأنه يتم احترام سلامتهن وكرامتهن. يمكن للمساحات المادية أيضاً تمكين النساء في المجتمعات المتأثرة من الارتباط بتحالفات ومجموعات حقوق المرأة الأخرى بهدف تعزيز قوتهن الجماعية.

قد تتطلب المشاركة والعمل مع المجتمعات موافقة أحد الممثلين أو أكثر مثل: قادة القرية أو المجالس، أو مدراء المخيم و / أو المسؤولين الحكوميين. كما ويمكن أن يكون السبب وراء مشاكل الحماية أفراد الأسرة والشبكات الاجتماعية وأفراد المجتمع. من المهم أن تفكر النساء في المخاطر المحتملة وكيفية تخفيفها.

## ٣-٤-٤ المساحات الآمنة

### ١. المساحات الآمنة كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

يُعد إنشاء أماكن آمنة إستراتيجية مهمة في حماية وتمكين النساء المتأثرات بالأزمة. كما أنه يوفر الأساس لبناء القوة الفردية والجماعية للمرأة والذي بدوره يدعم نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء، وهو أيضاً عنصر أساسي في النهج القائم على حقوق الإنسان الأوسع نطاقاً لمنظمة أكتشن آيد. والمساحة الآمنة هي مساحة رسمية أو غير رسمية حيث تشعر فيها المرأة بالأمان الجسدي والعاطفي، وتتمتع بحرية التعبير عن نفسها دون خوف من أحكام الآخرين أو التعرض لأذى. ويمكن إنشاء مساحات آمنة من خلال مساحات ملائمة وصديقة للنساء في أماكن الطوارئ طالما أنها تلتزم بالمبادئ الموضحة أدناه.

### ٢. مسوغات المساحات الآمنة

يلعب إنشاء مساحات آمنة تستطيع المرأة خلالها تنظيم وتعبئة أولويات الحماية الخاصة بها دوراً حاسماً في البرامج القائمة على الحقوق. وهذا ما يكون عليه الحال بشكل خاص في الأماكن التي تحمي خصوصية المرأة وتمكّنها من التحدث بحرية أثناء قيامها بتطوير الثقة والعلاقات سوية. وفي كثير من المجتمعات المتأثرة بالأزمات، يكون لدى النساء مساحة محدودة للقاء والاجتماع، ويقطن الرجال في الأماكن العامة بينما تواجه النساء قدرة محدودة على التنقل أو يتم تقويض حقهن في الحصول على الأمان في الأماكن العامة. وفي حين أن الهدف الأساسي من المساحات الآمنة في الحماية المجتمعية هو تعزيز القيادة النسائية والوكالة، يمكن أن تكون هذه الأماكن المخصصة للنساء فقط مواقع لتوفير الوصول المباشر إلى المعلومات، والإغاثة الإنسانية، والنقد أو المال، والدعم النفسي الاجتماعي وغيرها من الخدمات، وكذلك الإحالة إلى الخدمات المتخصصة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والاحتياجات الأخرى وفي المساحات الآمنة، يمكن للنساء تحليل مشاكل الحماية التي تواجههم وتصميم وتنفيذ آليات حماية مجتمعية تقودها النساء لمنع العنف والاستغلال والإيذاء والتصدي لهم.

كما ويمكن أن تنشئ النساء آليات خاصة بهن لرصد حالات العنف ضد المرأة والإبلاغ عنها، ولتسهيل توزيع



"من المهم جداً للنساء لعب دور قيادي خلال حالات الطوارئ، وهذا من شأنه أن يحد من الانتهاكات الخطيرة مثل: العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف النفسي. إن وجود النساء بحد ذاته هو رادع لحماية حقوق النساء. كما وتصل المساعدات إلى السكان المحليين بشكل أكبر عندما يتم إشراك المنظمات النسائية المحلية. وفي بعض الأحيان، يستخدم الرجال المساعدات أيضاً للاستغلال، على سبيل المثال: طلب خدمات أو علاقات جنسية". ناديجي بيير، هاييتي- ضمن الاستجابة لإعصار هاييتي

### ٣. الإمكانيات التحويلية للمساحات الآمنة

إن دعم وتعزيز المجموعات النسائية الحالية أو تسهيل تشكيل مجموعات جديدة بين السكان المتضررين لديه القدرة على تحفيز العمل الجماعي للنساء في دفع التغيير الاجتماعي، ومعالجة الأسباب الجذرية لمشاكل الحماية القائمة على النوع الاجتماعي التي يواجهونها، وتغيير وضعهن من خلال العمل والقيادة. وإجمالاً، يمكن للمرأة أيضاً المشاركة في إجراءات بناء وتعزيز البيئة للتأثير في عملية صنع القرار في حالات الطوارئ لتحويل النظم والهياكل الإنسانية لتكون بقيادة نسائية، والتأثير على تخصيص الموارد وصنع القرار، وضمان زيادة الاحترام والحماية، وإعمال الرجال لحقوق النساء.

بعد أن قام إعصار ماثيو بتدمير جنوب غرب هايتي في أكتوبر ٢٠١٦، أطلقت منظمة أكشن إيد - هايتي وشريكها "كونييت بيزان جرانان"، استجابة إنسانية بقيادة النساء. وتم تشكيل مجموعات متطوعة للحماية في الملاجئ المؤقتة لتبادل الرسائل الموجهة، ودعم النساء بعد الإعصار مباشرة. كما وتم إنشاء مساحات آمنة من قبل النساء ومن أجلهن، كمراكز لحقوق المرأة وأعمال الحماية وتوفير مأوى من جراء ما تسببت به الكارثة. وفي المساحات الآمنة، حددت لجان المجتمع التي تقودها النساء معايير المستفيدين، ثم خططت ونفذت أنشطة الاستجابة. ويحيل هذا النهج التشغيلي السلطة / القوة والتمويل إلى النساء الأكثر ضعفاً وتهميشاً المتأثرات بالكارثة. كما وأنه يضع موضع التنفيذ دعوة منظمة أكشن إيد إلى إنشاء نظام إنساني دولي أكثر محلية، واستجابات بقيادة محلية لأزمات محددة.

### التأهب والاستعداد

توفر "حلقات انعكاس الوضع" المطبقة في معظم المجتمعات التي تعمل فيها منظمة أكشن إيد مساحة آمنة متاحة يمكن استخدامها لتعزيز الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء. وبينما تقوم النساء بتحليل المشكلات وعلاقات القوة / السلطة، يمكنهن الأخذ بعين الاعتبار تهديدات الحماية التي تواجههم في أوقات الأزمات، وتحديد الاستراتيجيات التي تمكنهن من مواجهة هذه التهديدات والحد من الضعف أو الهشاشة. ويمكن بعد ذلك أن يتم تفعيل هذه المجموعات في أوقات الأزمات لقيادة الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء في مجتمعاتهن المحلية أو لدعم القرى والمجتمعات المجاورة.

### التقييم الأولي

ينبغي أن يتم ذلك بالمشاركة الفعالة للنساء من المجتمعات المتأثرة في تقييم الأمن والسلامة، واختيار الموقع، والتوقيت، ومجال ونطاق الأنشطة. ويمكن أن تساعد هذه العملية أيضاً في تحديد النساء من المجتمعات المتأثرة اللائي من المرجح أن يتمكنن من القيام بأدوار القيادة والتيسير في المساحات الآمنة، إلى جانب موظفين متخصصين آخرين. كما ويجب أن تبحث هذه المرحلة أيضاً في تكوين شراكات مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المنظمات النسائية الرسمية والخدمية.

يتضمن نهج منظمة أكشن إيد فيما يخص إنشاء مساحات آمنة المبادئ الأساسية التالية التي صممت لضمان قيادة النساء من المناطق المتأثرة في عملية تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم المساحة:

- دعم قيادة وتمكين النساء من المناطق المتضررة.
- الأمن والسلامة مع تسليط الضوء بشكل مناسب على الخصوصية والحماية.
- مواقع مركزية لدعم سهولة الوصول والقرب من مرافق النظافة.
- سهولة الوصول لجميع النساء دون حواجز جسدية أو غيرها من القيود على الوصول.
- شاملة لجميع النساء، بما في ذلك الفئات الأكثر تهميشاً واستبعاداً.

توفير مساحات مخصصة للنساء فقط والتي هي صديقة للطفل أو توفير مساحة منفصلة ملائمة وصديقة للأطفال يتم الإشراف على رعايتها.

- مناسبة ومصممة خصيصاً حسب السياق.
- توفير معلومات ودعم محايد وواقعي.
- تسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات والدعم.
- التنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى والمجتمعات المضيفة لضمان الحصول على دعم انسيابي.

عند تطوير مساحات آمنة في سياقات الطوارئ، ينبغي الأخذ بعين الاعتبار إذا ما كان ينبغي إنشاء مساحات دائمة أو مؤقتة، بناءً على الموقف وما إذا كان من المحتمل أن يواجه المجتمع أزمات طويلة الأمد أو متكررة. ويمكن أن توفر الهياكل الدائمة موقعاً للتنظيم الجماعي للمرأة إلى ما بعد الأزمة الفورية، على الرغم من أنه ينبغي تطوير إستراتيجيات الانتقال والخروج المناسبة مع المنظمات النسائية المحلية لضمان الاستدامة.

### ٥. أنشطة برامج المساحات الآمنة: التأهب والاستعداد والاستجابة

يمكن اتخاذ الخطوات التالية في إنشاء المساحات آمنة لدعم نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء:

## تعزيز المساحات الآمنة

إلى القسم (٤-١١-٤).

- يجب وضع إستراتيجية لتشجيع وتعزيز المساحات الآمنة داخل المجتمع لضمان إدراك ومعرفة النساء بالمساحة والغرض منها، ومعالجة أي عوائق أمام المشاركة فيها في الوقت المناسب. وقد يشمل ذلك بناء القبول بالمساحة مع القادة المحليين والرجال في المجتمع. كما وقد يشمل الاستهداف الفعال للفئات المهمشة والضعيفة لتسهيل وصولهم، وقد يتطلب الأمر اهتماماً دقيقاً بوضع إشارات لتجنب أي تصورات سلبية حول المساحة.
- تسهيل الإحالة إلى خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي والخدمات المتخصصة الأخرى بدون إصدار أحكام مسبقة (انظر إلى القسم ٤-١١-٤).
- دعم التمكين الاقتصادي للنساء والوصول إلى الموارد من خلال توفير التحويلات النقدية والتدريب المهني وبرامج استعادة سبل العيش.

### قائمة التحقق الخاصة بالمساحات الآمنة

- ✓ التأكد من مشاركة النساء والفتيات في جميع عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالمساحات، بما في ذلك قيادة إنشاء المساحات وإدارتها وتحديد توقيت الأنشطة.
- ✓ التنسيق مع الحكومة والمنظمات النسائية وكذلك مجموعة الحماية وآلية تنسيق العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- ✓ إنشاء مسارات إحالة فعالة تضمن حصول المرأة على الدعم عبر القطاعات.
- ✓ دعم النساء لإشراك المجتمعات المحلية، والآباء، والأزواج، وقادة المجتمع في اتخاذ القرارات الرئيسية.
- ✓ جعل المساحات متاحة وشاملة للنساء والفتيات.
- ✓ التأكد من تطوير آليات الشكاوى مع النساء والترويج لها بفعالية ونشاط، والتأكد من فهم جميع الموظفين والمتطوعين لقواعد السلوك الخاصة بمنظمة أكشن آيد والالتزام بها.
- ✓ التأكد من أن جميع الأنشطة تقودها النساء وأن المساحات محمية ومكفولة للنساء فقط.
- ✓ التخطيط لإستراتيجية خروج مستدامة و/ أو مناسبة.

### تركيز الاهتمام على المساحات الآمنة

إن الهدف الرئيسي من المساحات الآمنة في نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء هو دعم المرأة لبناء الوعي بالحقوق، وتيسير العمليات حيث يمكن للمرأة تحديد احتياجات الحماية الخاصة بها والاستجابة لها. ويمكن أن يشمل ذلك تدريب وتعزيز قدرات القيادات النسائية الناشئة، والمنظمات المجتمعية النسائية المحلية، والشبكات المحلية في مجال حقوق المرأة والحماية والقيادة. فعلي سبيل المثال، يتم تنفيذ العمليات التي تقودها النساء المعنية بالأدلة المنبثقة من المجتمع (انظر إلى القسم ٤-١-٤)، وتطوير آليات الحماية المجتمعية (انظر إلى القسم ٤-٢-٤) في المساحات الآمنة وتشكل أنشطة أساسية لحماية المرأة. وكجزء من بناء القوة الجماعية للمرأة، فإنها توفر أيضاً مساحة للنساء للتواصل وإعادة بناء شبكاتهن الاجتماعية وهياكل الدعم.

### التكامل مع الأنشطة والخدمات الأخرى

يمكن استخدام المساحات الآمنة لأغراض الحماية التكميلية، بما في ذلك:

- توفير الدعم النفسي الاجتماعي والأنشطة الترفيهية كوسيلة لدعم المرأة للتقليل من الضيق والمحن، ودعم الانتعاش والشفاء، والصحة النفسية، والرفاه (انظر إلى القسم ٤-٣-٤).
- توفير الوصول إلى المعلومات ورفع وزيادة الوعي (انظر إلى القسم ٤-١٠-٤).
- تصميم وتعزيز آليات الشكاوى المناسبة.
- توفير فترة راحة من المتطلبات العالية لعمل المرأة غير مدفوع الأجر.
- تمكين وتوفير الخصوصية للأمهات المرضعات.
- تسهيل توزيع مواد الإغاثة مثل: لوازم النظافة الصحية، والتوزيع الآمن للأغذية والنقد أو المال (انظر



في المساحات الآمنة للنساء التي توفرها منظمة أكشن إيد في عمان، شجعت البيئة النساء الأردنيات والسوريات على إيجاد فرص لكسب العيش، حيث يتلقون تدريبات في إدارة الأموال وتطوير القدرات في مجال مستحضرات التجميل وتجارة المواد الغذائية، وهما مجالان تم تحديدهما على أنهما فرصتان تجاريتان. وبذلك ستكون النساء في وضع يسمح لهن بتقديم طلب للحصول على أموال لبدء أعمالهن التجارية.

## ٦. المخاطر والتخفيف من أثارها

يتطلب هذا العمل أن يكون الموظفون على دراية بمسؤوليات المرأة، كما هو الحال في المجتمعات المتأثرة بالأزمات تميل أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر إلى الزيادة وهناك أعباء زمنية إضافية مثل: حضور ومتابعة عمليات التوزيع، ورعاية الأقارب المصابين. ومن الضروري في جميع الأوقات حماية خصوصية النساء اللاتي يخترن الحضور، لاسيما في حالة استخدام هذه المساحات لجمع بيانات أو الاتصال والتواصل. يوفر تطوير آليات التغذية الراجعة والتعليقات والشكاوى السرية كما هو موضح في قائمة التحقق الموضحة أعلاه وسيلة للنساء لإبداء آرائهن حول التحسينات والتطويرات التي تحتاجها المساحات أو المخاوف المتعلقة بالاستجابة الإنسانية الأوسع نطاقاً.

خلال الاستجابة لجفاف عام ٢٠١٧ في الصومال، خلقت المساحات الآمنة للنساء بيئات لمناقشة حقوق المرأة، والوصول إلى المعلومات، ومناقشة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي، واكتساب الثقة للمشاركة في دوائر صنع القرار. كما وقادت النساء عملية تحديد المستفيدين، ومعالجة الشكاوى، وحل النزاعات، وتوزيع الموارد. وعلى الرغم من مواجهة مقاومة مبدئية من الرجال لفكرة قيام النساء بأدوار قيادية في الاستجابة، فقد شهدت منظمة أكشن إيد - الصومال وشركائها تغييرات كبيرة في مواقف الرجال. وقد تحقق ذلك بعد عقد عدة لقاءات مع المجتمع، وقادة القرى، والجماعات النسائية، والزعماء الدينيين، والسلطات الحكومية. وقد ساعدت هذه الاجتماعات على بناء الثقة والتفاهم وأسفرت عن عمل النساء والرجال معاً واستكمال العمل الذي تقوم به كل مجموعة.

## ٤-٤-٤ الدعم النفسي الاجتماعي

### ١. الدعم النفسي الاجتماعي كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

يبني الدعم النفسي الاجتماعي قوة النساء والفتيات في الحد من تعرضهن لمخاطر الحماية، ويزيد من صمودهن من خلال تعزيز الشبكات الاجتماعية والعلاقات، والروتين الإيجابي، والعناية الذاتية، وكذلك الصحة النفسية

### ٢. مسوغات الدعم النفسي الاجتماعي

تعكس الرفاهية النفسية الاجتماعية التفاعل بين العوامل الاجتماعية والنفسية في حياة الناس. وتشمل العوامل الاجتماعية، على سبيل المثال العلاقات الشخصية، والروابط الأسرية والمجتمعية، والأعراف والقيم الثقافية والدينية، والوضع الاقتصادي، وما إلى ذلك. وتتعلق العوامل النفسية بكيفية أداء وعمل الناس من حيث أفكارهم وعواطفهم وسلوكياتهم ومعرفتهم وغيرها<sup>٥٤</sup>، لذلك يرتبط الدعم النفسي الاجتماعي بالأبعاد الجماعية والفردية لحياة المرأة. وتسبب الكوارث والأزمات ضائقة كبيرة على مستويات متعددة، مما يجعل من الصعب على النساء والفتيات التكيف والعمل كأمهات وبنات وأخوات وزميلات. ويسعى الدعم النفسي الاجتماعي إلى تعزيز الدعم الوقائي، والشبكات والعلاقات التي تعد أساساً في توفير بيئة آمنة للنساء والفتيات في الأسر والمجتمع والنطاق الأوسع.

### ٣. الإمكانيات التحويلية للدعم النفسي الاجتماعي

يعد الدعم النفسي الاجتماعي عنصراً جوهرياً في بناء الصمود، وذلك عندما يتم تناوله والتعامل معه جنباً إلى جنب مع الحماية.

١. تحديد المصطلحات المناسبة لوصف الضيق أو المحنة والصحة النفسية.
٢. تحديد معني وماهية الرفاهية للنساء والفتيات.
٣. تحديد وتجهيز المجموعات النسائية لإجراء تقييم الاحتياجات.
٤. تقييم وتحليل هياكل الدعم النفسي الاجتماعي الموجودة.

#### ٤. النهج

### ١. تحديد المصطلحات المناسبة لوصف الضيق أو المحنة والصحة النفسية

تختلف وتتعدد اللغة التي تصف الضائقة أو المحنة اختلافاً كبيراً بين الثقافات. فمن الضروري تحديد المصطلحات المستخدمة محلياً لوصف جوانب الضيق أو المحنة والصحة النفسية. وخلال هذه العملية، من المهم أن يتم الاتفاق على الشروط التي تعكس الكرامة والوكالة، وتجنب المسميات أو الأوصاف السلبية التي تقوض الثقة وتسبب الأذى (مثل: استبدال كلمة الضحية بكلمة الناجية). كما يجب أن تمكن المناقشات أفراد المجتمع والشركاء والموظفين من التعرف على قوة الكلمات والأعراف الاجتماعية الثابتة والراسخة.

٢. تحديد معني وماهية الرفاهية للنساء والفتيات<sup>٥٦</sup>
- من المهم تحديد معني وماهية الرفاهية للنساء والفتيات، بما في ذلك ردود الفعل الشائعة للضيق أو المحنة. وبالتالي فإن تحديد وجهات النظر المحلية للرفاه النفسي الاجتماعي يعالج كيف يتعامل ويتكيف الناس عادةً مع الضيق أو المحنة (اجتماعياً وفردياً)، والمشاكل المرتبطة بذلك. ومن الأفضل إجراء هذا التحديد باستخدام الأساليب التشاركية والتي تشمل على إشراك القيادات النسائية بمعرفة متعمقة بمجتمعاتهن وكذلك بأفراد المجتمع أنفسهم. وقد تتضمن أسئلة تحديد معني الرفاهية ما يلي:

- في الظروف العادية، ماذا يفعل أفراد المجتمع من أجل بعضهم البعض للتقليل من الضيق أو المحنة؟
- كيف يمكنك معرفة ما إذا كانت امرأة أو فتاة تعاني من محنة في هذا المجتمع؟
- ماذا تفعل النساء أو الفتيات للحد والتقليل من التوتر أو التعامل مع الحزن؟
- ما نوع ردود الفعل التي مررت بها منذ وقوع الأزمات؟ كيف جعلتك تشعر؟
- هل لاحظت تغييرات في قدرتك على التعامل مع المهام اليومية وأداء الوظائف؟

إنه يساعد على جمع النساء والفتيات مع بعضهن البعض لاكتساب المهارات والمعرفة والروابط التي تساعد على إعادة الأمل والثقة واستعادة الصوت والوكالة للتصدي للتهديدات والمخاطر التي يواجهنها على المدى القريب والمتوسط والطويل. وعندما تجتمع النساء والفتيات لتبادل الخبرات ودعم بعضهن البعض، يرين أنفسهن على أنهن عوامل تغيير وليس ضحايا، وهذا ما يعرف بالتميز الحاسم للإحساس بالرفاهية

قد تختلف الأنشطة النفسية الاجتماعية على نطاق واسع جداً، ولكن يجب أن تستند دائماً إلى المبادئ الأساسية التالية

- العدالة وحقوق الإنسان.
- المشاركة الفعالة للسكان المتضررين.
- عدم إحداث الضرر "لا ضرر ولا ضرار".
- الاعتماد والبناء على الموارد المتاحة والقدرات المحلية.
- نظم الدعم المتكاملة.
- الدعم متعدد المستويات<sup>٥٥</sup>.

يشدد الدعم النفسي الاجتماعي كعنصر من عناصر نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء على دعم الأسرة والمجتمع، مشيراً إلى أن غالبية النساء والفتيات يستطعن التأقلم والشفاء جنباً إلى جنب والتضامن مع أقرانهن ومجموعات المجتمع والشبكات العائلية. وتسبب الكوارث ضائقة ومحنة عاطفية كبيرة، وقد تحتاج بعض النساء والفتيات إلى دعم أكبر وأكثر تركيزاً. وقد تكون هناك حاجة إلى الحصول على مساعدة متخصصة لنسبة صغيرة من الأفراد في المجتمعات المتأثرة التي تعاني من صعوبات شديدة ومستمرة.

#### ٥. أنشطة برامج الدعم النفسي الاجتماعي: التأهب والاستعداد والاستجابة

يتطلب دمج الدعم النفسي الاجتماعي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء كلاً من برامج التأهب والاستعداد والاستجابة، حيث تتولى فيهم النساء القيادة تقدم منظمة أكشن أيد أو الشركاء الدعم أو بناء القدرات عند الحاجة.

#### أ. نهج التأهب والاستعداد لبرامج الدعم النفسي الاجتماعي

قبل أن نبدأ بأنشطة الاستجابة، يجب أن تعمل منظمة أكشن أيد مع المنظمات النسائية المحلية أو الشركاء أو أفراد المجتمع لتحديد المعايير الاجتماعية، والشبكات، والاحتياجات والقدرات، وهذا يشمل:

- والفتيات والتي يمكن الاستفادة منها لمساعدة النساء الأخريات وأسرهن والمجتمع الأوسع نطاقاً في سياق التعامل مع المحنة؟

لا تساهم جميع هياكل الدعم الاجتماعي العاملة أو الموجودة بشكل إيجابي في سلامة المرأة أو تمكينها. وفي حال كون الهياكل ذكورية في الغالب، قم بالأخذ بعين الاعتبار كيفية معالجتها من خلال الظروف المتغيرة، والفجوات والفرص التي قد تنشأ لاحقاً في الاستجابة الفورية والمتوسطة وطويلة الأمد.

## II. البرامج النفسية الاجتماعية في الأزمات الإنسانية

تتأثر النساء والفتيات بطرق مختلفة ويحتجن إلى مجموعة من التدخلات في حالات الطوارئ. ورغم ذلك، هناك بعض المجموعات النسائية تكون أكثر ضعفاً وهشاشة من غيرها، وبالتالي تعتبر أولوية لإدراجها في برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء. وتشمل النساء المستضعفات ما يلي: الأمهات الحوامل والمرضعات، والنساء والفتيات العازبات (الشابات)، والمطلقات، والنساء من مجموعات الأقليات، والأسر التي تعيها النساء، والأرامل، وكبيرات السن، وذوات الإعاقات العقلية والبدنية الموجودة بشكل مسبق.

إن العنصر الرئيسي لتنظيم الدعم النفسي الاجتماعي هو تطوير نظام متعدد المستويات من الدعم التكميلي الذي يلبي احتياجات المجموعات المختلفة في جميع مراحل الاستجابة. وتوضح إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي هذا النهج في البرامج باستخدام هرم التدخلات الموضح في الشكل ٤. ويركز نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء على الطبقات الثلاث الأولى من الهرم: يجب أن يتلقى كل شخص الخدمات الأساسية والأمن "بمطرق تشاركية وأمنة ومناسبة اجتماعياً لحماية كرامة الأفراد المحليين، وتعزيز الدعم الاجتماعي المحلي وتعبئة الشبكات المجتمعية".<sup>٥٧</sup> كما وستحتاج بعض النساء والفتيات إلى دعم إضافي من أفراد المجتمع والأسرة، وسيحتاج عدد أقل إلى دعم مركز وغير متخصص، أما الأقلية الصغيرة فستحتاج إلى خدمات الصحة النفسية المتخصصة.

وتصب النتائج المستخلصة من التحديد في تخطيط البرامج النفسية الاجتماعية اللاحقة، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والعاطفية والنفسية التي تؤثر على النساء والفتيات. ويمكن أن تدرج منظمة أكشن إيد أو الشركاء الذين تقودهم النساء هذه المعلومات كجزء من الإعداد والتحضير لأولئك الذين يجرون التقييمات.

## ٣. تحديد وتجهيز المجموعات النسائية لإجراء تقييم الاحتياجات

في مرحلة التأهب والاستعداد، من المهم تحديد وتزويد النساء والشركاء المحليين بالمهارات الضرورية اللازمة لإجراء التقييمات الأساسية. كما ويجب أن يكون لدى النساء اللاتي يقمن بالتقييم فهماً أساسياً للقضايا النفسية والاجتماعية، ومهارات الاتصال والتواصل الممتازة، وأن يتم تدريبهن دائماً على الحماية والسرية. كما ويجب الأخذ بعين الاعتبار المواقع أو تدابير إمكانية الوصول والحصول على التقييمات، مع الإشارة إلى أن العديد من النساء والفتيات لن يتنقلن أو يُسمح لهن بمغادرة بيوتهن في فترة الأزمة (مثل: النساء المسنات، أو النساء اللاتي تعاني من إعاقة). فسيكون من المفيد في هذه المرحلة أيضاً تحديد أماكن وجود هؤلاء النساء والفتيات.

## ٤. تقييم وتحليل هياكل الدعم النفسي الاجتماعي الموجودة

يتم إجراء تقييم وتحليل هياكل الدعم النفسي الاجتماعي الموجودة باستخدام النموذج الموضح أعلاه في القسم ١-٤-٤ من الأدلة المجتمعية. ومن المهم وضع هذا التقييم ضمن الإطار الأوسع لمخاطر الحماية والقدرة على الاستجابة. وفيما يتعلق بالتأهب والاستعداد، فهذا يعني تحديد الشبكات والهياكل الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية، فهذه هي جهات التنسيق الطبيعية "التي ستلجأ لها" النساء والفتيات. إن إدراج هذه الجهات في التقييمات سيمكّنهم من الاندماج في تخطيط التأهب والاستعداد مع إمكانية توفير موارد إضافية. وفي هذه العملية، قد تحتاج الشبكات النسائية غير الرسمية إلى الدعم والتشجيع لإحراز التقدم. وقد تشمل أسئلة التقييم ما يلي:

- هل هناك أي شبكات نسائية أو جهة تنسيق تتوجه إليها النساء لطلب الدعم أو المشورة أو المساعدة؟
- هل هناك مكان أو أماكن تستطيع النساء والفتيات الذهاب إليها لمناقشة المشكلات معاً؟ وفي حال عدم توافرها، ما الذي يمكن القيام به لتهيئة بيئة آمنة وكريمة للنساء والفتيات؟
- ما هو نوع المهارات والموارد التي تمتلكها النساء

## الجدول الرابع: الأنشطة في برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء فيما يخص الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

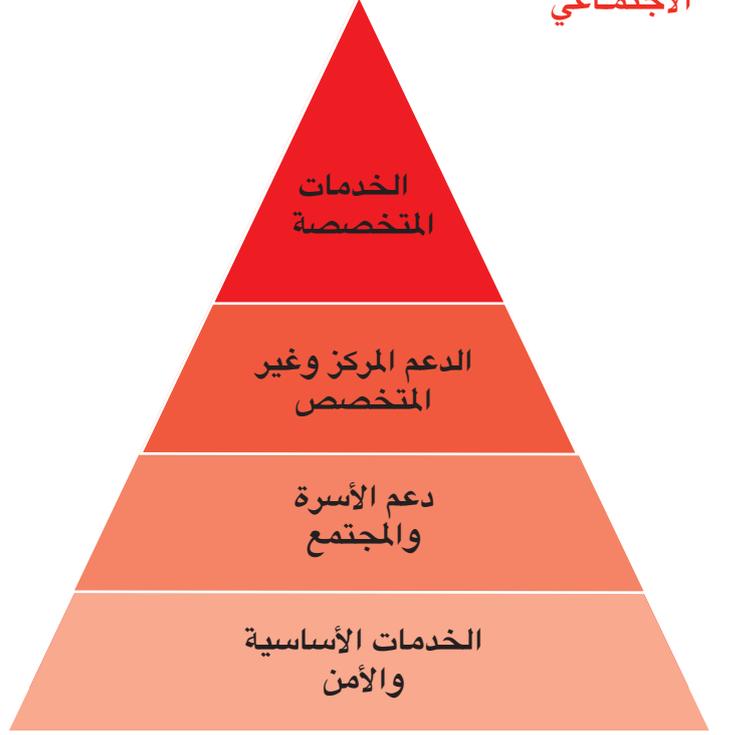
من ؟	الأنشطة الرئيسية في برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء	مستوى التدخل ومصطلحات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي
الجهات المستجيبة التي تقودها النساء في حالات الطوارئ	يتم تقديم الخدمات الأساسية مثل: الغذاء، والمأوى، والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة، والرعاية الصحية بطرق تشاركية وأمنة ومناسبة اجتماعياً وثقافياً. حشد الشبكات النسائية وضمان إسهامها في صنع القرار أو القيادة في التدخل. ويمكن للمجموعات أو الشبكات النسائية المحلية أن تلعب دوراً هاماً في توثيق تأثير تقديم هذه الخدمات على الصحة النفسية، والرفاهية النفسية الاجتماعية للنساء والفتيات المتضررات. كما ويمكنهم أيضاً الحشد والدعوة في حال لم يتم تقديم الخدمات بطريقة تمكن النساء والفتيات.	الخدمات الأساسية والأمن (المنصوص عليها للجميع).
النساء والفتيات من المجتمع المتطوعات والقائدات.	* ممارسات العلاج المجتمعي * دعم رعاية الوالدين وبرامج الرعاية البديلة * إنشاء مجموعات تضم الأم والطفل للمناقشة وتوفير الحافز للأطفال الأصغر سناً * توفير مساحات صديقة للنساء والأطفال * أنشطة ترفيهية ملائمة للاحتياجات، وتواجد النساء والفتيات واهتماماتهن * الأنشطة التي تسهل إدراج الأفراد المنعزلين في الشبكات الاجتماعية، ولم تشمل الأسرة (مثل: الأيتام، والأرامل، وكبار السن، والأشخاص الذين يعانون من اضطرابات عقلية شديدة أو إعاقات أو أولئك الأشخاص الذين بدون أسر) * مجموعات أنشطة ودعم النساء * دعم المساحات المجتمعية أو الاجتماعات بالخاصة بالنساء والفتيات للمناقشة * إعادة إقامة الأحداث الثقافية والدينية الطبيعية * الأنشطة التي تشجع على معالجة النزاع بدون عنف أو بطريقة سلمية، مثلاً المناقشات، والدراما، والأغاني، والأنشطة المشتركة مع الأعضاء من الأطراف المتعارضة.	دعم الأسرة والمجتمع (تقدم لهم من أجل تعزيز رفاهيتهم)
المستشارات المجتمعات غير المتخصصة، وجهات التنسيق، والعاملات المدربات الخاضعات للإشراف.	* الإسعافات الأولية النفسية * إنشاء مجموعات المساعدة الذاتية، وتقديم المشورة الفردية والجماعية للنساء والفتيات * دعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.	الدعم المركز وغير المتخصص (تقدم إلى مجموعة أصغر والتي تطلب بشكل إضافي تدخلات أكثر تركيزاً على الفرد أو الأسرة أو المجموعة).
الوكالات والخدمات المتخصصة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية أو الهيئة الطبية الدولية أو ممارسو مهنة الصحة النفسية المدربين في المستشفيات المحلية والعيادات الصحية.	مقدمو الخدمات النفسية أو الخدمات النفسية المتخصصة. ملاحظة: يجب على النساء المدربات على الدعم المركز وغير المتخصص معرفة الخدمات المتخصصة المتوفرة محلياً، وكيفية إحالة النساء والفتيات بأمان وسرية.	الخدمات المتخصصة (تقدم إلى نسبة صغيرة من السكان المتضررين الذين يعانون و / أو لديهم صعوبات دائمة في أداء المهام اليومية).

ويعد بناء شبكات الدعم، وزيادة المعرفة والوصول إلى خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي المنقذة من الطرق الأساسية لتقليل المخاطر والاستجابة بفعالية.

يشكل الدعم النفسي الاجتماعي أحد مجالات الخدمة الأساسية الأربعة المطلوبة بشكل عاجل بعد وقوع الحوادث أو الكوارث إلى جانب الخدمات المقدمة من الجهات الطبية والقانونية والأمنية.

في مرحلة الاستجابة، غالباً ما تعطي الأولوية للدعم النفسي الاجتماعي للنساء والفتيات اللاتي تعرضن للعنف. ويؤدي تآكل النسيج الاجتماعي في حالات الشدائد إلى زيادة مخاطر الاستخدام السيئ للكحول أو المخدرات، والاتجار غير المشروع، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وتفكك الأعراف والتقاليد الاجتماعية، حيث تتحمل النساء والفتيات وطأة هذه العواقب. وتتعرض الفتيات المراهقات اللاتي يعشن في أزمنة لخطر متزايد من العنف الجنسي، والاستغلال، والعنف من قبل الشريك، والزواج المبكر القسري.

## الشكل الرابع: هرم تدخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي<sup>٥٨</sup>



ويدعو هذا النهج المتعدد القطاعات إلى بذل جهود شاملة مشتركة بين المنظمات والوكالات والتي من شأنها أن تعزز مشاركة الأشخاص المعنيين، والتعاون بين التخصصات والمنظمات، والتعاون والتنسيق عبر القطاعات الرئيسية<sup>٥٩</sup>، ويقوض العنف ضد النساء والفتيات مشاعر السلامة والسيطرة، وبالتالي يتم تقديم الدعم النفسي الاجتماعي بطريقة أفضل للنساء الناجيات.

يجب أن تمتلك المستجيبات المدربات مهارات لازمة لإدارة المساحات الآمنة، وأن يتم تزويدهن ببروتوكول بشأن الإحالات الآمنة ومعلومات محدثة عن وكالات وخدمات الإحالة (انظر أيضاً إلى القسم ١١-٤-٤ من مسارات الإحالة).

### ٦. المخاطر والتخفيف من آثارها

إن تضمين الدعم النفسي الاجتماعي كعنصر من عناصر الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء قد يعرض النساء اللاتي يقمن بإجراء تقييمات مجتمعية أو مبادرات دعم نفسي اجتماعي إلى ارتفاع مستويات الشدة أو المحنة الخاصة بهن. وكون النساء من نفس المجتمع ولديهن خبرة في أنماط مماثلة من العنف أو سوء المعاملة أو الإكراه أو الحرمان، فإن النساء اللاتي يحملن مسؤوليات طرح أسئلة التقييم أو تقديم الدعم سيستفدن من دعم الأقران والتدريب في مجال الرعاية الذاتية. وينصح بالتدريب على الإسعافات النفسية الأولية للجميع وذلك لتعزيز قدراتهم على الاستجابة للمتضررين من جراء الأزمات.



تحضر ساميوم جهان جلسات التوعية النفسية الاجتماعية في المساحات الآمنة للنساء كجزء من برامج استجابة الروهينجا لمنظمة أكشن إيد في بنغلاديش. هي تعكس وتعبر عن تجاربها المحزنة والفرق الذي أحدثته البرامج فيما يخص رفاهيتها:

"تم إطلاق النار على والدة زوجي وأخ زوجي خلال عملية تبادل إطلاق النار عندما هربنا من العنف في ميانمار. الفترة التي عشناها في ميانمار كانت غير آمنة حقاً، لم نعرف أبداً ما كان على وشك الحدوث. وفي حال وجود أي فتيات في المنزل، كان الجيش يغتصب النساء ويمارس التحرش الجنسي، وكنا خائفين كثيراً من ذلك. كان هناك إطلاق نار، وقنابل، وصواريخ، لقد كانت حرباً بالفعل. لقد شعرنا بعدم الأمان.

في ميانمار كنا صامتتين، ولم نتمكن من التحدث. أما هنا فأقوم بالمشاركة، ويمكنني التحدث مع الموظفين ومع فتيات أخريات في المساحات الآمنة للنساء. نحن نستخدم الدراما ونحدث عن قضايا زواج الأطفال. من قبل لم تكن لدينا قدرة على التحرك، ولم نتمتع بالحرية. أما هنا، فيمكنني الخروج والاستمتاع بالحرية التي وجدتها للتو. أنا أمتلك قرار مساعدة الفتيات الأخريات في الحفاظ على هذه الحرية، لأنها مهمة للغاية. عندما نتحدث مع الرجال حول هذا النوع من المعلومات، فهم يتعلمون ويفهمون أنني سعيدة جداً هنا. أنا أمتلك مساحة خاصة بي. لقد غيرني هذا الأمر من الداخل من قلبي".

كما ويجب أن تكون النساء اللاتي يقمن بالتقييمات دائماً مزودات بمعلومات حديثة عن الخدمات ذات العلاقة ومسارات الإحالة من أجل الربط بين المستجيبات في حال كن مكنّبات بشكل واضح أو في خطر أو بحاجة إلى دعم متخصص (انظر إلى القسم ١١-٤-٤ من مسارات الإحالة).

## ٤-٤-٥ بناء التحالفات مع المنظمات النسائية والحلفاء

### ١. بناء التحالفات كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

الموضحة أدناه في سياق الاستجابة الإنسانية. ويعد التنسيق والتعاون مع فرق حقوق المرأة والشركاء الحاليين لمنظمة أكشن إيد من المنظمات النسائية مهم جداً لضمان التكامل المتسق بين الممارسات الإنسانية والإنمائية. ومن المهم تشجيع المنظمات النسائية القوية التي تعمل في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء والفتيات ولكنها غير مرتبطة بالفعل في العمل الإنساني على المشاركة في النظام الإنساني، ودعم تعزيز القدرات إذا لزم الأمر.

يمكن للنساء داخل المساحات الآمنة أو في مجتمعاتهن أن ينظمن ويحشدن لتحديد ومعالجة مشاكل الحماية التي تؤثر على النساء والفتيات خلال الأزمة الإنسانية. كما ويمكن للنساء التعاون من بعضهن من أجل العمل الجماعي المشترك في القضايا والمشاكل المشتركة وذلك بناءً على الأدلة المجتمعية للنساء (انظر إلى ١-٤-٤ أعلاه) وعلى أساس الخبرات المشتركة.

وتشمل الخطوات العملية الخاصة ببناء التحالفات<sup>٦٠</sup> في الحالات التي لا توجد فيها منصة مشتركة للنساء من أجل الحشد والتعبئة على ما يلي:

- بناء التحالفات في وقت مبكر لضمان الملكية المشتركة والاستفادة الكاملة من المهارات والخبرات التكميلية.
- البدء بتكوين تحالف أساسي صغير وتنميته وتطويره تدريجياً، حيث ينصح بهذا خاصة في حال امتلاك الشركاء خبرة ووقت محدود.
- الاتفاق على الهدف من التحالف. على سبيل المثال، هل يهدف التحالف بشكل أساسي إلى تبادل المعلومات من خلال التشبيك أو يهدف إلى التنسيق مع الآخرين من خلال التخطيط للأنشطة معاً لتحقيق أقصى قدر من التأثير؟ هل هو تعاون وثيق حيث يجمع الحلفاء جزءاً من مواردهم ويقسموا العمل استناداً إلى منصة حملة مشتركة؟ من المهم أن تتفق جميع الأطراف المعنية على درجة الالتزام المطلوبة والتوقعات المشتركة.
- تحديد الجهات الرئيسية الفاعلة والاتفاق على المجموعات أو المنظمات التي يمكن أن تساهم بفعالية أكبر في التحالف، ويتم ذلك مثلاً باستخدام التخطيط الإنساني الفاعل لتحديد الأهداف.

تشمل الأسئلة الرئيسية:

١. ما هي المجموعات والمنظمات النسائية التي تعمل حالياً على قضية حماية المرأة أو لديها معرفة ومهارات ذات صلة بهذه القضية؟ قد تكون المجموعات النسائية مصدرًا واضحًا للمعرفة، ولكنها ليست بالضرورة الوحيدة.

إن بناء الشراكات والتحالفات بين المجموعات النسائية المجتمعية والمنظمات النسائية وغيرها من الحلفاء يبني وكالة جماعية مشتركة. كما وأنه يعزز من "قوة" المرأة في معالجة شواغل الحماية، والدعوة إلى العمل الإنساني الذي يراعي منظور النوع الاجتماعي والحماية.

### ٢. مسوغات بناء التحالفات

إن بناء التحالفات والحركات يساهم في تمتع المرأة بسلطة أكبر للتأثير على التغيير لمنع أو الاستجابة لمشاكل الحماية على المستوى المجتمعي أو الوطني أو الدولي. إن تعزيز العمل الجماعي والعلاقات بين المجموعات النسائية المجتمعية والمنظمات النسائية يطور من قدرتهم الجماعية والمشاركة وينتقل التركيز لما بعد النساء كأفراد.

### ٣. الإمكانيات التحويلية لبناء التحالفات

يعالج بناء التحالفات النسائية الأسباب الجذرية لاستبعاد النساء، وإغفالهن وغياب صوتهن للدفع من أجل التغيير فيما يخص شواغل الحماية المتعلقة بهن والمطالبة بحقوقهن. وتشكل التحالفات والشبكات أيضاً جسراً في بناء الصمود طويل الأمد مع النساء ومن أجلهن.

### ٤. النهج

هناك إمكانية لتطوير صوت قوي قادر على التأثير أو الدعوة إلى العمل الإنساني الذي يراعي النوع الاجتماعي والحماية وذلك من خلال تنظيم النساء في المساحات الآمنة أو في مجتمعاتهن، ورسم وتعزيز العلاقات مع المجموعات النسائية وغيرها من المنظمات النسائية "المتوافقة".

فعلى سبيل المثال، قد يساعد تعزيز الشراكات والتحالفات الجديدة عبر الشبكات النسوية في بلدان الجنوب على إضفاء الشرعية وتعزيز التأثير على العمل داخل المساحات العالمية، ويمكن أن يؤدي إلى بناء تحالفات جديدة (للمزيد من التفاصيل حول التأثير على السياسات والحشد والمناصرة انظر إلى الرقم ٦-٤-٤). وفي بداية الأمر تكون الأولوية في بناء التحالف على الصعيدين المحلي والوطني؛ ولكن لتحقيق تغيير منهجي في العمل الإنساني ينبغي تطوير التحالفات على المستوى الإقليمي أو الدولي.

### ٥. أنشطة برامج بناء التحالفات

يمكن أن يكون بناء التحالف جزءاً من أعمال التأهب والاستعداد للكوارث وذلك في أعقاب أنشطة مماثلة لتلك

والقانونية المؤدية إلى تطوير بيئة حماية. فالمرأة تعبر عن نفسها وليس عن طريق الوسطاء.

### ٢. مسوغات التأثير على السياسات والحشد والمناصرة

يمكن أن يزيد الحشد والمناصرة من ثقة ومهارات السكان المتضررين والمجموعات المستبعدة للمشاركة بفعالية في صنع القرار والمطالبة بحقوقهم. كما ويمكن أن يؤدي إلى تغييرات ملموسة في الإجراءات، والسياسات، والتشريعات، وعمليات صنع القرار مما قد يقلل من نطاق التهديدات ونقاط الضعف التي تواجهها النساء والفتيات. وتوفر الأدلة المجتمعية (انظر إلى القسم ١-٤-٤) من تهديدات الحماية قاعدة أدلة من أجل الحشد والمناصرة. كما ويؤثر هذا على التغييرات على المستوى الحكومي، وكذلك في سياسات وممارسات النظام الإنساني وهيئات إدارة الكوارث الوطنية التي تسبب أو تزيد من حدة العنف والإكراه والاستغلال والحرمان والإهمال الذي تعاني منه النساء والفتيات.

### ٣. الإمكانيات التحويلية للتأثير على السياسات والحشد والمناصرة

يهدف الحشد والمناصرة إلى خلق الوعي وزيادة الإدراك حول القضايا الرئيسية، والتأثير على المواقف، وتغيير السلوكيات. وبالاعتماد على تحليل السلطة وتحليل السياسات والأدلة المنبثقة من المجتمع، تعزز الدعوة النسوية حقوق المرأة من خلال التحدي الصريح لعلاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة، والتوزيع غير العادل للسلطة والموارد التي تستبعد النساء والفئات المهمشة الأخرى. وعلى هذا النحو، تتحدى الدعوة النسوية الأيديولوجيات والمؤسسات التي تدعم عدم المساواة. وبناءً على التعاون التشغيلي مع المنظمات التي تقودها النساء والمنظمات النسائية، يمكن للحشد والمناصرة والتأثير على السياسات أن يعزز التمكين الفردي والجماعي للمرأة لإحداث تغيير في التفاوتات الهيكلية التي تنتهك حقوق المرأة.

### ٤. النهج

يهدف الحشد والمناصرة إلى دعم الاستجابة الجماعية التي تستهدف مشاكل الحماية التي تواجهها النساء والفتيات، والمتعلقة بسياسات وممارسات الدولة أو الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أو الجهات الفاعلة الأخرى داخل المجتمع وخارجه.

ويستخدم هذا العمل الأدلة المنبثقة عن المجتمع (انظر إلى القسم ١-٤-٤) فيما يتعلق بمشاكل حماية المرأة من أجل التأثير على صانعي القرار على مختلف المستويات. ويوفر الوضوح حول تحليل السياسات، وتحليل التزامات الدولة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والأطر القانونية للبلاد الأساس الذي يمكن مساءلة الدولة بناءً عليه.

٢. ما هي المهارات التقنية (مثل: العمل الإعلامي، وأساليب البحث الاجتماعي) التي تفتقر إليها المجموعات النسائية أو التحالفات التي تم تشكيلها حديثاً، وما هي المنظمات أو الحلفاء الذين يمكن أن يساهموا بهذه المهارات؟

٣. ما هي المجموعات أو المنظمات التي تعد أصحاب المصلحة الرئيسية في هذه القضية؟

٤. ما هي المجموعات أو المنظمات التي تمثل أو تكون قريبة من الجمهور المستهدف والذي سوف يتأثر؟

٥. ما هي المجموعات أو المنظمات التي يمكنها حشد وتعبئة أعداد كبيرة من المؤيدين المتنوعين؟

٦. ما هي التكاليف النسبية والفوائد من جراء بناء تحالف؟ قم بموازنة العدد والفوائد المتوقعة من الشركاء المحتملين في الحملة مقارنة بالجهد والوقت والمال المرتبط بإدارة تحالف كبير. يتطلب الأمر وقتاً وموارد لجميع أعضاء التحالف لتعلم العمل معاً بطريقة تراعي الفوارق بين الجنسين. وأي منظمة مدعوة للانضمام إلى حملة ستقوم بالموازنة بين الفوائد المتوقعة والموارد التي ستحتاج إلى استثمارها. أما إذا بدت الحملة غير جذابة وغير فعالة، فقد يكون من الصعب العثور على شركاء ناعفين.

### ٦. المخاطر والتخفيف من أثارها

تحتاج النساء المتضررات إلى توخي الحذر في تنمية وتطوير التحالف وذلك لضمان استمرارهن في القيادة. كما ويجب أن تكون منظمة أكشن أيد بصفتها الشريك الأكثر امتلاكاً للموارد على وعي وإدراك باختلالات السلطة وأن تحرص على عدم التلاعب بالنساء والمجموعات النسائية. إن ربط التحالف بالنظام الإنساني هو إستراتيجية لتخفيف المخاطر وذلك في حال ظهور أي صعوبات خطيرة.

### ٦-٤-٤ التأثير على السياسات والحشد والمناصرة

١. التأثير على السياسات والحشد والمناصرة كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

تعد السياسة التي تقودها النساء وتنظيم الحملات الانتخابية عنصراً حاسماً في تحقيق وبلوغ حماية المرأة وكرامتها. ويعد التأثير على الحكومات والهيئات العامة والمناحين والجهات الفاعلة الأخرى العاملة في إطار النظم الإنسانية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي ناتجاً رئيسياً في عملية تخطيط العمل. كما ويساعد هذا العمل على تلبية الاحتياجات والحقوق العاجلة للنساء والفتيات المتضررات، ويهدف أيضاً إلى تغيير وتوحيد القواعد السياسية والاجتماعية والثقافية والمؤسسية

## تحليل السياسات

يتمثل النشاط الأولي، كما هو موضح أعلاه، في إجراء تحليل للإطار القانوني. ويعد تحليل القوانين والسياسات ضروري من أجل تطوير فهم واضح لحقوق المرأة ومكان تواجد الثغرات سواء في القوانين والسياسات أو في تنفيذها. ونورد هنا لمحة موجزة عن القوانين والسياسات والمؤسسات ذات الصلة في البلاد والتي تنص على حماية المرأة والاستجابة للكوارث، والتي تشمل: الأحكام الدستورية، واتفاقيات الأمم المتحدة التي تم المصادقة عليها، والقوانين، والإطار المؤسسي كالوزارات أو الإدارات أو اللجان أو المجالس المعنية بالنوع الاجتماعي وحماية المرأة، والسياسات، وبالأخص إذا كان هناك قوانين أو سياسات أو مؤسسات محددة للتصدي لتفاقم العنف ضد النساء بعد الكوارث.

من المهم إدراك أن التغييرات في الإطار القانوني قد تحدث أثناء الأزمة الإنسانية. على سبيل المثال، قد تعلن الحكومة حالة الطوارئ وقد يتم تعليق بعض الحقوق والحريات (ورغم ذلك، يرجى ملاحظة أن هناك بعض الحقوق الأساسية التي لا يمكن تعليقها وفقاً للقانون الدولي). ويمكن للأمم المتحدة، بشكل أساسي من خلال مجلس الأمن أو المنظمات الإقليمية المكلفة، أن تستجيب أيضاً لحالات الأزمات في بلد ما من خلال إصدار قرارات تترتب عليها آثار فيما يخص الحماية، مثل إرسال مهمة حفظ السلام مع حماية ولاية المدنيين.

## تطوير إستراتيجية حشد ومناصرة

**العملية:** تحدد خطة الحشد والمناصرة مشكلة الحماية على النحو الذي تحدده أولويات كل من النساء كأفراد والمجموعات النسائية المجتمعية التي تمثل العوامل الرئيسية في تحديد المشكلات ذات الأهمية، والمشاركة في رفع مستوى الوعي أو حشد وتعبئة الناس على مستوى المجتمع بشأن قضية ما، ويتم ذلك بدعم من الشركاء من المنظمات النسائية المحلية. وقد تشارك منظمة أكشن إيد والطفء الآخرين في حال كون ذلك مناسباً وذا صلة. وقد يشمل ذلك المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المحلية، والأكاديميين، ووكالات الأمم المتحدة، ولجان حقوق الإنسان، وفي بعض الأحيان يمكن أن تشارك الإدارات الحكومية أيضاً وذلك وفقاً للسياق (انظر إلى القسم ٤-٤-٥ بناء التحالفات). قد تعمل النساء نحو تحقيق هدفها الرئيسي وذلك بعد بناء الثقة والعلاقات.

## الخطوات الرئيسية:

١. **تحديد الأهداف:** مساعدة النساء على الأخذ بعين الاعتبار:  
ما الذي يحتاج إلى تغيير؟ قم بتحديد وتوضيح القضية.

كما يجب أن يكون هذا من الخطوات الأولى والرئيسية في أي عمل من أجل إجراء تغيير على السياسات أو تغيير مؤسسي، حيث أن القواعد والممارسات المؤسسية تحدها السياسات ذات الصلة إلى حد كبير. ويكشف تحليل السياسات عن الثغرات والمشاكل في السياسات الحالية بالمعنى الأوسع بما في ذلك التشريعات التي يجب معالجتها من أجل القضاء على العنف والتمييز ضد النساء والفتيات. كما يجب أن يكون هذا على شكل لمسة خفيفة لتصنيف قضايا الحماية التي تثيرها وتطرحها النساء، ولكن إذا كانت هناك حاجة إلى تحليل عميق للسياسة فقد يتطلب ذلك العمل مع المنظمات النسائية الوطنية التي لديها خبرة قانونية متخصصة.

يتجسد دور منظمة أكشن إيد الحاسم مع المنظمات يتجسد دور منظمة أكشن إيد الحاسم مع المنظمات النسائية الوطنية الشريكة في تسهيل تحليل سياسات المرأة وتطوير إستراتيجيتها المؤثرة في مجال السياسات والحشد والمناصرة. وينطوي هذا الأمر على مساحة للتفاوض وخلق فرص لأصوات المنظمات النسائية والمنظمات النسائية الوطنية للاستماع إليها، بما يضمن تأثرها بالنساء اللائي يعرضن شوغلهن ومخاوفهن الخاصة على الجهات المسؤولة من أجل التأثير على السياسات والممارسات. ويشمل ذلك معالجة الشمولية داخل المؤسسات فيما يتعلق بالسياسات والإجراءات التي تؤثر على توظيف النساء واستمرارهن في مناصب قيادية.

يجب أن يشكل الحشد والمناصرة أيضاً جزءاً من برنامج منظمة أكشن إيد وعمل الشركاء بما في ذلك الدعوات للنظام الإنساني من أجل: ضمان التمويل المباشر للمنظمات التي تقودها النساء لدعم أنشطة التأهب والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وزيادة نطاق فرص تدريب النساء، والالتزام بالمساواة بين الجنسين في هياكل التمثيل على جميع المستويات، وإنشاء آلية للأمم المتحدة تركز بصورة واضحة وصريحة على المساواة بين الجنسين في الاستجابة الإنسانية، والاستجابة للعبء المتزايد لعمل المرأة غير مدفوع الأجر أثناء الأزمات، والالتزام بالدعم طويل الأمد لقدرة المرأة على القيادة، وتحسين البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر، وإعطاء الأولوية للحماية من العنف ضد النساء منذ بداية حالة الطوارئ.

## ٥. أنشطة برامج التأثير على السياسات والحشد والمناصرة

إن إستراتيجية التأثير على السياسات والحشد والمناصرة هي عبارة عن خطة تم تطويرها مع النساء ومن خلالهن في المجتمعات والجهات الفاعلة الأخرى. قد تحتاج منظمة أكشن إيد و / أو المنظمات النسائية الوطنية الشريكة إلى توفير التدريب لدعم معارف النساء ومهاراتهن في أعمال الحشد والمناصرة وفهم النظام الإنساني.

واقناعه، وتتضمن النماذج المرئية، والنماذج الخفية (البعيدة عن الأنظار)، وأشكال العمل العامة مقارنةً مع الخاصة. يمكن أن تشمل أدوات الحشد والمناصرة: التعبئة المحلية، والبحث والأدلة، والاجتماعات، واجتماعات التنسيق، والندوات، ووسائل الإعلام، والحملات.

**٦١** من المهم تحديد الفرص وذلك من أجل تحقيق أقصى قدر من التأثير. على سبيل المثال، عندما يتم تمرير قانون في البرلمان يجب التخطيط لإصدار تقرير ذو صلة قبل بضعة أسابيع. ويجب أن تشمل الأساليب والتكتيكات أيضاً استكشاف الحلفاء الآخرين الذين يمكنهم إنشاء بيئة مواتية و / أو دعم أجندة التغيير، على سبيل المثال النساء الأعضاء في البرلمان.

**٧. تحديد الأفراد المهتمين والموارد المالية:** وتعد هذه خطوة مهمة في أي خطة للحشد والمناصرة لكن في الغالب لا تكون مفصلة.

### ٦. المخاطر والتخفيف من أثارها

يجب الأخذ بعين الاعتبار المخاطر الناجمة عن المناهج المختلفة، وهناك حاجة إلى تقييم مخاطر خطة الحشد والمناصرة لمنع أو تخفيف التهديدات المحتملة ومخاطر إحداث الضرر.

قد تكون بعض القضايا أو توقيت تسليم الرسالة بشكل عام أو خاص حساس للغاية وقد تتسبب في إلحاق الضرر بالنساء أو المنظمات النسائية المتأثرة. وتتعرض المدافعات عن حقوق النساء لخطر ردود الفعل في العديد من السياقات المتقلبة، ويمكن تخفيف أو تقليل ذلك إلى حد ما من خلال العمل في تحالفات.

## المجال الثاني: تغيير الأنظمة والهياكل

### ٤-٤-٧ تغيير معايير النوع الاجتماعي

**١. تغيير معايير النوع الاجتماعي كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء**

إن معايير النوع الاجتماعي هي أفكار حول ما هو متوقع أو مسموح به أو ذو قيمة في امرأة أو رجل في سياق معين، وتحدد أدوار النوع الاجتماعي والمسؤوليات والفرص والامتيازات والقيود. تشكل معايير النوع الاجتماعي علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة والتي تشكل السبب الأساسي للعنف وانتهاك حقوق النساء. وتعتبر قواعد النوع الاجتماعي المتجذرة وعلاقات القوة غير المتكافئة السبب الأساسي والجذري للعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي.<sup>٦٢</sup> إن المثليات، والمتليين، ومزدوجي

لماذا يعتبر التغيير ضروري؟ ولماذا تعتبر هذه القضية مهمة؟ (نطاق المشكلة وشدتها، والجوانب الأخرى التي تجعل القضية مهمة من منظور السياسة العامة، مثل: الصحة العامة وسيادة القانون، وغيرها). ما هي مجالات السياسة ذات العلاقة بالقضية؟ ما هي السياسة الحالية بشأن القضية وما هي المشاكل الرئيسية المتعلقة بالسياسة الحالية (أي القوانين والقواعد والسياسات الحالية وعمليات تطبيقها وتنفيذها)؟ ما هي المعرفة الحالية المتوفرة حول القضية؟

**II. إيضاح وإيجاز النهج:** ما هو البديل للمرأة؟ كيف تعرف النساء أن البدائل التي يقترحنها سوف تنجح؟ كيف يمكن ترجمتها إلى التطبيق والممارسة؟ قم بتحديد إستراتيجية التنفيذ. كيف يمكن التغلب على القيود والمقاومة المحتملة؟ ما هو الإطار الزمني للتغيير؟ فكر فيما إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ إجراء فوري أو إذا كانت النساء تبني وترفع الوعي بقضية ما بهدف تغيير البيئة على المدى الطويل؟

### III. تحديد الفئة المستهدفة والجهات الفاعلة: قم

بتحديد الجهات الفاعلة وذلك لتحديد المشاركين بشكل مباشر أو غير مباشر أو الذين لديهم تأثير على مشكلة حماية معينة للمرأة ويمكن أن يحدثوا تغيير. وتحلل هذه العملية أنشطة ودوافع ومصالح الجهات الفاعلة على المشكلة الإيجابية والسلبية، وكذلك علاقتها مع الجهات الفاعلة الأخرى. كما وأنه ييسر ويسهل دراسة ديناميات القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحتملة التي تعمل على مشكلة حماية وحيث تشترك المجموعات والمنظمات النسائية على أفضل وجه لإحداث التغيير. ويسلط الضوء أيضاً على من يكون مسؤولاً عن حماية حقوق المرأة. ويجب أن تأخذ عملية التحديد والتخطيط في عين الاعتبار: منظمات المجتمع المحلي، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام المحلية، والمنظمات النسائية، والأندية والمجموعات، والأكاديميون، والشبكات الاجتماعية، وقادة القرى أو المجتمع، والجمعيات الخيرية، والمؤسسات الدينية، والشركات المحلية، والنقابات.

### IV. إيضاح رسالة الحشد والمناصرة: يجب أن تركز

رسائل النساء على كيف يمكنهن ويستطعن التأثير أو إقناع الفئة المستهدفة باتخاذ إجراء لخلق وإحداث التغيير الذي يبحثن عنه.

### V. تحديد الأدوات والأساليب والفرص: يمكن أن

تستخدم الحشد والمناصرة مجموعة من الأساليب والتكتيكات وسلسلة من الرسائل. وتحدد هذه الخطوة الطريقة الأكثر فاعلية وأماناً للوصول إلى الهدف

القائمة على قيادة النساء معالجة كل من الأسباب والأعراض والسعي لمعالجة وتحويل النظم والهيكل التي تديم وترسخ عدم المساواة بين الجنسين وعدم تكافؤ القوى وتعزز مشاكل الحماية التي تواجهها النساء والفتيات.

### ٣. الإمكانيات التحويلية لتغيير معايير النوع الاجتماعي

يتمشى التركيز على معايير النوع الاجتماعي مع مبادئ البرامج المستجيبة والمراعية للنوع الاجتماعي والتي تهدف إلى معالجة قيود النوع الاجتماعي بشكل واعٍ، ودمج أهداف النوع الاجتماعي الواضحة، كما هو مبين في الشكل ٥ أدناه. <sup>٦٣</sup> يعد نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء مثلاً على البرامج التحويلية التي تهدف إلى تشجيع رفع الوعي حول أدوار ومعايير النوع الاجتماعي على نحو فعال، وتحديها من خلال دعم قيادة المرأة وملكيته في تحديد أولويات الحماية والاستجابات المناسبة. كما وأنها تتجاوز البرامج السائدة التي تقر بهذه المعايير؛ ولكنها لا تسعى إلى تحديها وتغييرها. وتهدف "إعادة البناء بشكل أفضل" إلى معالجة الأسباب الجذرية للنظام الأبوي والمعياري الذكوري من أجل تحويل العلاقات بين الجنسين.

الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية و / أو المتحولين جنسياً الذين يُعتبرون غير مطابقين لمعايير وأدوار النوع الاجتماعي التقليدية غالباً ما يواجهون مجموعة كبيرة من التحديات والتهديدات في حياتهم اليومية والتي يمكن أن تزداد سوءاً خلال ظروف الأزمات. إن معايير النوع الاجتماعي تتغير بمرور الوقت وعبر الثقافات.

ونظراً لأن معايير النوع الاجتماعي ليست ثابتة، يمكن أيضاً أن تتغير هذه المعايير بواسطة مجتمع أو أسرة أو فرد. في حين أنه من الضروري تلبية احتياجات النساء العاجلة من الحماية في بيئة إنسانية، فلن العمل ضروري لتخفيف الآثار الضارة للعنف، ومنع العنف والتمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في المستقبل ضد النساء والفتيات.

### ٢. مسوغات تغيير معايير النوع الاجتماعي

يعد بناء الهويات مزدوجة الجنس ومعايير النوع الاجتماعي محركاً واضحاً لمشكلات الحماية التي تحدث على مختلف المستويات. ولكي تكون أكثر فعالية؛ يجب على الحماية المجتمعية

### الشكل الخامس: مبادئ البرامج المستجيبة والمراعية للنوع الاجتماعي

#### الاستجابة المراعية للنوع الاجتماعي

معالجة قيود النوع الاجتماعي والفرص بشكل واعٍ، والتخطيط لأهداف النوع الاجتماعي

#### التحويلية

تشجيع الوعي بأدوار ومعايير النوع الاجتماعي، وتعزيز القيادة النسائية، وتحدي توزيع الموارد والواجبات، ومعالجة علاقات القوة.

#### الاستيعابية

الإقرار بدور معايير النوع الاجتماعي وعدم المساواة بين الجنسين، وتطوير الإجراءات لتعويضها، مع عدم السعي لتغيير هذه المعايير

#### الاستغلالية

الاستفادة من المعايير الصارمة للنوع الاجتماعي، واختلال موازين القوى الحالي لتحقيق الأهداف.

#### عمى النوع الاجتماعي

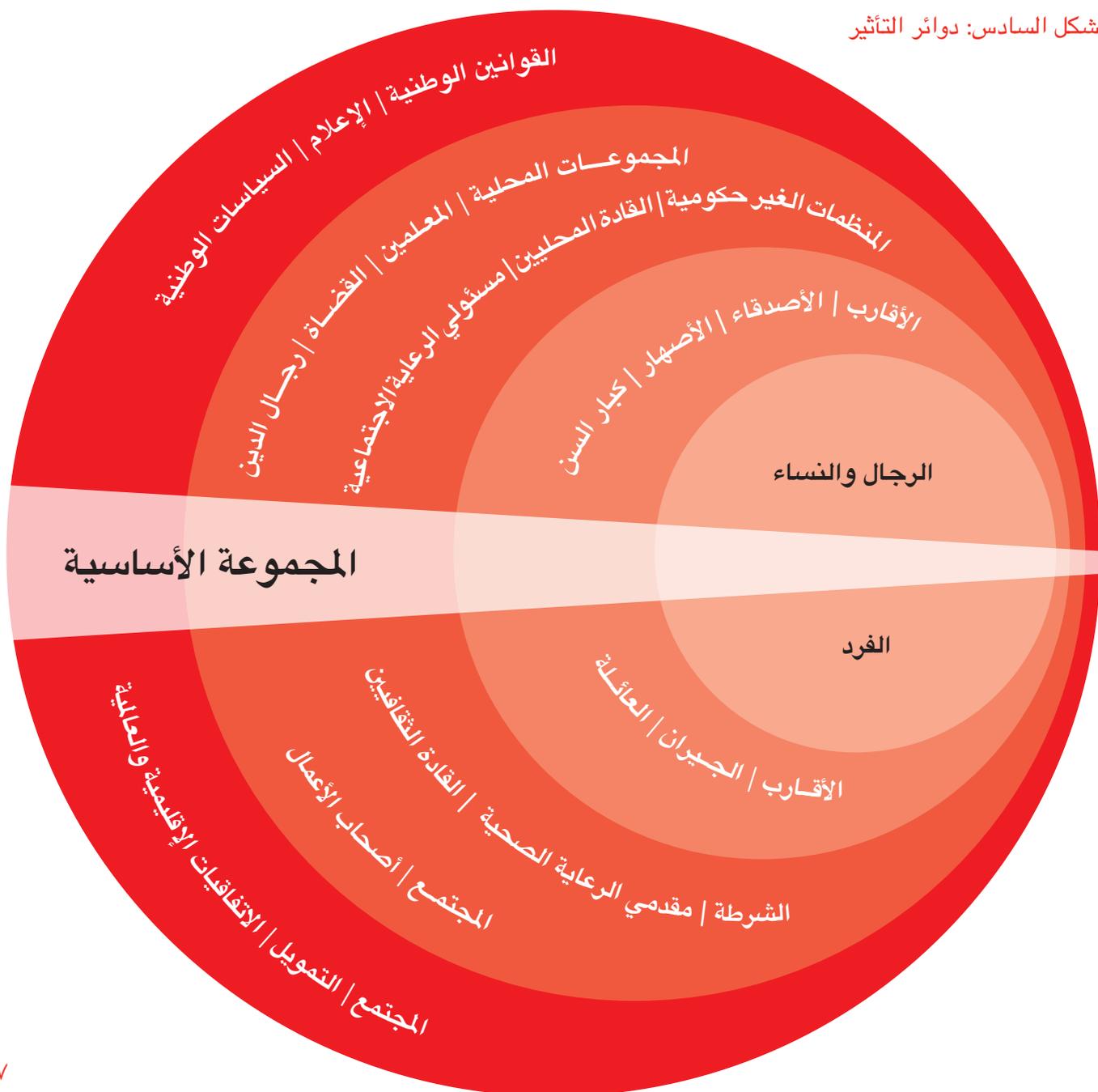
لا يوجد أي اعتبار لكيفية تأثير معايير النوع الاجتماعي أو علاقات القوة غير المتكافئة على تحقيق الأهداف أو كيفية تأثيرها على النوع الاجتماعي.

هو شائع أيضاً كراهية والعنف ضد المثليين والتمييز ضد الأشخاص الذين لا يتوافقون مع الهويات ثنائية الجنس.

قد يتم إضعاف الأعراف والمعايير الاجتماعية أثناء حالات الطوارئ والأزمات الإنسانية، لكن وجودها بشكل مسبق يرسم العنف ضد النساء والفتيات. على سبيل المثال، إذا كان من المقبول اجتماعياً الزواج من طفل قبل النزاع، فقد يكون هناك صلة ب: (١) الزيادة في زواج الأطفال أثناء الأزمة الإنسانية وبعدها، (٢) وعدد عمليات الخطف والاستعباد الجنسي اللاحق للفتيات أثناء النزاع. لذلك يجب تغيير المعايير الاجتماعية قبل بدء النزاع، أو في مناطق العنف الدوري كنوع من التدابير للاستعداد والتأهب. ويمكن أن تشمل معايير النوع الاجتماعي الأخرى التي ينبغي معالجتها إبقاء الفتيات في المدارس وحقوق الميراث الخاصة بالنساء.

تم دمج تغيير معايير النوع الاجتماعي في جميع مكونات الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء وطرق العمل. وتمهد معايير النوع الاجتماعي الطريق والظروف لما يعتبره المجتمع سلوكاً مقبولاً وطبيعياً ومرغوباً وقوياً في تشكيل السلوك الفردي والجماعي. وخوفاً من الرفض وفي بعض الحالات من العقوبة يلتزم الأفراد بمعايير السلوك المقبولة حتى لو كان هذا السلوك ضاراً برفاهيتهم. إن إهانة أو إهمال أو نبذ الأشخاص الذين لا يلتزمون بمعايير النوع الاجتماعي أمر شائع، وكذلك استخدام العنف كشكل من أشكال العقوبة. وفي كثير من الأحيان، تجعل معايير النوع الاجتماعي والثقافي التقليدية المرأة عرضة للعنف من قبل الشريك الحميم، كما ويعرض النساء والفتيات لخطر متزايد من العنف الجنسي، والتغاضي أو دعم قبول العنف. وما

الشكل السادس: دوائر التأثير



تشتمل المناهج الأساسية:

- دعم القيادة النسائية التي تحول دور النوع الاجتماعي حول تبعية وخضوع المرأة للرجال في صنع القرار.
- تمكين سماع أصوات متنوعة بين الجنسين والتي يمكن أن تعبر عن مجموعة من وجهات النظر حول قضايا النوع الاجتماعي.
- العمل مع قادة المجتمع مثل الزعماء الدينيين لخلق وتعزيز التغيير في السلوك والمعايير الاجتماعية.
- تطوير استراتيجيات لتعزيز التغيير الاجتماعي، مثل تمكين النساء وأسرهن وغيرهم من أفراد المجتمع من لعب دور نشط وفعال في تحديد الرسائل والمناهج الرئيسية ذات الأهمية المحلية والتي من شأنها أن تعزز التغيير في المواقف والمعارف والممارسات الثقافية المتعلقة بمعايير النوع الاجتماعي.

وخلال عملية الاستجابة لمعايير النوع الاجتماعي، تُظهر نماذج دوائر التأثير (انظر إلى الصفحة السابقة) كيف يمكن للمجموعات والمنظمات النسائية التعامل مع طبقات مختلفة من التأثير في المجتمع وذلك لمنع العنف<sup>٦٤</sup>.

#### ٥. تدخلات البرامج لتعزيز تغيير المعايير

توفر التقييمات المجتمعية التي تقودها النساء (انظر إلى القسم ١-٤-٤) الوعي والأدلة حول مشاكل الحماية، والذي بدوره يشكل الأساس لاستراتيجيات تغيير المعايير الاجتماعية. إن تحليل تقييمات الحماية، والبحث والعمل التشاركي، ومعرفة المرأة بالسياق ستفيد هذه الإجراءات:

أ. تحديد المعايير الاجتماعية المستهدفة التي تريد النساء تغييرها. ستحتاج النساء إلى أن يقررن ما إذا كانوا يريدون الحشد والتعبئة من أجل معيار جديد أو إضعاف معيار سلبي. على سبيل المثال، قد يرغبن في أن تكون النساء قائدات في ثقافة لا تسمح بذلك (تعبئة من أجل معيار جديد)، أو قد يقررن تشجيع الفتيات على الزواج في سن أكبر (إضعاف معيار سلبي). ويجب أن تكون أي جهود ترمي إلى إضعاف معايير سلبية مصحوبة باستراتيجيات تبني معايير جديدة لتحل محل المعايير الحالية.

ب. تحديد وتحليل المجموعات المستهدفة المختلفة أو الجماهير المستهدفة داخل مجتمع معين (مجموعات فرعية أو ثقافات فرعية محددة)، وذلك لضمان تلبية الرسائل الرئيسية بشكل مباشر لقضاياهم واحتياجاتهم. وقد يكون هذا قد تم بالفعل كجزء من تطوير آليات الحماية المجتمعية (انظر إلى القسم ٢-٤-٤).

ت. تحديد رسائل المعايير الاجتماعية ذات الصلة بالفئات

المستهدفة المختلفة داخل مجتمع معين بدلاً من تطوير رسائل للمجتمع ككل. يجب أن تكون الرسائل بارزة وواضحة للجمهور المستهدف، مع استدعاء محفزات للمستهدفين بحيث في لحظة اتخاذ قرار (على سبيل المثال: عندما يفكر رجل في رفع يده لضرب زوجته)، يتم تذكيره بالرسالة وبالتالي سيؤثر في تغيير السلوك (على سبيل المثال: يتذكر الرجل أنه من غير المقبول ضرب الزوجة ولا يفعل ذلك).

ث. اختبار الرسائل من خلال المشاريع التجريبية.

ج. تحديد السبل والطرق المحتملة لتوجيه أفراد المجتمع إلى فرص لممارسة معيار جديد، على سبيل المثال من خلال الأنشطة الإبداعية كالتاريخ الشفوي ورواية القصص، والرسم و / أو ورش العمل و / أو المسرح. ويتم تضمين توصيات سلوكية محددة في هذه الأنشطة لتسهيل التعلم والعمل على معايير اجتماعية جديدة. كما يجب أن تأخذ الاستراتيجيات بعين الاعتبار العقوبات سواء أكانت حقيقية أو متصورة والتي تتواجد من أجل عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية، من أجل ضمان الامتثال للمعايير الاجتماعية الجديدة.

ح. وضع وتطوير خطة عمل لحشد وتعبئة المجتمع، وتحديد كيفية نقل الرسائل الرئيسية، والعمليات التي يجب استخدامها من أجل الوصول إلى المجموعات المستهدفة المختلفة وذلك باستخدام العديد من المناهج قصيرة المدى والفردية بطريقة إستراتيجية ومتعمدة من أجل التأثير على التغيير طويل المدى على مستوى مجتمعي أوسع. ويستند هذا إلى نظرية مفادها أنه "لا يمكن للفرد أن يستمر في تغيير السلوك إلا إذا أيدته المجتمع المحيط بهذا التغيير، ودعم صيانتها من خلال بيئة اجتماعية تمكينية"<sup>٦٥</sup>.

خ. وضع خط الأساس لتتبع التقدم المحرز والتقييمات المستقبلية.

تقوم الستة مبادئ التوجيهية بإبلاغ نهج الحشد والتعبئة المجتمعي عندما يكون المعيار الاجتماعي الواجب معالجته هو العنف ضد النساء والفتيات:

- ملكية المجتمع: إشراك أعضاء المجتمع في التعامل مع القضايا وأن يصبحوا نشطاء، بحيث لا يتم فرض الأفكار من قبل الغريب. على سبيل المثال، قم بتدريب ممثلين من مختلف المجموعات المجتمعية (كالزعماء الدينيين والشبان) من أجل العمل كوكلاء تغيير للعنف ضد النساء والفتيات والعنف المبني على النوع الاجتماعي حتى يتمكنوا من إعادة الأفكار إلى مجموعاتهم ومجتمعاتهم.



قامت منظمة أكشن إيد بإنشاء مساحات صديقة للنساء، وذلك كجزء من برنامج الروهينجا للاستجابة في بنغلاديش. تقوم النساء بحضور جلسات التوعية في المساحات، ويبلغن عن حدوث تحولات إيجابية في معايير النوع الاجتماعي بمجرد خروجهن إلى مجتمعاتهن بمعرفة جديدة. تقول أميبا خاتون وهي أم لتسع أطفال:

"لقد قمت بحضور جلسات توعية، والآن أعرف لماذا زواج الأطفال سيء، وهذا تعلم كبير بالنسبة لي. أنا أيضاً أحد المشاركات في تدريب الحداثك المنزلية. لقد تحسن المجتمع ككل، فسابقاً تم التخلي عن الكثير من الفتيات الصغيرات وتزوجهن مبكراً، لكن هذا لا يحدث الآن. أصبح المجتمع يتعامل بشكل مشترك، فلا ينبغي لنا أن نفعل ذلك فهو ليس جيداً لصحة الفتيات. تخيل أن النساء تتعلم هنا الكثير من الأشياء ويقومون بمشاركتها مع أزواجهن وغيرهم من أفراد الأسرة (الذكور). حيث يتشاركون أيضاً مع ماجي (رئيس الروهينغا من الذكور لكل مجتمع) عندما تكون هناك زيجات مبكرة، وبالتالي فإن ماجي يتخذ إجراءات ضد ذلك ويحمي الناس في هذه الحالة. هذا تغيير كبير جداً."

الأشخاص الذين يأتون إلى هنا، لا يعرفون أي شيء عن هذه الأمور، لقد فقدوا الكثير من الأشياء وهم يحاولون العثور على أنفسهم مرة أخرى وإيجاد مجتمع جديد. عندما كنا في ميانمار، لم يكن أزواجنا داعمين لنا، كان رد فعلهم سلبياً على أشياء كثيرة. ولكن بمجرد وصولنا إلى بنغلاديش، فإننا نشارك الكثير مع الأمور مع أزواجنا، لقد أصبحوا الآن أكثر إيجابية."

- التركيز على الوقاية: التركيز على الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي (كالمركز الدولي للمرأة والافتقار إلى السلطة)، ومعالجة وإشراك المجتمع بأسره في دراسة الجذور والآثار.

- نهج شمولي: يجب الأخذ بعين الاعتبار مستويات التأثير الفردي والعلاقات والمجتمع حول ظاهرة، ووفقاً لذلك تستهدف جهود الوقاية كل هذه المستويات.

- التعرض المتكرر للأفكار: التغيير التدريجي لمناخ وظروف مجتمع ما والمساعدة في بناء قدراته الأساسية.

- عملية تغيير: الاعتراف بأن تغيير المعتقدات القديمة

هو عملية بطيئة وتدرجية لا يمكن أن تحدث بين عشية وضحاها، ويجب أن يتم تقديم الدعم للمجتمعات والأفراد خلال هذه العملية وبطريقة تمكينية. ويتم ذلك من خلال: (١) تشجيع التفكير الشخصي، بدلاً من إخبار الناس بما يجب التفكير فيه أو فرض أفكار أو معتقدات جديدة عليهم، (٢) تحفيز التفكير النقدي، (٣) تشجيع التغيير العملي، (٤) توطيد وجعل هذه التغييرات تبدو طبيعية لمساعدتها على أن تصبح روتينية، (٥) التركيز على الأفكار، وليس على الرسائل.

- إطار حقوق الإنسان: إشراك الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في دعم حقوق الإنسان لجميع الناس، مع التركيز على الفوائد التي تعود على المجتمع ككل والتي تأتي من النساء اللاتي يتمتعن بحقوق الإنسان الأساسية<sup>٦٦</sup>.

عندما يؤيد عدد كبير من الأشخاص داخل المجتمع ويبدؤون بالدعوة لتغيير معتقدات أو قيم معينة مثل تحدي العنف ضد النساء والفتيات؛ يتم الوصول إلى الحاجة الأساسية ويصبح التغيير أكثر وضوحاً. ومن أجل الوصول إلى هذه الحاجة الأساسية، يجب أن تتناول النهج المجتمعية جميع المستويات سواء الفردية، والعلاقية، والمجتمع المحلي، ونطاق أوسع من القومية والثقافية.

## ٦. المخاطر والتخفيف من آثارها

إن خطر رد الفعل العنيف على التحديات وتعطيل معايير النوع الاجتماعي هو أمر حقيقي للغاية.

على جميع مستويات صنع القرار، بما في ذلك خلال الاستجابة الإنسانية، وفي إطار عمليات السلام وبناء الدولة الأوسع نطاقاً.

وقد تم إدراج هذه المبادئ في جدول أعمال المرأة والسلام والأمن، وقرارات قرار مجلس الأمن ذات الصلة، وكذلك إطار عمل سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠، والذي يعترف بالأهمية الحاسمة لقيادة المرأة ومشاركتها في صياغة وإدارة جميع سياسات وخطط وبرامج مخاطر الكوارث. ولا يعد تمثيل المرأة وقيادتها في هذه السياقات ذو قيمة جوهرية من منظور قائم على الحقوق فقط، فعندما يتم دمج وجهات نظر النساء وتجاربهن بفعالية في منصات ومساحات صنع القرار الرسمية يمكنهم دعم تقديم استجابة إنسانية أكثر فعالية وإنصافاً. ويزيد تمثيل المرأة الهادف من احتمال إعطاء الأولوية لاحتياجات الحماية والشواغل الخاصة بالنساء والفتيات وترجمتها إلى التزامات ذات صلة، وبالتالي يمكن أن يتم تعزيز السلام بطريقة مرضية ومستدامة وأكثر شمولية.

### ٣. الإمكانيات التحويلية للتمثيل الرسمي للمرأة

تتميز الأزمات الإنسانية بالاضطرابات المادية والاجتماعية. ويمكن أن تكون الأحداث محفزة<sup>٦٨</sup> وتخلق مساحة للتحويلات الاجتماعية الكبرى التي قد تستغرق عادةً عقود، مثل: التحول في علاقات القوة بين الجنسين. ويمكن للأزمات الإنسانية أن تعطل أدوار النوع الاجتماعي والنشاطات الروتينية والخطوط الفاصلة بين المجالين العام والخاص. كما ويمكن أن تسهل الضرورة الملحة للمهام المرتبطة بالبقاء الفرص المتاحة للمرأة لتحدي أدوار وقواعد النوع الاجتماعي التقليدية وتجاوزها، مثل: القيام بأدوار قيادية إلى جانب الرجال، والتأثير في صنع القرار على نطاق أوسع.

### ٤. النهج

ينطوي إشراك الإمكانيات التحويلية للقيادة الرسمية للمرأة على الاعتراف وتقييم القيادة الحالية التي تقوم بها النساء بوصفهن أول المستجيبات في أوقات الأزمات، والمهارات والمعارف الفريدة التي يجلبنها للعمل الإنساني والتي يمكن أن تزيد من فعالية وتأثير الاستجابات. وبناءً على القيادة والقدرات الحالية للمرأة وتعزيز قوة المرأة في الداخل، يمكن بناء قوة المرأة للتأثير على الجهات الفاعلة الأخرى. ويشمل ذلك الاستثمار في تنظيم المرأة وتعبئة إمكانياتها وجهودها، بما في ذلك زيادة فرص وصول المجموعات النسائية إلى الموارد. كما ويجب أن يعترف النهج ويعالج العقبات الكبيرة التي تواجهها النساء في قيادتهن ومشاركتهن الفعالة، ودعمهن في المشاركة في تنمية المهارات والمعرفة التقنية. وتشير الأدلة إلى أنه في

يمكن أن يؤدي اتخاذ إجراءات ضد العنف، والدعوة إلى إدراج الهويات الجنسية المتنوعة وغيرها إلى زيادة التهديدات والعنف الفعلي من قبل أفراد المجتمع والأفراد داخل أسرهم وزيادة التعرض للأذى. على سبيل المثال، قد يتعرض المثليين، والمثليات، ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية و / أو المتحولين جنسياً للعنف والكرهية والتمييز. ويعد عدم إلحاق الضرر، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان السلامة والكرامة أمر ضروري، وذلك حتى يشارك كل من النساء، والفتيات، والمثليات، والمثليين، ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية و / أو المتحولين جنسياً بأمان (انظر القسم إلى ٩-٤-٤). ومن المحتمل أن يتضمن ذلك صياغة واضحة للمبرر المنطقي فيما يتعلق بالتأكيد على كون النساء والفتيات وكلاء للتغيير ولكن مع فهم أن الرجال والفتيان يتم جمعهم جنباً إلى جنب كمدافعين رئيسيين عن حقوق المرأة وأمثلة على الذكورة الإيجابية. كما ويمكن للمناهج التي تشمل العمل مع المجتمع الأوسع والقادة الدينيين أن تساعد في تجنب رد الفعل العكسي، وكذلك العمل مع الحلفاء والتحالفات

يمكن تحدي العمل الإنساني الموجه نحو التغيير الاجتماعي باعتباره ينتهك مبادئ النزاهة والحياد. كما ويمكن ضمان قيادة مجتمعية قوية تستطيع التخفيف من مثل هذه الاتهامات.

### ٤-٤-٤ التمثيل الرسمي للمرأة

التمثيل الرسمي للمرأة كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

يعد تعزيز ودعم قيادة المرأة في حالات الطوارئ مكوناً رئيسياً في النهج القائم على حقوق الإنسان لمنظمة أكتشن إيد في حالات الطوارئ. إن الالتزام الأساسي لجدول أعمال الإنسانية "النساء والفتيات: تحفيز العمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين" هو "تمكين النساء والفتيات كعوامل تغيير وقادة، بوسائل منها زيادة الدعم للمجموعات النسائية المحلية للمشاركة الهادفة في العمل الإنساني".<sup>٦٧</sup> إن العنصر الأساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء هو الإستراتيجية المنسقة والمشاركة لتحويل السلطة إلى القيادات النسائية المجتمعية والمنظمات النسائية المحلية. ويتطلب هذا إصلاحاً كبيراً في النظام الإنساني الذي يهيمن عليه الذكور، بحيث يتم إنشاء هياكل جديدة تعطي الأدوار المركزية للمرأة في صنع القرارات الإنسانية، بما في ذلك أولويات تخصيص الموارد.

### ٢. مسوغات التمثيل الرسمي للمرأة

يحق للنساء التمتع بالمشاركة والتمثيل الكاملين والمتساويين

٧.٧. الوطنية لمواجهة الكوارث والمجموعات وغيرها لزيادة دعم القيادة النسائية في أنشطة الاستعداد التأهب والاستجابة.



سوميرا هي مسلمة من الروهنجيا هربت من ميانمار في أواخر عام ٢٠١٧ بعد هجمات الجيش وحملة من العنف ضد مجتمع الروهينجا. منذ وصولها إلى مخيم من مخيمات اللجوء في جنوب بنغلاديش، تطوعت لتصبح عضواً في لجنة الصحة الممولة والمدعومة من قبل منظمة أكشن إيد (وذلك كجزء من أعمالنا لإدارة الموقع في المخيم).

"عادة ما نقدم المشورة حول القضايا الصحية، والحمل، والتغذية، وتعليم الأفراد، ونبين لهم أنه لا ينبغي التمييز بين الأطفال الذكور والإناث. يدور التدريب اليوم حول الحد من مخاطر الكوارث، وكيفية الإدارة خلال الانهيارات الأرضية أو الفيضانات (هذه المخيمات عرضة لمثل هذه الأحداث بشكل خاص).

لقد تطوعت للمشاركة في اللجنة لأنها بدت مثيرة للاهتمام. وأياً كان ما أتعلمه في المجموعة، فأنا مسؤولة عن مناقشتي مع منطقتي ومجتمعي (يوجد حوالي ٢٠٠٠ منزل لكل منطقة / مجتمع). إذا جاء شخص آخر إلى المجتمع وأمرهم أن يفعلوا شيئاً، فلن يقبلوه. لكنهم سوف يستمعون إلي، لأنني جزء من نفس المجتمع ويثقون بي لأنني أفعل الخير لهم. هذا يجعلني أشعر بالفخر للقيام بهذا العمل."

## ٦. المخاطر والتخفيف من آثارها

تتمثل أحد المخاطر الرئيسية فيما يتعلق بدعم التمثيل الرسمي للمرأة في استغلال دور المرأة، حيث يتم منحها مناصب قيادية رمزية أو مرئية دون أي وصول إلى السلطة أو اتخاذ القرارات. على سبيل المثال، حث النساء على توزيع مواد الإغاثة في حالات الطوارئ دون إبداء أي

كثير من الحالات، تتمتع النساء اللاتي يستطعن الوصول والتأثير في البرامج الرسمية بتعليم عالٍ، وعلاقات سياسية، ولديهن خبرة "رائدة" في المجتمع المدني.

## ٥. أنشطة برامج التمثيل الرسمي للمرأة

إذا كان يتعين وضع النساء في مركز التأهب والاستعداد للكوارث والاستجابة لها وجهود بناء السلام، فيجب أن يكون هناك تحول في التفكير بما في ذلك الاستماع، والتحدث، وإشراك النساء المتضررات. ويتطلب دعم القيادة النسائية والتمثيل الرسمي اتخاذ إجراءات منسقة ومشاركة وموجهة لتفكيك العقبات الكبيرة التي تعرقل قيادة المرأة في حالات الطوارئ. ويتضمن هذا العمل على:

١. توفير مساحات لإدماج النساء في هياكل وعمليات صنع القرار الرسمية، حيث يمتد من التخطيط للتأهب والاستعداد للكوارث والتحذيرات المبكرة للمساحات الوطنية والإقليمية والعالمية التي تناقش فيها هذه القضايا.

٢. التصدي ومعالجة عدم المساواة بين الجنسين في العمل غير مدفوع الأجر، وتوفير بدائل حتى يكون لدى النساء الوقت والموارد اللازمة للانخراط في القيادة.

٣. تعزيز قدرة النساء وثقتهم في المشاركة على قدم المساواة مع الرجال في العمل الإنساني.

٤. توفير فرص وصول المرأة إلى الموارد الاقتصادية لتلبية احتياجاتها العاجلة من أجل البقاء والعيش، وتمكين المرأة من رفع وإيصال صوتها من خلال المشاركة المجتمعية.

٥. رفع وعي النساء بحقوقهن وإمكانتهن في إحداث تغيير تحولي يراعي النوع الاجتماعي، ووضع وتطوير استراتيجيات لمعالجة المواقف الأبوية ومعايير النوع الاجتماعي التي تخلق معوقات أمام مشاركة المرأة، ويقيّد حركتها ووصولها إلى الأماكن العامة وصنع القرار في بعض السياقات.

٦. معالجة الحواجز والمعوقات وتمكين المشاركة النشطة والفعالة الناتجة عن أشكال التمييز المتعددة التي يمكن أن تزيد من تهميش النساء بشكل كبير من القيادة في العمل الإنساني. على سبيل المثال، تواجه النساء المنتميات إلى أقليات عرقية ودينية واللاتي تعاني من إعاقات حواجز ومعوقات مادية واجتماعية وثقافية وتواصلية إضافية أمام المشاركة في الاجتماعات العامة ومنتديات صنع القرار، مما يؤدي إلى إسكاتهن واستبعادهن عن القيادة. وبالمثل، فإن ضمان تنوع النساء يمكن أن يساهم في الحصول على السلامة والكرامة.

رأي حول تحديد العناصر المطلوبة أو في تصميم عملية التوزيع. ومن الضروري عدم تقويض الجهود الرامية إلى دعم القيادة النسائية في حالات الطوارئ الإنسانية بسبب المعايير الاجتماعية والثقافية، أو بسبب التمييز المنهجي في الوصول إلى صنع القرار والموارد.

كما ويمكن أن يؤدي دعم القيادة النسائية إلى زيادة أعباء عمل النساء في أوقات الأزمات، حيث أنهن يوازن بين هذه الأدوار وعبء العمل الحالي غير المتزايد وغير مدفوع الأجر. ومن الأهمية بمكان أن تعمل الجهات الإنسانية الفاعلة مع النساء لضمان توفير الدعم المناسب وتوفير الموارد لتخفيف هذا العبء. كما وأن هناك خطر آخر يرتبط بزيادة وضوح المرأة فيما يتعلق بعلاقتها بالقضايا والبرامج المثيرة للجدل (مثل: تغيير المعايير الذي يركز على حقوق النساء)، والذي قد يؤدي إلى هجمات / رد فعل عنيف. وتشير الأدلة إلى ارتفاع مستوى العنف الذي تعاني منه النساء في ممارسة السياسة. فيجب أن تكون الجهات الإنسانية الفاعلة حريصة على عدم خلق رد فعل عنيف في العلاقات بين الجنسين والتي يمكن أن تعرقل إنشاء أدوار جديدة للنساء<sup>٦٩</sup>. ويمكن تخفيف ذلك من خلال العمل مع قادة المجتمع.

## ٢. مسوغات الحماية وعدم إحداث الضرر

يظهر مفهوم "عدم إحداث الضرر" كركيزة ومبدأ أساسي في إرشادات الحماية القطاعية الشاملة لأنه يعتبر مقدمة ومرافق أساسي لبرامج الحماية. كما وأنه يحدد التأثير السلبي غير المقصود الذي يمكن أن تحدثه الاستجابة عبر تقديم المعونات وإجراءاتها على سلامة الناس وكرامتهم. "إن الفشل في اتخاذ إجراءات ضد انتهاكات حقوق النساء يمثل فشل الجهات الإنسانية الفاعلة في الوفاء بمسؤولياتها الأساسية فيما يتعلق بتعزيز وحماية حقوق السكان المتضررين. ويمكن أن يتسبب التقاعس عن العمل و / أو سوء تصميم البرامج في إحداث مزيد من الضرر بطريقة غير مقصودة. كما وقد يسهم التقاعس في إدامة دائرة العنف أو تعزيز القواعد والمعايير الأبوية. وفي بعض الحالات، يمكن أن يؤدي التقاعس عن العمل بشكل غير مباشر أو بطريقة غير مقصودة إلى خسائر في الأرواح"<sup>٧٣</sup>.

## ٣. الإمكانيات التحويلية للحماية وعدم إحداث الضرر

إن إجراء تحليل شامل لعدم إحداث الضرر من أجل تقييم المخاطر، يتحدى بشكل أساسي الافتراض القائل بأن تأثيرات التدخلات الإنسانية تكون دائماً فعالة وبناءة ويمكن التنبؤ بها. كما وأنه يوفر الفرصة لأفراد المجتمع المنخرطين في برامج الحماية وكذلك لجهات حقوق المرأة الآخرين للتحدث وتحدي الافتراضات والمنهجيات والإجراءات المخططة لها. كما ويمكن أن يكون هذا الأمر تحويلياً فيما يخص جدول أعماله لتحدي النظام الإنساني وهياكله التي تمكن أو ترسخ اختلالات القوة، وتعالج أوجه القصور والتهديدات وسوء الفهم الداخلية التي تعرض النساء والفتيات لخطر متزايد.

إن تدابير الحماية تضمن أن يعمل الفاعلون في مجال المعونة (شركاء منظمة أكشن إيد ومجموعات المجتمع) بنزاهة وأن أي شخص يتواصل معهم محمي من أي شكل من أشكال الظلم والتمييز، وخاصة العنف الجنسي أو العنف المبني على

رأي حول تحديد العناصر المطلوبة أو في تصميم عملية التوزيع. ومن الضروري عدم تقويض الجهود الرامية إلى دعم القيادة النسائية في حالات الطوارئ الإنسانية بسبب المعايير الاجتماعية والثقافية، أو بسبب التمييز المنهجي في الوصول إلى صنع القرار والموارد.

كما ويمكن أن يؤدي دعم القيادة النسائية إلى زيادة أعباء عمل النساء في أوقات الأزمات، حيث أنهن يوازن بين هذه الأدوار وعبء العمل الحالي غير المتزايد وغير مدفوع الأجر. ومن الأهمية بمكان أن تعمل الجهات الإنسانية الفاعلة مع النساء لضمان توفير الدعم المناسب وتوفير الموارد لتخفيف هذا العبء. كما وأن هناك خطر آخر يرتبط بزيادة وضوح المرأة فيما يتعلق بعلاقتها بالقضايا والبرامج المثيرة للجدل (مثل: تغيير المعايير الذي يركز على حقوق النساء)، والذي قد يؤدي إلى هجمات / رد فعل عنيف. وتشير الأدلة إلى ارتفاع مستوى العنف الذي تعاني منه النساء في ممارسة السياسة. فيجب أن تكون الجهات الإنسانية الفاعلة حريصة على عدم خلق رد فعل عنيف في العلاقات بين الجنسين والتي يمكن أن تعرقل إنشاء أدوار جديدة للنساء<sup>٦٩</sup>. ويمكن تخفيف ذلك من خلال العمل مع قادة المجتمع.

## ٩-٤-٤ توفير الحماية وعدم إحداث الضرر

### ١. توفير الحماية وعدم إحداث الضرر كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

إن عدم إحداث الضرر هو الإطار المفاهيمي لتحليل المخاطر ضمن برامج الحماية التي يجب تطبيقها على فترات منتظمة طوال دورة حياة البرنامج. ويهدف إلى تحديد جميع التهديدات التي يمكن أن تنشأ ويتم تحريضها بواسطة العمل الإنساني أو المستجيبين، حيث يسعى إلى التقليل من هذه المخاطر إلى الحد الأدنى من خلال مجموعة من الإجراءات في المقام الأول خلال الأنشطة البرنامجية. إن الحماية من التحرش الجنسي والاستغلال والإيذاء هي أحد الإجراءات التي تهدف إلى معالجة أشكال النوع الاجتماعي للعنف الجنسي وإساءة استخدام السلطة مثل: التحرش الجنسي والاستغلال والإيذاء وإساءة معاملة الأطفال. وتزداد هذه المخاطر في حالات الطوارئ، سواء في العمل القائم على البرامج أو على المستوى التنظيمي. ويتحمل المستجيبون الإنسانيون مسؤولية التصرف في حالات الطوارئ والنزاعات والأزمات الإنسانية. وتشمل هذه المسؤولية كمية كبيرة من القدرة والسلطة كالقدرة على إطعام الأسرة، والقدرة على توفير المأوى، والقدرة على تقديم الخدمات الصحية، وغيرها. ومع هذه القوة والقدرة تأتي القدرة على الاعتداء على المستقيدين، مثل: تعرض الأفراد للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي مقابل

النوع الاجتماعي. كما ويوفر إطاراً لضمان طرح وإثارة قضايا الحماية مع الجهات المسؤولة، وأن الحشد والمناصرة والتنسيق اللاحقين يمكن أن ينفذوا مع الجهات الفاعلة ذات الصلة لتعزيز بيئات الحماية للنساء والفتيات والمجموعات المتنوعة.

#### ٤. النهج

يسترشد نهج منظمة أكشن آيد بالمبادئ التالية:

- مجموعة الحماية العالمية ضمن تعميم الحماية، المبدأ الأول: "إعطاء الأولوية للسلامة والكرامة وتجنب التسبب في ضرر: منع وتقليل أي آثار سلبية غير مقصودة قدر الإمكان عند التدخل، والذي يمكن أن يزيد من تعرض الأفراد للمخاطر الجسدية والنفسية الاجتماعية<sup>٧٤</sup>".
- مبدأ إفسير للحماية هو: "تجنب تعريض الأشخاص لمزيد من الضرر نتيجة لأفعالك وإجراء اتك. ويأخذ المشاركون في الاستجابة الإنسانية خطوات لتفادي أو تقليل أي آثار ضارة لتدخلهم، لاسيما خطر تعريض الأشخاص لخطر متزايد أو انتهاك لحقوقهم<sup>٧٥</sup>".
- وتشتمل عناصر هذا المبدأ على:
  - شكل المساعدة الإنسانية والبيئة التي يتم تقديم المساعدة فيها لا تزيد من تعرض الأفراد للمخاطر الجسدية أو العنف أو غيره من انتهاكات الحقوق.
  - جهود المساعدة والحماية لا تقوض قدرة السكان المتضررين فيما يخص الحماية الذاتية.
  - تدير الوكالات الإنسانية المعلومات الحساسة بطريقة لا تعرض أمن المخبرين للخطر أو الأفراد الذين يمكن التعرف عليهم من خلال هذه المعلومات.
  - يتضمن المعيار الثالث من ضمن أربعة معايير للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية لاعتبارات العمر والنوع الاجتماعي ما يلي:
    - الآثار السلبية المحتملة للعمل على فئات مختلفة للنوع الاجتماعي والعمر والتي على وشك الحدوث ومنع اندلاعها (مثل: الوصم أو العنف أو التوترات بين المجموعات).
    - الآثار السلبية الرئيسية المرتبطة بالجنس أو العمر والتي تنشأ عن السياق المحدد والمخفف (مثل: التمييز أو التجنيد القسري أو العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي)<sup>٧٦</sup>.

الوقائية للتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي تقادي ومعالجة الشواغل المحددة (بما في ذلك التحرش الجنسي، والاستغلال والإيذاء، وإساءة معاملة الأطفال، وإساءة معاملة البالغين المعرضين للخطر)، والتأكد أن جميع الأشخاص العاملين في منظمة أكشن آيد والممثلين الآخرين أو الشركاء أو غيرهم من الجهات المستجيبة التي يعملون معها ومن أجلها آمنة ومحمية من أي سلوكيات مسيئة أو استغلالية. إن هذه التدابير من شأنها أن تقلل من خطر إساءة استخدام السلطة والامتيازات إلى الحد الأدنى والتي يمكن أن تزداد بشكل خاص خلال الاستجابة الإنسانية.

#### ٥. أنشطة برامج الحماية وعدم إحداث الضرر

##### أ. تحليل عدم إحداث الضرر

تتحمل منظمة أكشن آيد والمنظمات النسائية الشريكة مسؤولية ضمان أخذ النوع الاجتماعي والسلطة وفهمها بالكامل بعين الاعتبار؛ وذلك من أجل ضمان توفير أفضل برامج ممكنة والالتزام بعدم إحداث أي ضرر. ويجب إجراء "تحليل عدم إحداث الضرر" على فترات منتظمة لفهم وتخفيف ومنع المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات والفئات الضعيفة والمهمشة الأخرى خلال عملية تصميم البرنامج.

سيبدأ هذا الأمر بشكل أساسي بإلقاء نظرة عامة على الروابط الرئيسية (الأشياء التي تجمع المجتمع معاً) والمقسّمات (تلك التي تسبب تعارضاً أو ضرراً). ويتطلب نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء تضمين تقييمات مخاطر الحماية الواضحة و / أو إرفاقها بتحليل عدم إحداث الضرر. وسيوضح ذلك مخاطر الحماية الخاصة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين (بما في ذلك المخاطر التي يتعرض لها الأطفال والكبار المعرضون للخطر) ضمن البرنامج. كما وسيتم وضع تدابير لمعالجة تلك المخاطر في خطط البرنامج (على سبيل المثال النظر إلى مكان وزمان الأنشطة، وتقييم الموظفين، بما في ذلك السائقين والشركاء وغيرها، والوعي المفصل بالمخاطر، وضمان أن الأنشطة والخدمات آمنة ويمكن الوصول إليها، وغيرها)<sup>٧٧</sup>. كما ويجب أن يستكشف التحليل كلاً من المخاطر الداخلية "التنظيمية" والخارجية.

##### ب. آليات الإبلاغ

تتحمل جميع الوكالات الإنسانية والموظفون مسؤولية منع حوادث الاستغلال والاعتداء الجنسيين التي يرتكبها موظفو الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ضد السكان المتضررين.

ينبغي إنشاء آليات للإبلاغ السري والتي يسهل على النساء والفتيات الوصول إليها كجزء من إجراءات الحماية،

وعلى وجه الخصوص، تتضمن الإجراءات والسياسات

أجل تمكين النساء بشكل فعال من الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

ويشتمل ذلك على الحرمان من الوصول العادل إلى الموارد الاقتصادية / الأصول أو فرص كسب الرزق أو والتعليم أو الصحة أو الخدمات الاجتماعية الأخرى<sup>٧٨</sup>.

١. الخوف من فقدان المساعدة المادية التي يكن بأشد الحاجة إليها.
٢. التأثير الاقتصادي السلبي على المجتمع وعليهن.
٣. عدم معرفة كيفية الإبلاغ عن حادث ما.
٤. التهديد بالانتقام أو الاقتصاص.
٥. الشعور بالعجز وعدم القدرة على الإبلاغ.
٦. القبول أو الاستسلام للإساءة. (قد يكون هذا مرتبطاً بالمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع فيما يتعلق بالاغتصاب والاعتداء الجنسي).
٧. نقص الخدمات القانونية الفعالة.
٨. نقص الثقة المزمّن في الاستجابة سيؤدي لتلقي إدعاء لحدوث الاعتداء الجنسي.

هناك عدة طرق لضمان استخدام نساء المجتمع لسلطتهن بفعالية وبشكل نهائي:

- إنشاء أو استخدام المساحات الآمنة الموجودة حيث تكون النساء فقط قادرات على مناقشة أنواع الأضرار والأذى الذي يتعرضن له أو لغيرهم من أفراد المجتمع. فعندها تكون النساء قادرات على توجيه العمل، وفهم الحواجز والمعوقات التي تحول دون تقديم التقارير، وإيجاد الحلول التي تلبي احتياجات الفئات المتنوعة التي تتأثر بالاستغلال والاعتداء الجنسيين الذي ترتكبه الجهات الإنسانية الفاعلة أو أفراد المجتمع الآخرون في مواقع السلطة.
- تشجيع وتعزيز إنشاء مراقبة مجتمعية أو غيرها من الآليات التي تهدف إلى تقليل مخاطر وقوع مثل هذه الحوادث.
- العمل مع الوكالات لتطوير خيارات إبلاغ متنوعة من أجل تشجيع الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين (مثل: جهات التنسيق المجتمعية، وصناديق الشكاوى، وآليات الإبلاغ الصديقة للأطفال). ويمكن أن تعمل النساء تحديداً مع مجموعات أولياء الأمور بشأن خطر الاستغلال الجنسي للأطفال وإساءة معاملتهم من قبل الجهات الإنسانية الفاعلة، وكيفية الإبلاغ عن ذلك، وكيفية العمل مع الوكالات وغيرها لمنع حدوث ذلك.
- إعداد وإدارة خطوط المعلومات الساخنة للخدمات وكذلك

وينبغي اتخاذ إجراءات أخلاقية في أسرع وقت ممكن عند وقوع الحوادث. وتعتبر التدابير الرامية إلى ضمان السلامة والاحترام والسرية وعدم التمييز فيما يتعلق بالناجين، والمعرضين لخطر العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي اعتبارات جوهرية وحيوية في جميع الأوقات. كما وأنه لا ينبغي مشاركة البيانات دون موافقة النساء المتضررات. تطبق إجراءات منظمة أكشن إيد الوقائية للتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي، مثل سياسة الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين، إجراءات داخلية للشكاوى والتحقيقات لمعالجة أي تقارير بكفاءة حول الإساءة.

يعتمد تطوير مثل هذه الآليات على إجراء مشاورات هادفة مع النساء المتأثرات بالأزمة فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ ورصد عمليات معالجة الشكاوى. ويجب أن تكون أماكن الاجتماعات آمنة ويمكن الوصول إليها من أجل القيام بذلك. وفي بعض السياقات، قد يكون من الضروري التفاوض مع قادة المجتمع قبل التحدث مع أفراد المجتمع من النساء لتجنب أي ردود فعل عكسية. ومن الأهمية بمكان أن تتعرف أيضاً منظمة أكشن إيد أو وكالاتها الشريكة على قوانين الإبلاغ الإلزامية، فضلاً عن الصكوك والأدوات القانونية الأخرى التي قد تؤثر على الاستجابة. وفي بعض الأحيان قد يحدث التباس أو تشويش حول القوانين أثناء النزاع وفي الظروف الإنسانية، وبالتالي قد تكون استشارة الخبراء القانونية مستحسنة في السياق قبل بدء التنفيذ، وهذا من شأنه أن يحمي الموظفين من الإجراءات القانونية ويضمن أن الناجين يتلقون المساعدة المناسبة.

### III. القيادات النسائية والمجموعات النسائية المجتمعية

يركز هذا القسم الفرعي على النساء أنفسهن كأفراد مجتمع. فأولاً، يتناول كيفية معالجة النساء للقضايا فيما يتعلق بالحماية وعدم إلحاق الضرر بمجتمعاتهن. وثانياً، يسلط الضوء على العمليات للتأكد من أن سلوكياتهن ليست مستغلة أو ضارة عندما يكن في مواقع السلطة/ القوة. من المهم أن تعمل القيادات النسائية المجتمعية داخل مجتمعاتهن ومع الوكالات لفهم سبب الإبلاغ عن الانتهاكات الشديدة للسلطة من جانب الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني. ويتيح ذلك إعداد آليات إبلاغ آمنة وسرية حتى تتمكن "الوكالات المناسبة" من اتخاذ إجراءات آمنة وأخلاقية في أسرع وقت ممكن. وقد حددت دراسة أجرتها المجتمعات التي تقدم معونات ومساعدات إنسانية ثمانية أسباب لعدم الإبلاغ عن الانتهاكات مثل: الاغتصاب والاعتداء الجنسي، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار من

تعترف المجموعات الفرعية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أو مجموعات العمل أن الحرمان من الموارد أو الفرص أو الخدمات هو نوع من أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي / العنف ضد النساء والفتيات. ومن الأمثلة على ذلك أرملة منعت من تلقي الميراث، أو الأرباح التي تم أخذها قسراً من قبل الشريك الحميم أو أحد أفراد الأسرة، أو امرأة منعت من استخدام وسائل منع الحمل، أو فتاة تم منعها من الالتحاق بالمدرسة.<sup>٧٩</sup> وقد يكون الجناة هم الدولة أو الأفراد أو المجتمع، فضلاً عن الجهات الإنسانية الفاعلة.

ويمثل الوصول إلى الموارد والخدمات العامة أولوية حاسمة وجوهرية من أجل النهوض بالقيادة النسائية في حالات الطوارئ. وستوفر منظمة أكشن إيد الدعم المؤسسي لتنظيم النساء وجهودهن الجماعية ودعم التمكين الاقتصادي للنساء من خلال الوصول إلى الموارد والسيطرة عليها.

## ١٠-٤-٤ المعلومات والمساءلة والاتصال والتواصل

١. المعلومات والمساءلة والاتصال والتواصل كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء يعد ضمان وصول النساء للمعلومات حول الاستجابة وتحديد كيفية توزيع هذه المعلومات عليهن عنصراً أساسياً في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء. ومن المهم أيضاً أن تقدم النساء معلومات عن احتياجاتهن بطريقة منتظمة، وأن هذه المعلومات تصل وتغذي الاستجابة على نحو مستمر. وتضمن المعلومات المتبادلة ذات الاتجاهين أن تكون منظمة أكشن إيد والمنظمات النسائية التي تشاركها مسئولة أمام النساء المتأثرات. وبالمثل، ينبغي أن تشارك النساء مشاركة كاملة في القرارات المتعلقة بالمعلومات التي تشاركها منظمة أكشن إيد وشركاؤها في أعمال الاتصال والتواصل التي تتم أثناء أو بعد أحداث الأزمات.

## ٢. مسوغات المعلومات والمساءلة والاتصال والتواصل

يتم تعزيز الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء عندما تشارك النساء في توفير المعلومات والاستجابة لها في سياق أحداث الأزمات وذلك باستخدام العمليات المتفق عليها بشكل مشترك. ويمكن أن تلعب منظمة أكشن إيد وشركاؤها دوراً مهماً في هذا الصدد من حيث دعم جهود النساء لزيادة الوعي بقضايا معينة، وضمان سماع شواغلهم المتعلقة بالحماية. ويمكن لأعمال الاتصال والتواصل أن تطلع جمهوراً أوسع عبر منصات متعددة بتأثيرات مشكلات الحماية الشديدة التي تواجهها النساء والفتيات في سياقات الطوارئ.

الخدمات السرية للإبلاغ عن الشكاوى الحساسة. إن بعض هذه الآليات مثل الخطوط الساخنة السرية التي تعمل خارج المجتمع تكون أكثر فعالية. ويشير البحث والأدلة المتناقلة إلى أن العديد من الناجين من الاستغلال والاعتداء الجنسيين يفضلون التحدث إلى شخص يثقون به، بدلاً من إرسال التقارير عبر آليات الشكاوى الرسمية. وفي ضوء ذلك، من المهم توفير مجموعة من خيارات الإبلاغ وإعداد التقارير لتمكين الناجين من الإعراب عن ومخاوفهم بطريقة مريحة بالنسبة لهم.

إن أي خطط صريحة للحد من المخاطر والتخفيف والاستجابة لأي من حوادث الحماية يجب أن تكون واضحة المعالم ومعروفة من قبل جميع أفراد المجتمع.

## ٦. المخاطر والتخفيف من آثارها

نظراً لتوالي الأنشطة في بيئات معقدة وغالباً غير متوقعة، يجب مراقبة خطة إدارة المخاطر وتعديلها في حال تغير السياق. وقد تكون هذه التغييرات مفاجئة ومأساوية، على سبيل المثال النزوح الجماعي الناجم عن كارثة طبيعية أو من صنع الإنسان أو يكون أكثر تدرجاً، كما هو الحال في صعود الحركات السياسية التي تعارض المساواة بين الجنسين. ومن المهم أن يشارك جميع المشاركين المسؤولة في إدارة المخاطر. فيجب تمكين نساء المجتمع لتبادل أي مخاوف بشأن المخاطر الجديدة أو العميقة مع القيادات النسائية والشركاء من المنظمات غير الحكومية ومنظمة أكشن إيد. واعتماداً على خطورة وفداحة الموقف الذي تم تغييره، قد يكون من الضروري إلغاء بعض الأنشطة أو تعليق الحملة بالكامل. كما ويجب أن تكون نساء المجتمع قادرات على تحديد ما إذا كان يجب عليهن المجازفة على أساس قراراتهن الحرة والمستنيرة. ويجب أن يتمتعن بحرية تقرير ما إذا كن سيشاركن في نشاط أم لا، وإلغاء نشاطهن أو مقاطعته إذا شعرن بعدم الأمان. كما ويجب أن تحترم الأنشطة التي تحدث في حالة نزاع مسلح (مثل: الحملات لإنهاء الاعتداء الجنسي في مخيمات اللاجئين) مبدأً عدم إحداث الضرر الخاصة بالتنمية والمساعدة الإنسانية في النزاع، والتي يمكن نقلها بسهولة إلى أنشطة الحملات. وبناءً على تحليل العوامل المختلفة التي يحتمل أن تعمق الأزمة أو تنزع فتيلها، يحدد عدم إحداث الضرر الإجراء الذي يمكن أن يحد من المخاطر ويدعم الحل السلمي للنزاع.

## المجال الثالث: الوصول إلى الحقوق والخدمات والموارد

### ٣. الإمكانيات التحويلية للمعلومات والمساءلة والاتصال والتواصل

كما ويجب إنشاء أنظمة لجمع المعلومات. وينبغي أن تسهم المعلومات الواردة والتي نحصل عليها من النساء حول تجاربهن في الاستجابة، كما وينبغي أن تسهم احتياجاتهن في أعمال الدعوة والحشد والمناصرة، وأن يتم توجيهها إلى الجهات الإنسانية الفاعلة من خلال آليات التنسيق.

### ٥. أنشطة برامج المعلومات والمساءلة والاتصال والتواصل

#### المعلومات والمساءلة

يوضح الجدول ٥ أدناه عددًا من الآليات الرئيسية المستخدمة لتسهيل التواصل المتبادل مع النساء المتضررات. وعند استخدام كل واحدة من هذه الآليات، يجب أن تكون النساء على دراية بالعملية التي يتم من خلالها توجيه أي معلومات يقدمونها وآليات المساءلة المرتبطة بها. كما ويجب أن يكون لكل آلية من هذه الآليات معايير سرية مرافقة لها وأنظمة توثيق قوية مرتبطة بها.

### ٤. النهج

يجب أن تشمل تقييمات الاحتياجات التفصيلية التشاور مع النساء حول الطرق المفضلة لهن من أجل الوصول إلى المعلومات وتقديمها. ويجب مناقشة هذا الأمر بشكل مستمر مع النساء في المساحات الآمنة والمنتديات الأخرى حيث تشارك النساء تجاربهن المتعلقة بالاستجابة. وبعد ذلك، ينبغي دمج آليات تبادل المعلومات في الاستجابة من البداية وتطويرها وتنقيحها لاحقًا خلال الاستجابة.

### الجدول الخامس: الآليات الرئيسية المستخدمة لتسهيل الاتصال المتبادل

يمكن إنشاء مراكز المعلومات في النقاط المركزية داخل المخيمات أو مراكز الإجلاء، أو في المواقع المركزية في المجتمعات المتضررة. ويجب أن تكون هذه المساحات آمنة للنساء من أجل تقديم معلومات حول احتياجاتهن أو تقديم شكاوى حول الاستجابة. كما ويجب أن تكون مزودة بالنساء اللاتي يعملن على توفير الإحالات عند الحاجة.	مراكز / نقاط المعلومات
عندما تتشاطر النساء تجاربهن في تيسير عقد جلسات داخل المساحات آمنة، يجب أن يكون الميسرون مجهزين بالمهارات اللازمة لتوثيق المعلومات. ويجب أن يمثل الميسرون معايير السرية، وأن يحصلوا على موافقة مسبقة من النساء اللاتي يشاركن في المعلومات. وينبغي على الميسرين إبلاغ النساء بأن المعلومات سيتم استخدامها من أجل التأثير على الاستجابة.	المنتديات داخل المساحات الآمنة
يمكن إنشاء وتدريب لجان من المتطوعين بقيادة النساء من أجل القيام بتوعية استباقية وفعالة للنساء في المجتمعات المتضررة. ويقوم المتطوعون بنشر المعلومات حول الاستجابة التي تبادلتها معهم منظمة أكشن إيد وشركاؤها، وجمع المعلومات من النساء في منازلهن أو في الأماكن التي يرون أنها آمنة في المجتمعات.	المتطوعون من المجتمع المحلي
عندما تكون الإذاعة متاحة للنساء المتضررات، يمكن إنتاج برامج إذاعية أو حلقات لنشر المعلومات حول كيفية الوصول إلى آليات الحماية والمساءلة. وبصورة مثالية، ينبغي تطوير هذه الرسائل وإنتاجها بواسطة قيادات نسائية، وينبغي أن تساهم في وضع النساء كقائدات في المجتمع وكذلك في توزيع المعلومات.	الإذاعات المحلية
على النحو المبين أعلاه، عندما تمتلك النساء المتضررات الهواتف المحمولة، يجب استخدام الرسائل النصية لتوزيع المعلومات حول الاستجابة، وكيف يمكن للنساء الوصول إلى آليات الحماية الموجودة. وينبغي تصميم هذه الآليات بالتشاور مع القائدات والنساء المتضررات.	الرسائل النصية القصيرة

### الاتصال والتواصل

وقد أظهرت تجربة أكشن إيد أنه عندما تقرر النساء كيفية مشاركة قصصهن يجدن أن هذه فرصة ثمينة لسماع أصواتهن والاعتراف بها في نظام يملن إلى الشعور فيه بأنهن غير مسموعات.

إن أعمال وأنشطة الاتصال والتواصل / الأنشطة الإعلامية المصممة لإبراز عمل القيادات النسائية وخبرات النساء المتأثرات بالأزمات هي في نهاية المطاف تمكين للنساء إذا تم الاضطلاع بها لتحقيق هذا الغرض.

## المساءلة في مجال الاتصال والتواصل

يجب مشاركة المواد التي يتم إنتاجها أثناء أنشطة الاتصال والتواصل / الأنشطة الإعلامية مع النساء اللاتي شاركن في سرد قصصهن. وعندما يكون مناسباً ومتوافقاً عليه، يمكن أيضاً مشاركة هذه المواد مع مجتمعاتهن. وفي بعض الحالات، يمكن أن يساهم ذلك في تغيير المواقف المجتمعية، على سبيل المثال في الطريقة التي يتم بها تقديم القيادة النسائية.

كما يجب تضمين قنوات تقديم الشكاوى حول هذه الأنشطة في آليات المساءلة.

### ٦. المخاطر والتخفيف من أثارها

يمكن أن يؤدي تبادل المعلومات بدون ضمانات كافية إلى تعريض النساء والفتيات لمزيد من المخاطر. وفي حال عدم إيلاء الاعتبار الواجب للسرية والموافقة المسبقة، قد تتعرض النساء لخطر يهدد سلامتهن وأمنهن. ويتم إيراد تفاصيل حول ذلك أيضاً في القسم ١١-٤-٤ التالي حول إجراء الإحالات فيما يتعلق بمشاكل الحماية.

### ١١-٤-٤ مسارات الإحالة

#### ١. مسارات الإحالة كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

ينبغي أن تسهل مسارات الإحالة وصول النساء والفتيات إلى المؤسسات ذات الصلة والخدمات والموارد المتاحة التي يحتاجونها لمعالجة مشاكل الحماية الخاصة بهن بأمان وفعالية، مثل القانونية، والطبية، وإعادة التأهيل، والمأوى.

#### ٢. مسوغات مسارات الحماية ومشاكل الحماية التي يمكن معالجتها

لا تستطيع مؤسسة واحدة توفير جميع الخدمات والموارد اللازمة لحماية حقوق النساء والحفاظ على سلامتهن وكرامتهن. ومن المهم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة الاستجابات التي قد تكون ضرورية لمعالجة مشاكل الحماية على سبيل المثال، قد تحتاج أحد الناجيات من الاغتصاب أو العنف ضد النساء إلى: العلاج الطبي، والمساعدة القانونية في حالة إبلاغ الشرطة بالحادث، والدعم النفسي الاجتماعي، والأمان أي ضمان سلامة الناجين، فضلاً عن الدعم النقدي أو كسب الرزق للوصول إلى الاستقلال الاقتصادي. كما ويمكن أن يأتي الأمان على شكل ملجأ أو مكان ملائم للأطفال أو مركز للمساكن الآمنة أو تسليمهم لأحد أفراد الأسرة الممتدة أو أحد أفراد المجتمع الموثوق به كشكل من أشكال الرعاية المؤقتة، أو عن طريق مطالبة الشرطة أو الجيش بدعم الأمن في محيط المخيم والذي قد يكون مستهدف من قبل الجناة في الحالات القصوى.

وتهدف الخطوات التالية إلى تعزيز تمكين النساء المشاركات في هذه العملية:

- اتخاذ القرارات بشأن رواية القصص ومشاركة المعلومات: قبل إجراء أي مقابلات أو التقاط أي صور أو فيديو أو صوت، من الضروري شرح الغرض من الأنشطة الإعلامية / أنشطة الاتصال والتواصل، والعمل بما يتماشى مع سياسات الموافقة الخاصة بمنظمة أكشن إيد (كما يرد أدناه). ويعتبر أيضاً من الضروري إعلام النساء اللاتي يعملن معهم بأن المشاركة في العمل هي فرصة لهن لمشاركة قصصهن وخبرتهن كما يقررن. كما وينبغي إيضاح أن هذه فرصة للنساء حتى يتم الاستماع إليهن بشأن القضايا التي قد يشعرن أنه لم يتم الإبلاغ عنها.

- الموافقة المسبقة: ينبغي إجراء جميع أنشطة الاتصال والتواصل / الأنشطة الإعلامية بموافقة مسبقة وكاملة من جانب الأشخاص الذين يظهرون في هذه الأنشطة. ويتضمن ذلك شرح المكان الذي ستظهر فيه القصة أو المعلومات، ومن سيقوم بمشاهدتها، والآثار التي قد تنتج عنها. كما ويجب أن يتم ذلك قبل بدء أي نشاط، ويجب مراجعته بمجرد مشاركة المعلومات في نهاية المقابلة. وفي هذه المرحلة، يجب توثيق الموافقة، إما من خلال نموذج الموافقة أو على شريط الفيديو.

- جمع المعلومات: يجب أن تحدث جميع أنشطة الاتصال والتواصل / الأنشطة الإعلامية وجمع المعلومات في مكان تحدده النساء أو النساء اللاتي تشاركن في العمل. ويجب أن يتم ذلك بطريقة تحافظ على سلامتهن وكرامتهن (دون أن ينظر الآخرون، على سبيل المثال). كما وينبغي أن تُسأل النساء عن المعلومات التي يريدون مشاركتها، وعن العناصر في تجاربهن التي يريدون عرضها (على سبيل المثال: منزلهن، ومراكز المعلومات التي يصلن إليها، والطرق في المخيمات التي يعشن فيها).

تتضمن أسئلة نماذج السطر العلوي للمقابلات ما يلي:

- ماذا تريد أن يعرف المجتمع الدولي عن تجربتك في هذه الحالة الطارئة؟
- ما الذي تعلمته من هذه الحالة الطارئة وتريد أن يعرفها الناس؟
- ما هي الرسائل التي تريد أن يسمعها منك الناس في جميع أنحاء العالم؟

كان الأمر كذلك، يجب استخدام هذه العمليات الحالية لتجنب الازدواجية. أما إذا لم تكن هناك عملية إحالة، ستحتاج منظمة أكشن إيد والمنظمات النسائية الشريكة والمرأة المجتمعية إلى العمل معاً لتحديد الجهات الفاعلة ذات الصلة والعاملة في موقع ومجال "مجالات" خبراتها.

من المهم ملاحظة أن مسار الإحالة ليس مساراً مستقيماً أو في اتجاه واحد، وهذا يعني أنه ليس من الضروري أن ترى الناجيات خدمة معينة قبل الوصول إلى خدمة أخرى. وتشير مسارات الإحالة إلى مجموعة الخدمات المتاحة للناجيات من أجل الاختيار من بينها.

### ٥. أنشطة برامج مسارات الإحالة

هذه هي عملية إنشاء ووضع وتنفيذ مسارات الإحالة:

- تشير إلى تحديد الجهات الفاعلة والتحليل الذي تم إجراؤه في عملية تطوير خطة عمل الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء. ويجب أن يتضمن ذلك تحديد المكان وتحديد الأدوار المختلفة للمؤسسات المحلية التي تقدم خدمات تعالج مشاكل الحماية. وإذا لزم الأمر، يمكن للقائدات المجتمعيات تحديث تحديد الجهات الفاعلة وإجراء المزيد من البحث حول أنشطة المؤسسات التي تنفذ البرامج في مواقعها.
- إشراك نساء المجتمع في إنشاء ووضع مسار الإحالة، ويمكن أن تساعد إجراءات الإبلاغ عن الحالات على رفع الوعي وكذلك تساعد النساء على الوصول إلى الخدمات.
- التأكد من إدراج وتضمين المؤسسات التي توفر خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمرأة، والخدمات القانونية (فيما يتعلق بالإيذاء الجنسي أو الجسدي وكذلك حقوق الأرض والملكية والميراث)، والخدمات النفسية الاجتماعية، والمساحات الآمنة لبقاء النساء والأطفال، وبرامج سبل العيش.
- تضمين معلومات البرامج المشتركة في اجتماعات التنسيق، مثل مجموعات العمل المختلفة. وكما هو موضح في القسم ٣،٣ أعلاه، تقوم مجموعة الحماية بجمع وكالات الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة المعنية بالحماية. وداخل هذه المجموعة، تركز المجموعات الفرعية، مثل: مجموعة العنف المبني على النوع الاجتماعي أو الفريق العامل المعني بحماية المرأة، بشكل خاص على قضايا حماية المرأة وقد تسلط الضوء على الخدمات التي لم يتم تحديدها بعد. وهذا من شأنه أن يعزز أهمية حضور المنظمات النسائية الشريكة.

وفي معظم السياقات، لا يمكن تقديم مجموعة الخدمات هذه من قبل مزود خدمة واحد؛ لذلك يلزم القيام بعدد من الإحالات. وقد تتخصص الدوائر الحكومية أو مؤسسات الحماية المتخصصة في الخدمات لمعالجة مشكلة حماية معينة.

### ٣. الإمكانيات التحويلية لمسارات الإحالة

لتحويل العلاقات بين الجنسين، تحتاج النساء إلى الوصول إلى مجموعة شاملة من الخدمات والمؤسسات لمعالجة مشاكل الحماية والتغلب عليها. إن نظام الإحالة الفعال والكفء يمكن أن يتيح هذا الوصول، مما يعزز من قدرة النساء على الصمود.

### ٤. النهج

يربط مسار الإحالة النساء والفتيات، كالناجيات من العنف، يربط مسار الإحالة النساء والفتيات، كالناجيات من العنف، بمختلف الخدمات مثل: الرعاية الطبية، والصحة النفسية، والدعم النفسي الاجتماعي، والدعم الاجتماعي - الاقتصادي، والمساعدة القانونية والجهات الأمنية الفاعلة. وتعني عملية الإحالة مشاركة المعلومات مع ممثل أو جهة فاعلة أخرى لديها القدرة أو الخبرة أو المسؤولية لاتخاذ إجراء بشأن هذه المسألة. كما ويعد تطوير إجراء أو عملية مع المنظمات والجهات الفاعلة الموثوق بها أمراً في غاية الأهمية؛ لأن المساعدة أو الإجراءات الفعالة قد يتم تقديمها من قبل الجهات الفاعلة الأخرى. وتعتبر تدابير ضمان الأمان والسلامة والاحترام والسرية وعدم التمييز فيما يتعلق بالناجيات والمعرضات للخطر اعتبارات جوهرية وحيوية في جميع الأوقات<sup>٨٠</sup>.

ويجب أن يكون موظفو منظمة أكشن إيد والموظفون الشركاء والقيادات النسائية المجتمعية على دراية بالنهج المتمركز حول الناجيات والالتزام به. وفي كثير من الأحيان، قد تشعر الناجيات بالعجز بعد وقوع حادثة (إلى جانب عدد من ردود الفعل النفسية الأخرى). ويجب ألا تضيف عملية تقديم الدعم إلى هذا الشعور بالعجز، بل يجب أن تكون محترمة وأن تعامل الناجيات بكرامة. كما ويجب تقديم المعلومات بطرق تساعد الناجيات في اتخاذ القرار<sup>٨١</sup> في بعض الأحيان، قد يكون من الصعب تطبيق هذا الأمر، حيث قد ترفض أحد الناجيات الخدمات المنقذة للأرواح. ومع ذلك، يجب افتراض أن الآخرين لا يعرفون أفضل من الناجيات، والثقة في أنها اتخذت القرار الأفضل لنفسها.

وفي بعض السياقات، قد يتم بالفعل إنشاء آليات الإحالة المتعلقة ببعض مشكلات الحماية وتفعيلها. على سبيل المثال، يمكن إحالة حالات تجنيد الأطفال إلى اليونيسيف ولجنة الدولية للصليب الأحمر. وإذا

التدخل أو الإحالة. كما ويتضمن ذلك شرح هذه المعلومات لطفل (بطريقة مناسبة لسنهم) ولشخص مصاب بإعاقة عقلية. ويجب احترام موافقة المستفيدة على استخدام البيانات

من المهم الإشارة إلى أن هناك استثناءات معينة للسرية بما في ذلك:

- الحالات التي يحدث فيها تهديدات بالعنف أو الأذى المستمر، على سبيل المثال عندما تكون الناجية طفلة أو بالغة لديها ضعف واضح في قدراتها العقلية، وبالتالي تكون الحاجة إلى حمايتها تتجاوز وتلغي مبدأ السرية.
- الحالات التي تتطلب فيها القوانين أو السياسات الإبلاغ الإلزامي لأنواع معينة من العنف أو الإيذاء، مثل: الاستغلال والاعتداء الجنسيين من قبل العاملين في المجال الإنساني.
- الحالات التي يتيقن فيها أن الناجية قد تحاول إيذاء نفسها.

كما هو موضح سابقاً، يرجى الانتباه إلى أن هذا الدليل لا يتناول حماية الطفل، حيث يتمثل نهج منظمة أكشن أيد بشكل عام في التعاون مع المؤسسات التي تركز على الطفل في حال وجود مخاوف بشأن سلامة الطفل. ولا بد من توفير عناية خاصة عند العمل مع الفتيات المراهقات (ما بين ١٠-١٩ سنة) في نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء، وإدراك التهديدات والمخاطر الخاصة التي تواجههن في حالات الطوارئ.

## ١٢-٤-٤-٤ السيولة النقدية

### ١. الأموال النقدية كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

توفر السيولة المالية للنساء إمكانية الوصول إلى الموارد لتقليل تعرضهن لمخاطر الحماية وزيادة قدرتهن على الصمود. وتعد السيولة المالية أداة لتحويل الموارد إلى النساء لتمكينهن من الوصول إلى حقوقهن من أجل تلبية احتياجاتهن.

### ٢. مسوغات الأموال النقدية ومشاكل الحماية التي يمكن لبرامج الأموال النقدية معالجتها

في سياق الاستجابة لحالات الطوارئ، يمكن أن تلعب التحويلات النقدية دوراً هاماً في حماية المرأة. ويمكن للنقد توفير القوة الشرائية لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية للأسر، مثل: انعدام الأمن الغذائي المتفاقم، وكذلك تخفيف استراتيجيات المواجهة الضارة التي يتم تبنيها أو تفاقمها في بعض الأحيان بسبب الأزمات. وفي برنامج الحماية، يمكن أن تساهم السيولة المالية بشكل مباشر في النتائج قصيرة الأمد، بما في ذلك النساء اللاتي يستخدمن النقود لتفادي مخاطر الحماية التي تهدد الحياة، على سبيل المثال: الدفع لتكاليف

تنظيم زيارات للنساء المسئولات عن الإحالة في المجتمع أو في المنظمات النسائية إلى المؤسسات ذات الصلة لتوضيح ما تقدمه هذه المؤسسات، ومعاييرها وطريقة عملها، وكذلك لتطوير العلاقات والتوافق بين موظفي المؤسسة.

توضيح الإجراءات الخاصة بالإحالات، وسرية المعلومات، والتوقعات المنتظرة من الإجراءات التي يتعين اتخاذها بعد القيام بالإحالة. وقد تختلف العمليات وفقاً للسياق والمنظمة التي يتم الإحالة إليها. كما وقد تكون هناك حاجة إلى إحالة خطية أو نموذج موافقة موقعة. وقد تكون هناك حاجة أيضاً للقيام بتدريب من قبل منظمة نسائية وطنية حول كيفية إجراء الإحالات.

تحديد نساء المجتمع اللاتي ستقدمن الدعم بمهام مختلفة، بما في ذلك التدريب على إحالة الناجيات وكذلك أولئك المعرضات للخطر، و/أو بالتزامن مع عناصر برنامج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء الرئيسية الأخرى في تقديم الإسعافات النفسية الأولية، أو العاملين القانونيين الاحتياطيين.

التأكد من أن الناجيات على علم ودراية بجميع خيارات الدعم والإحالة، وأن لديهن الحق في اتخاذ الخيارات التي يردنها.

## ٦. المخاطر والتخفيف من آثارها

يجب أن تقوم آليات الإحالة بحماية وصون السرية وضمن الأمن والسلامة وعدم التمييز.<sup>٨٢</sup> ويجب أن تتم الإحالات بأمان، كما ويجب عدم تعريض مقدمي الخدمات الذين تتم إحالة الناجيات إليهم إلى زيادة احتمال تعرضهم للخطر والضرر. كما ويجب أن تكون الناجيات دائماً هن من يتخذن القرار بشأن متابعة الإحالة أم لا. وإذا كانت هناك حاجة للإحالة، يجب أخذ موافقة الناجية وإعطائها معلومات حول الإحالة وشرح آثارها على السيدة أو الفتاة المعنية. أما إذا كانت الناجيات دون سن الثانية عشرة، فمن الضروري أخذ الإذن من ولي أمرها أو الوصي عليها.<sup>٨٣</sup> ومع ذلك، فهذا أمر يختلف من شخص لآخر ويستند إلى: (١) نضج الطفل، (٢) ما إذا كان الوالد متورطاً بشكل مباشر أو غير مباشر في حادثة أو لا.

ويعني مبدأ السرية أنه لا يمكن مشاركة المعلومات المتعلقة بالناجية إلا في حالة موافقتها على الإحالة وفهمها لما يعنيه ذلك وأخذ موافقتها بشكل مسبق. وهذا يعني تقديم شرح حول الغرض من مشاركة المعلومات (بما في ذلك المعلومات التي سيتم مشاركتها، ومع من سيتم مشاركتها، وكيف سيتم استخدامها)، وكذلك التأكد من فهم الناجيات لهذه المعلومات بشكل تام وإيضاح أن لديهن الحق في رفض

الحماية للنساء والفتيات.

#### ٥. أنشطة برامج الأموال النقدية: التأهب والاستعداد والاستجابة

يتطلب دمج النقد في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء كلاً من (١) التأهب والاستعداد ما قبل الأزمات، (٢) برامج الاستجابة. وفي كلا المجالين، هناك أدوار حاسمة لمنظمة أكشن إيد والمنظمات النسائية المحلية الشريكة والقيادات النسائية المجتمعية.

#### ١. نهج التأهب والاستعداد فيما يخص الأموال النقدية وحماية النساء:

يجب أن تعمل منظمة أكشن إيد مع المنظمات النسائية المحلية الشريكة للقيام بأعمال التأهب والاستعداد فيما يخص السيولة المالية في "الأوقات العادية" كجزء من عملية التأهب والاستعداد، وهذا يتضمن:

#### أ. تحليل مخاطر الحماية، والقدرات، ومواطن الضعف من خلال عدسة الأموال النقدية

إن قيام النساء المتضررات بتحليل النوع الاجتماعي والحماية يتيح لهن التفكير في مخاطر الحماية التي تتعرض لها النساء والفتيات، والأسباب الجذرية، وتدابير التخفيف (انظر أيضاً إلى القسم ١-٤-٤ الأدلة المجتمعية، والقسم ٢-٤-٤ آليات الحماية المجتمعية). كما يجب أن يحدد هذا احتياجات الانتعاش والاحتياجات العاجلة مع مراعاة السيولة المالية كأولوية بالإضافة إلى تدخلات الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء الأخرى. ويمكن التخفيف من مخاطر الحماية الناجمة عن آثار الكوارث والنزاعات مثل: فقدان سبل العيش، والأصول المجتمعية، والهجرة، والتشرد من خلال مزيج من السيولة المالية لشراء السلع والخدمات وعناصر الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء التكميلية، على سبيل المثال: المساحات الآمنة للنساء، وآليات الحماية المجتمعية، والدعم النفسي الاجتماعي، ودعم الانتعاش الاقتصادي وسبل المعيشة.

#### ب. بناء القدرات النقدية للمنظمات النسائية المحلية والجهات الفاعلة

عند بناء التحالفات مع المنظمات النسائية المحلية، من المهم إبراز العلاقة القوية بين تلبية الاحتياجات الأساسية العاجلة وتخفيف مخاطر الحماية. وحيثما أمكن، يجب دمج الوعي والتدريب حول التحويلات النقدية في تدريب المنظمات النسائية غير الحكومية التي تنفذ برامج الحماية. كما يجب أن تصبح السيولة المالية خياراً لجميع المنظمات غير الحكومية المحلية في دعم انتعاش وشفاء الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي واللاتي يواجهن

المواصلات من أجل الهروب من الأسر أو المجتمعات غير الآمنة، والوصول إلى وثائق الهوية في السياقات الخاصة باللاجئين، ودفع التكاليف مثل التكاليف القانونية والنقل والتوثيق سعياً وراء تحقيق العدالة.

ويمكن للنقد أن يحفز النساء على الالتحاق بالأنشطة النفسية الاجتماعية، كما وأن توفير الاحتياجات الأساسية العاجلة يمكن أن يسمح للنساء بالتركيز على احتياجاتهن من الخدمات النفسية الاجتماعية. ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

#### ٣. الإمكانيات التحويلية للأموال النقدية

يمكن للتحويلات النقدية أن تعزز التمكين الاقتصادي من خلال توفير فرص للنساء للادخار والاستثمار في المؤسسات، وزيادة القروض المقدمة و / أو سداد الديون على المدى الطويل. ٨٨ إن الفقر وانعدام الاستقلالية الاقتصادية للنساء يتقاطع مع عدم المساواة بين الجنسين ويعززها، ويضع النساء في علاقات تبعية مع الرجال الذين يتمتعون عادةً بالقوة الاجتماعية والاقتصادية الأعلى، مما يجعل من الصعب على النساء الخروج من العلاقات المسيئة والعنفية ويزيد من مجموعة عوامل الخطر التي قد تلعب دوراً في زيادة العنف ضد النساء والفتيات. ٨٩ وفي أعقاب الأزمة، يمكن للنقد كأداة إلى جانب تعزيز القدرات والنهج القائمة على السوق أن توفر الفرصة لتعزيز وتشجيع التمكين الاقتصادي والصمود للمرأة، وزيادة مشاركة النساء في هياكل السلطة المجتمعية لتحقيق الهدف طويل الأمد المتمثل في تعزيز حقوق النساء والحد من الفقر. وعلاوة على ذلك، يمكن للتحويلات النقدية أن تساعد في تحويل القوة المالية، من خلال التحول من نماذج المشتريات المركزية أحادية المورد، إلى توفير السيولة المالية للنساء اللاتي يقمن بضخ نقودهن في الأسواق المحلية، مما يساهم في انتعاشهن وقدرتهن على الصمود والتحمل.

#### ٤. النهج

تتطلب برامج الأموال النقدية التأهب والاستعداد خلال "الأوقات العادية" قبل الأزمات، وتصميم وتقييم وتنفيذ الأنشطة المناسبة خلال الاستجابة الإنسانية. ويركز النهج هنا على دمج النقد في أنشطة الحماية الرئيسية كالأنشطة النفسية الاجتماعية لدعم النساء المعرضات للخطر، وتقديم الدعم العاجل للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وعلى أقل تقدير، يجب أن تقوم تدخلات الاستجابة باستخدام النقد بشكل رئيسي دائماً بتعميم الحماية لفهم احتياجات النساء والفتيات بشكل أوضح، وتخفيف الآثار السلبية للبرامج. وحيثما أمكن، ينبغي أن تدمج البرامج الإنسانية لمنظمة أكشن إيد أهداف الحماية ونقل الموارد لتحقيق نتيجة شاملة واحدة تتمثل في تحسين

قد قد نفذت برامج عينية، فمن الممكن تحليل الفائدة النقدية والعينية قبل حدوث الأزمة. وفي معظم السياقات، يكون النقد ممكناً، ولكن تحليل الطريقة ينبغي أن يحدد المعوقات والعوامل التمكينية للنقد، والسياقات التي يكون فيها العينية محتملة بصورة أكبر. وفي هذا المثال النادر، اشترت منظمة أكشن إيد شاحنات كبيرة للوصول إلى منطقة كانت بها الطرق متضررة بشكل مؤقت لعدة أسابيع.

وقد أعاق هذا الوضع التجار المحليين من جلب الإمدادات، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار بنسبة ٧٠٪.

ويمكن تحليل اختيار الآلية قبل حدوث الأزمة، وينبغي إعطاء الأولوية للأموال المتنقلة (أي التي يتم تحويلها عن طريق الهاتف المحمول) حيثما أمكن؛ لأنها عادةً ما تكون أكثر الآليات حماية وفعالية من حيث التكلفة. ويعتمد الاختيار عادةً على السياق المحلي وتوافر خدمات النقل المحلية. كما أن الأدوات التي توفرها شراكة التعلم في مجال التحويلات النقدية يمكنها دعم التالي<sup>٩٠</sup>:

- ينبغي أن ينظر تحليل الآلية إلى مجموعة الخدمات المناسبة محلياً، مثل بائعي النقود المتنقلة، وتعاونيات التمويل المتناهي الصغر، والبنوك، والمتاجر، والتسليم المباشر. ومن المهم تحديد أولويات الخدمات مع الوكلاء حيثما أمكن ذلك.
- ينبغي أن يحدد التحليل قرب كل وكيل صرف من القرى المتأثرة، وذلك من أجل تخفيف العبء الواقع على النساء والفتيات في السفر والتنقل لجمع النقود.
- الحد الأدنى وذلك من خلال جعل تحصيل الأموال أقل ظهوراً ويستغرق وقتاً طويلاً، ويمكن الجمع بينه وبين الأنشطة العادية الأخرى مثل: الذهاب إلى السوق.
- يمكن اختيار آليات ثانوية لتلبية احتياجات أفراد محددتين الذين لديهم معوقات في المجال الرقمي / التكنولوجي أو في إمكانية الوصول المادي، على سبيل المثال قد يكون لدى كبار السن، والناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، والنساء ذوات الاحتياجات الخاصة، والفتيات المراهقات احتياجات خاصة تتطلب آلية نقل مختلفة.

## II. الاستجابة النقدية في الأزمات الإنسانية

من المهم أن تكون البرامج النقدية مرتكزة ومدعومة بتحليل النوع الاجتماعي الذي تقوده النساء، وتحليل الحماية، والتحليل القوي والمستمر للسوق في كافة مراحل الاستجابة الإنسانية. وهذا يتطلب العمل بالتعاون الوثيق مع الشركاء المحليين المنفذين مثل: المجموعات النسائية، ومؤسسات التمويل المتناهي الصغر، وتجار السوق الأقرب إلى المناطق

خطر التعرض لمخاطر الحماية. وإذا لزم الأمر، يجب أن يحصل الشركاء المحليون على تعزيز وتشجيع قدرات القيادة وتيسير تقييم الاحتياجات من خلال عدسة النقد، وتقييمات السوق، وأدوات التنفيذ، ورصد وتقييم السيولة المالية لإعدادهم من أجل الاستجابات المستقبلية.

## ت. زيادة مشاركة الجهات المحلية الفاعلة

ينبغي على منظمة أكشن إيد والشركاء في البلدان المعرضة للكوارث والصراعات الاستعداد للكوارث المستقبلية فيما يخص اختيار مقدمي الخدمة النقدية مثل: العاملين في شبكات الهواتف المحمولة، والبنوك، ومكاتب البريد، ووكلاء صرف الأموال لتوفير خدمات آمنة ومراعية للنوع الاجتماعي. وفي الأوقات العادية، يمكن لمنظمة أكشن إيد والشركاء الدعوة إلى تعزيز عمل النساء كوكلاء صرف النقود من أجل المشاركة في البرامج النقدية المستقبلية من خلال التفاوض مع مقدمي الخدمات وإدراج ذلك في العقود أو الاتفاقيات.

وتقدم فرق ومجموعات عمل النقد فرصة لضخ وإدخال أصوات المنظمات غير الحكومية النسائية المحلية في آليات التنسيق، وإتاحة الفرصة لجمع الدروس حول آلية تنفيذ السيولة المالية في الاستجابات السابقة والتي يمكن أن تبني الصمود التنظيمي والمجتمعي. كما ويمكن أن توفر برامج السيولة المالية نقطة دخول للجهات المحلية الفاعلة من أجل الحصول على التمويل (صناديق الأموال المجمع، والشراكات مع المنظمات غير الحكومية الدولية)، وتعزيز جدول أعمال السيولة المالية والتوظيفين.

## ث. تحليل طرائق الاستجابة وآليات النقد

يجب إجراء تحليل مكتبي لمخاطر الحماية فيما يخص طرائق الاستجابة المختلفة وآليات النقد كجزء من التأهب والاستعداد، والتحقق من صحتها في بداية الطوارئ. وفي الأوقات العادية، من الممكن تحليل الطريقة الأكثر كفاءة وفعالية للمجتمعات المتأثرة بكوارث معينة سواء كانت نقدية أو عينية.

- تحقيق الهدف: ينبغي أن يستند اختيار الطريقة إلى أي مدى يمكن أن تلبي الطريقة العينية أو النقدية أو القسائم الاحتياجات المحددة للنساء والفتيات. على سبيل المثال، في الصومال كان الطعام والاحتياجات الأساسية متاحين في السوق، وبالتالي كان النقل غير المقيد مناسباً. ومع ذلك، لم تتوفر منتجات النظافة الصحية في السوق، فكانت الاستجابة عبارة عن مزيج من الأموال غير المقيدة واللوازم الصحية للنساء.
- فعالية التكلفة: نظراً لأن العديد من المكاتب القطرية

وينبغي إجراء تقييم للسوق إلى جانب تقييم الاحتياجات وبطريقة تشاركية مع منظمة أكشن إيد والشركاء المحليين، بما في ذلك تجار الأسواق المحلية. كما يجب أن تضع البيانات على مستوى الأسرة والمجتمع عدسة النوع الاجتماعي في تحليلهم للسوق من أجل فهم الاختلافات في المشاركة والقيود والفرص بين النساء والرجال بشكل كامل، بالإضافة إلى نقاط التدخل الجوهرية لتحقيق نتائج منصفة بين الجنسين.

وعلى سبيل المثال، قد تكون هناك عوامل مقيدة لحصول العاملات في التجارة على رأس مال جديد لإعادة الاستثمار في الأسهم بعد الأزمة. ويجب أن تضمن الاستجابة قدرة العاملات في التجارة على المشاركة في البرنامج من خلال تقديم منح أو قروض تجارية من أجل استئناف الأنشطة<sup>٩١</sup>.

### ت. اختيار الآليات والطرائق بعد تأثير الأزمة

يجب التحقق من صحة الطرائق والآليات الممكنة التي تم اختيارها خلال الأوقات العادية وذلك بعد الأزمة وبناءً على تقييم السوق، حيث أنه قد يتغير مدى ملاءمتها وفقاً للأزمة.

### ث. الإدماج الرقمي والحماية

إن ضمان وصول النساء إلى الهواتف المحمولة واستخدامها يمكن أن يساعد النساء على الشعور بالأمان، وأنهن أكثر ارتباطاً، ويوفر الوقت والمال، ويمكن أن يزيد من فرص العمل والتعليم<sup>٩٢</sup>. ويجب إعطاء الأولوية إلى زيادة وصول النساء إلى الهواتف في أي برنامج حماية. كما يجب أن تدمج منظمة أكشن إيد مهارات استخدام الهاتف المحمول كجزء من برامجها الأوسع نطاقاً. وعادةً ما تكون النساء والفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٤٠ عاماً قادرات على استخدام الهواتف للوصول إلى النقود المتنقلة، ولكن تواجه النساء الأكبر سناً صعوبات متزايدة. كما وقد يقوم المتطوعون المجتمعيون بتدريب المستخدمين الأقل ثقة على أداء الوظائف الرئيسية والوصول إلى الخدمات ذات الصلة. وقد يقوم أيضاً مشغلو شبكات الهواتف المحمولة بتوفير تدريب حول كيفية استخدام الهواتف المحمولة واستخدام خدمة نقل الأموال عبر الهاتف المحمول.

### ٦. المخاطر والتخفيف من آثارها

قد تقترن مجموعة من مخاطر حماية النساء وتدابير التخفيف مع الطرائق والآليات النقدية، مثل عدم الاتفاق و / أو رد الفعل العكسي بخصوص استهداف الأسر لتلقي الغذاء والنقود العينية، والتعرض للمخاطر عند الذهاب والسفر إلى مواقع التوزيع أو الأسواق في منطقة النزاع. كما ويمكن التخفيف من المخاطر من خلال وضع معايير

المتضررة لتلبية احتياجات النساء المتضررات من الكوارث ومجتمعاتهن. كما وينبغي تصميم إستراتيجيات الاستجابة على أساس التقييم التشاركي للمرأة وتحليل الاحتياجات. ويجب تحديد كيفية تسليم البضائع أو الخدمات (الطريقة) بناءً على أدلة السلامة والراحة وفعالية التكلفة للمستفيدات.

وتشير الأدلة إلى أنه في حالة وصول النساء إلى التكنولوجيا، فإنهن يفضلن التحويلات الرقمية باعتبارها الآلية الأكثر أماناً والأقل ظهوراً. وتقوم النساء المتضررات من الأزمات بقيادة العملية التالية، وذلك بدعم من منظمة أكشن إيد والمنظمات النسائية الشريكة لمنظمة أكشن إيد:

### أ. تقييم الاحتياجات التشاركية بقيادة النساء وتحديد المستهدفين: اختيار النقد

إن هذه العملية ليست مقتصرة على التحويلات النقدية. ومع ذلك، ونظراً لحقيقة أنه يمكن بسهولة تبادل الأموال: النقد وقدرتها على تلبية احتياجات الناس، هناك بعض الأدلة على أن الأفراد الأقوياء في المجتمع قد يكونون قادرين على التأثير بشكل أكبر على عملية التقييم وتحديد المستهدفين. ويجب أن يقوم قطاع شامل تمثيلي ومندوب من النساء المتضررات بالمشاركة وقيادة تقييم الاحتياجات وتحديد الأسر الضعيفة اجتماعياً واقتصادياً، مع ضمان مراعاة ديناميات النوع الاجتماعي والسلطة في المجتمع، وذلك بدعم من شركاء منظمة أكشن إيد. كما وينبغي أن تستند معايير الضعف والهشاشة إلى تحليل حماية النساء وجدول تحديد المستهدفين المعروفة كجزء من عملية الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء؛ لإعطاء الأولوية للنساء الأكثر عرضة لمخاطر الحماية. ويجب أن تحصل النساء المعرضات لمخاطر عالية على معيار إدراج تلقائي لأي استجابة نقدية بغض النظر عن المعايير الاقتصادية، كما وقد تتغير المعايير تمثيلاً مع تحليل مخاطر الحماية المتغيرة، ويجب أيضاً التحقق من صحة بيانات التقييم وتحديد المستهدفين لضمان أن تكون نتائج تقييم الاحتياجات واستهداف المستلمين نزيهة وشفافة.

### ب. التقييم العاجل للسوق

هناك حاجة لتقييم الأسواق المحلية المتأثرة بالكوارث والصراعات لتحديد جدوى وفعالية التكلفة النقدية في الحصول على السلع والخدمات. وتشمل البيانات المتعلقة بتأثير الأزمة على الأسواق المحلية ما يلي: بيانات عن كميات العرض والطلب وجودة البضائع قبل وقوع الكارثة وبعدها، وحالة الأسواق والتجار بعد الكوارث، وهياكل تسليم النقد ومقارنة الأداء قبل الأزمة وبعدها، والتنسيق وخطط استجابة الجهات الفاعلة الأخرى.

الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي والابتزاز عند نقاط التفتيش والهجمات، وتحديد المسافة التي تحتاجها النساء للسفر وطرق النقل أو السفر لتقليل المخاطر، وتضمين مبادرات لمعالجة المجتمعات المضيفة والمشردة لتخفيف التوترات<sup>٩٣</sup>.

استهداف شفاقة وواضحة تقودها النساء / المجتمع وتعتمد على البيانات التي تم جمعها، وآليات الشكاوى والاستجابة المبنية على الثقة والتي تعمل بكامل طاقتها، وتحليل المخاطر الأمنية للمستفيدين الذين في الطريق من وإلى وفي السوق كمخاطر العنف بما في ذلك العنف

الإيجابية وصحة الأم والطفل.

٦. خدمات التوعية المتنقلة لتوفير الأنشطة المذكورة أعلاه في المناطق النائية.

في الأردن، يتم تقديم النقد/ المال للنساء على أساس معيارين منفصلين للاستهداف:

١. حالات الطوارئ التي تحظى بالأولوية للحصول على مساعدة نقدية فورية معفاة من نظام التسجيل والتقييم. وقد تم اعتبار هذه الحالات "مشاكل ذات صلة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتي تهدد الحياة" وحيث يمكن للمساعدات النقدية "توفير الدعم المنقذ للحياة".

٢. الحالات التي يستطيع فيها النقد / المال أن يخفف من مخاطر الحماية التي تتعرض لها النساء على سبيل المثال الأسر التي يعولها شخص واحد، والأشخاص ذوي الإعاقة، والفتيات المراهقات، وارتفاع معدل الإعالة، وعدم وجود أفراد في سن العمل.

تركز دراسة الحالة هذه على نتائج النقد والعنف المبني على النوع الاجتماعي في الأردن<sup>٩٤</sup>

لا يمكن معالجة قضية حماية المرأة وتمكينها وصمودها إلا من خلال توفير مجموعة من الخدمات التي تركز على النساء والفتيات؛ لتخفيف مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة بشكل يشمل احتياجات الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي:

١. الدعم النفسي الاجتماعي من خلال إدارة الحالات، والإحالة إلى مقدمي الخدمات الآخرين، ومجموعات نقاش قضايا النوع الاجتماعي، وجلسات مهارات تربية الأطفال، وجلسات المهارات الحياتية للفتيات المراهقات، وجلسات المشورة الفردية والجماعية.

٢. أنشطة رفع الوعي والأنشطة الترفيهية.

٣. أنشطة التنمية الاقتصادية.

٤. التحويلات النقدية غير المشروطة وغير المقيدة.

٥. خدمات الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك الصحة

يمكن للتحويلات النقدية في بعض الحالات المساهمة في التوترات الاجتماعية بين اللاجئين والمجتمعات المحلية على مستوى الاقتصادي الكلي الأوسع.

يمكن أن يزيد النقد / المال من قيمة النساء في الأسرة ولكن قد يعزز القيم السلبية عن طريق إعطاء قيمة مالية للمرأة أكثر من قيمتها الذاتية (فقط من خلال مساهمة المرأة المالية في الأسرة).

قد يُنظر إلى استهداف النساء كمتكافيات للتحويلات النقدية على أنه يقوض سلطة الرجال ويعرض النساء لخطر العنف إذا لم يكن هناك سبل اتصال وتواصل ملائمة مع الزوج.

ينظر بعض المستجيبين إلى أن المساعدة الإنسانية المستهدفة العامة في الأردن للنساء العازبات أو المطلقات أو الأرامل يسهم في زيادة الطلاق والانفصال.

يمكن للنقود المرتبطة بإدارة الحالات الفردية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تنقذ الأرواح من خلال: ١- منع حدوث تهديد وشيك للعنف و ٢- ضمان الصحة والسلامة والأمان الفورية وقت وقوع العنف.

• دعم القدرة على الصمود في مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تلقي كل من التحويلات النقدية والخدمات التكميلية، بدلاً من النقد وحده.

• يمكن أن يؤدي الحصول على النقد وحضور مجموعات نقاش قضايا النوع الاجتماعي إلى تقليل العنف المنزلي.

• يقتصر تأثير النقد على مدة التحويلات النقدية، في حين تقدم مجموعات النقاش والخدمات النفسية الاجتماعية أثر حماية مستدام يتجاوز مدة التحويلات النقدية.

• وبالمثل مع الأنواع الأخرى من المساعدات الإنسانية،

## ١. سبل العيش كعنصر أساسي في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

وفرض التدريب والتنقل بسبب المعايير الثقافية والاجتماعية والقوانين والسياسات والممارسات التي تنطوي على تمييز ضد النساء، مثل: الحرمان من الملكية وحقوق الميراث، أو انحصار تقديم المساعدة في مجال سبل كسب العيش للرجال فقط حيث يُنظر إليهم على أنهم أصحاب الدخل / المعيلين، مع تجاهل عمل النساء في الأعمال التجارية الصغيرة و / أو القطاع الغير رسمي. كما ويمكن أن تؤدي الأزمات إلى اضطلاع النساء بمزيد من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، مما قد يقلل من فرص وصولهن إلى سبل العيش. إن استهداف سبل العيش المستدامة للنساء ينطوي على إمكانية زيادة صمود النساء.

يعد وصول النساء إلى الموارد الإنتاجية ودعمهن لتحديد البدائل الاقتصادية عنصراً أساسياً في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء والتي تستطيع أن تيسر وتسهل قيادة النساء وصمودهن وقدرتهن على التحمل والنجاة في الأزمة.

## ٢. مسوغات سبل العيش ومشاكل الحماية التي تستطيع برامج سبل العيش معالجتها

٤. النهج  
تشتمل سبل العيش على القدرات والأصول والأنشطة اللازمة لوسائل العيش. وتشتمل الأصول على الموارد البشرية والطبيعية والمادية والمالية والاجتماعية والسياسية<sup>٩٦</sup>. وينبغي أن تتجنب برامج سبل العيش تعزيز دور المرأة التقليدي أو زيادة الأعباء التي تقع على عاتق النساء عن طريق زيادة أعباء العمل. كما ويجب أن يكون تنوع سبل العيش مقبولاً ثقافياً، ومستداماً بيئياً، وقابلاً للتطبيق من الناحية التكنولوجية، ومجدياً اقتصادياً<sup>٩٧</sup>. وينبغي أيضاً النظر في سبل العيش والمبادرات النقدية سوياً.

تؤدي الكوارث والنزاعات بشكل عام إلى فقدان الأرواح والمنازل والأصول، وتعطيل سبل العيش وتقديم الخدمات الاجتماعية، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى عواقب طويلة الأمد. وقد يشمل التأثير على سبل العيش تدمير مخزون المواد الغذائية أو المحاصيل الدائمة أو موت المواشي أو تدمير الأدوات، بينما يترك النزوح الكثير من الأشخاص دون أي وسيلة للرزق. ومن المهم أن نفهم ونعرف من عانى أكثر من غيره من فقدان أصول الرزق، وبالتالي يكون في أشد الحاجة إلى الدعم من أجل تجنب إستراتيجيات المواجهة والتكيف السلبية. كما ويمكن أن يدعم الوصول إلى سبل العيش النساء في تجنب إستراتيجيات المواجهة السلبية. وبعد الصدمة، تكون النساء والفتيات أكثر عرضة للخطر وسيواجهن في الغالب تهديداً أكبر باستخدام إستراتيجيات سبل العيش الأكثر خطورة للبقاء على قيد الحياة، تلك التي تعرضهن للاستغلال والاعتداء الجنسي والعنف. ومن العوامل التي قد تشكل أساساً لهذه العيوب والعواقب<sup>٩٥</sup>: السفر إلى مناطق غير آمنة للأنشطة الاقتصادية مع ارتفاع مخاطر الاغتصاب والسرقة، وتغيير الأدوار بين الجنسين فيما يخص سبل العيش والتي تخلق توترات داخل الأسر مما يؤدي إلى العنف، والحد من خيارات سبل العيش ووضع النساء في وظائف مهمشة و / أو استغلالية، والافتقار إلى الاحتياجات الأساسية التي تجبر النساء والفتيات على اللجوء إلى المياضنة بالجنس لإعالة أسرهن، وتزويج الفتيات الصغيرات في الأسرة لتخفيف الضغط على الموارد.

## ٣. الإمكانيات التحويلية لسبل العيش

٥. أنشطة برامج سبل العيش  
في مجال الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء، ستتخطى العمليات مع النساء المتأثرات بالأزمة، وخاصة النساء والفتيات المعرضات للخطر، في جميع تقييمات سبل العيش لتحديد الفئات الأكثر ضعفاً وهشاشة من النساء والفتيات وأنواع أنشطة كسب الرزق التي يمكن أن يضطلعن بها. ومن الضروري إجراء تحليل مع النساء لتحديد العقبات المحتملة التي تحول دون مشاركتهن في فرص العيش الآمنة. ويشمل ذلك تغيير الأدوار والمسؤوليات بين الجنسين، والمعايير الثقافية والاجتماعية، والحاجة إلى خدمات رعاية الطفل، وانتهاكات حقوق ملكية المرأة والميراث، والأمان والسلامة والتنقل. كما ويجب أن يشمل أيضاً تحليل عمليات اتخاذ القرارات المالية وديناميات القوة داخل الأسر، وتحديد أسباب مشكلات الحماية المرتبطة بسبل العيش و / أو الاحتياجات الاقتصادية.

في مجال الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء، تُعتبر الأزمات بمثابة فرصة لتعزيز خيارات سبل عيش النساء مما يؤدي إلى التمكين الاقتصادي للنساء الضعيفات والمهمشات، وتغيير ديناميات السلطة وتقليل أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر للنساء. وعادةً ما يكون وصول النساء إلى الأصول أو التحكم فيها أقل، كما أنهن يتمتعن بسلطة محدودة في اتخاذ القرارات. ويمكن تقييد وصول النساء إلى الأصول

وتشتمل عمليات إعداد برامج سبل العيش في الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء:

- ضمان تلبية الاحتياجات العاجلة:  
على سبيل المثال: التحويلات النقدية، والنقد / المال

مقابل العمل، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل الأصول.

## الأسئلة المحتملة لتسهيل تحليل سبل العيش الخاصة بالنساء<sup>٩٨</sup>:

• من شارك في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر (مثل: جمع المياه والحطب، ورعاية أفراد الأسرة، وغسل الملابس) ما قبل الأزمة، وما هو الدور (الأدوار) والمسؤوليات التي لعبوها؟ هل تغيرت هذه الأدوار منذ بداية الأزمة؟ هل تتحمل النساء أو الرجال مسؤولية أكبر من أجل هذا العمل مقارنة بما كانوا عليه سابقاً؟ هل تعيق هذه الأدوار الوصول إلى فرص العيش؟

• من الذي يقوم باتخاذ القرارات حول كيفية تخصيص الموارد في الأسرة ونفقات الأسرة المعيشية؟

• ما هي القوانين والممارسات الموجودة فيما يتعلق بملكية الأراضي والميراث والوصول إلى الأرض والتعليم؟ هل يمارس تمييز ضد النساء والفتيات فيما يخص هذه الأمور؟ هل هناك أنواع معينة من أنشطة سبل العيش محظورة بالنسبة للنساء؟

• ما هي استراتيجيات التكيف الاقتصادي التي تم تبنيها منذ الأزمة، وهل تعرض هذه الاستراتيجيات النساء والفتيات للخطر؟ ما هم؟

• هل النساء، والشابات، والمثليات، والمثليين، ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية و / أو المتحولين جنسياً يشاركون في السوق كجائعين وموردين وتجار جملة ومستهلكين؟ هل هناك عقبات أمام مشاركتهم الكاملة؟ هل هناك فرص لتعزيز مشاركتهم؟

• ما هي الأصول الرئيسية اللازمة لسبل العيش المستدامة، مثل: الأرض والماشية والبذور والمعدات وغيرها، وكيف أثرت الأزمة على وصول النساء إلى هذه الموارد والسيطرة عليها؟ ما هي الأدوار التي تلعبها النساء في قطاعات الزراعة، والفلاحة، وصيد الأسماك، والتجارة، وإمدادات الأغذية وكيف تغيرت منذ بداية الأزمة؟

• ما هي المهارات والقدرات التي تمتلكها النساء، والشابات، والمثليات، والمثليين، ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية و / أو المتحولين جنسياً والتي يمكن أن تسهم في تعزيز السوق أو توسيعه؟ هل تلبى العمالة المتاحة المتطلبات؟ ما هي المهارات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير لتلبية متطلبات السوق؟

• ما هي المخاطر المتنوعة التي تواجهها النساء والفتيات عند الانخراط في أنشطة سبل العيش الحالية؟

• هل تجازف البرامج الاقتصادية بترسيخ معايير النوع الاجتماعي القائمة، على سبيل المثال وضع النساء فقط في أدوار الرعاية؟ ما هي مخاطر ردود الفعل المرتبطة بإشراك النساء في برامج التمكين الاقتصادي؟

## • إجراء تحليل سبل العيش لتحديد خيارات سبل العيش:

قد يُقيّم التحليل معارف النساء ومهاراتهن وخبراتهم، والمواد الخام المتاحة، وعملية الإنتاج، والأسواق (تقييم لتحديد الفرص الاقتصادية وفرص العمل والتأكد من أن خطط سبل العيش تعكس احتياجات السوق)، ومنظور النساء وعدالة الدعم لمعالجة عدم المساواة في المجتمع. وقد يشمل أيضاً النظر في سبل العيش البديلة التي تتضمن الأبحاث، وتشجيع سبل العيش التي تقاوم الكوارث وتغير المناخ. وفهم الجوانب المختلفة لأنظمة سبل العيش يجب على التحليل الاقتصادي المحلي للأسر المعيشية مراعاة ما يلي:

- القدرات والاحتياجات المعيشية لكل أسرة.
- البنية التحتية المجتمعية والأسواق المحلية التي تشترط استعادة سبل العيش.
- الحوكمة والبيئة المستدامة التي تؤثر على أمن سبل العيش.
- تحليل السلطة / القوة داخل الأسرة والمجتمع والذي بدوره يقوم بإبلاغ خيارات سبل العيش.

## • الشروع بتقديم دعم مناسب لسبل العيش:

يجب تقديم المساعدة المعيشية بطريقة تعكس الاحتياجات الخاصة بالنساء وتقلل من المخاطر، على سبيل المثال: سبل العيش القائمة على الزراعة (استئناف العمل في الزراعة من خلال الأدوات، وتوفير البذور ورأس المال للمزارعات، وإعادة التزود بالمواشي، وتوزيع البذور، والقروض الزراعية، والتدريب، وغيرها)، وسبل العيش غير الزراعية (التأكد من أن النساء المتضررات لديهن مهارات، ووصول إلى رأس المال والدعم المادي للأعمال التجارية والأجور).

## • تسهيل إنشاء تعاونيات بين النساء المنتجات:

وهذا من شأنه أن يعزز من قدرة النساء على المساومة الجماعية للتفاوض على سعر عادل، والوصول إلى الأسواق والتأثير فيها. على سبيل المثال، بناء القدرات من أجل إدارة التعاونيات والمشتريات الجماعية للمواد والتسويق.

## • تعبئة وتوحيد الجماعات النسائية، وتعزيز التحالفات مع أصحاب المصلحة للتمسك والتأكيد على الحقوق

على سبيل المثال، العلاقات مع الحكومة والقطاع الخاص، وما إلى ذلك من أجل تنفيذ سياسة الدعم والحشد والمناصرة بشأن الوصول والسيطرة على الموارد الطبيعية والمالية والتكنولوجية.

## ٦. المخاطر والتخفيف من أثارها

يمكن لبرامج سبل العيش والوصول إلى الموارد الإنتاجية أن يزيد بطريقة غير مقصودة من ضعف وهشاشة النساء واحتمال تعرضهن للتهديدات والعنف. ومن الأهمية بمكان إجراء تحليل لمخاطر النوع الاجتماعي والعنف المبني على النوع الاجتماعي لبرامج سبل العيش من أجل الحد من احتمال حدوث ضرر، وضمان تصميم وتنفيذ آمنين. ولسوء الحظ، يمكن لبرامج سبل العيش بطريقة غير مقصودة<sup>٩٩</sup>:

- تأجيج الصراع والعنف داخل الأسرة أو المجتمع عن طريق تغيير معايير النوع الاجتماعي و / أو تغيير ميزان السيطرة على الأصول بين الرجال والنساء، أو بين الأجيال.
- تعريف النساء بأنشطة أو أماكن جديدة تزيد من خطر تعرضهن للعنف.
- جذب الهجمات من قبل مجموعات خارجية بسبب الأصول المرغوبة.
- استبعاد النساء كمشاركات، والحد من خيارات النساء فيما يخص استراتيجيات سبل العيش غير الأمانة (كجمع الحطب، والمقايسة بالجنس، وبيع الأصول).

يجب أن يتم إجراء تحليل المخاطر مع النساء؛ وذلك لتقييم الأضرار المحتملة بسبب مشاركتهم في تدخلات الإنعاش الاقتصادي. ويجب أن يقيّم ذلك السلامة المادية لسبل العيش، وكذلك تحديد المخاطر المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (مثل: السلامة أثناء الذهاب والسفر من وإلى العمل، ورعاية الأطفال أثناء يوم العمل، والاستغلال من قبل أرباب العمل أو العملاء أو الموردين، وساعات العمل والمواقع، ورد الفعل العنيف من قبل أفراد الأسرة أو المجتمع عندما تبدأ النساء في كسب المال، والإستراتيجيات الأمانة لتخزين الأموال المكتسبة، وغيرها)<sup>١٠١</sup>.

## ٤-٥ الرصد والتقييم والتعلم

يعترف هذا القسم بالحاجة إلى توثيق الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء في الممارسة العملية للتحقق من فعالية النهج وإثبات أن نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء يوفر بديلاً متيناً لتعزيز حماية النساء والفتيات ودفع التغيير التحولي. ومن المهم أن يكون أسلوب الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء حياً ومتكيفاً وأن يتم تزويد النساء والفتيات أنفسهن بالمهارات والفرص اللازمة لمراقبة أعمال الحماية التي يشاركن فيها. وبالمثل، يجب أن يكن في مقعد القيادة للتعلم، بما يضمن قيامهن بجمع المعلومات الأكثر صلة باحتياجاتهن، ومفيدة لتعزيز



Photo: Claire Grant/ActionAid

عادت صابرين إلى غزة من مصر بعد مقتل والديها في الصراع بين غزة وإسرائيل عام ٢٠١٤. وفي سن الرابعة والعشرين، تحملت المسؤولية كونها الأخت الأكبر لرعاية إخوتها وأخواتها السبعة. سمعت صابرين عن مؤسسة تقودها النساء "وفاق" المدعومة من منظمة "أكشن إيد"، والتي تزود النساء والفتيات بالدعم النفسي الاجتماعي والقانوني في منطقة رفح. لقد كان هذا بمثابة شريان الحياة بالنسبة لها. الآن صابرين تبلغ من العمر ٢٩ عاماً، وقد تم اختيارها مؤخراً لتلقي منحة أعمال وتدريب كجزء من برنامج منظمة أكشن إيد الممول من دانيدا. تتلقى صابرين تدريبات حول الشعر والتجميل بما يتناسب مع صالونها الخاص. وبالفعل، لديها عملاء في فترة ما بعد الظهر وهي تحضر دروسها في الصباح. "لقد أخذت دورة تدريبية حول كيفية بدء عمل تجاري جديد. كنت سعيدة جداً بالحصول على هذه الفرصة. الآن أصبح وضعي أفضل بكثير في وجود دخل. أنا أقوم بعمل جيد."

سلامتهن وكرامتهن وتمكينهن داخل البيئات التي يعشن فيها.

## الرصد والتقييم والتعلم فيما يتعلق بنهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء

يرتبط نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء ارتباطاً مباشراً بالمنصة الإنسانية الدولية الخاصة بمنظمة أكشن إيد، الأولوية ٤: "دفع الاستعداد التحولي للطوارئ والاستجابة والوقاية بقيادة النساء." ويكون مجال التركيز هنا هو تعزيز قيادة النساء، وحماية النساء وصمودهن في النزاعات والكوارث والاحتلال.

وترتبط منصة المجالات الثلاثة لنظرية التغيير بالمجالات الثلاثة الموضحة في هذا الدليل. ويوضح الجدول ٦ كيف ترتبط النتائج والمقاييس بهذه المجالات.

ما ينبغي قياسه	مجال نظرية التغيير
<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة النساء والرجال المدربين/ات على القيادة النسائية ومفهوم مناصرة حقوق المرأة المتعدد الجوانب فيما يتعلق بالآزمات الإنسانية.</li> <li>• نسبة النساء ذوات الأقليات العرقية والدينية وذوات الإعاقة المدربات على القيادة النسائية ومفهوم مناصرة حقوق المرأة المتعدد الجوانب فيما يتعلق بالآزمات الإنسانية.</li> <li>• نسبة النساء الممثلات اللاتي لهن دور قيادي في هياكل صنع القرار عبر المستويات خلال عملية الاستجابة الإنسانية بحلول عام ٢٠٢٠.</li> <li>• نسبة النساء في هياكل صنع القرار المنتميات إلى أقليات عرقية ودينية.</li> <li>• نسبة ممثلات النساء في هياكل صنع القرار اللاتي لديهن إعاقة.</li> <li>• نسبة النساء اللاتي تمت استشارتهن بشكل مباشر في جميع مراحل الاستجابة الإنسانية على مستوى المجتمع.</li> <li>• نسبة النساء المتضررات المدعومات من قبل الاستجابات الإنسانية لمنظمة أكتشن آيد.</li> <li>• نسبة المشروعات ضمن حقائق الاستجابة الخاصة بنا والتي تدمج الحماية المجتمعية التي تقودها النساء.</li> <li>• نسبة زيادة نسبة التمويل للمجموعات النسائية المحلية والوطنية في عملنا الإنساني.</li> </ul>	<p>١. بناء قوة الأفراد الذين يعيشون في فقر وتهميش واستبعاد- القيادة النسائية والوكالة في الاستجابة الإنسانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المنشورات والإجراءات التي اتخذتها الجهات العالمية الفاعلة في مجال الحماية والأطراف الموقعة على دعوة إلى العمل الذين يدعمون أساليب الحماية المجتمعية التي تقودها النساء.</li> <li>• عدد البرامج الإنسانية التي تسعى إلى تغيير معايير النوع الاجتماعي والأعراف والمعايير الاجتماعية.</li> <li>• عدد المنظمات المحلية التي تقودها النساء المدعومة من منظمة أكتشن آيد والتي تشارك في منصات وعمليات التنسيق</li> </ul>	<p>٢. خلق بيئة تمكينية ملائمة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد آليات الحماية المجتمعية التي تقودها النساء والتي يتم دمجها كجزء من برامجنا الأساسية للاستجابة الإنسانية.</li> <li>• نسبة شركائنا المنفذين في العمل الإنساني الذين تقودهم النساء أو المنظمات النسائية.</li> <li>• نسبة المناصب القيادية في السياقات الإنسانية التي تشغلها النساء.</li> <li>• نسبة الاستجابات المنفذة من قبل منظمات تقودها النساء في الآزمات الإنسانية.</li> <li>• نسبة النساء اللاتي تشغلن مناصب قيادية في كل استجابة.</li> <li>• عدد الموقعين على الصفقة الكبرى الذين يمكنهم إثبات وجود زيادة في التمويل المقدم للنساء ومنظمتهم.</li> <li>• شهدت السياسات والممارسات الحكومية المتعلقة بالصمود والممارسات الإنسانية تركيزاً متزايداً على القيادة النسائية للاستجابات الإنسانية وعلى إشراك المنظمات النسائية في جميع مراحل الاستجابة للآزمات.</li> </ul>	<p>٣. زيادة الوصول إلى الخدمات والموارد والسيطرة عليها</p>

المؤشرات	الأهداف / النتائج
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الأدلة المنبثقة من المجتمع - التقييمات، والبحث والتعلم المنتج والمستخدم.</li> <li>• عدد البدائل التي تقودها النساء والتي طورتهن ووثقتها منظمة أكشن أيد.</li> <li>• نسبة الاستجابات الإنسانية التي يُنفذ فيها الآليات المجتمعية التي تقودها النساء.</li> </ul>	<p>يسهم ما يلي في تحقيق التزامات القمة العالمية للعمل الإنساني بعدم ترك أو إغفال أي شخص:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة التمويل وتنمية قدرات المجموعات النسائية المحلية والوطنية كشركاء متساويين في عملنا الإنساني.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المجموعات النسائية المحلية والوطنية في عملنا الإنساني الذين يحصلون على تدريبات بناء وتنمية القدرات.</li> <li>• عدد التقارير المتعلقة بالنساء حول انتهاكات الحماية التي استجابت لها الهيئات المعنية.</li> <li>• زيادة الثقة والقدرة على تنظيم والتأثير على الاستجابة الإنسانية بين النساء (التقييم الذاتي).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دمج آليات الحماية المجتمعية التي تقودها النساء كجزء من برامجنا الأساسية للاستجابة الإنسانية.</li> <li>• زيادة مشاركة المنظمات النسائية المحلية في منصات وعمليات التنسيق.</li> <li>• ضمان شغل النساء لـ ٥٠٪ من المناصب القيادية في السياقات الإنسانية على الأقل.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الجهات الإنسانية الفاعلة التي تعترف بالبدايل التي تقودها النساء وتكرارها وتزويدها بالموارد.</li> <li>• عدد المنظمات التي تقودها النساء والتي تقود الاستجابات الإنسانية.</li> <li>• نسبة المناصب القيادية في السياقات الإنسانية التي تشغلها النساء بحلول عام ٢٠٢٠.</li> <li>• نسبة شركاء منظمة أكشن أيد المنفذين في العمل الإنساني الذين تقودهم النساء أو المنظمات النسائية.</li> <li>• عدد النساء المتضررات من الأزمات المنخرطات في الاستجابات الإنسانية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضمان أن ٥٠٪ على الأقل من الشركاء المنفذين في العمل الإنساني هي منظمات تقودها نساء أو منظمات نسائية.</li> <li>• ضمان أن ٥٠٪ من النساء المتأثرات بالأزمات يتخذن قرارات في مجتمعاتهن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد النساء والشباب ومنظماتهم الذين يتحدون المعوقات والحوجز التي تؤثر على قدرتهم على التأهب والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وتمنعهم من قيادة استجابات الطوارئ.</li> <li>• عدد التحالفات الوطنية والدولية لنساء المجتمع وحلفائهن.</li> </ul>	<p>ستشارك المنظمات النسائية المحلية والوطنية من البلدان المتأثرة بالأزمات وستكون مؤثرة في الدعوة إلى العمل بشأن الحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وفي مجموعة الحماية العالمية، وقيادة التغيير وتعزيز المساءلة في المجال الإنساني</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة ثقة النساء وقدرتهن على التأثير في تنفيذ آليات الحماية المجتمعية التي تقودها النساء.</li> <li>• عدد النساء والمنظمات التي تقودها النساء والتي تلقت الموارد بشكل مباشر في حالات الطوارئ.</li> <li>• زيادة في عدد النساء اللاتي يبلغن عن زيادة إمكانية وصولهن إلى الموارد والتحكم فيها.</li> <li>• عدد أصحاب السلطة الذين يعترفون بوكالة ومكانة وأصوات النساء والمنظمات التي تقودها النساء.</li> <li>• زيادة فرص الوصول إلى مساحات التأثير بين النساء والمشاركة فيها (المغلقة / المزعومة / المدعوة / المختارة).</li> <li>• إضفاء الطابع المؤسسي وتفعيل جدول أعمال مناصرة حقوق النساء مع الممارسات المحسنة.</li> <li>• تضيي السياسات والممارسات الحكومية المتعلقة بالصمود تركيزاً متزايداً على الفئات الأكثر ضعفاً وهشاشة، لاسيما النساء.</li> </ul>	<p>آليات الحماية المجتمعية التي تقودها النساء هي جزء من استجابتنا الإنسانية الأساسية وجزء من نهجنا الأساسي في الاستجابة للآزمات طويلة الأمد</p>

ومعالجة المشاكل، والرفاهية الشخصية، والسلوك الاجتماعي والترابط.

• سيتم تقييم البرامج النقدية من حيث مدى تلقي النساء والفتيات للمساعدة الآمنة والمأمونة. على سبيل المثال، يمكن أن يشمل ذلك الوقت المستغرق للوصول إلى السوق، وحوادث الحماية التي عايشوها أو التغيير في وتيرة ونوع آليات التكيف المعتمدة قبل المساعدة وبعدها.

سيتم إنشاء المؤشرات والأساليب المستخدمة في رصد وتقييم برامج الحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء بشكل تشاركي مع النساء والفتيات المعنيات.

يقدم بحث العمل التشاركي النسوي الذي تقوده المرأة أدلة مبنية على تجربة النساء لتغذي عملية تصميم البرامج وتنفيذها والسياسة والحشد والمناصرة. وقد يشمل ذلك تجربتهم فيما يخص الثغرات في الخدمات أو في توفير الموارد، والتمييز و / أو العنف ضد أنفسهن، والتي نتجت عن الأزمة الإنسانية نفسها أو بسبب الاستجابة الإنسانية. ويُعزز بحث العمل التشاركي النسوي الذي تقوده المرأة عملية جمع الأدلة، والتفكير، والتحليل، والتعلم التي يمكن أن تكون أساس بناء الحركة والتغيير طويل الأمد.

## بحث العمل التشاركي النسوي فيما يخص المكونات المحددة للحماية المجتمعية القائمة على قيادة النساء

قامت منظمة أكشن إيد بوضع مبادئ لإدارة المشاريع النسوية والرصد والتقييم والتي تؤكد على أهمية إشراك أصوات النساء وخبراتهم في تحويل الأطر والنهج من بداية البرنامج<sup>١٠٢</sup>. وتبين التجربة أن النساء غالباً ما يكن أفضل المصادر للمؤشرات التي تراعي أبعاد صعوبة تقييم التغييرات في العلاقات بين الجنسين على سبيل المثال، وبالتالي وبدلاً من اختزال هذه الأدلة إلى "كونها متناقلة"، يجب أن تكون الأدوات المطبقة بسيطة وسهلة الاستخدام ويمكن الوصول إليها. كما ويجب تهيئة ووضع النساء العاملات في تطبيق الأدوات والدراسات الاستقصائية في مجتمعهم في مكانة جيدة لجمع بيانات مفصلة عن المثليات، والمثليين، ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية و / أو المتحولين جنسياً لأنهن يفهمن جيداً ما يوجد في مجتمعهم وأفضل طريقة للوصول إليهم<sup>١٠٣</sup>.

ينص بحث منظمة أكشن إيد على ما يلي: "إن الأدلة المتمحورة حول الأفراد مع تواجد النساء والفتيات في صميمها مقرونة بالمعرفة من داخل المنظمة وخارجها، تتيح الفرصة أمام التحولات في ميزان القوى / السلطة. وذلك من شأنه أن يؤدي إلى إحداث تغييرات على المستويات المحلية والوطنية والدولية"<sup>١٠٤</sup>. وتشمل المبادئ الخمسة الأساسية لنهج البحث:

١. يتم تمكين الأشخاص الذين يعيشون في فقر من خلال بحثنا في كل من العملية والنتائج.
٢. يوفر التحليل النسوي القوي المتعدد القطاعات الدقة والمصداقية والأفضلية.
٣. إن العمل ذو الصلة في جميع المستويات يعني أننا نضيف قيمة كاتحاد أو منظمة.
٤. العمل المبتكر والمشارك له تأثير أكبر.
٥. العمل في الشراكات البحثية يحسن من الوصول والجودة.

سيكون لكل مكون من مكونات الحماية مؤشرات وأساليب مصممة لتقييم فعالية الإجراءات المتخذة بموجب نهج الحماية المجتمعية القائم على قيادة النساء. على سبيل المثال:

• سيتم تقييم الدعم النفسي الاجتماعي من حيث العوامل مثل: الأداء، والقدرة على التعامل

إن بداية مشروع تغيير ميزان القوى / السلطة (٢٠١٧)، الذي شاركت في قيادته منظمة أكشن إيد والصندوق الكاثوليكي للتنمية، قد استعان بالنساء فقط في مجموعات التركيز والأساليب التشاركية من أجل السعي إلى فهم مواقف النساء ومناهجهن لمعالجة أوجه عدم المساواة التي تؤثر عليهن. وبالتالي، تنعكس أصوات النساء المشاركات في عملية البحث، مما يؤثر على التحليل والتوصيات. لقد كانت النساء نشطات في تحويل وتغيير السلطة محلياً (مجموعات من النساء دفعن للتغيير على المستوى المحلي)، ووطنياً (شكلت ممثلات المجموعات النسائية جزءاً في عملية الضغط من أجل التغيير على المستوى الوطني)، وعلى الصعيد العالمي (تم دعوة ممثلات المجموعات النسائية إلى الجمعية العامة للتحديث في لجنة اجتماع حول عدم المساواة).

لقد كان وجود مصور فيديو في هايتي يعني أن تحليل منظمة جاكين موريت، وهي منظمة مجتمعية للمزارعين، ومجموعتها النسائية تم تسجيله لأقرانهم وصانعي السياسات على مختلف المستويات. لقد قدم هذا الأمر شكلاً من أشكال تحديد الموقع للبحث. وقد قدمت اللقطات أيضاً شخصاً للأفراد الذين يقرؤون تقرير البحث وواضعي السياسات من أجل الانتماء والتعاطف مع العمل.

وقد قال السيد جوزيف ويندي أليانس، مدير المشروع "أعتقد أن عملية البحث في حد ذاتها قد جلبت الكثير من الأفكار حول تجربة النساء والرجال الذين يعيشون في حالة فقر ويعيشون ويواجهون عدم المساواة. وبناءً على تجاربنا مع النساء في مجموعات التركيز، وجدنا أن العملية في حد ذاتها يمكن أن تكون قوية للغاية بالنسبة لهن حيث إنهن يشاركن في تحليل السلطة، وتحليل الفقر، والبدء في تصور ما يرون أنه تغيير مستدام."

# قاموس المصطلحات<sup>١٠٥</sup>

## الحرمان / الإهمال

منع الناس من الوصول إلى السلع أو الخدمات أو الموارد التي يحتاجون إليها من أجل البقاء والنماء. ويمكن أن يكون هذا مقصوداً أو غير مقصود، مباشر أو غير مباشر، ويشمل ذلك التمييز.

## الكرامة

الشعور بالقدرة على اتخاذ القرارات، والحرية والاستقلال فيما يتعلق بخيارات الحياة، إلى جانب الشعور بتقدير الذات والثقة بالنفس، والشعور بالاحترام للآخرين.

## حالات الكوارث

اضطراب خطير في عمل المجتمع الذي قد يتسبب في خسائر بشرية أو مادية أو اقتصادية أو بيئية واسعة النطاق تتجاوز قدرة المجتمع المتأثر على التكيف والتعامل في ظل موارده الخاصة.

## الحد من مخاطر الكوارث

هو مفهوم وممارسة الحد من مخاطر الكوارث من خلال الجهود المنهجية لتحليل وإدارة العوامل المسببة للكوارث، لتقليل مواطن الضعف ومخاطر الكوارث في جميع أنحاء المجتمع، ولتجنب (الوقاية) أو للحد (التخفيف والاستعداد) من الآثار الضارة للمخاطر، وتحسين الاستعداد للأحداث السلبية ضمن السياق الواسع للتنمية المستدامة.

## النزوح والتشرد

أثر الأشخاص الذين يفرون من منازلهم بسبب النزاع، أو حالة أمنية مدنية و / أو كارثة طبيعية.

## النوع الاجتماعي

يشير إلى الأدوار المبنية اجتماعياً للنساء والرجال، والتي غالباً ما تكون أساساً للطريقة التي يُعرّف بها الأفراد عن أنفسهم ويُعرّفهم الآخرون. إن أدوار النوع الاجتماعي يتم تعلمها، وهي قابلة للتغيير بمرور الوقت ومتغيرة داخل الثقافات وفيما بينها. ويحدد النوع الاجتماعي غالباً الواجبات والمسؤوليات والقيود والفرص والامتيازات الخاصة بالمرأة والرجل في أي سياق.

## العنف المبني على النوع الاجتماعي

هو أي عمل من أعمال العنف المبني على النوع الاجتماعي ينتج عنه أو يحتمل أن يؤدي إلى ضرر أو معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية للمرأة<sup>١٠٦</sup>.

## المساءلة

الاستخدام المتسم بالمسؤولية للسلطة / القوة. ويمكن أن يُفهم على أنه التزام من جانب صانعي القرار، أو من لهم السلطة من أجل المساءلة حول استخدامهم للسلطة. وعادةً ما يُنظر إلى المساءلة على أنها تتعلق بمدى الامتثال والأخذ بعين الاعتبار: تعيين مؤشرات الأداء والضمانات ضد الفساد والقصور الذاتي، ولكن المساءلة في الأساس تتمحور حول تحويل ميزان القوى. ويمكن للناس المطالبة بالحكم العادل والمسئول من خلال رفع أصواتهم وممارسة حقوقهم.

## الجهات الفاعلة

الدول (الوزارات / الإدارات الحكومية)، والهيئات الإقليمية، والجهات المانحة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية / الدولية، والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى أو الأفراد الذين لديهم دور أو تأثير على مشكلة الحماية.

## الصراعات / النزاعات المسلحة

النزاع بين الدول و / أو النزاع الداخلي بين الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة والقوات المسلحة التابعة للدولة.

## القدرات

مزيج من جميع نقاط القوة والسمات والموارد المتاحة داخل المجتمع، أو المنظمة التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المتفق عليها. وقد تشمل القدرات البنية التحتية والوسائل المادية، والمؤسسات، وقدرات التكيف والمواجهة المجتمعية، وكذلك المعرفة الإنسانية والمهارات والسمات الجماعية مثل العلاقات الاجتماعية والقيادة والإدارة.

## الإكراه / الاستغلال

إجبار شخص ما على فعل شيء ضد إرادته، والاستفادة من مواقع السلطة / القوة.

## الحماية المجتمعية

الأفراد والشعوب الذين يعملون معاً لتحقيق الاحترام والحصول على الحق في السلامة والكرامة.

## التمييز المبني على النوع الاجتماعي

والنقاط المرجعية الاجتماعية والثقافية التي تحدد أدوار الرجال والنساء وأي جنس آخر في أي مجتمع معين.

## تحويل وتغيير مفاهيم النوع الاجتماعي

نهج يهدف إلى تحويل الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين للنساء والفتيات.

## الحوكمة

ممارسة السلطة السياسية والاقتصادية والإدارية في إدارة شؤون البلاد على جميع المستويات. وهي تشمل الآليات والعمليات والمؤسسات التي يعبر المواطنون والجماعات من خلالها عن مصالحهم، وممارسة حقوقهم القانونية، والوفاء بالتزاماتهم، والوساطة في خلافاتهم.

## المخاطر

ظاهرة خطيرة أو مادة أو نشاط بشري أو حالة قد تتسبب في خسائر في الأرواح أو إصابات أو غيرها من الآثار الصحية، أو أضرار في الممتلكات، أو فقدان سيل العيش والخدمات، أو اضطراب اجتماعي أو اقتصادي، أو أضرار بيئية. وقد تكون المخاطر بطيئة الحدوث (مثل: حالات الجفاف) أو سريعة الحدوث (مثل: الزلازل أو الأعاصير).

## المشردين داخلياً

الأفراد أو مجموعات الأفراد الذين اضطروا أو أُجبروا على الفرار أو مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، لاسيما الناجمة عن أو سعياً إلى تجنب آثار النزاع المسلح، وحالات العنف المععم، وانتهاكات حقوق الإنسان، أو الكوارث الطبيعية التي من صنع الإنسان، والأشخاص الذين لم يعبروا حدود الدولة المعترف بها دولياً.

## متعدد الجوانب والقطاعات

يشير إلى التقاطعات المتعددة بين العرق، والطبقة، والعمر، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية وغيرها من التسلسلات الهرمية الاجتماعية التي تساهم في هياكل الامتياز، والحرمان، والقمع في المجتمع بدلاً من محدد واحد حاسم.

## برامج الحقوق المحلية

برامج منظمة أكشن إيد للتنمية المحلية التي يتم تنظيمها في منطقة جغرافية محددة من حيث الحجم والنطاق. وتشير هذه إلى عمل منظمة أكشن إيد طويل الأمد مع المجتمعات المهمشة والفقيرة على المستوى المحلي باستخدام المكونات الرئيسية لبرامج النهج القائم على حقوق الإنسان، أي التمكين والتضامن والحشد والمناصرة.

أي تمييز أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس أدوار ومعايير النوع الاجتماعي في إطار اجتماعي، والتي تمنع الشخص من التمتع بحقوق الإنسان الكاملة.

## المساواة بين الجنسين

يشير إلى المساواة في التمتع بالحقوق والمسؤوليات والفرص المتاحة للنساء والرجال والفتيات والفتيان فيما يتعلق بالأمن، والصحة الجيدة، والوصول إلى سبل العيش المستدامة والعمل المأجور، والمشاركة في رعاية الأسرة وأفراد الأسرة المعالين، والمشاركة الفعالة في الحياة العامة والسياسية، وأن يتم الاعتراف بهم واحترامهم وتقديرهم لقدراتهم وإمكاناتهم كأفراد وكأعضاء في المجتمع. وتتطوي المساواة بين الجنسين على احترام مصالح واحتياجات وأولويات كل جنس، كما وتشير إلى عدم وجود تمييز على أساس الجنس.

## الإنصاف بين الجنسين

يشير إلى جوانب التكافؤ بين جميع هيات النوع الاجتماعي من حيث الإنصاف والعدالة في توزيع الموارد والمنافع والمسؤوليات. ويعترف هذا المفهوم بأنه قد يكون للمرأة والرجل احتياجات مختلفة وسلطة تفاوضية، وأنه ينبغي تحديد هذه الاختلافات ومعالجتها من أجل تصحيح أوجه الاختلال بين الجنسين.

## الهوية الجنسية

تشير إلى الخبرة الداخلية والفردية التي يشعر بها كل شخص بعمق فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، والتي قد تتوافق أو لا تتوافق مع جنسهم المحدد عند الولادة. وعندما نتحدث عن فئات الجنس فإننا نتحدث غالباً عن النساء والرجال، لأن العديد من معايير النوع الاجتماعي تتمحور حول هذه الفئات التقليدية. ومع ذلك، هناك العديد من الهويات الجنسية المختلفة لا تتناسب مع هذه الفئات والتي يعاني منها البالغين والأطفال.

## حساسية النوع الاجتماعي

يمكن اعتبار أي منهج يراعي الفوارق بين الجنسين عند تحديد الاحتياجات والقدرات والفرص المختلفة للنساء والرجال والفتيان والفتيات محدد ومراعي ومسئول. هذا النهج لا يسعى إلى تغيير أو تحدي الظلم بين الجنسين.

## مراعاة النوع الاجتماعي

نهج يولي اهتماماً إلى ديناميات النوع الاجتماعي المحددة

## الجهات الفاعلة المسلحة غير التابعة للدولة

الجماعات المسلحة المنظمة، على سبيل المثال الميليشيات ومجموعات حرب العصابات.

## القوة / السلطة (مرئية، ومخفية، وغير مرئية)

إن تحليل القوة / السلطة يكشف عن أشكال مختلفة.

- الأشكال المرئية للسلطة / القوة هي منافسات على المصالح المرئية في الأماكن العامة أو هيئات صنع القرار الرسمية.
- يتم استخدام الأشكال المخفية من السلطة / القوة عن طريق المصالح الخاصة للحفاظ على سلطتها وامتيازها عن طريق خلق حواجز ومعوقات أمام المشاركة، باستثناء القضايا الرئيسية في المجالات العامة، أو السيطرة على السياسة "وراء الكواليس".
- تنطوي أشكال السلطة / القوة غير المرئية على الطرق التي يتم بها إخفاء الوعي بحقوق الفرد ومصالحه من خلال اعتماد أيديولوجيات وقيم وأشكال سلوك مهيمنة اتجاه الجماعات التي نوعاً ما لا حول لها ولا قوة.

## دورة البرنامج

دورة التحليل، والتخطيط، والتنفيذ، والمراجعة للبرامج الإنسانية والإنمائية.

## الحماية

تهدف جميع الأنشطة إلى الحصول على الاحترام الكامل لحقوق الفرد وفقاً لنص وروح هيئات القانون ذات الصلة (أي قانون حقوق الإنسان، والقانون الإنساني، وقانون اللاجئين).

## استمرارية ومواصلة الحماية:

- تركز برامج ومشاريع الحماية المستقلة بذاتها بفاعلية على السلامة مع الكرامة، ولديهم أنشطة وأهداف ومؤشرات محددة تركز على نتائج الحماية. كما وتشتمل على أنشطة وخدمات حماية متخصصة و / أو محددة، على سبيل المثال: مراقبة الامتثال للقانون الدولي الإنساني، وبرامج سيادة القانون، وتسجيل اللاجئين، والرعاية الطبية والقانونية والنفسية الاجتماعية لضحايا العنف الجنسي.

## التعميم

إن تعميم الحماية هو عملية دمج مبادئ الحماية، وتعزيز إمكانية الوصول الآمن، والسلامة والكرامة في المساعدات

الإنسانية<sup>١٠٧</sup>. إنها طريقة لتصميم وتنفيذ جميع البرامج بحيث يتم أخذ مخاطر الحماية والانتهاكات المحتملة في عين الاعتبار، وتقع على عاتق جميع الجهات الإنسانية الفاعلة.

## • الإدماج والتكامل

ينطوي تكامل الحماية على دمج كل من أهداف الحماية والمساعدة في برامج الاستجابات الخاصة بقطاعات محددة (أي تتجاوز استجابة قطاع الحماية) لتحقيق نتائج الحماية. وبالتالي، يمكن أن يدعم الالتزام على نطاق المنظومة تجاه مركزية الحماية لأنه يعتمد على مختلف الجهات الفاعلة (أي الحماية وعدم الحماية) للعمل بشكل فردي وجزئي كجزء من الاستجابة الإنسانية متعددة القطاعات. على سبيل المثال: أنشطة كسب الرزق ذات الأهداف الاقتصادية (زيادة الدخل)، وأهداف الحماية (منع آليات المواجهة السلبية بما في ذلك المياضنة بالجنس، وممارسة الجنس من أجل البقاء على قيد الحياة، والعمل الاستغلالي / المحفوف بالمخاطر، وعمالة الأطفال). وتتطلب كل حالة خبرة في العنف المبني على النوع الاجتماعي و / أو خبرة في حماية الأطفال بالإضافة إلى خبرة سبل العيش.

## مشكلة الحماية

عندما لا يستطيع الأفراد نيل حقوقهم في السلامة مع الكرامة؛ وذلك بسبب العنف والإكراه والاستغلال والحرمان والإهمال. ويمكن أن تكون مشكلة الحماية خطراً، وكذلك إجراء يحدث بالفعل.

## الصمود

قدرة الأفراد على التعرف على علاقات القوة غير العادلة وغير المتكافئة التي تفرض عليهم ضعفهم، والتكيف بشكل إيجابي مع الظروف المتغيرة، والتخفيف من الصدمات والضغط والتأهب والاستعداد لها والتعافي منها بسرعة بحيث يتم ضمان رفاهيتهم والتمتع بحقوق الإنسان.

## اللاجئ

يعزى إلى الخوف المبرر من التعرض للاضطهاد بسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو العضوية في مجموعة اجتماعية معينة أو رأي سياسي، أو كون الفرد من خارج البلاد وعاجز ونتيجة لهذا الخوف فيكون هناك عدم رغبة في الاستفادة من حماية تلك البلاد، أو الذين ليس لديهم جنسية أو خارج بلاد إقامتهم المعتادة السابقة نتيجة لوقوع مثل هذه الأحداث، والعاجزين، والذين لا يستطيعون العودة نتيجة لهذا الخوف.

## الأمن والسلامة

وذلك بالتناغم مع الهدف العام المتمثل في الحد من الضعف الاقتصادي والاجتماعي للفئات الفقيرة والضعيفة والمهمشة.

## الدولة

البلاد وكذلك الهيئات الرسمية للبلاد، على سبيل المثال الحكومة والجيش والشرطة.

## الضغط والتوتر

الضغوط السلبية التي تحدث بمرور الوقت والتي تقيد قدرة الفرد أو الأسرة أو المجموعة السكانية أو الأصول أو النظام على الوصول إلى الإمكانيات الكاملة. على سبيل المثال، النزاع المطول أو التشرذم، وتغير المواسم، وأنماط هطول الأمطار غير المنتظمة، وارتفاع مستوى سطح البحر، وزيادة السكان، و / أو الاتجاهات السلبية الأخرى على المدى الطويل.

## التهديد

أي إجراء يتم إحداثه لإلحاق الأذى بالسكان الذين يعيشون في أزمة من قبل أولئك الذين يمتلكون السلطة والموارد والسيطرة على المعلومات التي يمكن أن تسهل حماية الحقوق.

## العنف ضد النساء والفتيات

أي عمل من أعمال العنف المبني على النوع الاجتماعي ينتج عنه أو يحتمل أن يتسبب في ضرر أو معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية أو اقتصادية للنساء،<sup>١١٠</sup> بما في ذلك تهديدات بمثل هذه الأفعال أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء كان ذلك في الأماكن العامة أو على مستوى الحياة الخاصة. ويؤثر العنف ضد النساء والفتيات تأثيراً سلبياً على فرص المرأة في تحقيق والحصول على المساواة القانونية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع. ويستخدم مصطلح "العنف ضد النساء" بدلاً من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي للتأكيد على أن معظم أشكال العنف تكون ضد النساء والفتيات.

## الضعف والهشاشة

الظروف التي تحددها العوامل أو العمليات المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والتي تزيد من تعرض الفرد أو المجتمع للمخاطر وآثارها الضارة. على سبيل المثال، العمر أو الجنس أو الفقر أو الموقع.

## حقوق النساء

حقوق النساء هي مجموعة من الحقوق والاستحقاقات القانونية التي تعترف بأن جميع البشر يولدون متساوين. والهدف من ذلك هو ضمان توافق جميع القوانين والسياسات والممارسات مع حقوق الإنسان.

الحالة أو الظرف لتحقيق الأمن الجسدي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي. وهذه الأشكال من الأمن والسلامة هي حقوق يجب احترامها وحمايتها والوفاء بها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وقانون اللاجئين، والقانون الإنساني الدولي.

## الإيذاء الجنسي

الانتهاك الجسدي الفعلي أو ذو الطابع الجنسي، سواء أكان بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية، بما في ذلك الاغتصاب، والاعتداء الجنسي، والزواج القسري، والإيذاء النفسي والعاطفي.

## العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي

أي فعل يُرتكب ضد إرادة شخص ما بناءً على معايير النوع الاجتماعي وعلاقات القوة غير المتكافئة.<sup>١٠٨</sup> وفي بعض الأحيان يُستخدم مصطلح "العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي" بدلاً من "العنف المبني على النوع الاجتماعي" للتأكيد على نطاق وخطورة العنف الجنسي في حالات النزاع والتشرذم، رغم أنها تشير إلى نفس القضية.

## الاستغلال الجنسي

أي محاولة أو انتهاك واعتداء فعلي لحالة من الضعف أو التباين والاختلاف في القوة أو الثقة وذلك لأغراض جنسية، بما في ذلك على سبيل المثال وليس للحصر، الاستفادة من الأرباح النقدية أو الاجتماعية أو السياسية الناتجة عن الاستغلال الجنسي لشخص آخر، بما في ذلك المقايضة بالجنس، أو الاتجار بالأشخاص. وفي العديد من حالات الإيذاء والاعتداء الجنسي، يعتقد الناجي أنها أو أنه ليس لديه خيار آخر سوى الامتثال، هذا ليس موافقة، إنه استغلال.<sup>١٠٩</sup>

## الصدمة

خطر طبيعي أو من صنع الإنسان قد يسبب عند حدوثه خسائر في الأرواح أو إصابات أو غيرها من الآثار الصحية، وتلف في الممتلكات، وفقدان سبل العيش والخدمات، والاضطراب الاجتماعي والاقتصادي، والأضرار البيئية. على سبيل المثال، الجفاف، والفيضانات، والزلازل، والانفجارات البركانية، والأوبئة، وعواصف الرياح، وهطول الأمطار الغزيرة، والكيماويات، والصراع، وغيرها (انظر أيضاً إلى المخاطر).

## الحماية الاجتماعية

جميع المبادرات العامة والخاصة التي توفر تحولات في الدخل أو الاستهلاك للفقراء، وحماية المستضعفين من مخاطر سبل العيش، وتعزيز الوضع الاجتماعي وحقوق المهمشين،

## المرفق الأول: الاختصارات

بحوث العمل التشاركي	PAR	منظمة أكشن إيد	AA
الإسعافات النفسية الأولية	PFA	منظمة أكشن إيد الدولية	AAI
الأشخاص الذين يعيشون مع إعاقة	PLWD	مبادرة المنطقة العربية	ARI
الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي	PSEA	شراكة التعلم النقدي	CaLP
بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر والإعاقة	SADDD	منظمة مجتمعية	CBO
العنف القائم على النوع الاجتماعي	SGBV	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	CEDAW
التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسي	SHEA	الصندوق المركزي لمواجهة حالات الطوارئ	CERF
		الصندوق القطري المشترك	CPBF
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	UNOCHA	المعيار الإنساني الأساسي	CHS
النهج القائم على حقوق الإنسان	HRBA	تحويل نقدي	CT
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	UDHR	وكالة تنمية دولية دنماركية	Danida
الأمم المتحدة	UN	جمهورية الكونغو الديمقراطية	DRC
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF	الحد من مخاطر الكوارث	DRR
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA	ختان الإناث	FGM
مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	UNHCR	خدمة التتبع المالي	FTS
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	UNOCHA	العنف القائم على النوع الاجتماعي	GBV
قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة	UNSCR	مجموعات مناقشة المسائل الجنسانية	GDG
العنف ضد النساء والفتيات	VAWG	الفريق القطري الإنساني	HCT
برنامج الأغذية العالمي	WFP	أسر مُعالة	HH
القمة العالمية للعمل الإنساني	WHS	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	IASC
نهج الحماية المجتمعية الذي تقوده المرأة	WLCBP	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
برنامج المرأة والسلام والأمن	WPS	القانون الإنساني الدولي	IHL
		المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي والمتحولين جنسياً	LGBTI
		الربط بين الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية	LRRD
		المراقبة والتقييم والتعلم	MEL
		الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي	MHPSS
		مشغل شبكة الهاتف المحمول	MNO
		مذكرة تفاهم	MoU
		منظمة غير حكومية	NGO

## المرفق الثاني: حقوق الإنسان والإطار القانوني المتعلق بالنساء والفتيات المراهقات في الحالات الإنسانية

<p>الفقرة الأولى من المادة رقم ١ "لأغراض هذه الاتفاقية يُقصد بمصطلح "التعذيب" أي عمل يلحق عمداً بالألم أو عذاب شديد بدينياً كان أم نفسياً بشخص ما بقصد الحصول منه أو من شخص آخر معلومات أو اعتراف يعاقبه على فعل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه هو أو شخص آخر أو تهيبه أو إكراهه هو أو أي شخص آخر أو عندما يلحق مثل هذا الألم أو العذاب لأي سبب يقوم على التمييز أيًا كان نوعه أو يحرض أو يوافق عليه أو يسكت عنه أو أي شخص يتصرف بصفته الرسمية ولا يتضمن ذلك الألم أو المعاناة الناشئة عن أو الكامنة في أو المترتبة على العقوبات القانونية فقط".</p>	<p>اتفاقية مناهضة التعذيب لعام ١٨٨٤ المادة رقم ١</p>
<p>(١) للرجل والمرأة، متى أُرُكَا سنَّ البلوغ، حقُّ التزوُّج وتأسيس أسرة، دون أيِّ قيد بسبب العرق أو الجنسية أو الدين وهما متساويان في الحقوق عند الزواج وخلال قيام الزواج وعند انحلاله. (٢) لا يُعقد الزواج إلا برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاً كاملاً لا إكراه فيه. (٣) الأسرة هي الخلية الطبيعية والأساسية في المجتمع، ولها حقُّ التمتع بحماية المجتمع والدولة.</p>	<p>المادة رقم ١٦ من إعلان حقوق الإنسان عام ١٩٤٨</p>
<p>"يجب حماية النساء بصفة خاصة ضد أي اعتداء على شرفهن، ولاسيما ضد الاغتصاب، والإكراه على الدعارة وأي هتك لحرمتهن".</p>	<p>المادة ٢٧ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩</p>
<p>لا تذكر الاتفاقية التكميلية على وجه التحديد الاغتصاب والاعتداء الجنسي، بل يمكن أن تكون في بعض موادها ذات صلة بالزواج المبكر والعبودية الجنسية والمشاركة في المواد الإباحية والعمل الجنسي التجاري.</p>	<p>المادة رقم ١ والمادة رقم ٦ من الاتفاقية التكميلية لإبطال الرق وتجارة الرقيق والأعراف والممارسات الشبيهة بالرق</p>
<p>المادة رقم ١٨(د) أي من الأعراف أو الممارسات التي تسمح لأحد الأبوين أو كليهما، أو للوصي، بتسليم طفل أو مراهق دون الثامنة عشرة إلى شخص آخر، لقاء عوض أو بلا عوض، علي قصد استغلال الطفل أو المراهق أو استغلال عمله".</p>	<p>المادة رقم ٦ "يشكل استرقاق شخص آخر، أو إغراؤه بأن يتحول هو نفسه أو يحول شخصاً آخر ممن يعولهم إلى رقيق، جرماً جنائياً في نظر قوانين الدول الأطراف في هذه الاتفاقية، يستحق العقاب من يثبت ارتكابهم له. وينطبق الأمر نفسه في حالة المحاولة أو التدخل أو الاشتراك في مؤامرة على هذا القصد".</p>
<p>تقدم كل مادة في هذه الاتفاقية لمحة عامة عن كيفية تحقيق المساواة بين الجنسين وتحدد الالتزامات التي يجب أن تتعهد بها الدول وتبحث في قضايا محددة تتعلق بالحرمان من الموارد والفرص والخدمات بما في ذلك التعليم (المادة ١٠) والتمثيل (المادة ٨) والعمالة (المادة ١١) والصحة (المادة ١٢).</p>	<p>اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام ١٩٧٩ (CEDAW)</p>
<p>١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية، وبوجه خاص تضمن، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة: (أ) نفس الحق في عقد زواج، (ب) نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل، (ج) نفس الحقوق والمسؤوليات أثناء الزواج وعند فسخه، (ح) نفس الحقوق والمسؤوليات بوصفهما أبوين، بغض النظر عن حالتها الزوجية، في الأمور المتعلقة بأطفالهما وفي جميع الأحوال، يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول، (هـ) نفس الحقوق في أن تقرر، بحرية وبإدراك للتناج، عدد أطفالها والفاصل بين الطفل والذي يليه، وفي الحصول على المعلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق، (د) نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم، أو ما شابه ذلك من الأعراف، حين توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني، وفي جميع الأحوال يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول. (ز) نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة، بما في ذلك الحق في اختيار اسم الأسرة والمهنة ونوع العمل، (ح) نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات والإشراف عليها وإدارتها والتمتع بها والتصرف فيها، سواء بلا مقابل أو مقابل عوض. ٢. لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أي أثر قانوني، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية، بما في ذلك التشريعي منها، لتحديد سن أدنى للزواج ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمي أمراً إلزامياً.</p>	

اتفاقية حقوق الطفل  
عام ١٩٨٩، المادة ١٩  
والمادة ٣٤ والمادة ٣٥  
المادة ٣٩

الفقرة ١ من المادة ١٩ "تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال، وإساءة المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الإساءة الجنسية، وهو في رعاية الوالد "والوالدين" أو الوصي القانوني "الأوصياء القانونيين" عليه، أو أي شخص آخر يتعهد الطفل برعايته".

المادة ٣٤ "تتعهد الدول الأطراف بحماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي. ولهذه الأغراض تتخذ الدول الأطراف، بوجه خاص، جميع التدابير الملائمة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف لمنع".

(أ) حمل أو اجبار الطفل على أي نشاط جنسي غير مشروع، (ب) الاستخدام الاستغلالي للأطفال في الدعارة أو غيرها من الممارسات الجنسية غير المشروعة، (ج) الاستخدام الاستغلالي للأطفال في العروض والمواد الداعرة".

المادة ٣٥ "تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الملائمة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف لمنع اختطاف الأطفال أو بيعهم أو الاتجار بهم لأي غرض من الأغراض أو بأي شكل من الأشكال".

المادة ٣٩ "تتخذ الدول الأطراف آليات التدابير المناسبة لتشجيع التأهيل البدني والنفسي وإعادة الاندماج الاجتماعي للطفل الذي يقع ضحية أي شكل من أشكال الإهمال أو الاستغلال أو الإساءة، أو التعذيب أو أي شكل آخر من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، أو المنازعات المسلحة. ويجري هذا التأهيل وإعادة الاندماج هذه في بيئة تعزز صحة الطفل، واحترامه لذاته، وكرامته".

المادة ٣٩ "تتخذ الدول الأطراف آليات التدابير المناسبة لتشجيع التأهيل البدني والنفسي وإعادة الاندماج الاجتماعي للطفل الذي يقع ضحية أي شكل من أشكال الإهمال أو الاستغلال أو الإساءة، أو التعذيب أو أي شكل آخر من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، أو المنازعات المسلحة. ويجري هذا التأهيل وإعادة الاندماج هذه في بيئة تعزز صحة الطفل، واحترامه لذاته، وكرامته".

الفقرة ٧ "العنف القائم على أساس نوع الجنس الذي يعيق أو يلغي تمتع المرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية بموجب القانون الدولي العمومي أو بمقتضى اتفاقيات محددة لحقوق الإنسان، أو يبطل تمتعها بتلك الحقوق والحريات، يعتبر تمييزاً في إطار معنى المادة ١ من الاتفاقية. وتشتمل هذه الحقوق والحريات، على الحق في الحياة والحق في ألا تخضع المرأة للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة والحق في الحماية المتساوية بموجب القواعد الإنسانية وقت النزاعات المسلحة الدولية أو الداخلية والحق في حرية شخصها وأمنها والحق في الحماية المتساوية أمام القانون والحق في المساواة في نطاق الأسرة والحق في التمتع بأعلى المستويات الممكنة من الصحة الجسدية والنفسية والحق في العمل في ظروف عادلة ومواتية".

التوصية العامة للجنة  
القضاء على التمييز  
ضد المرأة رقم ١٩ بشأن  
العنف ضد المرأة، الفقرة  
٧ والفقرة ١٦

الفقرة ١ من المادة ٧ "الغرض هذا النظام الأساسي، يشكل أي فعل من الأفعال التالية "جريمة ضد الإنسانية" متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين، وعن علم بالهجوم: القتل العمد والإبادة والاسترقاق والترحيل أو النقل القسري للسكان والسجن أو غيره من أشكال الحرمان الشديد من الحرية البدنية بما ينتهك القواعد الأساسية للقانون الدولي والتعذيب والاعتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الإكراه على البغاء أو الحمل القسري أو الخصاص القسري أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي على مثل هذه الدرجة من الخطورة واضطهاد أي جماعة محددة أو مجموعة معينة لأسباب سياسية أو عرقية أو قومية أو إثنية أو ثقافية أو دينية أو متعلقة بنوع الجنس على النحو المعرف في الفقرة ٣، أو لأسباب أخرى من المسلم عالمياً بأن القانون الدولي لا يجيزها وذلك فيما يتعلق بأي فعل مشار إليه في هذه الفقرة أو أي جريمة تدخل في اختصاص المحكمة والاختفاء القسري للأشخاص وجريمة الفصل العنصري والأفعال اللاإنسانية الأخرى ذات الطابع المماثل التي تتسبب عمداً في معاناة شديدة أو أذى خطير يلحق بالجسم أو بالصحة العقلية أو البدنية".

الفقرة ١٦ "وكثيراً ما تؤدي الحروب والمنازعات المسلحة واحتلال الأراضي الى زيادة البغاء والاتجار بالنساء والاعتداء الجنسي عليهن، مما يستدعي تدابير وقائية جزائية معينة".

يحدد المسؤولية الحكومية في منع انتهاكات حقوق الإنسان ضد المرأة والتصدي لها - سواء في المنزل أو في المجالات العامة.

إعلان وبرنامج عمل فيينا  
عام ١٩٩٣

<p>الفقرة ٢ "تدين بقوة استهداف الأطفال في حالات الصراع المسلح، بما في ذلك قتلهم وتشويههم والاعتداء عليهم جنسياً، اختطافهم وتشريدهم بالقوة وتجنيد الأطفال واستخدامهم في الصراعات المسلحة، التي تنتهك القانون الدولي، وشن الهجمات على الأهداف المحمية بموجب القانون الدولي، بما في ذلك الأماكن التي يتواجد فيها الأطفال عادة بأعداد كبيرة مثل المدارس والمستشفيات، ويطلب من جميع الأطراف المعنية وضع حد لمثل هذه الممارسات".</p>	<p>قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٢٦١ لعام ١٩٩٩ (الأطفال والنزاع المسلح) الفقرة ١٠ و ٢</p>
<p>الفقرة ١٠ "تحث جميع الأطراف في الصراعات المسلحة على اتخاذ تدابير خاصة لحماية الأطفال، ولا سيما الفتيات، من الاغتصاب وغيره من أشكال الاعتداء الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في حالات الصراع المسلح وأن تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للطفلة طيلة الصراعات المسلحة وفيما بعدها بما في ذلك في توصيل المساعدة الإنسانية".</p>	
<p>الفقرة ١٣ "تؤكد على أهمية إيلاء العناية للاحتياجات ونقاط الضعف الخاصة بالفتيات المتضررات من الصراعات المسلحة، بمن فيهن ربات الأسر واليتيمات اللواتي يُستغلن جنسياً ويستخدمن في الحرب أو الصراع، ويحث القرار على أخذ حقوقهن الإنسانية وحمايتهن ورفاههن في الاعتبار عند وضع السياسات وإعداد البرامج ولا سيما تلك المتعلقة بالحماية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج".</p>	<p>قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣١٤ لعام ٢٠٠٠ (الأطفال والنزاع المسلح) الفقرة ١٣</p>
<p>الفقرة ١٠ "يدعو جميع الأطراف في الصراعات المسلحة إلى أن تتخذ تدابير خاصة تحمي الفتيات والنساء من العنف القائم على أساس الجنس في حالات الصراع المسلح، لا سيما الاغتصاب والأشكال الأخرى للإيذاء الجنسي".</p>	<p>قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ لعام ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن، الفقرة ١٠ و ١١</p>
<p>الفقرة ١١ "تؤكد على مسؤولية جميع الدول في وضع حد للإفلات من العقاب ومقاضاة المسؤولين عن الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، بما في ذلك تلك المتعلقة بما تتعرض له النساء والفتيات من عنف جنسي وغيره من أشكال العنف، ويؤكد في هذا الصدد ضرورة استثناء تلك الجرائم من أحكام العفو والتشريعات ذات الصلة، حيثما أمكن".</p>	
<p>الفقرة ٨ "تدعو جميع أطراف الصراع المسلح إلى: (ج) اتخاذ تدابير خاصة لتعزيز حماية الحقوق وتلبية الاحتياجات الخاصة للفتيات المتضررات من الصراعات المسلحة، وأن تضع حد لجميع أشكال العنف والاستغلال، بما في ذلك العنف الجنسي، ولا سيما الاغتصاب".</p>	<p>قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٧٩ لعام ٢٠٠١ (الأطفال والنزاع المسلح) الفقرة ٨ و ١٠</p>
<p>الفقرة ١٠ "تطلب من الأمين العام ما يلي" (د) أن تكفل عند وضع برامج المساعدة الإنمائية مراعاة الاحتياجات الخاصة ونقاط ضعف الفتيات المتضررات من الصراعات المسلحة، بمن فيهن اللاتي يعلن أسراً واليتامى أو اللاتي يتعرضن للاستغلال الجنسي أو يُستخدمن في الحرب أو الصراع وأن تُخصص موارد كافية لتلك البرامج".</p>	
<p>تعريف الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي لموظفي الأمم المتحدة والقواعد واللوائح المحددة داخل الأمم المتحدة والشركاء المنفذين فيما يتعلق بذلك.</p>	<p>نشرة الأمين العام للأمم المتحدة حول التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي لعام ٢٠٠٣</p>
<p>المادة ١ "تدين بشدة قيام الأطراف في الصراعات المسلحة بتجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً، منتهكة التزاماتها الدولية المنطبقة عليهم، وقتل الأطفال وتشويههم واغتصابهم وغيره من أشكال العنف الجنسي التي يرتكب معظمها ضد الفتيات، واختطافهم وتشريدهم القسري، وحرمانهم من المساعدات الإنسانية، والاعتداء على المدارس والمستشفيات، فضلاً عن الاتجار بهم وإخضاعهم للعمل القسري وجميع أشكال الرق وغير ذلك من الانتهاكات والإساءات المرتكبة ضد الأطفال المتضررين من النزاع المسلح".</p>	<p>قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٥٣٩ لعام ٢٠٠٤ (بدون عنوان)، المادة ١</p>
<p>تنفذ آلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والنزاع المسلح واستخدام الأطفال كجنود، بما في ذلك رصد العنف الجنسي والإبلاغ عنه.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ١٦١٢ بشأن الأطفال والنزاع المسلح لعام ٢٠٠٥</p>

<p>يدين قرار مجلس الأمن هذا التعذيب والعنف الجنسي والعنف ضد الأطفال وتجنيد الأطفال في القوات والجماعات المسلحة والاتجار بالبشر والتشريد القسري والحرمان من المساعدات الإنسانية.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ١٦٧٤ لعام ٢٠٠٦ بشأن حماية المدنيين، الفقرة ١٩</p>
<p>الفقرة ١٩ "تدين أشد الإدانة جميع أشكال العنف الجنسي وغيرها من أشكال العنف المرتكبة ضد المدنيين في الصراعات المسلحة، ولا سيما بحق النساء والأطفال، وتتعهد بكفالة أن تطبق جميع عمليات دعم السلام كافة التدابير الممكنة لمنع ارتكاب أعمال العنف هذه ومعالجة أثرها أينما وقعت".</p>	
<p>المادة ٢٥ (أ) "توفير رعاية وبرامج صحية مجانية أو معقولة التكلفة للأشخاص ذوي الإعاقة تعادل في نطاقها ونوعيتها ومعاييرها تلك التي توفرها للآخرين، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وبرامج الصحة العامة للسكان".</p>	<p>اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لعام ٢٠٠٦، المادة ٢٥</p>
<p>المبدأ ٩: الحق في معاملة إنسانية أثناء الاحتجاز "يعامل جميع المحرومين من حريتهم معاملة إنسانية، تحترم الكرامة الأصلية في الشخص الإنساني. والتوجه الجنسي وهوية النوع جزء لا يتجزأ من كرامة الشخص وعلى الدول: كفالة ألا يؤدي وضع الشخص رهن الاحتجاز إلى مزيد من تهيمشه بسبب التوجه الجنسي أو هوية النوع، أو إلى تعريضه لخطر العنف أو سوء المعاملة أو الإساءة الجسدية أو العقلية أو الجنسية".</p>	<p>٢٠٠٧ مبادئ يوغياكارتا المبدأ ٩ والمبدأ ١٨</p>
<p>المبدأ ١٨ الحق في الحماية من الانتهاكات الطبية "لا يجوز إجبار أي شخص على الخضوع لأي علاج أو تدبير أو اختبار طبي أو نفسي أو احتجازه في مؤسسة طبية بسبب توجهه الجنسي أو هويته الجنسية. وخلافاً لأي تصنيفات مخالفة، لا يجوز اعتبار توجه الشخص الجنسي أو هويته الجنسية في حد ذاتهما أو بسبب منهما من بين الحالات الصحية المرضية ولا يخضعان للعلاج أو الشفاء أو القمع. وعلى جميع الدول: اتخاذ الإجراءات التشريعية والإدارية، وغيرها من الإجراءات، لكفالة الحماية الكاملة من التدابير الطبية الضارة بسبب التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية، بما في ذلك ما يستند إلى نماذج نمطية تتصل بالسلوك أو المظهر الجسدي، أو بمعايير تفترض النوع الاجتماعي، سواء كانت مشتقة من الثقافة أو غير ذلك".</p>	
<p>الفقرة ١ "يقدم التقرير تظهيراً تحليلياً للعنف الجنسي المرتبط بالصراعات لإثراء الممارسة؛ ومعلومات بشأن الحالات المدرجة على جدول أعمال المجلس بما في ذلك معلومات عن الأطراف المشتبه في تورطها في أنماط العنف الجنسي عند توفرها والتقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ القرارات بما في ذلك التدابير الرامية إلى تحسين جمع المعلومات والتوصيات الهادفة إلى تعزيز الاستجابة. إن الحاجة إلى تعزيز النظم والنهج تتجلى في عدم القدرة الجماعية للمجتمع الدولي والسلطات الوطنية على منع الفظائع مثل عمليات الاغتصاب الجماعي التي ارتكبت في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في أواخر يوليو / تموز وفي أغسطس / آب والتي أثارَت غضباً عاماً لم يسبق له مثيل."</p>	<p>قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨ رقم ١٨٢٠ و ١٨٨٨ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>
<p>القرار ١٨٨٢ هو متابعة وتعزيز لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ لعام ٢٠٠٥، الذي يدين استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، ويطلب من الدول الأعضاء احترام القرارات التي تدين استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، كما يسلط الضوء على قضية الاغتصاب والعنف الجنسي ويدعو الدول إلى وقف مثل هذه الانتهاكات ويعزز آليات المراقبة والإبلاغ المنصوص عليها في القرار ١٦١٢ فيما يتعلق بالعنف الجنسي.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ١٨٨٢ لعام ٢٠٠٩ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>
<p>كلُّ بعثات حفظ السلام بحماية النساء والفتيات من العنف الجنسي في النزاعات المسلحة.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ١٨٨٩ لعام ٢٠٠٩ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>
<p>يعزز قرار مجلس الأمن رقم ١٩٦٠ ويتابع قرارات مجلس الأمن السابقة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، كما يدعو إلى الإسراع بتنفيذ العمليات التي تم تحديدها في قرارات مجلس الأمن السابقة واحراز تقدم في تنفيذ قرارات مجلس الأمن.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ١٩٦٠ لعام ٢٠١٠ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>

<p>يركز قرار مجلس الأمن رقم ٢١٠٦ على تفعيل الالتزامات الحالية بدلاً من إنشاء مؤسسات/مبادرات جديدة، ويتضمن لغة حول مشاركة المرأة في مكافحة العنف الجنسي، ويدعم اللجوء إلى العدالة.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ٢١٠٦ لعام ٢٠١٣ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>
<p>قرار مجلس الأمن رقم ٢١٢٢: يؤكد صراحة على "نهج متكامل" للسلام المستدام ويحدد أساليب ملموسة لمكافحة النقص في مشاركة المرأة ويقر بالحاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية للصراعات المسلحة والمخاطر الأمنية التي تواجهها المرأة ويدعو إلى توفير خدمات في قطاعات متعددة للنساء المتضررات بالصراع ويربط نزاع السلاح بالمساواة بين الجنسين.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ٢١٢٢ لعام ٢٠١٣ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>
<p>قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٤٢: يشجع على تقييم الاستراتيجيات والموارد فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس المرأة والسلام والأمن ويسلط الضوء على أهمية التعاون مع المجتمع المدني ويدعو إلى زيادة التمويل المخصص للتدريب والتحليل والبرامج المراعية للاعتبارات الجنسانية ويحث على إدراج مسألة الاعتبارات الجنسانية بوصفها مسألة شاملة في إطار خطط مكافحة التطرف العنيف أو مكافحة الإرهاب وتدرك أهمية دمج المرأة والسلام والأمن في جميع أوضاع الدولة.</p>	<p>قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٤٢ لعام ٢٠١٥ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>

# الحواشي

٨. هيئة الأمم المتحدة للمرأة (٢٠١٢) مشاركة المرأة في مفاوضات السلام: الروابط بين الوجود والتأثير، الصفحة ٣.
٩. أرست المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الحالات الإنسانية (٢٠٠٥) هذا المطلب لأول مرة والذي تم التأكيد عليه في المبادئ التوجيهية المنقحة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني (٢٠١٥).
١٠. خدمة التتبع المالي التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA). انظر <https://fts.unocha.org/appeals/overview>. ٢٠١٠. تحالف النسويات من أجل التغيير الاجتماعي (COFEM) (٢٠١٧) «التمويل: من هم أولوياته؟» سلسلة وجهات النظر النسوية حول التصدي للعنف ضد النساء والفتيات، ورقة رقم ٤، تحالف النسويات من أجل التغيير الاجتماعي، الصفحة رقم ١؛ والمبادرات الإنمائية (٢٠١٤) تقرير المساعدة الإنسانية العالمية لعام ٢٠١٤، انظر <http://devinit.org/post/gha-report> -٢٠١٤، تم تخصيص ستة في المائة من جميع المساعدات الإنسانية الثنائية المقدمة بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ لخدمات الحماية وتنسيق والإغاثة والدعم المشترك.
١١. مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (٢٠١٧) الاتجاهات العالمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: النزوح القسري ٢٠١٥ [متاح عبر الرابط التالي: <http://www.unhcr.org/uk/statistics/html.2015-unhcr-global-trends/576408cd7/unhcrstats> ٢٢ يونيو ٢٠١٨].
١٢. انظر «نداء العمل من أجل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ: خارطة الطريق ٢٠١٦-٢٠٢٠» التي صدرت عام (٢٠١٥)، الصفحة رقم ٩. متاح عبر الرابط التالي: <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Call-to-Action-Roadmap.pdf>
١٣. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (٢٠١٥) خدمة التتبع المالي عبر الإنترنت. متاح عبر الرابط التالي: <http://fts.unocha.org> (تم الدخول في ١٢ يونيو/حزيران ٢٠١٧). تم منح ثلاثة مشاريع فقط علامة النوع 2b (حيث أن الهدف الأساسي للمشروع هو تعزيز المساواة بين الجنسين).
١٤. شبكة لجنة المساعدة الإنمائية المعنية بالمساواة بين الجنسين التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) (2015)، تمويل قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥: المساعدة في دعم المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في السياقات الهشة.
١. تحالف النسويات من أجل التغيير الاجتماعي (COFEM) (٢٠١٧) «إيجاد التوازن بين أهداف ومناهج وأساليب التغيير العلمي والاجتماعي»، سلسلة وجهات النظر النسوية حول التصدي للعنف ضد النساء والفتيات، ورقة رقم ٣، تحالف النسويات من أجل التغيير الاجتماعي، الصفحة رقم ١.
٢. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) (١٩٩٩) حماية الأشخاص المشردين داخلياً. ورقة سياسات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وقد اعتمدت التعريف في الأصل في حلقة عمل عقدتها لجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن الحماية في عام ١٩٩٩.
٣. تستند هذه الفقرة إلى سياسة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) بشأن الحماية في العمل الإنساني، ٢٠١٣، [http://www.globalprotectioncluster.org/\\_assets/files/tools\\_and\\_guidance/IASC%20Guidance%20%20org/\\_assets/files/tools\\_and\\_guidance/IASC%20Tools/iasc-policy-on-protection-in-humanitarian-action.pdf](http://www.globalprotectioncluster.org/_assets/files/tools_and_guidance/IASC%20Guidance%20%20org/_assets/files/tools_and_guidance/IASC%20Tools/iasc-policy-on-protection-in-humanitarian-action.pdf) 20% and انظر أيضاً مجموعة الحماية العالمية فيما يتعلق بتعميم الحماية، <http://www.globalprotectioncluster.org/en/areas-of-responsibility/protection-mainstreaming.html>
٤. منظمة أكتشن إيد (٢٠١٦) على خط المواجهة: تحفيز القيادة النسائية في العمل الإنساني؛ مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني (٢٠١٦) النساء والفتيات: تحفيز العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين؛ توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠١٥) لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني (<https://gbvguidelines.org/en/html.2015-unhcr-global-trends/576408cd7/unhcrstats> (UNHCR) (٢٠١٦) حزمة التدريب على الوقاية من العنف الجنسي والجنسانية والاستجابة له وقد أدت الالتزامات الأخيرة بما في ذلك مبادرة الحكومة البريطانية «منع العنف الجنسي» و «نداء العمل من أجل الحماية من العنف القائم على نوع الجنس في حالات الطوارئ» ومبادرة «الأمان من البداية» التي أطلقتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى زيادة الاهتمام الخاص بمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له في حالات الطوارئ.
٥. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (٢٠١٥) الاتجاهات العالمية للمفوضية لعام ٢٠١٥ {عبر الإنترنت} المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). متاح عبر الرابط التالي: <http://www.unhcr.org/uk/html.2015-unhcr-global-trends/576408cd7/statistics/unhcrstats> (تم الدخول ١٢ يونيو ٢٠١٧).
٦. صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) (٢٠١٧) عالم مُنقسم: حالة سكان العالم عام ٢٠١٧
٧. حقائق وأرقام هيئة الأمم المتحدة للمرأة: إنهاء العنف ضد المرأة. انظر: <http://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures>

١٥. مجموعة الحماية العالمية (٢٠١٧) مجموعة أدوات تعميم الحماية، انظر الرابط

التالي: <https://corehumanitarianstandard.org>

١٦. التزامات منظمة أكتشن إيد المتعلقة بحماية المرأة بموجب القمة العالمية للعمل

الإنساني (WHS) انظر الرابط التالي: <https://www.icvnetwork.org/>

resources/actionaid-core-commitments-whs

١٧. تحالف النسويات من أجل التغيير الاجتماعي «إيجاد التوازن بين أهداف

ومناهج وأساليب التغيير العلمي والاجتماعي»، سلسلة وجهات النظر النسوية

حول التصدي للعنف ضد النساء والفتيات، ورقة رقم ٣، تحالف النسويات من أجل

التغيير الاجتماعي، الصفحة رقم ١.

١٨. على سبيل المثال، نتائج برنامج «محلي للحماية العالمية» <https://www.local2global.info>

١٩. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) (2016) دليل

الحماية في التدخلات القائمة على المال، الصفحة رقم ٤. ابحث أيضاً في مجموعة

أدوات مجموعة الحماية العالمية حول الجنس والعمر والتنوع، وفصل الحماية في

معايير الشمول الإنساني

٢٠. ١١,٦ مليون لاجئ يمثلون حوالي ثلثي مجموع اللاجئين كانوا في أوضاع

لجوء طويلة الأمد في نهاية عام ٢٠١٦، وكان ١,٤ مليون منهم في وضع دام ٢٠

عاماً أو أكثر. «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)،

٢٠١٦».

٢١. تُعرّف السلطة بأنها القدرة على اتخاذ القرارات وتؤثر هذه القدرة على تأثير

الفرد، والسيطرة على حياته وحياة الآخرين والقدرة على تنفيذ الاختيار.

٢٢. مبادرة ما يعمل على منع العنف (٢٠١٧) لا مكان آمن: حياة من العنف للنساء

والفتيات المتأثرات بالنزاع في جنوب السودان. [https://www.whatworks.](https://www.whatworks.no-safe-place-a-lifetime--185/co.za/documents/publications-of-violence-for-conflict-affected-women-and-girls-in-south-file/2017-sudan-summary-report)

no-safe-place-a-lifetime--185/co.za/documents/publications

of-violence-for-conflict-affected-women-and-girls-in-south-

file/2017-sudan-summary-report

٢٣. المجتمع هو مصطلح مستخدم في هذا الدليل للإشارة في المقام الأول إلى

المجموعات أو الشبكات المنظمة أو غير الرسمية المحلية ويمكن أن يشير أيضاً إلى

المجتمعات ذات الاهتمام ويمكن أن تشمل المجتمعات العائلات الممتدة والأصدقاء

والجيران والزعماء والخدمات المحلية والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام

والأكاديميين والنقابات والجمعيات الخيرية المحلية.

٢٤. كتاب مرجعي للنهج القائم على حقوق الإنسان التابع لمنظمة أكتشن إيد

(HRBA)

٢٥. يجمع المعيار الإنساني الأساسي [https://](https://corehumanitarianstandard.org)

corehumanitarianstandard.org العناصر الأساسية للمعايير والالتزامات

الإنسانية القائمة وتشمل هذه: مدونة قواعد السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر

والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية للإغاثة في حالات الكوارث. معيار

الشراكة والمساءلة الإنسانية فيما يتعلق بالمساءلة وإدارة الجودة لعام ٢٠١٠؛ مدونة

People In Aid للممارسات الجيدة في إدارة ودعم العاملين في مجال تقديم

المعونة والمعايير الأساسية لدليل اسفير والميثاق الإنساني وبوصلة الجودة ومعايير

شبكة لجنة المساعدة الإنمائية المعنية بالمساواة بين الجنسين التابعة لمنظمة التعاون

الاقتصادي والتنمية لتقييم التنمية والمساعدة الإنسانية.

٢٦. لم يتم تضمين مبدأ الحياد في المعيار الإنساني الأساسي وفي السياق

الإنساني، يُعرّف الحياد بعدم الانحياز لأي طرف في الأعمال العدائية أو الانخراط

في خلافات ذات طبيعة سياسية أو عرقية أو دينية أو أيديولوجية. العديد من

المنظمات الإنسانية التي تشارك بنشاط في أنشطة الدعوة المتعلقة بالعدالة والعمل

الإنساني لا تعتقد أنها قادرة على الالتزام الكامل بهذا المبدأ، أما الأطراف الفاعلة

الأخرى التي ليست في الأساس منظمات إنسانية، فقد لا تتمكن من ذلك بسبب

تقويضها.

٢٧. مجموعة الحماية العالمية (٢٠١٧) مجموعة أدوات تعميم الحماية، انظر الرابط

التالي: <https://corehumanitarianstandard.org>

٢٨. انظر أوكسفام (٢٠١٧) «إضفاء الطابع المؤسسي على النوع الاجتماعي في

حالات الطوارئ: الربط بين السياسات والممارسات في النظام الإنساني» في دليل

التدريب «القيادة القائمة على نوع الجنس في العمل الإنساني، الصفحات ١٢١-

١٢٢.

٢٩. مقتبس من منظمة أوكسفام (٢٠٠٩) تحسين سلامة المدنيين: حزمة تدريب

على الحماية والالتزامات الأساسية للأطفال في حالات الطوارئ التابعة لليونيسيف

(٢٠٠٥)، مقتبس من منظمة أكتشن إيد (٢٠١٠) السلامة والكرامة، الصفحة ١٩.

٣٠. انظر «تلبية احتياجات المراهقات في الظروف الإنسانية»، الصفحة رقم

١: تقرير: تلبية احتياجات المراهقات في الظروف الإنسانية: اجتماع شارك في

استضافته منظمة صندوق الاستثمار الخاص بالأطفال (GIFF) وصندوق الأمم

المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) في عام ٢٠١٨.

٣١. هذا القسم مقتبس من: مجموعة الحماية العالمية (٢٠١٤) حزمة التدريب على إدماج الحماية.

٣٢. نشرة Out Loud VOICE الإخبارية (٢٠١٧) «استكشاف العلاقة بين المساعدة الإنسانية والتنمية»، تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٧، العدد ٢٦.

٣٣. القمة العالمية للعمل الإنساني (٢٠١٦) «تغيير حياة الناس: من تقديم المساعدة إلى إنهاء الحاجة». المسؤولية الأساسية الرابعة من أجندة العمل الإنساني.

٣٤. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) (٢٠١٧) «تناسق التنمية الإنسانية»، سلسلة الالتزامات في العمل. راجع أيضاً هدف «الصفقة الكبرى» المتمثل في «تعزيز المشاركة بين الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية»، <https://3861/www.agendaforhumanity.org/initiatives>

٣٥. انظر دليل حقوق المرأة أو النسوية ودليل تدريب المديرين على نهج قائم على حقوق الإنسان التابع لمنظمة أكشن إيد، صفحة ١٨ لمزيد من المعلومات حول المفهوم الأساسي للتقاطع.

٣٦. المنظمة الدولية للمعايير (٢٠١٥) الإعاقة في الظروف الإنسانية: آراء من المتضررين والمنظمات الميدانية. متاح عبر الرابط التالي: [http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/\\_Handicap\\_InternationalDisability\\_in\\_humanitarian\\_context.pdf](http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/_Handicap_InternationalDisability_in_humanitarian_context.pdf)

٣٧. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (٢٠١٦) «عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب: الفعالية الإنسانية في عصر أهداف التنمية المستدامة»، سلسلة سياسات ودراسات أوتشا.

٣٨. منظمة أكشن إيد (٢٠١٦) على الخط الأمامي: تشجيع القيادة النسائية في العمل الإنساني، صفحة ١٢.

٣٩. يمكن العثور أيضاً على حقوق والالتزامات الحماية في القوانين الوطنية والصكوك الإقليمية والقوانين غير الملزمة مثل مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن النزوح الداخلي. راجع دليل برنامج توجيه الحماية التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحماية الدولية (٢٠٠٦)، «الإطار القانوني»، الفصل 3: <http://www.unhcr.org/pdf.44b500902/>

٤٠. تم تبني قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٥ في أكتوبر عام ٢٠٠٠، وأعقبته ست قرارات إضافية (١٨٢٠ و ١٨٨٨ و ١٨٨٩ و ١٩٦٠ و ٢١٠٦ و ٢١٢٢). من دليل «نداء العمل من أجل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ». خارطة الطريق ٢٠١٦-٢٠٢٠ التي صدرت عام (٢٠١٥)، الصفحة رقم ٤٥.

٤١. «نداء العمل من أجل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ». خارطة الطريق ٢٠١٦-٢٠٢٠ التي صدرت عام (٢٠١٥).

٤٢. راجع دليل برنامج توجيه الحماية التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحماية الدولية (٢٠٠٦)، «الإطار القانوني»، الفصل ٣: <http://pdf.44b500902/www.unhcr.org>

٤٣. مقتبس من دليل الحماية والكرامة التابع لمنظمة أكشن إيد (٢٠١٠)، الصفحات ٣٠-٣١.

٤٤. تحالف النسويات من أجل التغيير الاجتماعي (COFEM) (٢٠١٧) «عندما يحجب جدول أعمال واسع النطاق للحماية احتياجات النساء والفتيات»، سلسلة وجهات نظر نسوية حول التصدي للعنف ضد النساء والفتيات، ورقة رقم ٥، تحالف النسويات من أجل التغيير الاجتماعي، الصفحة ٢.

٤٥. هذا القسم مأخوذ من «نداء العمل من أجل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ» خارطة الطريق ٢٠١٦-٢٠٢٠ التي صدرت عام (٢٠١٥)، صفحة رقم ٢٨ فصاعداً.

٤٦. <https://www.humanitarianresponse.info/en/about-clusters/what-is-the-cluster-approach>

٤٧. نداء العمل من أجل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. خارطة الطريق ٢٠١٦-٢٠٢٠ التي صدرت عام (٢٠١٥) «مجال المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV AoR)، الذي يشارك في قيادته صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، وهو جزء من مجموعة الحماية العالمية. إنها مجموعة عمل عالمية لتنسيق عملية منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له في الحالات الإنسانية. تجمع المجموعة بين المنظمات غير الحكومية وكالات الأمم المتحدة والأكاديميين وغيرهم بهدف مشترك يتمثل في ضمان نهج أكثر قابلية للتنبؤ ومساءلة وفعالية لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له، صفحة ٢٧.

٤٨. <https://www.humanitarianresponse.info/programme-cycle>

٤٩. تشمل حقوق المرأة المهمة بشكل خاص للحماية والقدرة على الصمود ما يلي: (أ) الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي، بما في ذلك السلامة الجسدية مثل التحرر من العنف؛ (ب) الحق في الضمان الاجتماعي، بما في ذلك الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية؛ (ج) الحق في مستويات معيشية ملائمة، ومسكن ومدارس آمنة وغذاء وماء وسبل عيش وبيئة مستدامة. أصبحت النساء ومنظماتهن على دراية «بالقوة الكامنة داخلهن» لتحدي طرق التفكير والافتراضات والتحيزات الموروثة، فضلاً عن التعرف على هياكل السلطة والتفاوض بشأنها.

٥٠. راجع «تحويل مشروع السلطة: مقدمة لعملية التقييم الذاتي للقدرات الإنسانية» التي تم تنفيذه من قبل مجموعة من ست منظمات غير حكومية دولية، منظمة أكشن إيد، والوكالة الكاثوليكية للتنمية الخارجية، وكريستيان إيد، وكونسيرن، أو كسفام وتيرفند.
٥١. CBM International (٢٠١٨) معايير الإدماج الإنساني لكبار السن، صفحة ٢٠-٢١. راجع: معايير الدمج الإنساني لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.
٥٢. يعتمد هذا القسم على المذكرة الإرشادية لمنظمة كير حول النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، «إعداد تحليل سريع للنوع الاجتماعي».
٥٣. تتوفر المعلومات على نطاق واسع عبر مواقع الويب مثل [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int) و [www.humanresponse.org](http://www.humanresponse.org). ومن المصادر الأخرى: بيانات التعداد القطري؛ خطة الاستجابة الإنسانية وأنظمة المجموعات والدراسات الاستقصائية الوطنية للصحة الديموغرافية والأمم المتحدة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وشعبة السكان والمواقع الإلكترونية مثل: [data.humdata.org/](http://data.humdata.org/) و [organisation/unhcr](http://organisation.unhcr.org/) و [genderindex.org](http://genderindex.org) و [indexmundi.com](http://indexmundi.com) و [humanitarianresponse.info](http://humanitarianresponse.info) والبنك العالمي بالإضافة إلى ذلك، اقرأ بانتظام النشرات الإنسانية والمعلومات المرسله من المجموعات، ولا سيما مجموعة الحماية «مجموعة العمل والمجموعة الفرعية» مجموعة العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
٥٤. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٧) المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ. إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي
٥٥. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٧) المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ صفحة ٩-١٣. إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي
٥٦. منظمة الصحة العالمية والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٢) تقييم احتياجات وموارد الصحة العقلية والنفسية الاجتماعية: مجموعة أدوات للحالات الإنسانية.
٥٧. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٧) المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ صفحة ١١-١٢. راجع إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي
٥٨. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٧) المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ صفحة ١٢. راجع إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي
٥٩. مجال المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV AoR) «القسم الأول: أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية ارتباطها بالتنسيق المتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي» كتيب لتنسيق تدخّلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الحالات الإنسانية، الصفحة ١٣. راجع دليل تنسيق تدخّلات العنف المبني على النوع الاجتماعي في الحالات الإنسانية.
٦٠. حملات هيئة الأمم المتحدة للمرأة (٢٠١١) لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات. انظر الرابط التالي: <http://www.endvawnow.org/uploads/modules/pdf/1342724232/pdf>
٦١. للحصول على مثال لقائمة مرجعية يرجى الاطلاع على حملات هيئة الأمم المتحدة للمرأة (٢٠١١) لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات. انظر الصفحة ٣٨ من «قائمة المراجعة الأساسية».
٦٢. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (٢٠١٦) حزمة التدريب على الوقاية من العنف الجنسي والجنسانية والتصدي له.
٦٣. منظمة أكشن إيد (٢٠١٣)، منهاج تدريبي حول حقوق المرأة والنهج القائم على حقوق الإنسان.
٦٤. Raising Voices SASA! (٢٠٠٨) مجموعة ناشطة لمنع العنف ضد المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية. انظر SASA! Activist Kit
٦٥. ميتشاو (٢٠٠٧) معالجة المشكلات القديمة بطرق جديدة: تعبئة المجتمع كاستراتيجية منع أولي لمكافحة العنف ضد المرأة. النوع الاجتماعي والتنمية، المجلد ١٥، العدد ١، الصفحة ٩٩.
٦٦. ميتشاو (٢٠٠٧) معالجة المشكلات القديمة بطرق جديدة: تعبئة المجتمع كاستراتيجية منع أولي لمكافحة العنف ضد المرأة. النوع الاجتماعي والتنمية، المجلد ١٥، العدد ١.
٦٧. <https://www.agendaforhumanity.org/core-commitments>
٦٨. N Tamamaru و M. O'Reilly (٢٠١٨) كيف تؤثر النساء على صنع الدستور بعد الصراع والاضطراب. الأمن الشامل.
٦٩. منظمة أكشن إيد (٢٠١٦) على خط المواجهة: تحفيز القيادة النسائية في العمل الإنساني، صفحة ٣٠.

٧٠. يمكن أن يكون الاغتصاب والاعتداء الجنسي بهذا الشكل مقابل: البطاقات التموينية والغذاء والماء والنفط والوقود ودواء وخدمات صحية والخدمات الاجتماعية وفرص كسب العيش وأغطية بلاستيكية أو مأوى والمواصلات والتعليم والتجهيزات التعليمية والمنح الدراسية والإحالات إلى خدمات أخرى وإعادة التوطين والمنح والقروض ولا تُعتبر هذه قائمة شاملة.

٧١. صندوق إنقاذ الأطفال (٢٠٠٨) ليس هناك أحد لتلجأ إليه: نقص الإبلاغ عن الاستغلال الجنسي للأطفال والاعتداء عليهم من قبل عمال الإغاثة وقوات حفظ السلام، الصفحة ١. انظر: ليس هناك أحد لتلجأ إليه، نقص الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال بواسطة عمال الإغاثة وقوات حفظ السلام

٧٢. يمكن الوصول إلى أحدث قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (٢٢٧٢) بشأن قوات حفظ السلام كجناة هنا: <http://www.refworld.org/html/56e915484/docid.html> ويمكن الوصول إلى موقع فريق عمل منع الاستغلال والانتهاك الجنسي هنا: <http://www.pseataforce.org/> لمزيد من المعلومات.

٧٣. توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠١٥) للتدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في الحالات الإنسانية، صفحة ١٤.

٧٤. مجموعة الحماية العالمية «تعميم الحماية». راجع الرابط التالي: <http://www.globalprotectioncluster.org/themes/protection-mainstreaming/>

٧٥. انظر <http://www.spherehandbook.org/en/protection-principle-1-avoid-exposing-people-to-more-harm-as-a-result-of-your-actions>

٧٦. Gender-Age (2013) J. Steets, A. Binder, and S.Foran Marker. أدوات المفوضية الأوروبية.

٧٧. سياسة منظمة أكتشن إيد للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسي.

٧٨. صندوق إنقاذ الأطفال (٢٠٠٨) ليس هناك أحد لتلجأ إليه: نقص الإبلاغ عن الاستغلال الجنسي للأطفال والاعتداء عليهم من قبل عمال الإغاثة وقوات حفظ السلام، صفحة ١٢-١٤.

٧٩. مأخوذة من: <http://www.gbvims.org/>

٨٠. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (٢٠١٦) حزمة التدريب على الوقاية من العنف الجنسي والجنسانية والتصدي له.

٨١. مجال المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي (٢٠١٠) «الوحدة ٢، مقدمة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.» رعاية الناجيات من العنف الجنسي في حالات الطوارئ، حزمة التدريب.

٨٢. هذه الفقرة مأخوذة من حزمة التدريب على الوقاية من العنف الجنسي والجنسانية والاستجابة له في مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (٢٠١٦). على المستوى العالمي، يوفر مجال مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (AoR) المعلومات والموارد ذات الصلة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وإجراءات التشغيل القياسية ومسارات الإحالة.

٨٣. إذا كانت منظمة أكتشن إيد أو منظمة شريكة تقوم بعمليات الإحالة، فيجب أن تكون الموافقة أو الإذن كتابياً.

٨٤. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٥) دمج التحويلات النقدية في برامج مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأردن: الفوائد والمخاطر والتحديات. راجع الرابط التالي: <http://www.cashlearning.org/downloads/erc-irc-action-research-web.pdf>

٨٥. برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٣) دراسة الحماية والمساواة بين الجنسين في التحويلات النقدية والقسائم. راجع الرابط التالي: <http://www.cashlearning.org/downloads/wfp-unhcr-examining-protection-and-gender-in-cash-and-voucher-transfers.pdf>

٨٦. تناولت ست دراسات الزواج وخمسة منها أعطت نتائج مهمة. أشارت ثلاث من هؤلاء إلى الزواج المتأخر في مجموعة العلاج (بمقدار سنة ونصف وفقاً لتقدير زوجين من الأزواج (الأم وبيز عام ٢٠١١) وأظهر أحدهم نتائج تختلف حسب الجنس واقترح أحدهم أن التدخل قد حفز بالفعل الزواج (PRAF) في هندوراس، حللها ستيفلوف وزملاءه).

٨٧. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٥) دمج التحويلات النقدية في برامج مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأردن: الفوائد والمخاطر والتحديات. وجد في هذا التقرير أن المجتمعات تسد قروصاً من الأصدقاء أو العائلة وكذلك لأصحاب العقارات وأصحاب المتاجر الذين يدين لهم كثيرون وقال المشاركون في مجموعة التركيز أن هذا يزيد الثقة وإمكانية الحصول على قروض في المستقبل، كما أنها تمكنهم من التعامل بالمثل مع الأصدقاء والجيران وتقوية العلاقات ويمكنهم أيضاً شراء الهدايا من أجل المشاركة في المناسبات الاجتماعية المهمة عندما لا يشعرون بالراحة بخلاف ذلك وقد شجع انخفاض التوتر والكتئاب نتيجة المخاوف المالية الملحة المستفيدين على الاختلاط مع أصدقائهم وجيرانهم والذي بدوره يمكن أن يكون له نتائج نفسية واجتماعية إيجابية.

٨٨. الأدلة المستنقاة من استعراض تقييم كبير أجرته ODI: <https://www.odi.org.uk/files/resource-documents/pdf.11316/org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents>

٨٩. اقرا دليل «ما الذي يصلح لمنع العنف ضد النساء والفتيات؟» الخاص بمراجعة الأدلة للتدخلات لمنع العنف ضد النساء والفتيات. مجلس البحوث الطبية، بريتوريا، جنوب أفريقيا، صفحة ١١. انظر: [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/337615/evidence-review-interventions-F.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/337615/evidence-review-interventions-F.pdf)
٩٠. <http://www.cashlearning.org/resources/tools#Selection> 20/ oftransfermechanism
٩١. تعتبر أداة تقييم منظمة أوكسفام لمدة ٤٨ ساعة نقطة انطلاق جيدة. انظر الرابط التالي: <http://fcluster.org/programme-quality-working-0-hour-assessment-tool-48-group/document/oxfam>
٩٢. ومع ذلك، في بعض المناطق مثل النيجر وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ما يصل إلى ٥٠٪ من النساء لم يكن لديهن هاتف مطلقاً. تقل احتمالية امتلاك النساء للهاتف المحمول بنسبة ١٤٪ مقارنة بالرجال (على سبيل المثال، في جنوب آسيا ٣٨٪ وجمهورية الكونغو الديمقراطية ٣٣٪)، مما يبرز أن الفجوة بين الجنسين في ملكية الهاتف المحمول أوسع في أجزاء معينة من العالم وتشكل التكلفة أهم عقبة بوجه عام أمام امتلاك واستخدام الهاتف المحمول، ولا سيما بالنسبة للنساء اللاتي لا يتمتعن باستقلال مالي ويمكن أن تكون الهواتف رخيصة الثمن مثل ٧ دولارات أمريكية في البلدان النامية فخفض التكاليف (مثل أسعار الهواتف المحمولة) سوف يفيد النساء بشكل غير متناسب ويساعد على زيادة فرص الحصول عليه واستخدامه وينبغي لمنظمة أكشن إيد أن تدعو إلى هذا.
٩٣. يعتمد هذا التحليل على دليل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للحماية في التدخلات القائمة على النقد (٢٠١٥).
٩٤. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٥) دمج التحويلات النقدية في برامج مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأردن: الفوائد والمخاطر والتحديات
٩٥. مفوضية اللاجئين من النساء (٢٠١٤) سيف ذو حدين: سبل العيش في حالات الطوارئ. انظر الرابط التالي: <https://www.womensrefugeecommission.org/resources/download>
٩٦. يعتمد هذا القسم على «القسم ٧,٥ سبل العيش في حالات الطوارئ». كتيب التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ: إنقاذ الأرواح وحماية الحقوق. الخاص بمنظمة أكشن إيد. انظر الرابط التالي: <http://eprhandbook.actionaid.org/section7>
٩٧. مفوضية اللاجئين من النساء (٢٠١٤) سيف ذو حدين: سبل العيش في حالات الطوارئ.
٩٨. هذا مقتبس من دليل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن نوع الجنس للعمل الإنساني عام ٢٠١٨، «الأسئلة المحتملة لتحليل النوع الاجتماعي الخاص بسبل العيش»، الصفحة ٢٥٧.
٩٩. مفوضية اللاجئين من النساء (٢٠١٤) سيف ذو حدين: سبل العيش في حالات الطوارئ.
١٠٠. دليل تدريب أوكسفام (٢٠١٧): القيادة القائمة على نوع الجنس في العمل الإنساني.
١٠١. مفوضية اللاجئين من النساء (٢٠١٤) سيف ذو حدين: سبل العيش في حالات الطوارئ.
١٠٢. انظر دليل حقوق المرأة أو النسوية ودليل تدريب المديرين على نهج قائم على حقوق الإنسان التابع لمنظمة أكشن إيد، صفحة ٥٨. متاح للوصول إليه داخلياً من قبل موظفي أكشن إيد. متاح للوصول إليه داخلياً من قبل موظفي منظمة أكشن إيد.
١٠٣. يمكن العثور على الأدوات التشاركية التي يمكن تكييف المراقبة والتقييم والتعلم (MEL) مع النساء عبر الرابط التالي: <http://www.networkedtoolbox.com>
١٠٤. يمكن الوصول إلى الطابع البحثي لمنظمة أكشن إيد داخلياً بواسطة موظفي المنظمة.
١٠٥. ما لم يُذكر خلاف ذلك، فإن التعريفات مأخوذة من دليل السلامة والكرامة الخاص بمنظمة أكشن إيد لعام ٢٠١٠ أو كُتبت القدرة على الصمود الخاص بمنظمة أكشن إيد لعام ٢٠١٦.
١٠٦. الأمم المتحدة (١٩٩٣) إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة (DEVAW). انظر: <http://www.un.org/womenwatch/daw/vaw/v-overview.htm>
١٠٧. مجموعة الحماية العالمية. «تعميم الحماية».
١٠٨. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (٢٠١٦) حزمة التدريب على الوقاية من العنف الجنسي والجنسانية والتصدي له.
١٠٩. دليل تدريب أوكسفام (٢٠١٧): القيادة القائمة على نوع الجنس في العمل الإنساني.
١١٠. الأمم المتحدة (١٩٩٣) إعلان الأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة (DEVAW).



# act!onaid

أكشن إيد هي حركة عالمية من الأفراد الذين يعملون معًا لتحقيق المزيد من حقوق الإنسان للجميع وهزيمة الفقر.

رقم التسجيل الدولي: ٢٧٢٦٤١٩٨ الموقع الإلكتروني:

[www.actionaid.org](http://www.actionaid.org)

هاتف: +٢٧ ١١ ٧٣١ ٧٥٠٠

الفاكس: +٢٧ ١١ ٨٨٠ ٨٠٨٢

البريد الإلكتروني: [mailjhb@actionaid.org](mailto:mailjhb@actionaid.org)

الأمانة العامة لمنظمة أكشن إيد الدولية،

جناح رقم ٢٤٨، حقيبة خاصة X٣١، ساكسونولد ٣٢٢١

جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.